



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9475 Wednesday 6 March 2019

اليومية • سياسية • مستقلة 30 - Issue 9475 Wednesday 6 March 2019

23	بوتفليقة أو تحرق البلاد!	19	الدحيل القطري يهزم استقلال طهران والهلال السعودي يفوز على العين الإماراتي	14	« موجة غضب »: عمل درامي لبناني يبرز صراع الخير والشّر	12	الطاهر بن جلون في «الأرق»... يسرد الأحداث بمكر ودعابة
----	--------------------------	----	---	----	---	----	---

هتاف «إسقاط النظام» على التلفزيون الرسمي... والمذبة التي قرأت رسالة بوتفليقة تستقبل الجزائر: دعوات لعصيان مدني والطلبة في قلب العاصمة بالآلاف... والجيش يهدد بعودة «سنوات الألم»



طلبة جزائريون في وسط العاصمة للاحتجاج على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة

الجزائر - «القدس العربي»:

خرج آلاف الطلبة في مظاهرات احتجاجية ضد ترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في إطار الغليان الذي تشهده البلاد منذ تسليم ملف ترشيح الرئيس بوتفليقة بشكل رسمي على مستوى المجلس الدستوري، في وقت بدت فيه الخوف داخل معسكر المدافعين عن الرئيس، الذين اختفى الكثير منهم عن الأنظار، فيما حاول آخرون النأي بأنفسهم بعيدا عن هذا المعسكر، بمن فيهم سياسيون ورجال أعمال فقلوا الابتعاد والاصطفاف إلى جانب الشعب الذي يتظاهر منذ عدة أيام لرفض الولاية الخامسة. ويمكن الآلاف من طلبة الجامعات والتأنيوات من تنظيم احتجاجات في قلب العاصمة التي كانت إلى وقت قريب عسية على المظاهرين، بسبب التعزيزات الأمنية التي كانت تنشر في كل مرة يتم فيها إعلان عن حركة احتجاجية، لكن التعزيزات الأمنية لا تعد قادرة على إيقاف الحشود التي تخرج للمظاهر في كل مرة.

ورفض الوعد التي قطعها الرئيس بوتفليقة في رسالة الترشح، وذلك في إطار الدعوات لعصيان مدني للتأكيد على رفض الولاية الخامسة، بدوره شدد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع، الثلاثاء، أن أمن واستقرار البلد أولوية الأولويات، مشيرا إلى أن الجيش سيبقى ماسكا بزمام ومقاييد إرساء هذا المكسب الغالي (الأمن) الذي به استعاد وطننا هيبته.. وأضاف في كلمة توجيهية أمام أفراد وحدات الناحية العسكرية الأولى قائلا: «لم يرض بعض الأطراف الذين يزعمهم بأن يروا الجزائر آمنة ومستقرة، بل يريدون أن يعودوا بها إلى سنوات الألم وسنوات الجمر، التي عايش خلالها الشعب الجزائري كل أشكال المعاناة، وقدم خلالها ثمنا غاليا.. ومرة أخرى يثير كلام قائد أركان الجيش الجدل، خاصة في هذا التوقيت الذي كان ينتظر فيه الجزائريون منه موقفا من الأحداث التي يعيشها بلدهم، خاصة في ظل العلاقة الوطيدة بين الجيش والشعب، لكن كلامه يعطي الانطباع أنه متمسك بالدفاع عن الرئيس بوتفليقة إلى آخر رمق، وأنه اختار معسكره، في حين يعتقد مراقبون آخرون أنه في النهاية إذا استمر هذا الحراك الشعبي الرفض لولاية خامسة، لا يمكن لقيادة المؤسسة العسكرية

إلا أن تصطف إلى جانب الشعب. هذا ويشت التلفزيون الجزائري الرسمي، ليلة الإثنين الثلاثاء، تقريرا غير مسبق حول الحراك الذي تشهده البلاد ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة؛ حيث تضمنت شعارات لمواطنين يطالبون «برحيل النظام»، ومن صفوها بـ«الزمرة الفاسدة». وفي تقريره عاد التلفزيون الجزائري إلى مظاهرات حاشدة شهدت البلاد، الجمعة الماضية، احتجاجا على ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 أبريل/نيسان المقبل. وعلى نحو غير مسبق، بث تقرير التلفزيون الحكومي تصريحات وهنأت مواطنين مثل «الشعب يريد إسقاط النظام»، وبالفرنسية Fin dégage (تريد رحيل الحزب الحاكم) و«تسقط الزمرة الفاسدة»، وتريد «تغيير النظام بطريقة سلمية وخروج سلمي»، وفي سياق متصل، استقبلت الإعلامية نادية مديني، مقدمة النشرة على القناة الرسمية الجزائرية، وجاءت الاستقالة بعد تقديمها لنشرة السابعة مساء الأحد، بسبب غضبها من منحها رسالة خطية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في آخر لحظة لقرائها على الهواء مباشرة، حسب تصريحات أحد زملائها. (تفاصيل ص 9)

تظاهرات في عدن ضد قوات مدعومة من الإمارات

وأحرقوا الإطارات في مدن العلاء والمنصورة وخورمكسر احتجاجا على اختطاف الشاهد الرئيسي في القضية وقتله من قبل مسلحين على مركبة عسكرية. وقد أطلق نشطاء دعوة للعصيان المدني في عدن احتجاجا على تجاوزات التشكيلات المسلحة التي ظهرت أخيرا في المدينة، ولا تخضع لأجهزة الدولة العسكرية والأمنية.

لندن - «القدس العربي»:

تواصلت التظاهرات لليوم الثالث على التوالي في محافظة عدن جنوبي اليمن، للمطالبة بتسليم جنود تابعين لقوات مكافحة الإرهاب المدعومة إماراتيا، وذلك بعد قتلهم شاهدا في قضية اغتصاب طفل في مدينة العلاء. شهود عيان قالوا إن محتجين قطعوا الطرقات

الأمم المتحدة: الأوضاع الصحية تودي بحياة عشرات الفارين من بلدة الباغوز جولة وزير الخارجية الروسي لإقناع دول خليجية باستئناف «التطبيع» مع النظام السوري تواجه الفشل

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الكويت، بعد الرياض، في ثالث محطات جولته الخليجية التي استقبلها من قطر الإثنين ثم طار منها إلى السعودية، وكان في استقبال لافروف، نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، ومساعده وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير أيهم عبد اللطيف العمر، وسفير الكويت لدى موسكو عبد العزيز العوانتي، وفق وكالة الأنباء الكويتية الرسمية. ويبدو أن أهداف جولة لافروف وخصوصاً ما يتعلق منها بالفلسف السوري، تواجه الكثير من الصعوبات. فبعدما جاء «الأمر» الأمريكي

إلى الإمارات والسعودية ومصر بوقف عجلة التطبيع مع النظام السوري، حيث كان آخر مشاهده إعادة فتح السفارة الإماراتية في دمشق، عاد لافروف لطرق أسوأ العواصم تطبيعها مع النظام السوري. وفي هذا السياق بحث مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، «المستجدات الإقليمية والدولية»، بحضور وزير الخارجية إبراهيم العساف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، ومن الجانب الروسي نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. ومن مؤشرات فشل مساعي لافروف ما جاء على لسان وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير خلال مؤتمر صحافي عقده الجبير مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة الرياض، ثاني محطات

اعتقلت 44 ناشطا بينهم شقيق زعيم «جيش محمد» إسلام آباد: إحباط محاولة دخول غواصة هندية إلى المياه الباكستانية

تمتع به البحرية الباكستانية من قدرات عالية، وسنظف قوارنا تدافع عن حدودنا البحرية، ولدينا قدرة الرد على أي عدوان». هذا واعتقلت باكستان عشرات الناشطين خلال حملة بعد الهجوم الانتحاري في القسم الخاضع لسيطرة الهند من كشمير الشهر الماضي الذي أدى إلى تصاعد حدة التوتر بين الجارتين النوويتين، حسب ما صرح وزير الداخلية الثلاثاء. وبين المعتقلين في حملة القمع التي تشهنا إسلام آباد على الجماعات المظورة، عبد الرؤوف الشقيق الأصغر لمسعود زهر زعيم جماعة «جيش محمد» التي أعلنت مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري في 14 شباط/فبراير.

■ إسلام آباد - الأناضول: أعلنت البحرية الباكستانية، الثلاثاء، إحباط محاولة دخول غواصة هندية إلى مياه البلاد. وقالت البحرية في بيان: «استخدمت القوات البحرية مهاراتها الخاصة في منع دخول غواصة هندية إلى مياهنا، ونجحت في إبعادها»، حسب ما نقلت صحيفة «يون» المحلية، وأضاف البيان: «كان من الممكن الاشتباك مع الغواصة وتدميرها بسهولة، لولا سياسة ضبط النفس التي تمارسها باكستان في وجه العدوان الهندي، وفتح فرصة أخرى للسلام». وتابع: «هذه الغواصة ضمن أحدث التفاوض في البحرية الهندية». وأوضح: «رصد هذه الغواصة هو دليل على ما

الأخير ضمن جولة خليجية، حيث قال إنه «من السابق لأوانه إعادة سوريا إلى الجامعة العربية»، وقال الجبير إنه «لا تغيير في موقف المملكة فيما يتعلق بفتح السفارة في دمشق»، لافتا إلى أنه «من السابق لأوانه» عودة هذا البلد إلى الجامعة العربية، رابطا ذلك بتطور العملية السياسية، وهذا لم يحدث»، حسب وكالات الأنباء. وأفادت وكالة أنباء 90 خصوصا، الثلاثاء أن سن النخلة أطفال بأن نحو لقاو حثفهم خلال فرارهم من بلدة الباغوز، آخر معقل لتنظيم «الدولة» في شرق سوريا. وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في بيان، أن الأسباب الرئيسية للوفاة كانت «مضاعفات ناتجة عن انخفاض درجة حرارة الجسم والالتهاب الرئوي والجفاف وسوء التغذية».

تحذيرات من انفجار فلسطيني كبير المستوطنون يستولون على منزل في البلدة القديمة... وإسرائيل تستعد لإغلاق مصلى «باب الرحمة»

لندن - الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادة:

وسط تحذيرات من انفجار وشيك لالأوضاع في جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها قطاع غزة، صعدت سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين هجمتهم الشرسة على الحرم القدسي الشريف، والحديث علنيا عن إقامة الهيكل المزعوم في مصلى «باب الرحمة» في الأقصى. فقد أمهلت محكمة الصلح دائرة الأوقاف الإسلامية أسبوعا للرد على طلب أجهزة نيابة الاحتلال بإصدار أمر يقضي بإعادة إغلاق مصلى «باب الرحمة» الذي فتحه الفلسطينيين عنوة قبل نحو أسبوعين بعد إغلاق استمر نحو 16 عاما. وفي سياق الحرب المفتوحة للاستيلاء على القدس والبلدة

وفد أممي مصري يلتقي هنية في غزة في محاولة لمنع الانفجار على الحدود

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: في محاولة لوقف التصعيد العسكري على حدود غزة بعد جولة من الاعتداءات والغارات الجوية الإسرائيلية على مواقع للمقاومة، أجرى وفد أممي مصري فورا وصوله أمس إلى قطاع غزة عن طريق معبر «إيريز» شمال غزة، محادثات مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. ويضم الوفد الأممي المصري وكبير المخابرات اللواء عمر حنفي، والوكيل الثاني في المخابرات اللواء أمين بدوي، ومسؤول المكتب الفلسطيني اللواء أحمد عبد الخالق، والعميد أحمد فاروق. وتأتي زيارة الأممي بعد نحو أسبوع على عودة وفد حماس برئاسة هنية من زيارة للقاهرة استمرت 24 يوما، ويسعى الوفد الأممي المصري إلى ترجمة ما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات المتكدة والتوصل لصيغة يمكن أن تلزم الاحتلال بتطبيق المرحلة الثانية من تفاهات التهدئة تمهيدا لرفع الحصار عن قطاع غزة، ومنع انفجار الأوضاع. (تفاصيل ص 7)

الاتحاد الأوروبي يدرس وضع الإمارات وسلطنة عمان على القائمة السوداء

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، إن دول الاتحاد أضفت عشر ولايات قضائية إلى قائمة سوداء للملادات الضريبية، في تحرك سيؤدي عدد الدول المدرجة على القائمة إلى ثلاثة أمثال. وفسى اجتماع يُعقد اليوم الأربعاء، من المنتظر أن يتبنى مندوبو الاتحاد الأوروبي قائمة جديدة، لكنهم ما زالوا يدرسون إضافة

دولة الإمارات العربية المتحدة، وبرمودا التابعة لبريطانيا إلى القائمة، حسبما قال المسؤول. واستضاف سلطنة عمان وجزر في الكاريبي والمحيط الهادي إلى القائمة الجديدة، التي تضم حاليا ساموا وتونغا وتوباغو وثلاث مناطق تابعة للولايات المتحدة، وهي ساموا الأمريكية وغوام والجزر العذراء.

(تفاصيل ص 6 و 7)

دعوى لرفع السرية عن الوثائق الاستخبارية... ورايتس ووتش» تستهجن عدم تعليق السعودية على تحقيق «الجزيرة» خيبة أمل في الكونغرس من تقاعس ترامب عن كشف معلومات حول مقتل خاشقجي

لندن - «القدس العربي»:

عبر أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي عن خيبة أملهم من تقاعس إدارة الرئيس دونالد ترامب عن تقديم مزيد من المعلومات عن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وتعهدها بالضبط من أجل رد أقوى.

وقدم مسؤولو وزارتي الخارجية والخزانة إضافة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مساء الإثنين، وقال أعضاء في المجلس إنهم لم يطلعوا على أي شيء جديد.

وقال السناتور الجمهوري لينزي غراهام، وهو حليف مقرب من ترامب في كثير من القضايا، للصحافيين: «لقد كانت مضغعة للوقت تماما. أعرف أكثر مما يعرفون». وأضاف أن «الوقت قد حان لاتخاذ المزيد من الإجراءات»، لكنه لم يخض في تفاصيل.

السيناتور الجمهوري ميت رومني، علق على الجلسة بالقول: «لم يكن الأمر مفيدا على الإطلاق، وكان مخيبا للآمال بالنسبة لنا لأننا نحتاج أي تقدم يذكر».

بعد إرجائها العام الماضي بتأثير اتهامات بالاغتصاب والتحرش الجنسي نوبل الآداب ستمنح هذه السنة لشخصين

ستوكهولم - أف ب: أعلنت مؤسسة نوبل أمس الثلاثاء أن جائزة نوبل للآداب 2018 التي أُرجئت إثر خلافات داخل الأكاديمية السويدية المانحة لها، ستمنح بالتزامن مع جائزة 2019.

وكانت أكاديمية نوبل اضطرت الربيع الماضي إلى إعلان إرجاء جائزة العام 2018 للمرة الأولى منذ 70 سنة بسبب الخلافات التي نشبت في صفوفها منذ خريف 2017.

وأدت هذه الخلافات بسبب اتهام الفرنسي جان-كلود ارنو المتزوج من عضوة في الأكاديمية، بالاغتصاب والتحرش الجنسي في خضم حركة #مي توو. وقد حكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة فيما استنقلت زوجته من الأكاديمية. وهو كان يلقي دعما منذ

بعد إرجائها العام الماضي بتأثير اتهامات بالاغتصاب والتحرش الجنسي نوبل الآداب ستمنح هذه السنة لشخصين

ستوات من الأكاديمية في إطار مركز ثقافي كان قد أسسه. وقد توجه أعضاء الأكاديمية حول طريقة إدارة الأزمة ما أدى إلى سلسلة من الاستقالات.

وحسنت الأكاديمية منذ الصيف صورتها وهي تعمل على استبدال الأعضاء المستقالتين. وينص القانون الداخلي على وجود ما لا يقل عن 12 من أعضائها الثمانية عشر. وكانت حتى تشرين الأول/أكتوبر الماضي تضم عشرة أعضاء فقط.

وقالت مؤسسة نوبل «يعتبر مجلس إدارة مؤسسة نوبل أن التدابير التي اتخذتها الأكاديمية السويدية وعزمها على التحرك توفر إمكانية عودة الثقة بها كمؤسسة مانحة للجائزة». وأضافت «مع أن استعادة الثقة كاملة يحتاج وقتا إلا أن مجلس إدارة مؤسسة نوبل يعتبر أن الشروط الضرورية باتت متوفرة».

تحالف الحكيم يريد الإسراع في إكمال حكومة عبد المهدي... وحزب طالباني مصر على العدل العراق: البحث عن أسماء بديلة عن الجربا والفياض لحلحلة عقدي وزارتي الدفاع والداخلية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ردت المحكمة الاتحادية العراقية العليا، أمس الثلاثاء، الطعن المقدم من قبل مرشح ائتلاف «الوطنية»، فيصل الجربا لوزارة الدفاع، والذي سقط بتصويت البرلمان. وقررت إلغاء الأمر الولائي القاضي بإيقاف ترشيح أي شخصية أخرى للمنصب لحين البت بقضيته، الأمر الذي يحتم على الائتلاف تقديم مرشح آخر لرئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، وطرحه على تصويت مجلس النواب الاتحادي في الجلسة المقبلة، المقرر السبت المقبل.

التحدث الرسمي للمحكمة الاتحادية، ياساس الساموك، قال في بيان، إن «المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلساتها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت في دعوى السيد فيصل فتر فيصل الجربا للطعن بجلسته التصويت عليه وزيراً للدفاع والتي انعقدت يوم 24 كانون الأول/ديسمبر الماضي».

وأضاف أن «المحكمة وجدت أن الدعوى أساس دعواها على دليلين: الأول محضر الجلسة المطعون بإجراءاتها حيث تبين أن المحضر ليس فيه من دليل».

وأشار إلى أن «المحكمة الاتحادية العليا ذكرت الجلسة الثاني وهو القرص المدمج لوقائع الجلسة الذي تمت إحالته إلى خبراء من ذوي الاختصاص بطول من المدعي، حيث أوردوا في تقريرهم أن ما عرضه الكاميرا لم يكن شاملاً بجميع تفاصيل الجلسة، لاسيما في الصفوف الخلفية».

وأوضح أن «المحكمة أوردت أن الخبراء تكروا في تقريرهم عدد المحضور بـ259 نائبا من الجاسين و12 من الواقفين، وأن الذين صوتوا برفع الأيدي لصالح المدعي كما ظهر في الصور هم 44 نائبا».

ولفت إلى أن «المحكمة وفقاً للأعداد التي أوردتها تقرير الخبراء ذكرت أن الأغلبية التي نص عليها الدستور قد أصبحت غير متفككة»، مبيّناً أن «المدعي قد طوعاً أخرى تتعلق بإجراء رئيس مجلس النواب، وقال المدعي إنها تخالف النظام الداخلي، حيث ردت المحكمة هذه الطعون، وأكدت

أنها أمور تنظيمية رسم القانون طريقاً للطعن فيها غير المحكمة الاتحادية العليا».

وتابع أن «المحكمة الاتحادية العليا ردت الدعوى لعدم استنادها إلى سند من الدستور، كما ألغت الأمر الولائي الذي أصدرته في السابق بوقف إجراءات التصويت على منصب وزير الدفاع كون الدعوى قد حسمت».

ورغم رد طعن مرشح زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، منصب وزير الدفاع، غير أن الخبير القانوني طارق حرب، أكد أن بإمكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إعادة طرح الجربا مرة أخرى على تصويت البرلمان، أو تقديم شخص بديل يرشحه ائتلاف «الوطنية» كون المنصب من حتمته.

ورأى أن «رد الدعوى يعني أن المرشح (فيصل فتر الجربا) لم يكن فائزاً بتصويت البرلمان وحصوله على عدد الأصوات المطلوبة لكي يكون وزيراً أي رفض إعداده بالفوز»، مبيّناً أن «يمكن الآن تقديم مرشحين جدد لحقيبة الدفاع إلى مجلس النواب، ويحق للجربا أن يرشح مجدداً، وحسب حرب «أصبح لرئيس الوزراء الحق بتقديم الأسماء إلى البرلمان سواء بينهم الجربا أو لم يكن، بعد أن ألغت المحكمة الاتحادية العليا الأمر الولائي بوقف إجراءات التصويت على وزير

الدفاع بعد حسم الدعوى». ومن بين العقبان الأخرى التي تعترض طريق استكمال حكومة عبد المهدي، الخلاف على مرشح تحالف «البناء» فالج الفياض لمنصب وزير الداخلية، من قبل تحالف «الإصلاح والإعمار».

«القدس العربي» علمت من مصدر سياسي رفيع، أن تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري، ما يزال «مصرّاً» على تقديم الفياض كمرشح وحيد لمنصب وزير الداخلية في الجلسة المقبلة للبرلمان، وطبقاً للمصدر، الذي أشترط عدم الكشف عن هويته، فإن «الحوارات بين تحالفي الإصلاح والتصويت على المرشحين للوزارات الشاغرة في الحكومة الاتحادية خلال جلسة السبت المقبل لمجلس النواب».

وأضاف: «هناك تقارب بين الأطراف السياسية للاقتراع حول المرشحين، مشددة على أن «الاتحاد الوطني الكردستاني متمسك بحقه في الحصول على حقيبة وزارة العدل».

من جهة ثانية، كشف حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» عن تقارب بين الأطراف السياسية على حسم المرشحين للوزارات الشاغرة، مجدداً في الوقت عينه تمسكه بمنصب وزير العدل.

النائبة عن كتلة الحزب في مجلس النواب الاتحادي، المساس فاضل، قالت في تصريح أوردته إعلام الحزب، إن «الحوارات مستمرة بين الأطراف السياسية للوصول إلى اتفاق والتصويت على المرشحين للوزارات الشاغرة في الحكومة الاتحادية خلال جلسة السبت المقبل لمجلس النواب».

وأضاف: «هناك تقارب بين الأطراف السياسية للاقتراع حول المرشحين، مشددة على أن «الاتحاد الوطني الكردستاني متمسك بحقه في الحصول على حقيبة وزارة العدل».



فالح الفياض

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

وتابع: «تمت مناقشة تطورات الأوضاع في العراق، وبحثت أسس العمل مع زميلاتي وزملائي داخل الحراك وبالتعاون مع مواطنينا من أجل بناء وطن مؤسساتي خال من الفساد، في الوقت الذي نعرف أن عملنا ليس سهلاً لكننا نملك إرادة قوية من أجل تحقيقها ولن نتهاون أو نخاف من صوت السلطات الفاسدة ونستمر في الكشف عن زيفهم».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

وتابع: «تمت مناقشة تطورات الأوضاع في العراق، وبحثت أسس العمل مع زميلاتي وزملائي داخل الحراك وبالتعاون مع مواطنينا من أجل بناء وطن مؤسساتي خال من الفساد، في الوقت الذي نعرف أن عملنا ليس سهلاً لكننا نملك إرادة قوية من أجل تحقيقها ولن نتهاون أو نخاف من صوت السلطات الفاسدة ونستمر في الكشف عن زيفهم».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

محافظه نيئوي على المستوى الأمني والخدمي والإنساني والاجتماعي، وتم التأكيد على ضرورة الحفاظ على استقرار الأوضاع الأمنية في المحافظة والإسراع بإعمارها وبياني المدني المحررة والنهوض بالواقع الخدمي وإعادة ما تبقى من الناخبين بعد تأهيل مناطقهم».

وشدد التحالف «على ضرورة الإسراع بإكمال الكابينة الحكومية وحسم ملف الهيئات المستقلة واللجان النيابية ومراعاة التوازن فيها»، موضحاً أن «المجتمعين صادقوا على قرار الهيئة السياسية للتحالف المتعلق برفض وجود القوات الأجنبية القتالية والقواعد الدائمة».

الانضمام لحزب الشقيق

في السياق، أعلنت النائبة السابقة، سرورة عبد الواحد، انضمامها إلى «حزب الجبل الجديد» برئاسة شقيقها شاسوار عبد الواحد والنضوي في تحالف «الإصلاح والإعمار».

وقالت في بيان، «بالنظر لما يجري من أحداث سياسية في العراق بصورة عامة وإقليم كردستان بشكل خاص، وبما أن الأحزاب الكردية، ماعدا حراك الجبل الجديد، مشغولون بتقسيم كعكة السلطة، لم أجد حزبا مدافعا عن حقوق المواطن العراقي بشكل عام ومطالب بتحقيق حياة كريمة لهم إلا الجبل الجديد».

وأضافت: «أعلن انضمامي رسمياً لحزب الحراك وأعمل داخل صفوفه كمتطوعة من أجل الاستمرار في النهج المطلب للإصلاح الإداري والمالي والسياسي في البلد».

وبيّنت أن «الجبل الجديد يعمل من أجل وصول الشباب الى مواقع صنع القرار مؤمناً بان المرأة هي شريكة مهمة للبناء، متبنيًا حق المواطنة من خلال برنامج متكامل لالازدهار الاقتصادي في البلد الذي يساند السلم المجتمعي وهذه الأهداف التي تجعل من بلدنا متقدما وخالياً من الفساد».

وتابعت: «سوف أعمل مع زميلاتي وزملائي داخل الحراك وبالتعاون مع مواطنينا من أجل بناء وطن مؤسساتي خال من الفساد، في الوقت الذي نعرف أن عملنا ليس سهلاً لكننا نملك إرادة قوية من أجل تحقيقها ولن نتهاون أو نخاف من صوت السلطات الفاسدة ونستمر في الكشف عن زيفهم».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

وتابع: «تمت مناقشة تطورات الأوضاع في العراق، وبحثت أسس العمل مع زميلاتي وزملائي داخل الحراك وبالتعاون مع مواطنينا من أجل بناء وطن مؤسساتي خال من الفساد، في الوقت الذي نعرف أن عملنا ليس سهلاً لكننا نملك إرادة قوية من أجل تحقيقها ولن نتهاون أو نخاف من صوت السلطات الفاسدة ونستمر في الكشف عن زيفهم».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

طريق سالكة نحو الترتيبة

وسط استمرار الخلافات على مرشحي وزارات الدفاع والداخلية والعدل، يبدو أن الطريق سالكة أمام مرشحة وزارة التربية سفانة حسين علي الحمداني، التي تنتمي لكتلة المشروع العربي، بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر، والنضوي في تحالف «البناء».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

وتابع: «تمت مناقشة تطورات الأوضاع في العراق، وبحثت أسس العمل مع زميلاتي وزملائي داخل الحراك وبالتعاون مع مواطنينا من أجل بناء وطن مؤسساتي خال من الفساد، في الوقت الذي نعرف أن عملنا ليس سهلاً لكننا نملك إرادة قوية من أجل تحقيقها ولن نتهاون أو نخاف من صوت السلطات الفاسدة ونستمر في الكشف عن زيفهم».

وقدم عبد المهدي المرشحة قبيل أكثر من شهر إلى البرلمان، على أمل طرحها مع مرشح وزير العدل القاضي أركان قاسر ولي بياني، للتصويت. لكن العلة التشريعية حالت دون ذلك، ومن المقرر أن يُعرض المرشحان على النواب في جلسة السبت المقبل.

في الأثناء، شدد تحالف «الإصلاح والإعمار»، على ضرورة استكمال التشكيلة الوزارية، فيما صادق على قرار هيئته السياسية بشأن تواجد القوات الأجنبية في العراق.

وقال التحالف في بيان، إن «الهيئة القيادية للتحالف عقدت اجتماعها الدوري (مساء أمس الأول) حيث بحث المجتمعون الملفات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع واستعرضوا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين تحالفي الإصلاح والإعمار وتحالف البناء بما يخدم العملية السياسية ويحقق التنمية الشاملة وتطلعات أبناء الشعب العراقي».

وأضاف أن «الاجتماع استمعوا لتقرير رئيس اللجنة التنفيذية للتحقيق في القضايا الأمنية لبلدية الموصل أسامة النجيفي»، مشيراً إلى أن «الهيئة القيادية دعمت توصيات اللجنة».

محافظة نينوى يطلب القبض على المتورطين بسقوط الموصل

«هيومن رايتس ووتش» تخشى تعذيب مقاتلي «الدولة» في العراق: محاكمات المشتبه بهم تستمر 5 دقائق

الظروف، ولكن في العراق، حيث لم تلب محاكمات المشتبه بانتهاهم إلى داعش حتى أبسط الشروط الأساسية في الإجراءات القانونية الواجبة، فإن تطبيقها من قبل بشكل خاص».

ولفت إلى أن «محاكمات المشتبه بهم من داعش في بغداد، والتي استمرت مدة قصيرة تصل إلى 5 دقائق، تتألف من قاض يقابل المشتبه به، وعادة ما يعتمد على اعتراف، غالباً ما ينزع بإكراه، ودون تمثيل قانوني حقيقي، كما لم تبذل السلطات أي جهد للحث على مشاركة الضحايا في العملية، حتى كشهود».

وعبرت عن أسفها من أن «فرنسا، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي، وتتضمن سياستها الخارجية هدفاً رئيسياً يتمثل في القضاء على عقوبة الإعدام عالمياً، لم تتحدث علناً عن الموضوع، حتى وإن كان مواطنوها عرضة للملاحقة القضائية والموت في محاكمات جائرة تحرم الضحايا من العدالة».

وطالبت «الدول التي تسمح للعراق باستقبال ومقاضاة مواطنيها أن تضغط على الحكومة لاتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين نوعية هذه المحاكمات، وإلّا عليها إعادة رعاياها إلى الوطن وتحقق معهم، وتحاكمهم في محاكمات تتمثل لمعايير المحاكمة العادلة المقبولة دولياً».

الضحايا الأيزيديون

في المقابل، أعلنت المديرية الشؤون الأيزيدية في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان العراق، أمس، إحصائيات نتائج «جرائم» تنظيم «الدولة الإسلامية» بحق الأيزيديين منذ الثالث من آب/أغسطس 2014، وقالت الوزارة في بيان، إن «هذه الإحصائيات معتمدة لدى الأمم المتحدة»، مشيرة إلى أن «عدد الأيزيديين في العراق كان نحو 550,000 نسمة، وعدد النازحين من جراء غزوة داعش نحو 360,000 نازح».

وأوضحت أن «عدد الشهداء في الأيام الأولى من الغزوة 1293 شهيداً، وعدد الأيتام التي أفرزتها الغزوة كانت الأيتام من الأب 1759، واليتام من الأم 407، والأيتام من الوالدين 359، فيما الأطفال الذين قتل والداهم بيد داعش 220، مبيّنة أن «المجموع الكلي لايتما 2745».

وأشارت إلى أن «عدد المقاتر الجماعية المكتشفة في سنجار باللغة الكردية) حتى الآن 71 مقبرة جماعية، إضافة إلى العشرات من مواقع المقابر الفردية»، موضحاً أن «عدد المزارات والمراقد الدينية المخرجة من قبل داعش يبلغ 68 مزاراً».

وطبقاً لبيان الوزارة فإن «عدد الذين هاجروا إلى خارج البلد يقدر بنحو 100 ألف أيزيدي، لافتة إلى أن «عدد المختطفين 6417، منهم 3548 من الإناث و2869 من الذكور».

وأشارت الإحصائية إلى أن «أعداد الناجيات والناجين من قبضة إرهابي داعش كانت مجموعهم 3371، منهم: النساء 1165، والرجال 337، والأطفال الإناث 976، والأطفال الذكور 893»، ولفت التقرير إلى أن «عدد الباقين بلغ 3046، من الإناث 1406، والذكور 1640».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس الثلاثاء، أن نقل عناصر «الدولة الإسلامية» من سوريا إلى العراق يؤثر «مخاوف التعذيب»، فيما دعت الدول إلى استقبال مواطنيها الذين قاتلوا مع التنظيم ومحاكمتهم هناك.

وقالت في تقرير: «خلال الأسبوع الماضي، نقلت قوات سوريا الديمقراطية، ما لا يقل عن 280 عنصرًا في داعش إلى العراق بعد اعتقالهم في سوريا، رغم أن الأغلبية الساحقة من المعتقلين عراقيون»، مبيّنة أن «من بينهم ما لا يقل عن 13 فرنسيًا».

وتساءلت «آين ينبغي احتجاز هؤلاء المحتجزين بالضبط في العراق؟».

وحسب المنظمة، في 25 شباط/فبراير الماضي، أعلن رئيس الجمهورية، برهم صالح أن «النظام القضائي العراقي سيحاكم على الأقل 13 فرنسيًا يشتبه بانتماهم إلى داعش بموجب أحكام القانون العراقي».

وتعتبر تصريحاته أول اعتراف علني للحكومة العراقية بنقل أجناب مشتبه بانتماهم إلى «الدولة»، يأتي ذلك أيضاً بعد رفض العديد من الحكومات الأوروبية إعادة مواطنيها الذين انضموا إلى التنظيم ومقاتلتهم.

واجتمع القضاء العراقي في 28 شباط/فبراير الماضي لمناقشة كيفية «النظر في حالات المشتبه في كونهم إرهابيين، عراقيين وأجناب، الذين سلمتهم قوات سوريا الديمقراطية إلى بغداد مؤخرًا».

وأكدت المنظمة رغم تأكيد الرئيس صالح على أن العراق يتصرف ضمن حدود القانون الدولي، فإن سجل المحاكمات السريعة لداعش في العراق يبين أن عمليات النقل هذه قد تنتهك بدلاً من ذلك القانون الدولي، بما أن المعتقلين يتعرضون للتعذيب أثناء الاحتجاز».

وتابعت إنها «تعارض عقوبة الإعدام في جميع البلدان وفي جميع أنحاء العالم».

وكذلك، حذر القيادي التركماني، وعضو مجلس محافظة كركوك علي مهدي صادق، من جر المحافظة إلى «فترة مظلمة».

سوف يسلكون جميع الطريق بمنح تصنيف محافظ كردي لكركوك.

وقال في بيان، إن «استقرار محافظة كركوك يأتي باتفاق كافة مكوناتها على كل تفاصيل الإدارة في كركوك، وهذا لم تجر منذ 16 عاماً».

وأضاف أن «بعد 16 عاماً من الدمار الذي لحق بكركوك وشعبه في كافة مفاصل الحياة، يعود ويتفق الحزبان الكردان على استمرار نهجهم غير الاتحادي ولا الديمقراطية لجر كركوك إلى فترة مظلمة أخرى عاشها شعب كركوك بكل مكوناته».

وتابع: «كم كنا نتمنى أن يتضمن اتفاق الحزبين أن يكون لكركوك محافظاً تركماني اختاره قائمة جبهة تركمان العراق في مجلس المحافظة، لكانت هذا الخطوة الإيجابية يذكره كل العراقيين والعالم».

وختم صادق بيانه بالقول: «نرفض رفضاً قاطعاً محافظاً كردياً سواء مستقلاً أو حزبياً

زوجة ناشط رحل من تركيا إلى مصر: فقد عقله وبصره نتيجة التعذيب «رايتس ووتش»: نظام السيسي يستحق «أوسكار النفاق»... و«العفو الدولية» تحذر المعارضين من هجمات «التصيد» الإلكتروني



محمد عبد الحفيظ في طائرة تحليه إلى مصر من تركيا

بيده ميثسما، فسأله القاضي «إلى من تشير هل ترى أحدا؟» فجاباه عبد الحفيظ «أنا لا أستطيع رؤية أي شيء».

ولفت نظر القاضي أن عبد الحفيظ يجيب عن الأسئلة ويعترف بجرائم قبل أن يسأله القاضي نفسه، مما دفع القاضي للقول «أنت تحفظ الإجابات»، وتم تأجيل المحاكمة إلى الإثنين المقبل حيث تعاد المحاكمة، حسب القانون المصري، الذي ينص على العقوبة القصوى للمتهمين الغائبين لكن تتم إعادة المحاكمة بعد حضورهم، وهو ما ينطبق على عبد الحفيظ.

محمود إن زوجها ظهر لأول مرة منذ اختفائه، مشيرة إلى تعرضه إلى تعذيب شديد أثر على حالته الصحية.

ونقلت عن المحامي الذي حضر جلسة المحاكمة، قوله إن عبد الحفيظ دخل القاعة محاطا بآتين من عناصر الأمن وتم وضعه في قفص منفصل عن باقي المتهمين، وإن حالة إعياء شديدة ظهرت عليه طوال الجلسة مع فقدان في وزنه.

ولفت إلى أن القاضي تعاطف مع عبد الحفيظ نظرا لحالته، خاصة عندما رآه يتسرع

وعبد الحفيظ مهندس زراعي محكوم عليه بالإعدام في قضية اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، حاول اللجوء إلى تركيا قادما من الصومال في يناير/ كانون الثاني الماضي، لكن أمن مطار إسطنبول قام بتحويله إلى مصر لعدم حصوله على تأشيرة دخول قانونية، وتداول نشطاء مواقع التواصل صورته وهو مقيد داخل الطائرة، مما أثار ردود أفعال غاضبة داخل وخارج تركيا.

وفي مداخله هاتفية مع قناة «مكلمين» العارضة التي تبث من تركيا، قالت ولاء طارق

ووفقا للمنظمة، فإنه «إذا كانت الحكومة المصرية والمدافعون عنها يريدون حصص من فوز مالك، فليعلم أن يرقوا للاعتراف بالحقائق، أولا: لم يعرض الفيلم في دور العرض بمصر إلا بعد اقطاع عدة مشاهد، كما قالت مصادر في القاهرة لهيومن رايتس ووتش».

وأضافت: «لو عاش ميركوري في مصر اليوم لاتهمته السلطات بموجب قانون (مكافحة الفساد والفجور) كما فعلت مع 76 شخصا العام الماضي، فوفقا لمنظمة بداية الحقوقية في القاهرة، كان ميركوري سيخضع أيضا للفحص الشرطي القسري، والذي يقوم فيه طبيب بإدخال إصبع في شرح المتهم لتحديد ما إذا كان اعتاد على ممارسة الجنس الشرجي».

توخي الحذر

وأضاف في تصريحات أوردتها البيان الصحافي للمنظمة: «نحث المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر على توخي الحذر، والتواصل مع (منسستي تيك) إذا ما تلقوا أي رسائل إلكترونية مثيرة للشكوك»، وذكرت المنظمة أن «هذه الهجمات الإلكترونية تصاعدت وتيرتها خلال الأحداث السياسية المهمة مثل ذكرى أحداث 25 يناير في مصر»، مضيفة أنها نشرت تحليلا مفصلا عن هذه الهجمات، وكذلك المعلومات الخاصة بكيفية الحماية من هذا النوع من هجمات التصيد.

وقالت العفو الدولية إن «استهداف نشطاء حقوق الإنسان خلال هذه الهجمات فضلا عن توقيفها بالزمن مع أحداث سياسية بعينها يشير إلى أن هذه الموجة من الهجمات لها دوافع سياسية وليست مالية».

وقالت المنظمة في بيان صحافي إن «فريق التكنولوجيا التابع للمنظمة والمعروف باسم (منسستي تيك) قام بتحليل عشرات الرسائل الإلكترونية المثيرة للشكوك التي أرسلت وتزامنا مع ذلك، ذكرت منظمة «العفو الدولية»، أن العشرات من نشطاء حقوق الإنسان في مصر تعرضوا لهجمات «التصيد الإلكتروني» منذ بداية العام الحالي، مما يعرضهم لخطر بالغ وسط حملة إجراعية صارمة أخذت في التزايد للحكومة المصرية ضد المعارضين، حسما كشف تحقيق قامت المنظمة بإجرائه».

وقالت المنظمة في بيان صحافي إن «فريق التكنولوجيا التابع للمنظمة والمعروف باسم (منسستي تيك) قام بتحليل عشرات الرسائل الإلكترونية المثيرة للشكوك التي أرسلت وتزامنا مع ذلك، ذكرت منظمة «العفو الدولية»، أن العشرات من نشطاء حقوق الإنسان في مصر تعرضوا لهجمات «التصيد الإلكتروني» منذ بداية العام الحالي، مما يعرضهم لخطر بالغ وسط حملة إجراعية صارمة أخذت في التزايد للحكومة المصرية ضد المعارضين، حسما كشف تحقيق قامت المنظمة بإجرائه».

ووفقا للمنظمة، فإنه «إذا كانت الحكومة المصرية والمدافعون عنها يريدون حصص من فوز مالك، فليعلم أن يرقوا للاعتراف بالحقائق، أولا: لم يعرض الفيلم في دور العرض بمصر إلا بعد اقطاع عدة مشاهد، كما قالت مصادر في القاهرة لهيومن رايتس ووتش».

وأضافت: «لو عاش ميركوري في مصر اليوم لاتهمته السلطات بموجب قانون (مكافحة الفساد والفجور) كما فعلت مع 76 شخصا العام الماضي، فوفقا لمنظمة بداية الحقوقية في القاهرة، كان ميركوري سيخضع أيضا للفحص الشرطي القسري، والذي يقوم فيه طبيب بإدخال إصبع في شرح المتهم لتحديد ما إذا كان اعتاد على ممارسة الجنس الشرجي».

حملة إجراءات صارمة

وختمت المنظمة تصريحاتها على لسان نيل غوشال، المتخصصة في قضايا مجتمع «الميم» (المتلين)، قائلة: «رامي مالك نال الأوسكار لأنه أعطى الحياة والفرح لرمز مثلي الجنس، لكن مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لن تسمح لميركوري بالنجاح على أرضها، ولا مالك الاحتفاء به».

حملة إجراءات صارمة

وتزامنا مع ذلك، ذكرت منظمة «العفو الدولية»، أن العشرات من نشطاء حقوق الإنسان في مصر تعرضوا لهجمات «التصيد الإلكتروني» منذ بداية العام الحالي، مما يعرضهم لخطر بالغ وسط حملة إجراعية صارمة أخذت في التزايد للحكومة المصرية ضد المعارضين، حسما كشف تحقيق قامت المنظمة بإجرائه».

وقالت المنظمة في بيان صحافي إن «فريق التكنولوجيا التابع للمنظمة والمعروف باسم (منسستي تيك) قام بتحليل عشرات الرسائل الإلكترونية المثيرة للشكوك التي أرسلت وتزامنا مع ذلك، ذكرت منظمة «العفو الدولية»، أن العشرات من نشطاء حقوق الإنسان في مصر تعرضوا لهجمات «التصيد الإلكتروني» منذ بداية العام الحالي، مما يعرضهم لخطر بالغ وسط حملة إجراعية صارمة أخذت في التزايد للحكومة المصرية ضد المعارضين، حسما كشف تحقيق قامت المنظمة بإجرائه».

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل المنظمات الحقوقية وأسرى المعتقلين في مصر، الكشف عن انتهاكات النظام الحاكم، وقضت تناقضاته، إذ قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الثلاثاء، إن النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي، يستحق منحه «أوسكار النفاق».

وأوضحت أن وصفها يأتي بسبب «احتفاء مصر بالمثل الأمريكي من أصول مصرية، رامي مالك، الذي مُنح جائزة الأوسكار لأفضل ممثل»، مشيرة إلى أن «مالك فاز بالجائزة عن أدائه لشخصية مغني روك مثلي الجنس، بينما تقمع السلطات المصرية المثليين».

وحسب «هيومن رايتس ووتش» فإن «السلطات المصرية تحمست لادعاء أي صلة بالمثل المصري الأمريكي رامي مالك بعد فوزه بجائزة أوسكار أفضل ممثل الأسبوع الماضي، حتى أن وزارة الهجرة المصرية نشرت في تويتر اقتباسا من خطاب قبول الأوسكار الذي لقيه مالك، لكن خطاب مالك الكامل لم ولن يُنشر في وسائل الإعلام المصرية».

وقالت المنظمة إن «مالك قال عن أسطورة الموسيقى فريدي ميركوري من فرقة كوين، والذي جسّد شخصيته في فيلم المحلّة اليوميّة: صنعنا فيلما عن رجل ممثّل مهاجر، عاش حياته كما أراد من دون أي زيف أو خوف».

ويمكن للمرء أن يشهد بممثل دون تبني الشخصية التي يجسدها، من منّا لم يجب أنطوني هوبكنز بدور هاننبل ليكتر؟ لكن المحلّة اليوميّة ليست مجرد فيلم صاّدف أنه حول شخص مشهور مثلي الجنس، أو على الأرجح ثنائي الميل الجنسي، وإنما يحتفي بأداء مالك لدور ميركوري المثلي بصراحة وجرأة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار اعتراض الوفد المصري، على بند عدم التطبيع مع إسرائيل في مسودة البيان الختامي للاتحاد البرلماني العربي، الذي عقد في الأردن، ردود فعل غاضبة في مصر.

ونص البند، الذي اعترضت عليه ثلاث دول، هي مصر والإمارات والسعودية، على أن «أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين تتطلب وقف كافة أشكال القناب والتطبيع مع المحلّ الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بمد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل».

وتعبت الصحافية المصرية، إكرام يوسف على صحتها على «الفيسبوك»: «من كان يعترض على مقاطعتنا لانتخابات البرلمان

مصريون غاضبون لاعتراض وفد بلادهم على وقف التطبيع مع إسرائيل في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي

التي عقدت عام 2015، وقال إن مقاطعتنا تسيء لصورة مصر، كيف يرى صورة مصر الآن، عندما يسعى نواب انتخابهم لفرض التطبيع مع الصهاينة على البرلمان العربي؟».

وكتب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، على صفحته على «الفيسبوك»: «شيء مخرّأ يعترض الوفد المصري في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي، على ما جاء في البيان الختامي بشأن رفض التطبيع مع إسرائيل، وأن تتذلل مصر، السعودية والإمارات».

وأضاف: «لا يجوز هنا الاعتذار الحكومي التقليدي بأن مصر تربطها معاهدة مع إسرائيل، لأن المؤتمر لم يكن مؤتمرا حكوميا، بل كان مؤتمرا برلمانيا، ولأن الأردن تربطه مع إسرائيل معاهدة، وأصر على الإبقاء على البيان، كما هو ورفض حذف فقرة معارضة التطبيع، وخيرا

استدعاء 38 مسؤولا لاستجوابهم في واقعة محطة رمسيس

مقتل ستة أشخاص في حادث تصادم مروري في مصر

قطار محطة رمسيس في القاهرة الذي أسفر عن مقتل 22 شخصا بعد اصطدام جرّار القطار بالصد الخرساني في نهاية رصيف الركاب.

ومساء الإثنين، أعلن النائب العام المصري، نبيل صادق، أنه لا آثار لواد متفجرة في حادث قطار محطة رمسيس، لافتا إلى أنه جرى استدعاء 38 مسؤولا لاستجوابهم.

ووفق بيان للنائب العام، فإن التحقيقات كشفت أن القاطرة كانت تسير بسرعة 120 كم/ساعة، واصطدمت بالمصعد الخرساني بنهاية الرصيف ما تسبب بالحادث.

وأكد على عدم وجود أي آثار محتويات غريبة عن طبيعة محتويات المكان، وعدم وجود آثار أو مخلفات تشير إلى استخدام عبوات مفرقة».

وأشار إلى أن التحاليل أثبتت وجود آثار لخدر

استدعاء 38 مسؤولا لاستجوابهم في واقعة محطة رمسيس

مقتل ستة أشخاص في حادث تصادم مروري في مصر

قطار محطة رمسيس في القاهرة الذي أسفر عن مقتل 22 شخصا بعد اصطدام جرّار القطار بالصد الخرساني في نهاية رصيف الركاب.

ومساء الإثنين، أعلن النائب العام المصري، نبيل صادق، أنه لا آثار لواد متفجرة في حادث قطار محطة رمسيس، لافتا إلى أنه جرى استدعاء 38 مسؤولا لاستجوابهم.

ووفق بيان للنائب العام، فإن التحقيقات كشفت أن القاطرة كانت تسير بسرعة 120 كم/ساعة، واصطدمت بالمصعد الخرساني بنهاية الرصيف ما تسبب بالحادث.

وأكد على عدم وجود أي آثار محتويات غريبة عن طبيعة محتويات المكان، وعدم وجود آثار أو مخلفات تشير إلى استخدام عبوات مفرقة».

وأشار إلى أن التحاليل أثبتت وجود آثار لخدر

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت وزارة الصحة المصرية، أمس الثلاثاء، مقتل ستة أشخاص وإصابة 32 آخرين في حادث مروري شمال القاهرة.

وأرجع بيان للوزارة الحادث الذي وقع في محافظة البحيرة (في دلتا النيل) إلى «تصادم سيارتي ميكروباص مع سيارة نقل (شاحنة)، في طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي».

ونقل البيان عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، خالد مجاهد، قوله «فقور وقوع الحادث تم الدفع بـ15 سيارة إسعاف مجهزة بنقلت المصابين وحالات الوفاة إلى مستشفى كفر الدوار، ودمنهور التعليمي».

وأتى هذا الحادث بعد أقل من أسبوع من حادث

تقنين أوضاع 156 كنيسة غير مرخصة في مصر

القاهرة - الأناضول: وافقت الحكومة المصرية، أمس الثلاثاء، على تقنين أوضاع 156 كنيسة ومبان تابعة لها غير مرخصة في البلاد.

وأوضحت الحكومة، في بيان، أنها بموافقتها على قرار تقنين 156 كنيسة ومبنى خدميا تابعا لها، يبلغ بذلك عدد الكنائس والمباني التي تم توفيق أوضاعها 783 كنيسة ومبنى منذ فبراير/شباط 2017.

وشدد قرار التقنين، حسب البيان «على الأهمية البالغة للالتزام باشتراطات الحماية المدنية حفاظا على الأرواح والمنشآت الدينية».

ووفق قانون بشاء وترميم الكنائس الذي أقرته مصر عام 2016، يتم البت بطلب تقنين وضع الكنائس في مدة لا تتجاوز 4 أشهر من تاريخ تقديمه، وفي حالة رفض الطلب يجب أن يكون قرار الرفض مسبيا.

ووفق تقارير حقوقية محلية غير حكومية مطلع العام الجاري، تقدمت الكنائس المصرية الثلاث (الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية)، للحكومة بنحو 3 آلاف و730 طلبا لتقنين كنائس ومباني خدمات (ملحقة بالكنائس) غير مرخصة. ويقدر عدد المسيحيين في مصر، وفق تقديرات كنيسة عام 2015، بنحو 15 مليون نسمة، أغلبهم من الأرثوذكس، من إجمالي عدد سكان البلاد البالغين وفق آخر إحصاء 104 ملايين نسمة.

الجيش المصري ينفذ تدريبا قرب الحدود الليبية

القاهرة - الأناضول: نفذت وحدات من الجيش المصري تدريبا عسكريا في المنطقة الغربية، على الحدود مع ليبيا، بحضور رئيس أركان الجيش المصري محمد فريد. وقال الجيش، في بيان، أمس الثلاثاء، أن رئيس الأركان «شهد المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي (طاهر 63) الذي تنفذه إحدى وحدات المنطقة الغربية العسكرية»، وتضمنت المرحلة الرئيسية للتدريب، التي لم يحدد البيان مدتها، «عرض الفكرة التكتيكية للمشروع والإجراءات المنفذة أثناء رفع درجات الاستعداد القتالي ومرحلة التحضير والتنظيم للمعركة».

ونفذ المشروع باستخدام أحدث نظم ومعدات الرماية «المبارز (نظام الاشتباك بالليزر المتعدد)» لتحقيق الواقعية في التدريب وتقييم مستوى العناصر المقاتلة والمعاونة المشاكلة، وأشار رئيس الأركان المصري إلى الجهد المبذول في تأمين بوابة مصر الغربية بالتعاون مع كافة أفرع وتشكيلات القوات المسلحة وإحباط أعمال التسلل والتخريب، وأعلن الجيش المصري خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تصديه لأكثر من محاولة لاختراق حدوده المتاخمة لليبية، وتدمير عربات محملة أغلبها بالسلاح، عبر أكثر من قصف جوي، وفق بيانات سابقة.

آنذاك، أن الحادث وقع بسبب شجار بين سائقي قاطرتين، ما دفع أحدهما لترك قاطرته دون إيقاف محركها فانطلقت بسرعة عالية بدونته وأسفرت عن الحادث.

وقب ساعات من وقوع الحادث، قدم وزير النقل هشام عرفات، استقالته، وأعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، قبولها، وتكليف وزير الكهرباء محمد شاكر، بحقيبة النقل مؤقتا، لحين تعيين وزير جديد، وسط انتقادات واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتشهد مصر باستمرار حوادث سير بسبب سوء وضع كثير من الطرق ونهور السائقين وعدم إكمالهم قوانين المرور والقيادة بسرعة فائقة أو السير في الاتجاه المعاكس، فضلا عن تهالك كثير من السيارات.

الإستروكس في مساء عامل فني كان مسؤولا عن الجرّار (القاطرة) المتسبب في الحادث، بينما جاءت سلبية لبقية المتهمين.

ولفت إلى استدعاء 38 مسؤولا في هيئة السكن الحديدية من كل قطاعات التشغيل والصيانة والأمن الصناعي ومسؤولي الكاميرات والإدارة المركزية للرقابة لاستجوابهم.

والسبت، قررت النيابة العامة حبس 7 متهمين بينهم سائقا قطارين ومساعدا، 15 يوما على ذمة التحقيقات، بتهمة «القتل الخطأ من خلال الإهمال واتفاق الممتلكات العامة».

والأحد، انفجر خزّان الوقود لقاطرة قطار لدى دخوله أرصفة محطة القطارات الرئيسية في القاهرة، أثناء وجود عدد كبير من الركاب، ما نجم عنه حريق هائل، وأعلنت النيابة العامة، في بيان

التي عقدت عام 2015، وقال إن مقاطعتنا تسيء لصورة مصر، كيف يرى صورة مصر الآن، عندما يسعى نواب انتخابهم لفرض التطبيع مع الصهاينة على البرلمان العربي؟».

وكتب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، على صفحته على «الفيسبوك»: «شيء مخرّأ يعترض الوفد المصري في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي، على ما جاء في البيان الختامي بشأن رفض التطبيع مع إسرائيل، وأن تتذلل مصر، السعودية والإمارات».

وأضاف: «لا يجوز هنا الاعتذار الحكومي التقليدي بأن مصر تربطها معاهدة مع إسرائيل، لأن المؤتمر لم يكن مؤتمرا حكوميا، بل كان مؤتمرا برلمانيا، ولأن الأردن تربطه مع إسرائيل معاهدة، وأصر على الإبقاء على البيان، كما هو ورفض حذف فقرة معارضة التطبيع، وخيرا



وقفة احتجاجية للأطباء في كسلا

«هيومن رايتس ووتش»، أن عدد القتلى بلغ 51 على الأقل بينهم موظفون في قطاع الصحة وأطفال. وفي 22 شباط/فبراير، أعلن الجيش عقب حالة الطوارئ لدة عام لمواجهة المظاهرات في فضل الحملة الأمنية في إيقاف الحراك الشعبي.

ويتهم المظاهرون حكومة البشير بسوء إدارة اقتصاد البلاد، ودعوا الرئيس البالغ من العمر 75 عاما للتنحي.

لكن البشير بقي على موقفه وحظر التجمعات غير المرخصة وأمر بإنشاء محاكم طوارئ خاصة

وأعلن تجمع الصيادلة المهنيين أن إضراب الصيادلة عن العمل اليوم نفذ بنسبة 85 في المئة، ونشر صوراً لعدد كبير من الصيادلة المغلقة استجابة لدعوة الإضراب عن العمل.

مشاركة الأطباء

وأفاد تجمع المهنيين عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»، بأن موظفي شركات خاصة، وكوادر مختبرات طبية ومهندسين زراعيين ومصرفيين وتجار وأصحاب محال تجارية استجابوا لنداء الإضراب. وأضاف: «كما أضرب بعض موظفي شركات نقل، وورش في المناطق الصناعية، والكوادر الطبية في المستشفيات»، ونشرت لجنة أطباء السودان المستقلة صوراً للأطباء وهم يرفعون لافتات الإضراب في عدد من مستشفيات البلاد، منها «مستشفى «بحري» ومستشفى «أبراهيم مالك»، و«بشائر»، في الخرطوم، ومستشفى كسلا (شرق) ومستشفى حلفا الجديدة (شرق).

وكان تجمع المهنيين وتحالفات المعارضة دعت للإضراب عن العمل، الثلاثاء، تمهيدا للإضراب الشامل والعصيان المدني، لإسقاط النظام.

وتقول الحكومة إن 31 شخصا قتلوا في أعمال عنف على صلة بالمظاهرات، فيما نفيد منظمة

السفير البريطاني يدعو لـ«الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين» السودان: إطلاق سراح زعيم حزب «المؤتمر» المعارض... وتنفيذ إضراب ليوم واحد

تفريده على تويتر «تؤكد التزام حزبنا باعلان الحرية والتغيير ووحدة قواه ومواصلة النضال السلمي حتى بزوغ فجر الخلاص».

ويضم «تحالف الحرية والتغيير» المنظم للاحتجاجات أحزابا معارضة وتجمع المهنيين السودانيين». وأصدر التحالف «إعلان الحرية والتغيير» الذي يحدد نضاه خطة لما بعد حكم البشير، من بينها إعادة بناء السلطة القضائية ووقف التدهور الاقتصادي الذي يعتبر السبب الرئيسي للاحتجاجات.

السفير البريطاني في الخرطوم، عرفان صديق، الذي التقى السفير الثلاثاء عقب إطلاق سراحه، أكد أن القيادي المعارض بقي معتقلا لمدة 67 يوما دون توجيه تهم إليه.

بيئة سياسية مؤاتية

ودعا السفير عبر «تويتر» إلى «الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين الباقين»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن الوصول إلى توافق سياسي في السودان، ما لم تكن هناك بيئة سياسية مؤاتية لذلك».

وبرز حزب «المؤتمر السوداني» على مدى العقد الماضي كمجموعة معارضة نشطة نظمت مظاهرات ومسيرات متكررة مناهضة للسلطات،

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أفرت السلطات السودانية عن رئيس حزب «المؤتمر السوداني» المعارض عمر الدقير، الذي كان معتقلا منذ كانون الأول/ديسمبر، على خلفية المظاهرات المناهضة لحكم الرئيس عمر البشير، وفق ما أعلن حزبه، أمس الثلاثاء.

وتم توقيف الدقير بعد أيام من اندلاع الحركة الاحتجاجية في 19 كانون الأول/ديسمبر، في أعقاب قرار حكومي برفع أسعار الخبز بثلاثة أضعاف.

ونفذت السلطات حملة أمنية واسعة للسيطرة على المظاهرات التي تحولت إلى حركة احتجاجية في أنحاء البلاد ضد البشير، الذي وصل إلى السلطة عبر انقلاب دعمه الإسلاميون في 1989.

وقال حزب المؤتمر السوداني «تم إطلاق سراح رئيس الحزب عمر الدقير بعد شهرين من الاعتقال»، لكنه أشار إلى أن «رعيين من قيادات الحزب (لا يزالون) وهن الاعتقال»، متعهدا بمواصلة المظاهرات المناهضة للبشير.

وبعد ساعات من الإفراج عنه، كتب الدقير في

إجلاء المزيد من المحاصرين من آخر جيب لتنظيم «الدولة»... ومقتل «جهادي» فرنسي

الأمم المتحدة: الأوضاع الصحية تودي بحياة عشرات الفارين من الباغوز السورية

■ عواصم - وكالات: أفادت وكالة أممية أمس بأن نحو 90 شخصاً، ثلثاهم أطفال دون سن الخامسة، لقوا حتفهم خلال فراهم من بلدة الباغوز، آخر معقل لتنظيم «داعش» في شرق سوريا، وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في بيان، أن الأسباب الرئيسية للوفاة كانت «مضاعفات ناتجة عن انخفاض درجة حرارة الجسم والالتهاب الرئوي والجفاف وسوء التغذية».

وأشار المكتب إلى أنه حتى الثالث من آذار/مارس الحالي، توفي 90 شخصاً، إما في الطريق إلى مخيم الهول أو بعد فترة وجيزة من الوصول إليه أو بعد تحويلهم للعلاج». وذكر المكتب أن ما يقرب من 15 ألف شخص وصلوا في الفترة من 22 شباط/فبراير وحتى الأول من آذار/مارس إلى مخيم الهول قادمين من الباغوز، التي تشهد مواجهات بين بقايا عناصر التنظيم و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة، وأشار إلى أن عدد المقيمين حالياً في المخيم وصل إلى أكثر من 56 ألف فرد، أكثر من 90% منهم من النساء والأطفال. وأعرب المكتب عن قلقه بشأن الأطفال الذين يصلون إلى المخيم دون آبائهم، والذين ربما قد يكونون لقوا حتفهم من جراء الأغصاء أو المعارك المستمرة. وتطالب منظمات الإغاثة الدولية بموارد مالية إضافية لتلبية الاحتياجات الكبيرة في المخيم.

خروج المدنيين

وقالت فدوى بارود، المتحدثة باسم الأمم المتحدة في دمشق، في تصريح خاص لووكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن الأمم المتحدة في سوريا والمنظمات غير الحكومية الشريكة والسلطات ذات الصلة توفر الخدمات والمساعدات التي تحافظ على حياة جميع الوافدين الجدد، وأضافت: تتضمن مساعدات الصحة والحماية الطارئة على مدار الساعة مع استلام الوافدين الجدد للغذاء والماء والملابس والملابس النظيفة والأغطية». ووصف عدنان حازم المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا



مدنيون فارون من حجب معارك الباغوز

ما قالت زوجته، التي ارتدت نقاباً أسود اللون وكان أطفالها الخمسة معها، أصغرهم رضيع عمره أسبوعان كانت تحمله بين يديها وتلقه ببطيخة ملونة، وأكبرهم فتاة تبلغ 13 عاماً. إلا أن جان ميشال عاد وقتل بقذيفة هاون بعد يومين من مقتل شقيقه.

وحسب محققين فرنسيين، فإن فابيان هو شخص من سجل التبني الصوتي لاعتداءات 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في باريس والتي أسفرت عن 130 قتيلًا ومئات الجرحى، في حين أن شقيقه جان ميشال (38 عاماً) هو من أدى الأنشيد في التسجيل، وورد مساهماتهما في العديد من ملفات مكافحة الإرهاب، ويعدان من قدامى أعضاء التيار الجهادي في فرنسا، ولدى سؤالها عما كان الشقيقان يقومان به في كشف التنظيم، أجابت أن زوجها «كان يعني» بينما كان شقيقه يكتب كلمات الأغنيات». وعن الأوضاع داخل البقعة الأخيرة تحت سيطرة التنظيم، قالت دوروثي «كل شيء يحدث في الخارج، لم يعد هناك منازل، كل الناس يعيشون في الخارج، كنا نتعرض للكصف ليلاً ونهاراً».

الشقيقين بعبءات باريس عام 2015. وعند نقطة فرز للخارجين قرب الباغوز، شاهدت صحافية في فرانس برس أمس الثلاثاء مئات الرجال والنساء ينتظرون تفتيشهم والتدقيق في هوياتهم من جانب مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، بعد خروج ثلاثة آلاف شخص في أمسين الأخيرين، واتهمت قوات سوريا الديمقراطية، وهي فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، التنظيم باستخدام المدنيين المحاصرين معه كدروع بشرية، ما دفعها إلى تخفيف وتيرة هجوماها منذ ليل الأحد، بعد يومين من إطلاقها هجومها الأخير، بعد توقف لأسبوعين تم خلالها إجلاء الآلاف.

مقتل فابيان

وأكد المتحدث باسم التحالف شون راين لووكالة فرانس برس الثلاثاء أن «معركة حصر ما تبقى من داعش في الباغوز متواصلة مع هجوم قوات سوريا الديمقراطية وضربات التحالف». وأشار إلى أن قوات سوريا الديمقراطية «يذلل جهوداً لتمكين المدنيين من مغادرة ساحة المعركة بأمان... ما أدى إلى تأخير القتال». وفي تغريدة على تويتر ليل الإثنين، أفاد مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي أن «عددًا كبيراً من جهاديي داعش سلموا أنفسهم إلى قواتنا» من دون أن يحدد عددهم، بينما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عددهم 280 عنصراً، وسيتم إخلاء المدنيين لقوات سوريا الديمقراطية وتوجه الضربة القاضية للتنظيم، تمهيداً لإعلان انتهاء «الخلافه» التي أعلنتها التنظيم في العام 2014 على مساحات واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق الجاور تقدر بمساحة بريطانيا.

العريضي لـ «القدس العربي»: اللقاء كان عاديًا في الرياض لافروف يبحث «اللجنة الدستورية» مع «هيئة التفاوض» السورية

دمشق - «القدس العربي»:

حمل اللقاء الذي جمع المعارضة السورية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في العاصمة السعودية - الرياض، العديد من القضايا المحورية السورية في جميعته، وأشار رئيس هيئة التفاوض «نصر الحريري» إلى مناقشتهم اللجنة الدستورية والعملية السياسية في البلاد.

وقال عبر حسابه في «تويتر»، ناقشنا مع محافظة إدلب شمالي سوريا، وكذلك مناطق السويداء، وتضمن اللقاء حسب المسؤول المعارض، إجراءات بناء الثقة بين المعارضة السورية وروسيا، كما تم التطرق إلى ملف المعتقلين والمنطقة الآمنة وجود مكافة الإرهاب التي كانت في مقدمة القضايا التي تمت مناقشتها، حسب الحريري.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، حول نتائج اللقاء إن المعارضة اتفقت على الأسماء في قائمتها من اللجنة الدستورية المنشودة، كما لا اعتراض لديها على الأسماء الواردة في قائمة الحكومة، وليس هناك خلاف سوى على نحو ستة مرشحين لشغل مقاعد في قائمة المجتمع المدني.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بوغدانوف أن وزير الخارجية الروسي رد على ما أبده المعارضون السوريون من حرص على مواصلة الحوار مع روسيا، بتوجيه دعوة لهم لزيارة موسكو «في وقت»، وتحدث مشيراً إلى أن ممثلي المعارضة السورية يقرون بأن أهداف روسيا في سوريا تتلخص في صون وحدة أراضيها، وليس لديهم أي شك في ذلك.

التحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية المعارضة الدكتور يحيى العريضي، قال بدوره: نحن نبحث حل سياسي وليس عسكري على الطريقة التي انتهجتها روسيا مع إيران للحفاظ على النظام السوري، ولأن نسع من روسيا نية وإصراراً على الحل السياسي، وهذا يتوافق مع التوجه الذي تسيير فيه هيئة التفاوض السورية.

ووصف المسؤول المعارض اجتماعهم مع الخارجية الروسية بـ«الاجتماع العادي»، حيث تم تبادل بعض وجهات النظر، ولم يكن هناك قسرة للتقييم والتقدم في الملفات، ولكن هناك جدية في مقاربة الأمور المتعلقة بالقضية السورية.

وحول الدور الروسي في سوريا، وكيف تنظر المعارضة السورية إليه، قال العريضي: «الدور الروسي أتى في وقت من الأوقات للحفاظ على النظام السوري بالحدود والنار، وحتى يوثق بذاته قال «جرينا أكثر من 300 نوع من السلاح في سوريا».

وكذلك كان تحت بإظفة الحفاظ على السيادة والدولة ووحدة الأراضي السورية، حتى كما لم يبق شيء في سوريا، ولا زال الخطاب الروسي في هذا الاتجاه، والسبب الأساسي أن جوهر الصراع غير معروف أو أن روسيا تسعى للإعداد وإمهاله جانبياً، والقرارات الدولية واضحة المعالم، وسعت روسيا بشكل أو بآخر لا تعطيلها حقها اللازم لإيجاد حل في سوريا، ونأمل أن يكونوا قد عرفوا تماماً بأن الحل بتطبيق القرارات الدولية للوصول إلى حل سياسي.

ولا يمكن حسب - العريضي - اختزال القضية السورية بـ«اللجنة الدستورية» وفي الوقت نفسه لا يبد من أخذ الاعتبار في بقية الملفات بعين الاعتبار إضافة إلى تأمين البيئة الآمنة والحادية لتنفيذ أي من بنود القرار. وأشار إلى عدم مناقشة المعارضة للوجود أو الدور الإيراني في سوريا، مشيراً إلى مناقشتهم لقضية الركب، والإحاطة التي قدمها المبعوث الدولي، والخروقات التي تحصل في الشمال السوري، بالإضافة إلى المعتقلين والمفقودين.

وخرج مئات الأشخاص أمس الثلاثاء من آخر جيب لتنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا، حيث تشن قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية هجومها الأخير، تمهيداً للقضاء على الجهاديين وإعلان انتهاء «خلافه» أثارت الرعب حول العالم.

الوضع داخل المخيم بـ«الأساوي». وقال «الناس مهقون ومتميون»، مضيفاً أن الوافدين الجدد في حالة أسوأ من الذين وصلوا سابقاً، وأضاف أن المخيم يووي عدداً من الأشخاص يفوق قدرته الاستيعابية، وهناك توقعات بقدمو المزيد من الأشخاص.

المتحدث باسم «الجيش الوطني» لـ «القدس العربي»: الترويج لمعركة ضد إدلب بإيعاز إيراني ورضا روسي

الجماعات الإرهابية في سوريا، ستصبح الأخيرة بلداً آمناً، مبيدًا أن «اللاجئين السوريين في تركيا بدأوا بالعودة إلى مناطقهم بعد تطهيرها من الإرهاب شمالي سوريا»، و«كمتيجة لعدم قدرة زعماء «إستاتة» على تعزيز تدابير بناء الثقة وزيادة التعهدات على كافة المستويات، أكدت وكالة النظام الرسمية «سانا» مواصلة استهداف المناطق الشثومة باتفاق سوتشي.

المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني المدعوم من انقرة الرائد يوسف حمود قال في تصريح لـ«القدس العربي»، إن القصف الذي تشهده مناطق خفض التصعيد من قبل قوات النظام قد يكون بإيعاز إيراني ورضا روسي كون الروس لم يشاركوا في القصف الجوي بل شاركت القوات العسكرية الواقعة تحت إشرافهم بالقصف الدفعي، وقال: «توقعنا أن تزداد وتيرة القصف على المناطق القريبة من خط الجبهة في ظل انقساب النظام على نفسه بين استخدامه كمحقق للرغبات الروسية تارة وللرغبات الإيرانية تارة أخرى.

وحول موقف المعارضة المسلحة قال حمود، «لا تزال مكوثات الجبهة الوطنية للتحرير كافة متواجدة بعنادها وعناصرها في مدينة ادلب، مدعمة بالحاضنة الشعبية الواسعة التي تلتف حولها باعتبارها ممثلة للضائل وقوى الثورة والمعارضة، مستعدة لأي تطور، لافتاً إلى «أن روسيا حاولت منذ البداية استغلال توسع هيئة تحرير الشام لتشكيل

جرح 8 مدنيين بتفجير شمالي سوريا... و17 شاحنة مساعدات أممية إلى ادلب

■ هطاي - حلب - الأناضول: جرح 8 مدنيين في انفجار دراجة مفخخة وسط مدينة الباب الخاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر، شرقي محافظة حلب شمالي سوريا، وقالت مصادر محلية أن الدراجة كانت مركوبة في أحد الشوارع المزخمة وسط المدينة، ما أسفر عن جرح 8 من المارة، وولع كبير في صفوف المدنيين. ووجهت الجهات المسؤولة عن الأمن في المدينة، أصابع الاتهام إلى منظمة «بي ب ك - بي كا»، التي عثقت على القيام بأعمال مماثلة في مناطق سيطرة الجيش السوري الحر.

وتقع مدينة الباب بين مدينتي تل رفعت ومنبج الذي يسيطر عليهما «بي ب ك»، الإرهابي و تم تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، ضمن عملية درع الفرات في شباط عام 2017. ونفذت منظمة «بي ب ك»، المصنفة إرهابية عمليات قصف عدة في مناطق سيطرة الجيش الحر شمالي سوريا بعد هزيمتها في آذار/مارس من العام الماضي، ما أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى.

من جهة أخرى أرسلت الأمم المتحدة 17 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وعبرت الشاحنات أمس الثلاثاء، من معبر جبيلوة غوزو، بولاية هطاي جنوبي تركيا، إلى سوريا، ومن المنظر أن يتم توزيع المساعدات على المحتاجين في إدلب وريفها.

اعتداء على قاض درزي في بيروت يدفع بخصوم جنبلاط للتصويب على شيخ العقل والمجلس المذهبي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في سابقة نادرة، تمّ الاعتداء على قاض درزي معصم يدعى نصح جيدر في محكمة الإستئناف الدرزية في بيروت من دون توضيح باقي التفاصيل. إلا أن معلومات صحافية أفادت أن الاعتداء جرى على خلفية خلافات حول وقف دروز المتين وإصدار القاضي نصح قراراً في وقت سابق يعتبر هذا الوقت وفقاً لخاصة علاقة لشخية العلل به الأمر الذي لم يرق إلى المجلس المذهبي المحسوب على زعامة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وتردد أن محاولات جرت لاتساع وزير العدل بنقل القاضي إلى محكمة أخرى في حاصبيا إلا أن الأمر لم ينجح.

وقد دفع التعرض إلى القاضي نصح بخصوص زعيم المختارة إلى شجب الأمر والتصويب على شيخ العقل نعيم حسن والمجلس المذهبي، فكتب رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان على حسابه على «تويتر»: «من رداءة الزمن أن تصل الأمور إلى هذا الدرء القطيع من الاحتياط الأخلاقي والأدبي في أهم مؤسسات الطائفة وهي محكمة الاستئناف». وقال

«من العيب ما يحصل على كافة الأصعدة من مشيخة عقل ومجلس مذهبي وأوقاف، ولا يليق بنا كطائفة دينياً وزمناً، كفى لآعاباً بمقدرات الدورز... كفى التلاعب بهيبتنا... كفى التلاعب بمقدساتنا».

كما عزّز رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب قاتلا «هل يقبل وليد بك جنبلاط والشيخ نعيم حسن بضرب القاضي نصح حيدر في محكمة الإستئناف الدرزية وعلى رأسه العمامة؟ سؤال بسيط وأين مشايختنا من ذلك؟». وأضاف «أن الأوان لتخني نعيم حسن وإفساح المجال أمام شيخ جديد يستحق الموقع».

في المقابل، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «يا كانت اللابسات حول الالتباس الذي جرى في المحكمة المذهبية والاعتذار عن الضرورة من الفريقين...». وأضاف: «أما مبدأ التشكيكات الذي كان قد طرحه الشيخ فيصل ناصر الدين فهو ضروري لحسن أداء القضاء واستقرّج اسم الشيخ نعيم حسن في ما جرى».

وأدان مجلس إدارة المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدرروز «ما جرى في المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا»، وأعلن أنه «سيستخذ بما لديه من صلاحيات الرقابة على

بيروت - «القدس العربي»:

بدأ مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى بالوكالة السفير ديفيد ساترفيلد زيارة إلى لبنان أجرى في خلالها لقاءات سياسية أبرزها مع وزير الخارجية جبران باحرل.

ساترفيلد هو التمهيد لزيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى لبنان أواخر آذار الحالي.

وتناولت المحادثات عمل الحكومة والدعم الأمريكي الموعود لها إضافة إلى إيلاء الوضع الاقتصادي الأولوية القصوى ووجوب مكافحة الفساد وضبط الهدر والتأكد من عدم استغلال موارد الدولة اللبنانية لأهداف سياسية.

ونكرت مصادر وزير الخارجية أن الأمزي باسسيل أثار مع ساترفيلد الوضع الأمني في لبنان وضرورة تحسينه، والإبقاء على المساعدات الأمريكية للجيش اللبناني. كما تم البحث في ضرورة وأهمية عودة التارخين السوريين التي ستساهم حكماً في تعزيز الوضع الاقتصادي وتثبيت الاستقرار في لبنان.

واعتبر ساترفيلد «أن الاستقرار الحقيقي يعتمد على قرارات وطنية لا قرارات مفروضة



جبران باسيل مستقبلاً ديفيد ساترفيلد أمس في بيروت

من الآخرين»، وأشار إلى أن «لبنان عانى طويلاً من صراعات وابتدولوجيات زوجها آخرون على أرضه، وهذا ما هيج أن يتغير». وسلمت جولته رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حزب الكتائب سامي الجليل.

وبعد ساترفيلد سيحل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا أولاند ضيفاً على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في المختارة للزيارة الأمانة والحادية لتنفيذ أي مشروع يوم غد يدعي إليه العديد من الرؤساء الوزراء والنواب والإعلاميين. وزار وفد اشترافي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ووجه إليه دعوة لحضور الاحتفال تكريماً للرئيس أولاند.

الأردن «يجد مصالحة» بين دول «المانعة» بحذر... والكويت «منزعجة جداً» من الرياض خفايا وكواليس «البرلماني العربي»: ثنائية «طراونة - الغانم» و«مناكفة» الخط السعودي - المصري وأجندة لصالح «حماس»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وجد رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة، في نظيره الكويتي مرزوق الغانم، حليفاً صلباً خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي التي استضافها الأول، وانتهت أعمالها رسمياً صباح الثلاثاء في العاصمة عمان، خصوصاً عندما تعلق الأمر بالسعي للحد من اندفاع «التطبيع» على مقياس مؤتمر وارسو. طراونة، عشية تحضيراته للاجتماعات التي استقطبت أضواء الإعلام، أبلغ الجهات المرجعية في بلاده بالأجندة التي ستتحرك بجوانبه الإماراتية ومعها السعودي بوضوح في توصيات وارسو، حيث تسارع لجاني في التطبيع بين دول المحور السعودي والكيان الإسرائيلي.

حظي طراونة بـ«ضوء أخضر» من قيادة بلاده لكي يهاجم ويخوضه محاولات التطبيع الناعم بين اليمين الإسرائيلي والمحور السعودي، حيث وقف الوفد المصري وإلى جانبه الإماراتي ومعها السعودي بوضوح في منطقة «التخفيف من حدة رفض التطبيع».

تكفل الوفد المصري حصرياً بالمتابعة، وتقدم المقترح عندما وصل نقاش البنائين الختامي بالتحدث عن التطبيع بمقاسات مقررات الجامعة العربية التي تعيبت عليها عن اجتماعات عمان للاتحاد البرلماني العربي. طراونة، ويحكى أنه المضيف، تصدى للمحاولة المصرية وقام الأمر في الاجتماع التقييمي الختامي لاقتراح متشدد

يقضي بـ«تحرير التطبيع» وعلى أساس أن برلمانات العرب تمثل شعوبها وليس حكوماتها. نظر رئيس الوفد الأردني حليمه فوجد شريكين يدفعان باتجاه المقترح الأردني القاضي برفض كل أشكال التطبيع مع «الاحتلال الإسرائيلي» وعلى أساس أن تلك الطريقة الوحيدة التي يمكن للبرلمانيين العرب أن يدعوا بواسطتها الشعب الفلسطيني. الشريك الأول، وبخطاب «تاريخي»، هو رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم، والثاني يمثل البرلمان اللبناني.

كقط تيار «معارض التطبيع المجاني» العربي الفخمة بتوصية «مناكفة تماماً» للاتجاه المصري -السعودي-الإماراتي.

فسي الأثناء، حاول السعوديون تذكير طراونة على المنصة بأن بلاده مشاركة في مقررات مؤتمر وارسو، وأن عليه تجنب إحراج الأنظمة الرسمية.

مستوى الضوء الأخضر الذي حصل عليه طراونة ساهم في تمكنه من المناكفة فاصح اسمه يتردد مع الكويتي الغانم في اليوم التالي كتجنيب في سماء تيار ممانعة التطبيع السعودي على المستوى الشعبي.

مستوى الإشادة التي حصل عليها طراونة غير مسبوقة على المستوى الشعبي، والشوارع الأردنية طوال الوقت احتفلي برئيس الوفد الكويتي الذي التقى المواطنين والعائلات ولم يكتف بالجانب الرسمي أو البروتوكولي من زيارته.

حراك الغانم في الاتجاه المشار إليه عكس سياسياً حجم الأثرعاج الكويتي الخفي من

مناورات ومناولات العهد السعودي الجديد، حيث خلافات أعمق وأكبر بكثير مما يعتقدوه الجميع. وأخفت المحاولة المصرية تماماً، وحملت معها في مستوى الإخفاق الوفد السعودي.

قرر طراونة أن المزاج مناسب لإكمال مشواره في الإدلاء بمواقف مضادة لإسرائيل، فحضر التوضيحية في البيان الختامي التي تعتبر التطبيع محرماً شعبياً، كما قرر تشكيل «لجنة مسامحة حميدة» مع البرلمان الكويتي لغرض

«المصالحة الفلسطينية».

تكتيك طراونة هنا واضح، وهو الحفاظ على مسافة آمنة من التحرك السياسي في عمق الملف الفلسطيني مع زخم مناسب، ويحكم أنه سيترأس اتحاد البرلمان العربي العام المقبل. الحديث عن لجنة مصالحة عربية يعني التحدث باسم البرلمان العربي هذه المرة، ولأول مرة مع حركة حماس، من شخصية أردنية رفيعة المستوى، ولأحفا الحديث مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح، تم الاقتراب



الملك عبد الله الثاني مستقبلاً البرلمانيين العرب

من العنصرين السوري والإيراني على نحو أو آخر.

مناسب جداً هنا الإشارة إلى أن المتحدث، من شخصيات برلمانية عربية رفيعة تحت بند «المصالحة الفلسطينية» مع قيادات من حركة حماس، هو بمثابة خطوة استباقية مهمة جداً لإظهار التباين الأردني الكويتي مع مشروع إيرلندا السابقة والتي عملت لفترة كعضوة سامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وتم انتقاد اللقاء المبرمج في كانون الأول/ديسمبر من قبل منظمات حقوق الإنسان، وتقييم وروبنسون علاقة صداقة مع زوجة الشيخ محمد بن راشد الأميرة هيا.

الإخوان المسلمين بين المنظمات الإرهابية. تلك وضعية «تكتيكية» مبرحة بزكاء سياسي تجعل رئيس مجلس نواب الأردن في وضع تفاوضي أفضل، وبحضور أقوى إقليمياً وبمساحة حركة أفقية هذه المرة، فالرجل يستعد لزيارة دمشق، وتقارب من نبيه بري، وتحالف مع الغانم وسبق أن طلب منه عدم زيارة إيران. وذلك لا يحصل بالصدفة أو بدون «مشاورات» مع مركز القرار الأردني.

لكنه يعني سياسياً وبسياسة أن الأردن بدأ «يجد مصالحة» الحيوية أكثر في مناكفة الحراك التطبيعي السعودي وفي المحور الذي «لا يعادي» تركيا وسوريا، ويؤسس مسافة مع فعاليات مؤتمر وارسو، ويتقارب مع قطر نسبياً وبحذر، ولم يعد يعارض توجهات الرئيس محمود عباس في مقاطعة مشاريع الرئيس ترامب، ولا يقف مع المسكر التحريضي في الإقليم ضد إيران.

ويمكن القول على الأقل بأن طراونة، وفي بساطات البرلمان العربي، تحرك على هذا الأساس وبضوء أخضر، مستغنياً في الموقف الملكي الأردني «المحفظ» على أولوية الصراع مع إيران والرافض للانسراج بالتطبيع المجاني بعيداً عن المبادرة العربية وقبل «دولة فلسطينية».

هنا حصرياً، ما يستطيع طراونة فعله وطرحه قد يخضع لتعابير الدبلوماسية عندما يقرر أي مسؤول في الحكومة الأردنية التفاعل مع «المصريين» على شكل الأحوال ممثل للشعب الأردني وليس الحكومة، وإن كان لا يستطيع التحرك باتجاهات عميقة بدون ضوء أخضر.

«إندبننت»: منظمات حقوقية تسأل عما حدث للشيخة لطيفة... ودبي لا ترد

الفرنسي السابق في القوات الخاصة. واعترض خفر السواحل الهنود القارب واخفت لطيفة لتظهر بعد تسعة أشهر في دبي.

مع نفي الإمارات اختطافها للشيخة لطيفة وتم إخبارها على العودة إلى بلدنا لكنها لم تقصر ما حدث لها في الفترة ما بين آذار/مارس وكانون الأول/ديسمبر 2018. كما لم يسمح للأميرة الشابة الحديث عما جرى لها، وهي ثاني ابنة الشيخ محمد بن راشد تحاول الهرب، فقد حاولت شمسة الأخت الكبرى الهرب من قصر والدها في منطقة ساري في 2000م والقي القبض عليها في أحد شوارع كامبريدج. ولم يسمع عنها منذئذ.

تحت عنوان «منظمات حقوقية تطالب بالانفصال الفوري عن الأميرة في دبي بعد عام من زعم اختطافها»، قالت مراسلة الشرق الأوسط في صحيفة «إندبننت»، سل ترو أن منظمات حقوق الإنسان تريد من السلطات الإماراتية السماح لها بزيارة الشقيقة لطيفة التي اختطفت العام الماضي وهي تحاول الهرب عبر البحر وأعيدت بالقوة إلى دبي ولم تظهر منذ ذلك الوقت. والشقيقة لطيفة هي ابنة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. والصورة الوحيدة لها كانت مع ماري روبنسون، رئيسة إيرلندا السابقة والتي عملت لفترة كعضوة سامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وتم انتقاد اللقاء المبرمج في كانون الأول/ديسمبر من قبل منظمات حقوق الإنسان، وتقييم وروبنسون علاقة صداقة مع زوجة الشيخ محمد بن راشد الأميرة هيا.

وبعد عام من القبض على الشقيقة لطيفة في وسط المياه العالية حيث كانت تحاول الوصول إلى غاوا في الهند. نقلت صحيفة «إندبننت» عن منظمات حقوقية قلها على وضعها والتي لم يعرف ماذا حدث لها منذ القبض عليها في آذار/مارس 2018 ثم ظهورها المفاجئ في كانون الأول/ديسمبر في دبي، وتقول ترو إن المناشدات للإمارات العربية المتحدة السماح لوفد مستقل بزيارة لطيفة ومساعدتها ظلت بدون إجابة. ونقلت الصحيفة عن هبة زيد الدين من منظمة «هيومان رايتس ووتش»، «لا تزال هيوام راينس ووتش تدعو للسماح لها بالخروج إلى بلد ثالث حيث تناكث من مراقبتها وقهرتها بالحديث بحرية بدون خوف».

«ليست مؤهلة»

وقالت إن «السيدة» وروبنسون ليست مؤهلة لكي تقدم تقريراً عن لطيفة والتي كانت بين أشخاص لمعوا دوراً في اختطافها». وطالبت منظمة «أمستي» إنترناشيونال، بالسماح لها بزيارة لطيفة. وقال ديفين كيني من المنظمة «لم نلق إجابة من الإمارات العربية المتحدة والتي لا ترد عادة على أي شيء له علاقة بوضع حقوق الإنسان المحلي وانتهكات حاولت أمستي إنترناشيونال الحديث عنها». وقالت «لم تظهر أي معلومات منذ بدء ماري وروبنسون مع العائلة المالكة وهي المرة الأولى والأخيرة التي سمع عنها في حديثها مع منظمة «هيومان رايتس ووتش» في دبي إن جميعها ستطرح قضيتها مع لجنة الأمم المتحدة المختصة في عمليات التعذيب القسري أثناء اجتماعها المقرر الشهر المقبل، وتقول «لقد علمنا بنهاية عام 2018 أن لطيفة حية وبدت وكأنها تخضع لنوع من العلاج الطبي والذي لم نطلبه أبداً من قبل ولم تكن قادرة على التواصل أو التحرك بحرية»، وقالت سترلينغ: «لم تتعاون الإمارات العربية المتحدة مع تحقيق الأمم المتحدة في قضية الاختطاف ولا يزال التحقيق مستمراً»، وكانت الشقيقة لطيفة قد سجلت فيديو قبل هربها وأرسلته إلى أصدقائها بعدما اختفت. وتحدثت فيه عن أسباب هروبها وهو منعتها من التحرك، سواء قيادة السيارة أو السفر وإن والدها سجنها في قصر مدة ثلاثة أعوام.

وجاء في الفيديو ومدته 40 دقيقة أنها تعرضت للتعذيب والاحتجاز في عزلة وهددت بالو ت وموت وتخديرها عندما حاولت الهروب في وقت سابق. وقالت إنها ستتعرض للتعذيب لو فشلت محاولتها الثانية للهروب، ولأنها قامت في آذار/مارس الماضي بالسفر مع صديقتها ومدبرتها الفنلندية تينا جاوايهين حيث كان بانتظارهما هيرف جويبر، الجندي

وتعرضت رئيسة إيرلندا السابقة لنقد واسع من منظمات حقوق الإنسان لأنها فضلت في الحديث عن ظروف اعتقال الشقيقة لطيفة. وتقول سترلينغ التي سجتت في دبي إن روبنسون «كانت ترد على ما يبدو نصاً كتبته دبي». وقال هيرفي جويبر 62 عاماً، والذي حاول مساعدة لطيفة على الهروب إن آخر مرة تحدث فيها إلى لطيفة عندما جرت من القارب في المحيط الهندي «لم أسمع عنها منذ ذلك الوقت واعتقد أنها تحت المراقبة سبعة أيام وعلى مدار الساعة ولا يسحون لها بالاقتراب من الهاتف». وقال إنه تعرف عليها عام 2011 عندما قرأت كتابه الذي فصل رحلة هربه، وأنها تخطط للهرب منذ سبعة أعوام. وقال إن القارب الذي كان يرفع العلم الأمريكي يدخل المياه الدولية بعيداً عن الشواطئ الدولية، حيث اتصل بمنظمة «سجناء في دبي» وغيرها من منظمات حقوق الإنسان بعدما لاحظ أن قاربه ملاحق. وقال إن الهجوم الذي قام به خفر السواحل الهنود في الرابع من آذار/مارس 2018 كان «عملية عسكرية كاملة»، وشاركت فيها 4 زوارق عسكرية وطائرة مراقبة وأنه ضرب على يد السلطات الهندية.

وأضاف أنه شاهد لطيفة تجري وهي تصرخ وتطالب باللجوء السياسي. وعلق قائلاً «هذا انتهاك لحقوق الإنسان ولم نرها بعد ذلك وأخذوها بطائرة هيلوكوبتر». وطالما اشكت منظمات حقوق الإنسان من انتهاكات حقوق الإنسان في الإمارات خاصة بالنسبة للمرأة التي تعاني من قيود. وأخر قضية هروب في محاولة هند البلوكي، 43 التي هربت إلى مقربنا بعدما رفضت عائلتها الموافقة على زفافها. ونشرت فيديو تحدثت فيها عن رفض طلب لجونها. وعلق كيني بين الشقيقة لطيفة وهند البلوكي لدى مثلان عن نساء مشغورن بالحاجة للهروب بطريقة درامية بسبب شوقية الرجل وعنفه».

«سنيثي في جنيف»

وقال السيناتور الجمهوري عن ساوث كارولينا ليندزي «سنيثي» هذا الفيلم في جنيف». وقال غراهام الذي تحدث لثرابم عن موضوع الرهائن «توقع أن يشمل أي حل للمشكلة السورية عودة كل الرهائن السوريين». ويتطلع الناشطون وعائلات الرهائن لفعل من الرئيس وينظرون إلى مقابلة كوريا الشمالية كسابقة تعني الإفراج عن الرهائن قبل بدء المفاوضات وليس كجزء من صفقة. ويعرفون أن القتل والتعذيب مستمر في أقيية السجن التابعة للخطام. ويقول معاذ مصطفى، مدير قوة المهام الخاصة السورية الطائرة «قام الأسد بالتعذيب حتى الموت لعدد من الرجال والنساء والأطفال والكنيات في المعمر، وحقيقة اعتقاله عدداً من الأمريكيين الأبرياء في أقييته أمر مخز ويجب عودتهم الآن». ويحتم روغن مقابلة قائلاً إن على الأسد أن يكون حذراً من الحكومة والشعب الأمريكيين الذين يقومون بملاحقة سجنه لأمريكيين وسيتحمل المسؤولي بنفسه عن معاملتهم وعودتهم سالمين. وإن آزاد الأسد خروج الأمريكيين من سوريا فيجب عليه الإفراج عن كل الرهائن الأمريكيين أولاً.

«واشنطن بوست»: يجب تخلص الرهائن الأمريكيين من سجون الأسد

وفي الملف السوري لم يجر ترمب أبداً، ذلك أن النظام قام على ما يظن بإعدام السورية - الأمريكية التي كانت تقيم في بيروت لبلي شوكياتي، 26/ عاماً/ في 2016 بعد محاكمة سريعة ولم يعلم عائلتها إلا العام الماضي.

وهو ما دفع الكثير من العائلات للحديث صراحة بعد المساء وطالبت بالمساعدة على تحرير أبنائها. وفي كانون الثاني (يناير) قررت عائلة السوري - الأمريكي البالغ من العمر 61 عاماً والمعالج النفسي مجد كم أناز الذي اعتقل في منطقة النظار في شباط/فبراير 2017 الحديث عن حالته. ونقلت الحكومة التشيكية لعائلته اعتراف النظام باعتقاله ولكنه غير روايته لاحقاً. وكان كم أناز يزور عائلته في دمشق عندما اعتقل على نقطة تفتيش. ويعاني من مرض السكري ومشاكل صحية أخرى. ولا توجد معلومات حول ظروف اعتقاله.

ونظمت عائلة كم أناز تظاهرة أمام البيت الأبيض في الأسبوع الماضي مطالبة باجوية حول رجل العائلة الغائب، والتقت العائلة عدداً من مسؤولي الإدارة والمشرعين وحديثهم عن الحالة، بمن فيهم السناتور الجمهوري عن أيوا تشارلس إي غراسلي والنائب الجمهوري عن إنركساف فرنتش هيل. ولدى العائلة جندور في كل من أيوا وارتكساس. وجلب هيل بعد عامين كم أناز. خالد لحضر خطاب حالة الاتحاد الشهر الماضي الذي ألقاه الرئيس. وقال خالد مشغورن بالسياسة ولم يكن والذي كذلك، «هربا واحتجزوه كورقة مسامحة من أجل صفقات ولكنه رجل إنساني».

وأضاف الكاتب أن أسماء بكية السورية - الأمريكية ممن يعتقد أنهم محتجزون لدى نظام الأسد تظل سرية بناء على طلب العائلات. وتظل كل قصة خاصة والمعلومات عنها قليلة ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي والخارجية وبقية وكالات الدولة بمحاولة البحث عنهم وجلبهم إلى أمريكا. ويعتقد البعض بضرورة ربط مصير الرهائن في أي مفاوضات سياسية مع نظام الأسد فيما يتعلق باستقلال سوريا وعودتها إلى المنظمات الدولية.

«القدس العربي»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

طالب المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» جوش روغن بالإفراج عن كل الرهائن الأمريكيين المعتقلين في سجون النظام السوري. ونقل عن مسؤولين واشنطن وعائلات الأمريكيين الموقوفين قولهم إن نظام بشار الأسد «يعتقل أكثر من أمريكي».

وأضاف أن الرئيس دونالد ترمب بذل جهداً للإفراج عن الرهائن الأمريكيين في الخارج لكنه لم يفعل الكثير لإجبار نظام الأسد على إطلاق سراح من معتقلين من الأمريكيين. وقال روغن «قبل خروج القوات الأمريكية من سوريا وقيل قبول واشنطن الحل السياسي اللازمة في سوريا وقيل أن ترسل الولايات المتحدة المساعدات لإعادة الإعمار على بشار الأسد الإفراج عن كل الأمريكيين المحتجزين لديه ومحاسبتهم على الرهينة التي قال إنه قتلها».

وحسب مسؤول بارز في الإدارة طلب عدم الكشف عن نفسه هناك عنشر الأمريكيين الذين اختفوا في سوريا ويعتقد أنهم معتقلون لدى نظام الأسد واحد هو لاء الصحافي أوسن تابس الختفي في سوريا منذ عام 2012. وأضاف أن الحكومة الأمريكية حملت علانية النظام السوري مسؤولية اعتقاله.

وهناك سوربون - أمريكيون اعترف النظام السوري باعتقالهم. وقال المسؤول «هناك عدد من السوريين - الأمريكيين من حملة الجنسية المزدوجة ممن اختفوا في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام والذين تحاول الولايات المتحدة البحث عنهم بالتعاون مع شركائها الدبلوماسيين وتأمين عودتهم المسالمة من أمريكا».

العدد سري

ويقول روغن إن عدد الرهائن الأمريكيين سري وأن هناك الكثير من الحالات لم تصل بعد لعلم الحكومة الأمريكية. وكل المحاورات مع النظام بشأنهم تتم عن خلال سفير جمهورية التشيك في دمشق. وهي التي تمثل المصالح الأمريكية في سوريا منذ إغلاق السفارة الأمريكية عام 2012.

وقال الرئيس ترمب الشهر الماضي إنه سيعمل على تأمين إطلاق سراح عدد من الأمريكيين في سوريا. وأشار إلى نجاحه في الإفراج عن الرهائن في مصر وكوبا والشمالية وقال «أنا الآن أعمل على الرهائن السوريين ولدي سبيل جيد». وأكد السناتور لون أن الرئيس ومن معه من الشخصيات البارزة يركزون على عودة الأمريكيين من سوريا، ويقود العمليات المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون الرهائن روبرت أوبراين، الذين عين العام الماضي لرؤف مستوى التنشطات والتركيز على حجم المشكلة.

ويضم من حرره ترمب أوتو ورمبير الذي عاد إلى الولايات المتحدة من كوريا الشمالية عام 2017 ولكن في حالة غيبوبة ليوم بعد أيام. وانتقد ترمب الأسبوع الماضي عندما قال إنه صدق ما قاله له الزعيم الكوري كيم جونج-أون وعدم معرفته بالمعاملة التي تعرض لها. وقال ترمب يوم السبت «أنا أحب أوتو».



طلبة جزائريون يرفضون التمديد لوتفليقة

«نيويورك تايمز»: احتجاجات الجزائر كشفت عن أزمة النخبة المقربة من بوتفليقة

وزير الدفاع يقتر من الشانين. ولا يحظى شقيق بوتفليقة بدعم من «القوة» ولديه الكثير من المعارضين. وفي الوقت نفسه تعاني المعارضة من الضعف والانقسام مع ما يعني أن الكثير من الجزائريين خاصة الكبار في العمر من المعارضين وبجبهة التحريض الوطني ويضلون الاستقرار سيصوتون له مرة خامسة.

وتشير الصحيفة إلى أن بوتفليقة وصل إلى الحكم في أعقاب الحرب الأهلية الفظيعة التي أقيمت للغاء الجيش الانتخابيات العامة عام 1990 خفا من فوز الإسلاميين، وهي الحرب التي مات فيها حوالي 200.000 شخص. ونجح الرئيس في جلب السلام والاستقرار وتحسين الأوضاع بسبب استقرار أسعار النفط. وهو السبب نفسه الذي جعل الجزائر محصنة في عام 2011 من انتفاضة الربيع العربي. وعندما انهارت أسعار النفط وتراجعت الاحتياطات من العملة الصعبة لم تعد الحكومة قادرة على استرضاء الرأي العام بزيادة الرواتب وتوفير الخدمات وزادت البطالة. وتقول الصحيفة إن التسلة التي تحكم الجزائر بين فيها بوتفليقة إن كان لا يزال يتحكم بقدراته واعوانا لم يحدث للأنظمة الجارة أثناء الربيع العربي، وماذا سيجدد لهم لو رفضوا الخروج. وتعهد بوتفليقة بعقد مؤتمر وطني ومن الأفضل عقده الآن قبل الانتخابات المقبلة.

وهذا النوع من الأمور الفنية لم يزعج الحكومة لوقت طويل لأن الرئيس الذي بات يعرف في البلاد بـ«الإطار» نظرا لظهوره المتكرر كقط في الصور. ومع العراض بثت رسالة قيل إنها من الرئيس عبر التلفزة الرسمية ووجد فيها بوتفليقة لو انتخب بعقد «ندوة وطنية» تقوم بكتابة الدستور يتبعه انتخابات رئيس جديد لو يكون بوتفليقة مرشحا فيها. وقال فيها إنه استمع لنداءات الشباب الذين سالوه عن مستقبل البلاد.

و«أجاب الشباب، لا لم تستمع وعادوا في مساء إلى الشوارع، فما يطالبون به واضح: لا يستطيع بوتفليقة الذي يحكم منذ عام 1999 لا يستطيع حكم البلاد وهو لا يحكم منذ مدة طويلة. وبدلا منه هناك «كابال» (حكومة عميقة) من رجال الأعمال والجنرالات ومدراء المخابرات والسياسيين بمن فيهم شقيق الرئيس ويعرفون بالقوة هم من يديرون البلاد ويحبون قوتها.

ولم ير المظاهرات في رسالة الرئيس إلا حيلة من «القوة» للحصول على وقت وهندسة طريقة للبقاء في السلطة. وهنا المشكلة، فالرئيس بوتفليقة مثل بقية الحكام الديكتاتوريين كان حذرا ولم يعين خليفة له. ولهذا قامت الزمرة المحيطة به بإخراج أي شخص اعتقدوا أنه يستطيع لعب دور. فلا يوجد نائب للرئيس. قائلة الجيش الجنرال أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري

في افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «حركة الشباب الجزائري الغاضب»، قالت «ما يمكن أن نقوله عن ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نفسه لدة خامسة في انتخابات الشهر المقبل -لا يزال حيا». وهو ما شعره سفير الجزائر في باريس أنه في حاجة لقوله يوم الإثنين في الوقت الذي كان فيه الرئيس البالغ من العمر 83 عاما يعالج في مصحة سويسرية ولم يتحدث لشعبه منذ عام 2013. وتقول الصحيفة: «على خلاف الجنود العجزة يرفض أن يتلاشى ولكنه أدخل بلده الغني بالنفط والغاز في أزمة».

وأضافت أن إعلان الرئيس عن قراره الترشح في الانتخابات المقررة في 18 نيسان (إبريل) أشعل تظاهرات مستمرة منذ الأسابيع ومنت كل الجزائر، وهي ظاهرة نادرة في بلد تجنب موجات الربيع العربي عام 2011. ويقول الكثيرون أن التظاهرات المضادة للحكومة هي الأضخم والأوسع التي تشهدها البلاد منذ الثمانينيات من القرن الماضي ويكبر حجمها في كل يوم.

ومع ذلك قرر مدير حملة بوتفليقة يوم الأحد، المضي وقدم شاشة محملة بالمعارض التي تدعم ترشيح الرئيس لولاية خامسة. ويقضي الدستور بتقديم المرشح نفسه بالطلب إلى المجلس الدستوري لكن الرئيس لم يستطع فعل هذا من غرفة الصحة في جنيف بسويسرا.

مواجهات في القدس أسفرت عن عشرات الإصابات... وجيش الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال أطفالا ونساء الأوقاف ترد على إسرائيل: مصلى «باب الرحمة» إسلامي

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملاتها العسكرية ضد الضفة الغربية المحتلة، ونفذت عمليات دهم انتهت باعتقال عدد من الشبان والفتيات والنساء، في الوقت الذي تصاعدت فيه حالة التوتر في مدينة القدس المحتلة. بعد قرار سلطات الاحتلال الجديد بإمهاج الأوقاف الإسلامية أسبوعاً لإغلاق مصلى «باب الرحمة»، من أجل تحويله مستقبلاً إلى «كنيس يهودي».

واعترضت قوات الاحتلال شابين من مخيم جنين شمال الضفة الغربية، بعد عملية اقتحام للمخيم، تخللها مصادمة منزلي ذوي المعتقلين وتفتيشهما، وكذلك مصادمة منزل الأسير زكريا الزبيدي عضو المجلس الثوري لحركة فتح، الذي اعتقلته قبل أيام، وعبثت بمحتوياته واستجوبت سكانه.

واعترضت أيضاً شاباً من إحدى بلدات مدينة سلفيت شمال غرب الضفة، كما داهمت منزل عائلة الأسير المحرر حذيفة شولي في بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته، وصارته منه مبلغاً من المال.

إضافة إلى تفتيش منازل عوائل شهداء بلدة تل غرب نابلس.

اعتقال زوجة محام معتقل في القدس

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس زوجة المحامي القدسي الأسير طارق بروجوت المعتقل منذ خمسة أيام، بينما كان برفقة الأسير الزبيدي عند اعتقالهما من مدينة رام الله، وجرى نقل زوجة بروجوت إلى أحد مراكز الاعتقال في مدينة القدس.

واعترضت سلطات الاحتلال اعتقال الأسير المحرر عبد الرحمن محمود، بعد استدعائه للتحقيق، وذلك بعد أن أطلق سراحه الأسبوع الماضي بعد اعتقال دام 17 عاماً، وتخلل عملية إطلاق سراحه إبعاده لمدة أربعة أيام عن بلدة العيسوية في القدس إلى مدينة أريحا.

كما اعتقلت قوات الاحتلال 3 من بيت لحم، وسلمت فتيتي آخرين بلاغين لمراجعة أجهزتها الأمنية، وذلك عقب عمليات دهم طالت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وبلدة الخضسر جنوباً، تخللها تفتيش منازل المعتقلين بشكل دقيق، كما قامت تلك القوات بمصادمة بلدة تقوع جنوباً، وسلمت فتيتي يبلغ كل واحد منهما من العمر 16 عاماً، بلاغات لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة «غوش عنصيون».

واعترضت قوات الاحتلال اثنين من بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل جنوب الضفة، وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن في وقت داهمت فيه قوات أخرى بلدة بيت كامل غرب المدينة، وأجرت هناك عمليات تفتيش للعديد من المنازل، وسلمت شاباً من البلدة بلاغاً

لمراجعة مخابراتها، بعد اقتحام منزله وتفتيشه.

وذكرت المصادر أن حملات تفتيش للمنازل تخللها تخریب محتوياتها، نفذتها قوات الاحتلال في الحارة الجنوبية من الخليل. في السياق نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية، ومدخل بلدي طولحول وسعير.

واعترضت قوات الاحتلال حاجز

شعفاط العسكري في مدينة القدس المحتلة، أمام الحافلات والمواطنين، ما تسبب بإزمة خانقة وحادة، وسط اندلاع مواجهات. وكررت مصادر من المنطقة أن طلبة مدارس مخيم شعفاط والأهياء والضواحي الجواررة احتجاجوا على ممارسات جنود الاحتلال في الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، ونزلوا من حافلاتهم، حيث اندلعت

هناك مواجهات شعبية، بعد أن تمرد جنود الاحتلال تعطيل حركة السير أمام باصات وحافلات نقل الطلاب، بإغلاق طريق مسرب هذه الباصات، وشرعوا بتفتيش هذه الحافلات والطبقة. وأسفرت المواجهات عن إصابة العشرات باختناقات حادة، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال القنابل الصوتية الحارقة والغازية بكثافة ويصورة عشوائية، على منازل المواطنين في

المخيم، واضطرت الحلال التجارية القريبة من مكان المواجهات والحاجز العسكري لإغلاق أبوابها.

سلطات الاحتلال تمهل الأوقاف أسبوعاً لإغلاق مصلى «باب الرحمة»

وفي إطار الحملة الإسرائيلية التمهيدية على مدينة القدس، والهادفة في هذه الأيام للسيطرة على



رجال أمن إسرائيليون يلتقطون صوراً لسطح المنزل الذي استولى عليه المستوطنون في القدس القديمة

«مصلى باب الرحمة»، اعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة حارس المسجد الأقصى المبارك إيهاب أبو غزالة، أثناء خروجه من المسجد من جهة باب الأسباط، وذلك بعد أن أصدرت محكمة الاحتلال قراراً أمهلت فيه

مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المدينة المحتلة، أسبوعاً للرد على طلب سلطات الاحتلال إغلاق المصلى، وهددت المحكمة أنه إذا لم

يعرض هذه العائلة الفلسطينية في بلدة سلوان من أكثر من مئة عام، ولديها كافة الأوراق الوثائقية التي تؤكد ملكيتها للأرض والعقار، حيث تزعم الجمعية الاستيطانية ملكية المكان ليهود من اليمن، حيث تريد السيطرة على هذا العقار ضمن مخطط لمصادرة ما بين 30-35 نبضة سكنية، يعيش فيها حوالي 80 عائلة مؤلفة من حوالي 436 فرداً، وجميع السكان يعيشون في الحي منذ عشرات السنين، بعد شرائهم الأقصى والمتكناك من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

بشأن إبن الأشراف الإسلامية الماضية شهدت حملات هدم واسعة طالت العديد من منازل المقدسيين بزعم عدم الترخيص، إضافة إلى طرد عوائل أخرى من منازلها مثل عائلة أبو عصب، لصالح جمعيات استيطانية، ضمن مخطط تهويد المدينة، وتفريغها من سكانها الأصليين.

إسرائيل تطلق سراح الأسير خضر عدنان المأمون الفلسطينيون يضربون أمام محاكم الاحتلال العسكرية

رام الله - «القدس العربي»:

قرر المأمون الفلسطينيون الإضراب عن العمل أمام محكمة «عوفر» و«سالمة» العسكريين الإسرائيليين، احتجاجاً على اعتقال زوجة زميل لهم، اعتقل هو الآخر قبل عدة أيام. وقال ضايد الأسير، إحدى الجهات الفلسطينية التي تتابع أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال. إن المأمون الفلسطينيين في محكمة «عوفر» و«سالمة» الاحتاليتين، أعلنوا إضرابهم عن

العمل احتجاجاً على اعتقال زوجة زميلهم المأمون طارق بروجوت فجر يوم أمس.

وأشار النادي في بيان له، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت المحامي بروجوت بتاريخ 27 من شهر فبراير/ شباط الماضي، واعتقلت زوجته وشقيقه كـ«وسيلة للضغط عليه لانتزاع الاعتراف منه عنوة»، وأكد «سياسة الاعتقالات العائلية والجماعية، تعد سياسة خطيرة ومنظمة، تمارسها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين».

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تتعمد من خلال هذه السياسة إلحاق الأذى بالمعتقل ومحيطه العائلي ونسجته الاجتماعي والانتقام منهم. وفي سياق الحديث عن الأسرى، أفرجت قوات الاحتلال الصهيوني، ليل أول من أمس الإثنين، عن القيادي في حركة الجهاد الشيخ خضر عدنان بعد قرار صدر من محكمة عسكرية إسرائيلية بالإفراج عنه مقابل غرامة مالية. وأطلق سراحه على حاجز الجلعة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، ثم نقل

الناصرة - «القدس العربي»:

عشية الذكرى السنوية ليوم الأرض وبعد عام من إغلاق مسيرات العودة، تحشى أوساط إسرائيلية من انفجار في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 67 ما يذكر بالانتفاضة الثانية، فيما شاركت مجموعة من «ناطوري كارتا» باليهودية في مسيرة ومؤتمر مناهضين للاحتلال في الخليل وسلفيت، وترداداً لاحتمالات الانفجار في ظل اختلال الأوراق وتزامن الضغوط على الفلسطينيين في الضفة وغزة مع الانتخابات الإسرائيلية العامة ومحاولات الحزب الحاكم (الليكود) إنقاذ حكمه بكل ثمن في ظل توجه لائحة اتهام خطيرة ضد رئيسه بنيتان نتنياهو.

ويحذر المحلل للشؤون العربية جاكسي حوجي من التصعيد الإسرائيلي في المرحلة الحساسة بإشراكه للصفف الدفاعي على غزة وإنذار «الأوقاف الإسلامية» بإغلاق مصلى باب الرحمة خلال أسبوع وزاد ديباح المطالبات بتفتيش قرار إخلاء الحضان الأحمر ونهب المصاصات ذوي الشهداء والأسرى.

كما أشار محلل الشؤون الفلسطينية في موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إيلينور ليفي إلى أن المصادقة وتطبيق القانون الإسرائيلي الذي يقضي بنهب مخصصات ذوي الشهداء والأسرى من أموال الضحايا التي تجيبها للمستلة الفلسطينية، دفعت الرئيس محمود عباس إلى اتخاذ قرار برفض استلام أموال الضحايا في حال نفذت عملية النهب.

مخصصات عائلات الأسرى والشهداء

وكانت السلطة الفلسطينية قد أعادت الأسبوع الماضي أموال الضحايا إلى إسرائيل بعد أن بادرت الأخيرة إلى نهب المخصصات التي تقدر بعشرات الملايين من الشواكل، وفي الوقت نفسه أعلنت أنها ستقوم بتحويل المخصصات إلى ذوي الشهداء والأسرى، ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها إن العجز الذي بدأ يتراكم من شأنه أن يتفاقم في الشهور المقبلة، ومن شأنه أن يؤثر على أداء أجهزة الأمن الفلسطينية، وعلى قدرتها على التكم الاستخباراتي في الضفة الغربية المحتلة بما سيكمن حركة حماس من إقامة بنتي تحتية عسكرية.

في المقابل، حذر مسؤولون كبار في أجهزة الأمانة الإسرائيلية من تبعا ذلك، معتبرين أن الهدوء في الضفة الغربية يرتبط

بالاقتصاد، وإن إبعاد عملية نهب المخصصات سوف تهز الاقتصاد الفلسطيني، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال أمس عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن معاملة الاستقرار تواجه تحدياً حقيقياً، «ورأت أن ما يؤكّد على ذلك هو عملية الدهس» قرب قرية كفر نعمة غرب رام الله، ونوّهت المصارف المذكورة إلى ارتفاع حالة الأمن في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر إسرائيلية إن سلطات الاحتلال قد نفذت عمليات اعتقال في عدة أماكن، وقررت نهب أجهزة تشويش في سجن القدس في الضفة الغربية، وهو خطوة مماثلة لتلك التي اتبعت أثناء نصب البوابات الإلكترونية على مداخل الحرم القدسي قبل عام وادت إلى اندلاع مواجهات عنيفة في جنه حتى أزيلت البوابات.

يذكر أيضاً أن محكمة الصلح في القدس المحتلة أدت أول من أمس إن إغلاق مصلى باب الرحمة أصبح ساري المفعول بعد أسبوع.

بالتزامن تتأزم الأوضاع داخل السجون الإسرائيلية نتيجة تصعيد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين مما يندّر بانتفاخ انفجار، خاصة في ظل التهديدات بإعلان إضراب مفتوح عن الطعام، وصدامات وقعت بين الأسرى وبين وحدات القمع في السجون في الآونة الأخيرة.

وكانت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية قد قررت نصب أجهزة تشويش في سجن «رامون» و«كتسيعوت» بزعم تعطيل عمل أجهزة خلووية، وقوبلت هذه الخطوة بإحتجاجات من جانب الأسرى وتهديدات بالتصعيد، فيما تحفظ جيش الاحتلال من الخطوة هذه محذراً من حساسية الفترة الراهنة، من مابعد وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان لهزيمة توصية الجيش وصفها بالقرار الفارغ غريب الأطوار.

وكانت الحركة الفلسطينية الأسيرة

«ناطوري كارتا» في الخليل وسلفيت؛ سنقاتل معاً حتى إلغاء الدولة الصهيونية أوساط إسرائيلية تحذر من هبة خطيرة في الأراضي الفلسطينية



عناصر من جماعة ناطوري كارتا المعادية للصهيونية في الخليل دعماً لأهلها ضد المستوطنين

بيان لها إن أتباعها شاركوا في المسيرة احتجاجاً على إغلاق شارع الشهداء أمام الفلسطينيين، ومقاومة الاحتلال والقتل والقمع الذي يتعرض له الفلسطينيون من قبل الصهيونية المجرم.

وأعلن ناشطو الحركة أن الصهيونية ليس لديهم الحق في أرض فلسطين، ودعوا إلى النضال المشترك بين الفلسطينيين واليهود ضد النظام

الصهيوني، كما طالبوا أيضاً بطلب تحرير جميع أرض فلسطين من النهر إلى البحر، وعودة اللاجئين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، مؤكداً أن مقاومة الصهيونية ليست معادية للصهيونية وأن الصهيونية هم الماردون الحقيقيون للسامية، كما شكرت «ناطوري كارتا» محافظ منقطة سلفيت إبراهيم بلاوي وجميع أفراد الشرطة الفلسطينية وكذلك السكان الفلسطينيين المعززين في المنطقة خاصة سكان قرية كل حارس على كرم الخيافة وعقد مؤتمر لتقبلهم في مبنى محافظة سلفيت والوجوه اللاحقة لقضية كل حارس، وتابعت «أخواننا لفرضة كل حارس، واليهود، نشكروكم على تعاونكم، وسنقاتل معاً حتى إلغاء الدولة الصهيونية وعودة اللاجئين، والعودة إلى حياة السلام والوحدة بين الفلسطينيين العامة التي تعني بشؤون الفلسطينيين مع سفارتيها في إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بعد «انتهاكها مباشرة القوانين والقرارات والشرائع الدولية ولائق أمانتها بموجب القانون».

وسط مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى اتساع نطاق المواجهات، وانتقالها إلى خارج جدران السجون، وحذرت من أن الأسرى «يتعرضون لهجمة كبيرة منمظمة ومنهجية تبدو ظاهرة للعيان، مضيغاً أن الحكومة الإسرائيلية «تفضل تجنب مثل هذه المواجهات التي لا يمكن معرفة كيف سوف تؤثر على نتائج الانتخابات».

وفي الوقت نفسه فإن خشيتها من أن يعكس ذلك ضعفاً إزاء الفلسطينيين، قد دفعها إلى اتخاذ إجراءات من شأنها أن تصعد الأوضاع، ورغم أن إسرائيل تشهد معركة انتخابية عاصفة، إلا أن قضية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ما زالت مهمشة، وقد اعتبر رئيس الصندوق الجديد لإسرائيل، البروفيسور الأمريكي - اليهودي ديفيد مايرز أنه «ضمن هذا المفهوم، المشروع الاستيطاني انتصر»، وأضاف في مقابلة معه نشرتها صحيفة «معاريف»، يوم الجمعة الماضي، أن «الدولة ستعسر من ذلك بشكل كبير»، وتابع «أثبت المشروع الاستيطاني قوته، وجعل هذه العملية غير قابلة للتعبير، واعتقد أن الضحية الأكبر هي دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية.

وهذا انتحار قومي».

وفي سياق متصل شارك العشرات من اليهود التدينين أتباع حركة «ناطوري كارتا» المناهضة للصهيونية في مسيرة داخل مدينة الخليل. وقالت الحركة في

ويعتبر المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هروثيل «عملية الدهس»، يوم الإثنين الماضي أنها جاءت على خلفية التوتر المتصاعد في الضفة الغربية وغزة، ويرأى هرثيل تتوفر كافة مبركات «الأرض الصهيونية» التي تهدد بتصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 قبيل الانتخابات الإسرائيلية في التاسع من نيسان/ إبريل المقبل. ونقل عن مصادر في الجيش قولها إنه «كل يوم يمر بدون حصول تصعيد أوسع في الضفة الغربية يعتبر مفاجأة إيجابية».

أما في غزة فإن ذلك يتعلق بإطلاق العبات المتساقطة باتجاه الجنود، وإن أي عملية تؤدي إلى سقوط قتلى من شأنها أن تصعد من الرد الإسرائيلي، ولقت هو الآخر إلى التوتر في السجون يتصاعد بين الأسرى الفلسطينيين وبين السجناء،

مصر تنشط من جديد مساعي الوساطة لمنع التصعيد إسرائيل تلجأ للقصف لوقف تصاعد «مسيرات العودة» والجيش يصدر تعليمات بالاستنفار تحسبا للانفجار

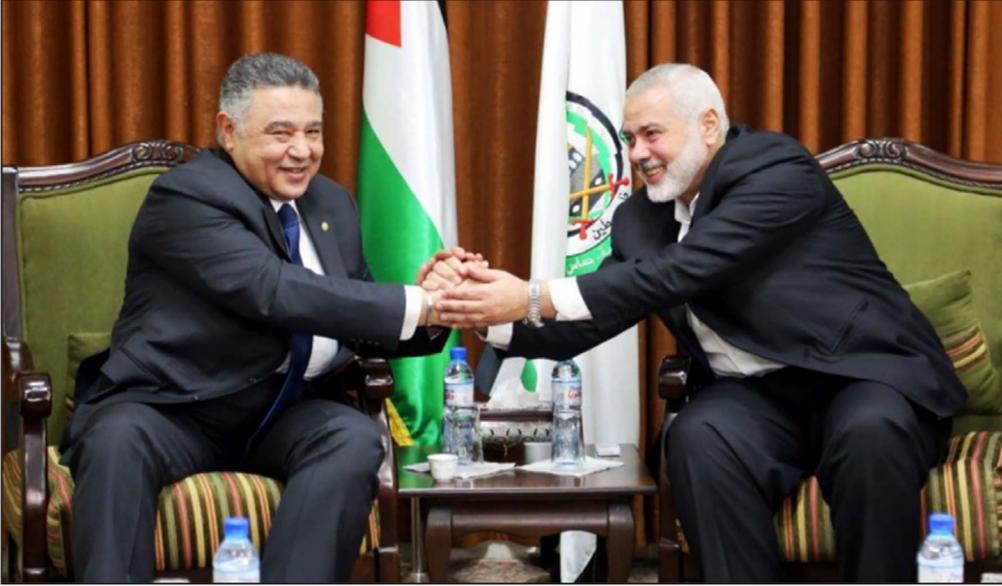
تلك الوجهة. وذكرت وسائل إعلام عبرية، حين تطرقت لهذا الموضوع، أن رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال أفيف كوخافي، أصدر تعليمات عسكرية لجميع وحدات جيشه بالبقاء على أهبة الاستعداد والاستنفار، خشية وقوع تصعيد محتمل في قطاع غزة، وانفجار الأوضاع هناك، بسبب الوضع العيشي الصعب الذي يزداد سوءا.

المصريون يجددون الوساطة

ويأت ذلك في وقت شرع فيه مسؤولون في جهاز المخابرات المصرية في إجراء وساطة جديدة، هدفها دفع إسرائيل لتنفيذ ما عليها من التزامات وردت في اتفاق إعادة الهدوء الأخير الذي جرى التوصل إليه برعاية عدة جهات مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. ووفق مصادر فلسطينية، قام الوفد المصري خلال اليومين الماضيين بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، ومن المتوقع أن يصل قطاع غزة للقاء الفصائل الفلسطينية خلال هذا الأسبوع، ضمن مساعيه الرامية لإعادة الهدوء، وتطبيق المرحلة الثانية من تفاهات الهدوء.

وفي هذا السياق، كان الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال إن مصر ستقوم بجولة جادة للإزم الاحتلال الإسرائيلي بتفاهات التهديد ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف «ننعم هذا الجهد المتواصل من الأشقاء المصريين، ونحن على استعداد لإعطائهم الفرصة المناسبة للضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة»، مؤكداً أن «مسيرات العودة» ستستمر حتى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً.

وتشمل المرحلة الأولى من تفاهات الهدوء تنفيذ مشاريع إنشائية عاجلة للقطاع، للمساهمة في تخفيف حدة الحصار، ومن بينها السماح بزيادة مساحة الصيد وكذلك إدخال بضائع جديدة، والسماح بعلميات التصدير، وتشغيل عمالة مؤقتة. فيما تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع بنى تحتية مهمة، منها مد قطاع غزة بخط كهرباء جديد، تعمل هذه المشاريع في ظلها على رفع الحصار المفروض منذ 12 عاماً على السكان، الذي زاد من معدلات الفقر التي وصلت لأكثر من 65% والبطالة التي زادت نسبتها عن 51%.



هنية لدى استقباله رئيس الوفد الأمني المصري في غزة

في الربيع، ولم تعد مؤخراً عملية إطلاق البالونات، مقصورة على حمل شعلة من التيران، بعد أن جرى تطويرها لتحمل «قنابل صوتية» تتفجر بعد قطعها مسافة محددة، وهو أمر أشارت إليه تقارير إسرائيلية مؤخرًا.

ومع زيادة الضغط الإسرائيلي على غزة بالقصف، وعدم تنفيذ تفاهات الهدوء، وما يقابله فلسطينياً من توسيع وتصعيد وقعة الفعاليات الشعبية، علت من جديد الأصوات التي تنذر بانفجار الأوضاع مجدداً، بشكل قد يقود لتصعيد عسكري، وإن كان محدوداً، حيث لم يخف قادة إسرائيل على قادة الفصائل الفلسطينية في غزة، من أن تسارع هذه العمليات بإطلاق «البالونات الحارقة» بشكل أكبر

أن حماس رفعت من مستوى «الإريك الليبي»، وأن بعض سكان مناطق الغلاف، يطالب بضرورة إنهاء هذه الظاهرة بحل عسكري ضد القطاع.

جيش الاحتلال يقرر الرد على «الإريك الليبي»

وفي هذا السياق ذكرت تقارير إسرائيلية جديدة، أن جيش الاحتلال اتخذ قرارات بالرد على عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» وإلقاء العيون الأتوبوية، وهي عبوات صوتية تستخدم في فعاليات «الإريك الليبي»، بخلاف ما كان قائماً في الفترة السابقة، حيث كان الجيش يمتنع عن الرد على هذه الموجات. وتشمل عمليات الرد وفق ما كشف عنه إسرائيليا،

وتشهد تلك الفعاليات إطلاق «البالونات حارقة» بشكل محدود، ليس على غرار ما كان قائماً قبل البدء في العمل بتفاهات الهدوء، التي تماطل إسرائيل في تنفيذها، حيث يحمل ذلك إشارات تحذير بتصعيد هذه الأعمال بشكل أكبر. لكن ما جرى زيادة وتيرته

في فعاليات شعبية خلال الأيام الماضية، هي أعمال «وحدات الإريك الليبي»، التي نظمت ليل الإثنين في مناطق مخيمات العودة الخمسة، بشكل متزامن، بعد أن كانت تنظم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وفق برنامج يقوم على تنظيم فعالية يومية في كل مخيم من تلك المخيمات الحدودية، حيث قالت تقارير إسرائيلية في تعقيبها على ما شهدته حدود القطاع ليل الإثنين،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دللت حوادث القصف التي نفذها جيش الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الماضية، وطالت مواقع ونقاط رصد المقاومة الفلسطينية، في قطاع غزة، أن هناك تعليمات جديدة صدرت للقوات، تتعلق بتغيير قواعد العمل العسكري مع غزة، من خلال تصعيد الردود على فعاليات «مسيرات العودة»، في الوقت الذي يواصل فيه وفد أممي مصري تحركاته لمنع انفجار الأوضاع في غزة، من خلال دفع إسرائيل لتنفيذ تفاهات إعادة الهدوء الأخيرة.

ولوحظ منذ الأسبوع الماضي، لجوء الطيران الحربي الإسرائيلي لقصف مواقع المقاومة ونقاط رصد، بدأت باستهدافات موقع تدريب لنشطاء حركة حماس يقع وسط قطاع غزة، وتحديدًا بين مدينتي دير البلح وخنابونس، وزعم جيش الاحتلال أن الأمر جاء كرد على إطلاق «البالونات حارقة»، قال إنه أحدث أضراراً مادية في أحد المنازل القريبة من حدود غزة. وكرر الأمر ذاته ليل السبت والأحد الماضي، قبل أن يعود مجدداً ظهر الإثنين لشن غارات مماثلة، قصف خلالها الطيران الاستطلاعي نقاط رصد للمقاومة قريبة من الحدود الشرقية لشمال ووسط وجنوب القطاع، رداً على إطلاق «البالونات حارقة» جديدة، حيث شهدت تلك المناطق أيضاً فعاليات «الإريك الليبي» التي عاد الشبان لتنفيذها منذ ثلاثة أسابيع، رفضاً لتلك إسرائيل في تنفيذ تفاهات الهدوء الأخيرة.

وتشهد تلك الفعاليات إطلاق «البالونات حارقة» بشكل محدود، ليس على غرار ما كان قائماً قبل البدء في العمل بتفاهات الهدوء، التي تماطل إسرائيل في تنفيذها، حيث يحمل ذلك إشارات تحذير بتصعيد هذه الأعمال بشكل أكبر. لكن ما جرى زيادة وتيرته في فعاليات شعبية خلال الأيام الماضية، هي أعمال «وحدات الإريك الليبي»، التي نظمت ليل الإثنين في مناطق مخيمات العودة الخمسة، بشكل متزامن، بعد أن كانت تنظم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وفق برنامج يقوم على تنظيم فعالية يومية في كل مخيم من تلك المخيمات الحدودية، حيث قالت تقارير إسرائيلية في تعقيبها على ما شهدته حدود القطاع ليل الإثنين،

محاولة صرف الأنظار عن تهم الفساد نتنياهو يهاجم حزب الجنرالات: يساريون يرتدون قناعاً يمينياً



غانس وقادة ائتلاف «أزرق-أبيض» في مؤتمر صحافي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تزداد المنافسة الانتخابية داخل دولة الاحتلال بين قطبي «الليكود» و«أزرق-أبيض»، وسط استمرار تغيير اليمين الفلسطينية وتصاعد المزاجية بينهما حتى يصعب التمييز بين موقفيهما من الاحتلال.

وبعد تراجع شعبية «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو عن إعلان عن لائحة اتهامه بالحزب المناهض أزرق-أبيض» برئاسة الجنرال بيني غانتس، واتهمه بارتداء «قناع اليمين» الإخفاء هويته الغربية الأخرى، كما تتهم الجنرالات في الانتخابات لـ «الليكود» غانتس بالمشاركة في «إرهابي حماس» «المخالفين صورة قديمة وثقت مشاركته في أسية مشتركة لعائلات ثكنى إسرائيلية وفلسطينية قبل سنوات.

وإطلاق «الليكود» حملته الانتخابية في مهرجان واسع وقامت بتصويرت بالهجوم على «أزرق-أبيض» وقادته، وفي كلمته توجه نتنياهو ليهتم بالقول «لا تخجلوا، أن تكون يسارياً هذا أمر عادي ومباح وشرعي ولكن من الخطور التستر على ذلك»، وتابع هجومه «حتى لو كان معكم مشرة رؤساء سابقين للجيش فهذا الهجوم على «أزرق-أبيض» الذي تجاوزت باتكلمها، فإذا غيرت أفكار أساس عديد لا بد أن تجد الطريق للتأثير على صناع القرار خاصة في حال وجودنا ما زال ضعيفاً لكنه يتمتع بصداقية وينشط في عمليات إنشائية وبرنامجية في مجال مقاطعة الصناعات الإسرائيلية المصنعة في المستوطنات.

حينما تؤمن بعدالة قضية الفلسطينيين فإن برودة هولندا وحتى بحر الشمال لن يطفئ حبه الدخانية أشد إيلاماً بالنسبة لها فرددت على سؤالنا: هل أنت مع حماس أو فتح؟ قالت جازمة: «أنا مع فلسطين».

ورغم تعاطفها مع الفلسطينيين وقصيتهم وربما سببها لا تتردد في توجيه الانتقادات لبعض عاداتهم الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالناحية الجنديرية «الفلسطينيون يفرطون بالتحكم بنسائهم وربما فقدوا السيطرة على كل شيء» خارج منازلهم بسبب انتهاكات الاحتلال فمن يفقد السيطرة على ذاته يمارسها على غيره». لكن الناحية السياسية والفنية الداخلية أشد إيلاماً بالنسبة لها فرددت على سؤالنا: هل أنت مع حماس أو فتح؟ قالت جازمة: «أنا مع فلسطين».

وفي محاولة لتأييد نفسه عن «تهمة اليسارية تحالف «أزرق-أبيض» على أنهم لن يقدموا فخورة، فبدأ شرف لي أن أنتمي لشعب مناضل يقدم هذه التضحيات وأفضا الظلم ودوس الحقوق ويطمح من أجل الحرية، وتقول خلال منشأرتي في المظاهرة الاحتجاجية على حرب غزة في سخنين كنت ألوح بالراية الفلسطينية ولم يملكني شعور جميل في حياتي بهذا الشعور بالتمثال مع قضية عائلة لشعب مظلوم، ولم يسألوني هذا الشعور حينما كنت أرفع الراية الهولندية، وترى إيفلين بان لشعور لا يعرفه لا يتأني بحل الدولتين إنما من خلال الدولة الديمقراطية الواحدة للجميع.

من أمستردام إلى شاتيل طريق للحب والعطاء «إفلين» هولندية فلسطينية الهوى والموقف



الشابة الهولندية أفلين الداعمة للحق الفلسطيني

وبيت جدي

واليوم عادت أفلين للتعلق بين البلاد ولبنان وهولندا بعدما أسست جمعية «بيت جدي» لرعاية مشرقي الشبابية والتعليم الرواية التاريخية الفلسطينية على الهولنديين بأدوات مختلفة.

وتوضح أن الشعب الهولندي حتى اليوم يعلم القليل عن تكملة الشعب الفلسطيني وعن قصته الوطنية «فهم يعرفون ما يتلقونه في التلفاز»، تقول وتتابع مشددة «ما زال الفلسطينيون مجرد أرقام لا وجود لهم بل هم مجهولون يفتقرون للمعلومات عن عمق معاناة النساء والطفال خاصة عندما يكون الرجل معتقلاً... وفي الماضي ركز الفلسطينيون على خطاب الضحية دون أنسته النساء من خلال القصص التي تتناول الأسماء والوجوه والشروحات حول المعاناة العائلية اليومية.

هذا ضروري جداً لاختراق الجدران العائدية التي بنتها العداية الإسرائيلية خاصة في هولندا، فإلهولنديون بالغليتهم مسيحيون متأثرون بالثورة والرواية اليهودية، إن هناك ما يعرف به«المسيحيين الصهاينة» وهمتنا ومواجهة الأفكار المسببة هذه».

وتستنتج أفلين الدروس من تجربتها مع عائلتها التي كانت تهمل القضية الفلسطينية، وكان من الصعب إقناع أفرادها بالتها نظراً لتأثرهم البالغ بالعداية الصهيونية النافذة في هولندا. ومع ذلك تقول لهجة لا تخلو من التباهي، بعدما سعموا مني مرة ثلو المرة عن الحواجز والطوابير الطويلة قبالتها كل صباح واضطرار بعض الفلسطينيين للولادة هناك بات الكثير من أبناء عائلتي الموسعة يشاركون اليوم بالظواهر المناصرة للفلسطينيين وفي جمع التبرعات لهم، ويشارك بعضهم في قطف الزيتون في قرى الضفة الغربية»، تنوه أنها تتلق عبر رسائلكها ومدونتها تقارير عن الأسرى ومعاناتهم استناداً لشهادت الفلسطينيين منهم الذين يسرون عن التعذيب بتقديم الأيدي وسماع «الموسيقى» الصاخبة و«الحمامات» الباردة والساخنة خلال التحقيق وغيرها من وسائل التنكيل ودوس كرامة الإنسان بفظاحة.

وتعمل أفلين مع متطوعين أجنبية آخرين على إيصال رسالة الفلسطينيين بواسطة الكتابة بالمدونات وتزويد وسائل الإعلام بالقرارات والصور، كما أسست جمعية «بيت جدي» لمأزرة الفلسطينيين.

الناصرة - «القدس العربي»:

إفلين فتاة هولندية في الثلاثين من عمرها، وأحدة من بين مئات المتطوعين والمتطوعات الأجنبي من يفدون لجمعيات الفلسطينيين في الوطن والشقات للتعويض والتضامن معهم ومع قصيتهم الوطنية رغم المصاعب والخاطر والملاحقات.

لكن إفلين تختلف وتتبع عن زميلاتها يعمر نشاطاتها التطوعية (15 عاماً) الساندة للفلسطينيين بعدما ارتبطت بقصة غرام معهم، تشركهم همومهم وماعراولتهم وتحسب آغانيهم وتبوح بأفضلهما، وخلال زيارتها لوطنها لا تتردد باليوم بعكس التيار لتجنيد المزيد من التضامن لا رغم قوة نفوذ النشاط الصهيوني رغم كون هولندا دولة معروفة بصداقتها لإسرائيل.

كانت البداية عام 1999 عندما كانت صبية في بداية فتحة شبابها في العشرين من عمرها حينما عادت بلدها هولندا وزارت لبنان في إجازة بحثاً عن متعة جديدة بالصحة طلب هولندي درس عن الدروز في الجامعة الأمريكية - بيروت. هناك تعرفت على صديقه الفلسطيني هشام من مخيم شاتيل، وفي البداية تقول إنها ترددت في تلبية الدعوة لزيارة المخيم خوفاً من المجهول، فقيل ذلك لم تعرف شيئاً عن معنى اللجوء ولا عن القضية الفلسطينية.

وعن ذلك قالت لـ «القدس العربي»: لم تكن لدي فكرة عن الفلسطينيين وقلت في سرى أن شاتيلاً مخيم للفقراء الفلسطينيين داخل خيم... ورفقت الذهاب لمشاهدة بوسهم كسافحة وكنتي عدلت عن رأيي بعدما ألقني هشام، فرائقت مجموعة طلاب إلى مخيم شاتيلاً في بيروت مصافدة الزيارة في عيد الأضواء وكانت بداية صداقتي مع الشعب الفلسطيني وأبتداً مشوار الحب معه.

وحول مجمل زيارتها للبنان تقول بلهجة وثقة إنها كانت أفلين أيام عمرها: «صعدنا لجبال لبنان ولبونا وسط التلوج وشاركت بالديكة الفلسطينية الشعبية»، قالت وهي تستعيد ذكرياتها في لبنان الذي سرعان ما استقر فيه بعدة سنوات، وتابعت «في أحد الأيام كنا نضفنا على شاطئ بحر بيروت في منطقة الروشة واستمتعنا بشروحات من شباب فلسطينيين عن قصيتهم الوطنية وفي لحظة معينة شرع أن شيئاً ما اشتعل في مخيلتي وقلت لحقيقة: علي أن أشاركهم همومهم وكان ذلك شعوراً داخلياً لا أعرف كيف أفسره وهو يتعدى كونه شعوراً إنسانياً عادياً وربما هو التضامن السياسي مع أصحاب قضية عادلة».

الناصرة - «القدس العربي»:

فلسطينية وولدت في بيت لحم في فلسطين، وتعيش في هولندا منذ عدة سنوات. وتقول «كنت في بيت لحم في المرحلة الثانوية كانت تقول في سرها كلما شاهدت صور الصراع في فلسطين: على ماذا يتصارع هؤلاء الأغبياء ولماذا يتصارعون... ولا يأخذ كل من الطرفين قطعة أرضه في الديار المقدسة فيعيشان سوية... حتى فهمت الحقيقة، وتصدتري بعلمها الإنكليزية التي تتحدثها ببعض الكلمات العربية الباغية العودة الثانية للبنان: بعد خمسة شهور في هولندا عدت لبيروت متطوعة في مركز شيايبي في مخيم شاتيلاً ففتحت مع اللاجئين أشرب من بشريرين وأكل ما يتكلمون وهم في منازلهم ما أتاح لي فرصة حقيقية للتعليم عنهم وعن قصيتهم مباشرة.

وبعد شهور من الإقامة في مخيم شاتيلاً اخترت صعوبة أن تكون فلسطينياً يوم حوضر المخيم عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وتقول «كنت البدايات اللبنانية والسورية تجتمع على مداخل شاتيلاً فيما يتم تفقيش الداخل والخارج واعتقال من لم تكن بحوزته وثيقة تدل على هويته وكان التشديد يتم عن مخاوف نشوب انتفاضة أخرى في لبنان كما في فلسطين».

ومع ذلك فإن في شاتيلاً عدة سنوات متطوعة في شتى المجالات الشبابية والطايرية حتى استقرت في منقلة بيت لحم قبل بضع سنوات: «جئت لفلسطين في زيارة برفقة مجموعة متطوعين أجنبيات قرنا القدس، وأريحا وسخنين والخليل، وكان برفقنا معني الهيب

صحافي متابع في القضية: الهدف كان بن كيران... والصحافيون أكباش فداء لصراع سياسي

مطالبة النيابة العامة المغربية بسجن أربعة صحافيين تستنفر الجسم الصحافي لوقف احتجاجية اليوم

بلشكر، مدير مكتب جريدة «أخبار اليوم» في الرباط، وهو أحد المتابعين في القضية: «إن هذه المحاكمة تطرح تحدياً كبيراً على حرية الصحافة في المغرب، فبعدما ناضل الصحافيون من أجل إزالة العقوبات السجنية من قانون الصحافة والنشر، وهو ما تحقق وتم التصديق له، تبين أن الصحافيين يمكن أن يتابعوا بقوانين أخرى تتعلق بعمليتهم الصحافية، وتنص على العقوبات الحبسية»، مضيفاً أن «الصحافيين المغاربة يستشعرون الخطر، خاصة بعد مراعاة النيابة العامة في جلسة 27 شباط/ فبراير التي طالبت بتطبيق المادة 14 من القانون التنظيمي ضد الصحافيين، بل إنها التمسّت ظروف التشديد في حقهم»، مؤكداً في تصريحه لـ«القدس العربي» أن «المعلومات التي نشرها الصحافيون ليست لها طبيعة حساسة، فهي عبارة عن معلومات عادية، سبق تداولها في النقاش السياسي حول إصلاح الصدوق المغربي للتقاعد».

وصفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ما عرفته الجلسة الأخيرة بـ«الخطورة البالغة» في محاكمة قالت عنها إنها «غريبة»، مشيرة إلى «ما تضمنته مراعاة النيابة العامة التي طالبت بالحكم على الصحافيين المتابعين بالسجن»، وفق ما جاء في بيان أرسل لـ«القدس العربي» جاء فيه كذلك أن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية التي تابعت هذه القضية منذ بدايتها تعرب عن استغرابها الكبير مما طالب به ممثل النيابة العامة، وتعتبر عن أمهلا في أن لا تأخذ هيئة المحكمة بعين الاعتبار ما طالبت به النيابة العامة التي نصبت نفسها في هذه القضية طرفاً منازحاً، حيث عارضت جميع الدفوعات الشكلية التي تقدمت بها هيئة الدفاع بما في ذلك ما يتعلق بضمان شروط المحاكمة العادلة»، مضيفاً أن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تجدد استهجائها لقرار رئيس مجلس المستشارين القاضي بمتابعة صحافيين بتهمة نشر أخبار

صحيحة رغم الجهود التي بذلتها النقابة لإقناعه بعدم جسدي هذه المتابعة»، وأكدت النقابة في بيانها أن المحاكمة تدخل في نطاق التضييق على حرية الصحافة، مشيرة إلى أن المطلوب والمأمول من مجلس المستشارين كؤسسة دستورية منتخبة كان وما زال يمثل في الدفاع على حرية الصحافة والتعبير في البلاد وحماية الصحافيين، وإصدار تشريعات متطورة في هذا المجال، وليس التضييق على حرية الصحافة والتعبير في المغرب، حسب ما جاء في نص البيان.

ولاحظت النقابة أن هناك إصراراً لبعض الجهات، لم تسنها، على استهداف حرية الصحافة، مملنة - إضافة إلى الخطوات الاحتجاجية التي دعت إليها - عزها «مراسلة جميع الفرق النقابية في مجلس المستشارين لتحمل مسؤوليتها إزاء هذه المحاكمة المغربية، خصوصاً وأن قرار المتابع لم يخضع للمسطرة القانونية المتعملة في عرضه على مكتب المجلس للصادقة عليه، وخصوصاً أيضاً أن هذه الفرق أرسلت رئيس المجلس في شأن وضع حد لها، لذلك فإن هذه الفرق مطالبة بحمل مسؤوليتها فيما يحدث».

وتطلعت محاكمة الصحافيين الأربعة، وهم كل من: عبد الحق بلشكر مدير مكتب جريدة «أخبار اليوم»، في الرباط، ومحمد أحمد من جريدة «المساء»، وكوثر زكي وعبد الإله سخير من «الجريدة 24».. منذ كانون الثاني / يناير 2018 بسبب نشرهم أخباراً حول عمل لجنة تقيي الحقائق حول التقاعد، وبالرغم من تدخل النقابة لثني رئيس مجلس المستشارين عن قرار المتابعة وما عبر عنه سابقاً من تعاون معها، حسب ما أدلى به بعض قياديينها، فإنه لم يتراجع عن المتابعة في حق الصحافيين والمستشار البرلاني عبد الحق حيسان، ولقي الصحافيون الأربعة دعماً والتفافاً من زملائهم في المهنة.



صورة أرشيفية لوقف احتجاجية طلاب بحرية الصحافة

الفلانات في المحاكمة، على حد تعبيره، قبل أن يختم بالقول: «ندعو إلى التسفقه على الوطن لما يحدث، نحن نزيد مغرب الحريات والتجمع الصحافيين الأربعة»، داعياً إياهم إلى أن يتحركوا ويبادروا بالقيام ببرود أفعال لتدارك ما يقع من

«هناك حسابات سياسية غامضة يقدم فيها مارسوا التحري ونشروا خبراً صحيحاً، والقانون لا يعاقب على التسيير وإنما يعاقب على نشر الأخبار الزائفة»، واعتبر أن القضية تشتم منها رائحة السياسة، مستطرداً بالقول:

«إن الصحافيين المتابعين هم ضحايا للتحريك ونشروا خبراً صحيحاً، والقانون لا يعاقب على التسيير وإنما يعاقب على نشر الأخبار الزائفة»، واعتبر أن القضية تشتم منها رائحة السياسة، مستطرداً بالقول:

تمهيداً للجولة الثانية من الطاولة المستديرة التي ستعقد في جنيف خلال الأيام المقبلة المبعوث الأممي إلى الصحراء يبدأ لقاءاته الثنائية مع أطراف النزاع



هورست كوهلر

في مسار التقدم في الحل، بما في ذلك تقليص ولاية بعثة المينورسو من ستة إلى ستة أشهر، من أجل إبقاء القضية على طاولة المجلس. وأكد ممثل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة، سيدي محمد عمار، وعضو الوفد الذي التقى كوهلر في برلين، انخراط الجبهة الجدي في البناء في المفاوضات التي يشرف عليها المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية هورست كوهلر، وحرصها وديانها المستميتة عن الحقوق المشروعة للصحراويين، خاصة حقهم في تقرير المصير والاستقلال. ويأتي تحريك العملية السلمية الصحراوية بعد تحقيق المغرب مكسباً سياسياً هاماً في الملف، إثر مصادقة المجلس الأوروبي على اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي في 12 شباط/ فبراير الماضي، في جلسة عامة في ستراسبورغ بأغلبية ساحقة بلغت 415 صوتاً مقابل 189 وامتناع 49 عضواً، على اتفاق المصادقة على اتفاقية الصيد وبيروتوكول تطبيقه البرم بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي.

الثانية لتقديم تسوية سلمية للنزاع الصحراوي

التي يعقدها نهاية نيسان/ إبريل القادم لبحث تطورات ملف الصحراء، وتأكيد بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (المينورسو) وإصدار قرار جديد ذي صلة بالنزاع. واعتبر المغرب أن محادثات جنيف التي عرفتها للمرة الأولى بمشاركة الجزائر، خطوة مهمة في اتجاه إعادة إطلاق هذا المسلسل على أسس سلمية، وأن الإرادة السياسية والانخراط الفعليين لكل الأطراف تبقى أساسية لإنجاح هذا المسلسل، مشدداً في الوقت ذاته على أن «تثبيت المغرب بالمسار الأممي وانخراطه في الدينامية الجديدة يؤكد التزامه بالشوول ودعمه للجهود المبذولة من طرف الأمين العام ومبعوثه الشخصي، بهدف الوصول إلى حل سياسي واقعي وبرغماتي دائم، قوامه التوافق، في ظل الاحترام الكامل لسيادة المملكة ووحدة ترابها». وفي برلين، التقى المبعوث هورست كوهلر، الإثنين، وقد من جبهة البوليساريو برئاسة خزري أود، وعضو الأمانة الوطنية رئيس المجلس الوطني ورئيس الوفد المفاوض، وقالت الجبهة أن هذا الاجتماع الذي سبقه لقاء مع الطرف المغربي يأتي في إطار الاهتمام المستمر الذي يولييه المبعوث الشخصي للجهود الدبلوماسية في سبيل التعجيل بإيجاد حل عادل للقضية الصحراوية تماشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة في هذا الشأن، وتجييداً للمسار الجديد الذي بدأه شهر نيسان/ إبريل 2018 والذي يعكس الدينامية النشطة التي اعتمدها السيد كوهلر والقائمة على القطعية مع حالة الجمود التي كانت تطغى للملف، «وساعد في ذلك شخصيات المبعوث الشخصي نفسه ووزنه الدولي والموقف المؤازر لمجلس الأمن الذي كتف من جلسات للتلظر في التطور الحاصل

الذي كتف من جلسات للتلظر في التطور الحاصل

الذي كتف من جلسات للتلظر في التطور الحاصل

عائلات المختطفين ومجهولي المصير في المغرب: ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ما زال مفتوحاً والحقيقة مغيبة

الرباط - «القدس العربي»:

قالت عائلات المختطفين ومجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب إن ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ما زال مفتوحاً والحقيقة ما زالت مغيبة كلياً وجزئياً، وأن ملف جبر الأضرار الفردية والجماعية يعرف تعتراً وطمناً في التنقيح. وعبرت لجنة التنسيق لعائلات المختطفين ومجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن انتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من حقوق الإنسان (رسمي) إزاء هذا الملف، حيث إنه «نصب نفسه في هذا الملف مدافعاً عن النظام عوض تقيده باستكمال التحريات لمعرفة الحقيقة، وذلك برقع يده عن معالجة هذا الملف دون أن يقدم شيئاً يستحق الذكر».

وذكر البلاغ الصادر بمناسبة الذكرى الـ46 لـ«أحداث 3 مارس» التي خلفت عدداً كبيراً من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من اختطاف وتعذيب والزج بمئات المناضلين في معتقلات سرية، أنه «نظراً لغياب الإرادة السياسية لدى الدولة المغربية للتحقيق والتقصير لهذا الملف والتلصق الواضح للمجلس الوطني لحقوق الإنسان منه برقع اليد عن متابعة التحريات قصد البت في الحالات العالقة واستكمال الحقيقة، وحيث تنطبق الملاحظة نفسها بالنسبة لسائلة حفظ الذاكرة وتأهيل المدافن، هذا الجانب الذي يعرض جموداً واضحاً وتراجيحاً خطيراً من عدة التزامات قديمة للمجلس في عدة مناظرات دولية ووطنية في شأن الحفظ الإيجابي للذاكرة، لأن واقع الحال اليوم يشهد عكس ذلك تماماً في عدة

المدونون منشغلون بمناقشة رهانات التغيير وتأبين الحرب الحاكم موريتانيا: الرئيس يتملص من ترشيح غزواني ومرشح المعارضة لم يتضح

المدونون منشغلون بمناقشة رهانات التغيير وتأبين الحرب الحاكم



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

وبوركينا فاسو والصين ليكونا شهدوا على موتك غير المشرف، ربما تكون هذه الوفود قد تم استدعاؤها على أساس أن هناك مؤتمراً حقيقياً سيعقد في يوم الثنائي من آذار/ مارس 2019، وربما تكون تطورات ما حدثت من بعد ذلك

استحلال شفاؤه، والذي يعاني من ألم شديدة. وتابع المدون تأبينه للحزب الحاكم: «وأخيراً، هل تعلم، يا حزب الاتحاد، وأنت صمت، بأنهم قد استدعوا وفوداً من الجزائر والمغرب وفلسطين والسنغال والنيجر وتشاد

نواكشوط - «القدس العربي»

مع اقتراب موعد إيداع ملفات الترشيح للانتخابات الرئاسية الذي يحل منتصف إبريل/ نيسان المقبل، يمر المشهد السياسي الموريتاني بحالة من الارتباك العام. فقد تلمص الرئيس محمد ولد عبد العزيز، في تصريح مقتضب مساء الإثنين، من أن يكون هو من رشح الجنرال غزواني للرئاسة قائلاً «هو من رشح الجنرال غزواني للرئاسة»، وهو ما يتناقض مع تصريحاته السابقة التي صرح فيها بأن ترشيح يوم الجمعة للمجلس ليس امتداداً لنظام ولد عبد العزيز، بل مرشح آخر قد يحقق لهم ما يصبون إليه من تغيير. ومن مظاهر ارتباك المشهد، ما تصر به المعارضة من صعوبات محمد ولد عبد العزيز في تصفية مرشحها الذي اتفقت على أنه سيكون موحداً واحداً؛ والسبب، حسب ما أكد مصدر في المعارضة لـ«القدس العربي»، أمس، هو خلاف مستعرب بين اتجاهين في المعارضة، هما كتل حزب القوى الديمقراطية وزعامة أحمد ولد داهة الراضين لترشيح أي شخص من خارج المعارضة، وحزب التجمع الوطني للإصلاح

بقوة الدستور، وليس بقوة الديباجة، وفي التوافق على أسس برنامج انتخابي يسمح بإعادة تأسيس نظام سياسي عادل، معتز بالتنوع هذه البلاد، ومناهض بصرامة وعزم لميراث العبودية والعنصرية والطبقية والتمييز والقتل خارج القانون، أساسه المواطنة وهدفه إسعاد الناس بمنظومة تنموية شاملة». وأضاف: «من هذه الرهانات تعدين الحكم من خلال انتخاب رئيس مدني مع عودة المسكر إلى كنيائهم والناس إلى خياراتهم ونهاية إلى تعبئة التبه التي بدأت في العاشر من تموز / يوليو 1978، حتى ولو لم يكن هذا الرئيس المدني المنتخب من عمق المعارضة التاريخية؛ فخرج المسكر من القصر مكسب مهم للبلاد في حاضره». وشدد الأستاذ الوديع في تعدها للرهنات على «تحقيق التناب الديمقراطي من خلال إصالح مرشح من عمق المعارضة للحكم، مما يجسد صورة التناب الديمقراطي المنظم، ويقضي على التصور الميت القائل على أن طريق القصر مسدود أمام كل معارض معلوم المعارضة». وقال: «إن هذا الهدف، وإن تأخر تريباً وتعذر تنزيلاً، حري بأن يظل نصب العين، وفي نماذج الانتقال الديمقراطي المتسارعة جنوباً دليل على أنه ممكن التحقيق ولو بعد حين».

بوشاشي لن يترأس الندوة الوطنية ويرفض رسالة بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»:

رفض الحامي والناشط الحقوقي الجزائري، مصطفى بوشاشي، الوعد الواردة في رسالة المترشح للرئاسة عبد العزيز بوتفليقة، بما فيها تلك المتعلقة بعقد «ندوة وطنية» بعد انتخابات 18 نيسان/ أبريل.

وقال في تصريح لموقع «كل شيء عن الجزائر» إن «الشعب الجزائري خرج في 22 فبراير و 1 مارس، وسوف يستمر، ليس فقط ضد العهدة الخامسة ولكن ضد كل هذه المجزرة الانتخابية».

ونفى الحامي إمكانية ترؤسه للندوة الوطنية التي أعلن عنها بوتفليقة، على النحو الذي اقترحه عبد الوهاب بن زعيم، الذي قال في تصريح لقناة البلاد إنه يتم اقتراح اسم بوشاشي لترؤس الندوة لتكون ضمانات أكثر ولكي تكون مستقلة، ولتسييرها حتى الرئاسة.

وقال بوشاشي إنهم خلال العقد الماضي قاموا بتزوير إرادة الشعب وتخريب البلاد، لذلك ليس لديهم مصداقية لإجراء أي إصلاح أو تنظيم أي ندوة وطنية.

وأضاف: «أنا شخصياً لا أؤمن بنظام عودنا على الاحتياط، وعدم احترام الشعب، والتحدث في كل مرة، ولكن فقط لربح الوقت، نحن لا نزيدهم أن يفصوا بأي إصلاحات، فالشعب يريد الزور إلى مرحلة أخرى بدونهم».

كما يؤكد بوشاشي أنه ضد هذه الانتخابات، وضد العهدة الخامسة، وبالنسبة له فإن الجزائريين مصممون، يريدون جمهورية ثانية، أو يسمنونها بالطريقة التي يريدونها، لكنهم لا يستطيعون قبول هذا النوع من الخطاب.

وسط تواجد مكثف لعناصر الشرطة وقوات مكافحة الشغب وإغلاق جزئي لمحطات المترو تظاهرات جديدة في الجزائر رغم وعود بوتفليقة بإجراء إصلاحات



مئات الجزائريون يحتجون ضد الولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة

الذي ينتظر أن يشهد تظاهرات جديدة كما في الأسبوعين الماضيين، أما عبد الرحمن (21 عاماً)، الطالب بالمدرسة العليا للإعلام الآلي، فقال إن بوتفليقة «يريد سنة أخرى، أما نحن فلا نزيد أن يبقى ثالثة، لقد طال حكمه، فليرحل الآن».

وكتب الطلاب على إحدى اللافتات: «لا

في حال فوزه وإجراء إصلاحات سياسية عقيمة، ولا يبدو أن هذه الوجود حقت أهدافها، بينما اعتبر أنصار الرئيس، الإثنين، أنها تحقق «بشكل كامل» مطالب المظاهرين.

وأكدت سلمى، طالبة الرياضيات بجامعة الجزائر: «لا يعني لا. ألم يفهم رسالة الشعب؟ إذن سنستمرح له اليوم وأكثر يوم الجمعة».

الرئيس بوتفليقة الثماني الممرض والمقعد منذ إصابته بجلطة في الدماغ في 2013، هدفاً لاحتجاجات غير مسبوقه منذ وصوله إلى الحكم قبل 20 سنة.

وقدم بوتفليقة، الأحد، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية في 18 نيسان/أبريل، لكنه تعهد بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة

الجزائر - أ ف ب - تظاهر آلاف الطلاب مجدداً وسط العاصمة الجزائر وفي عدة مدن أخرى، الثلاثاء، احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، رافضين وعده بإجراء إصلاحات وانتخابات رئاسية مبكرة.

ورد الطلاب «جيبو-بي ا إي» (القوات الخاصة للشرطة) زيوا الصاعقة (وحدة من الجيش) ماكنش عهدة خامسة يا بوتفليقة، وسط انتشار كبير للشرطة وسط العاصمة بدون أن تتدخل، بل اكتفت بتحديد مكان تجمعهم وتحركهم في الشوارع المجاورة لساحة البريد المركزي.

ولوحظ تواجد مكثف لقوات الشرطة الجزائرية وعربيات مكافحة الشغب التي ضربت طوقاً أمنياً على ساحة البريد المركزي، وأفاد شهود عيان بإغلاق جزئي لبعض محطات مترو أنفاق وسط العاصمة الجزائر، على غرار محطة البريد المركزي وخليفة بوخالفة القريبتين من «جامعة الجزائر 1».

وساند المارة الطلاب بالتصفيق وأصحاب السيارات باستخدام المنهات، بينما أصبح التحرك في وسط العاصمة صعباً جداً، ومن الشعارات التي رفعها الطلبة «لا دراسة ولا تدرّس حتى يرحل الرئيس»، و«بوتفليقة ارحل من فضلك» (كتبت بالإنجليزية).

أيضاً، شهدت «جامعة الجزائر 2» للعلوم والإنسانية، في منطقة بوزريعة بأعلى العاصمة مسيرة داخل الحرم بمشاركة مئات الطلاب، حسب شهود عيان.

وتظاهر الطلاب بإعداد كبيرة أيضاً في وهران وقسنطينة، ثاني وثالث مدن الجزائر، ولكن أيضاً في البليدة ووجاية، ما يدل على أن الاحتجاجات لا تتجه نحو الهدوء. وفي العاصمة الجزائرية، حيث يُمنع كل أنصار المترشح منذ 2001، أصبح الطلاب يتجمعون بشكل يومي منذ عشرة أيام احتجاجاً لدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنذ إعلان ترشحه لولاية خامسة، أصبح

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام حرية التعبير في الجزائر

بروكسل - أ ف ب - دعت المفوضية الأوروبية، الثلاثاء، إلى احترام «حرية التعبير والتجمع» في الجزائر، حيث تستمر التظاهرات احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، وقالت مايا كوشيا تانتشيتش، المندوبة باسم المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل: «عندما نتكلم عن التظاهر نذكر بأن حرية التعبير والتجمع مدرجة في الدستور الجزائري».

وأضافت: «نتنظر التحقق من ممارسة هذه الحقوق سلمياً وإن تضمن في إطار دولة القانون».

وشددت على «أهمية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، وعلى تعهد بروكسل العمل على مواصلة ترسيخ علاقتنا بهدف إنشاء قضاء مشترك من الاستقرار والديمقراطية والازدهار».

والثلاثاء، تظاهر آلاف الطلاب مجدداً في العاصمة وعدة مدن جزائرية احتجاجاً على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة وانتخابات مبكرة.

وقالت: «قدم مرشحون عديدون ترشيحاتهم، وعلى المجلس الدستوري الجزائري الآن تأكيد تطابقهم مع الدستور والقانون الانتخابي».

قال إن هناك من يريد العودة بالبلاد إلى سنوات «الألم والجم» وقدم خلالها الشعب ثمنًا غالياً رئيس الأركان الجزائري: الجيش سيبقى ممسكاً بمكسب إرساء الأمن والاستقرار



الفريق أحمد قايد صالح

سمعتها «المؤسسة العصبية في الدولة (الجيش) إلى حماية المواطنين في الدفاع عن حقوقهم»، في إشارة إلى المظاهرات التي تشهدها البلاد والتي كانت سلمية ولم تسجل فيها أي مواجهات مع القوى الأمنية.

«الأناضول»

تجدد في البلاد دعوات لقيادة الجيش من معارضين تطالبها بالتدخل «لضمان انتقال ديمقراطي للسلطة»، لكن المؤسسة العسكرية تؤكد في كل مرة أنها تحترم مهامها الدستورية ولا تتدخل في التجاذبات السياسية.

وقبل أيام، دعت شخصيات وأحزاب معارضة من

واسترسل: «بل يريدون العودة بها (الجزائر) إلى سنوات الألم والجمر التي عايش خلالها الشعب كل أشكال المعاناة وقدم خلالها ثمنًا غالياً». وخاطب الجزائريين بالقول: «هذا الشعب الأصيل والأبي الذي عاش تلك الظروف الصعبة وأدرك ويلاتنا لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يغفر في نعمة الأمن وراحة البال».

وتعد هذه التصريحات ثاني تعليق غير مباشر من قائد أركان الجيش الجزائري على الحركة الشعبية المتصاعد ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. وفي 26 شباط / فبراير الماضي، حذر قائد صالح من «نداءات مشبوهة ظهرها الغفني بالديمقراطية وبالوطنية جرة هؤلاء المغر بهم إلى مسالك غير آمنة، بل بغية مؤمنة العواقب»، وذلك خلال زيارة إلى محافظة تمنراست جنوب البلاد.

وبعد ساعات، نشرت وزارة الدفاع بياناً ثانياً لكلمة هذا المسؤول العسكري في الزيارة نفسها، جاء فيها: «تعهدت شخصياً كمسؤول في الجيش الوطني الشعبي أمام الله والشعب وقامة رئيس الجمهورية، على توفير كافة الظروف اللازمة التي تسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية، في كنف الهدوء والسكينة والأمن والاستقرار».

ومع كل موعد انتخابي، وخاصة انتخابات الرئاسة،

الجزائر - من عبد الرزاق عبد الله: قال رئيس الأركان الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، الثلاثاء، إن الجيش سيبقى ممسكاً بمكسب إرساء الأمن والاستقرار في البلاد، معتبراً أن الشعب لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يغفر في نعمة الأمن وراحة البال.

جاء ذلك في كلمة له أمام قيادات عسكرية باكاديمية شرفال العسكرية غرب العاصمة، نقل مضمونها التلفزيون الحكومي بالتزامن مع تصاعد حراك شعبي رافض لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 أبريل/نيسان المقبل.

وقال صالح، وهو نائب وزير الدفاع أيضاً: «الشعب الذي أفضل الإرباب وأحيد مخططاته ومراهبه هو نفسه مطالب اليوم في أي موقع كان أن يعرف كيف يتعامل مع ظروف وطنه».

وأضاف: «نؤكد أن هذا الأمن المستتب وهذا الاستقرار سيداد جنزراً وترسيخاً، وسيبقى الشعب الجزائري يعيش في ظل هذه النعمة، وسيبقى الجيش الوطني الشعبي ممسكاً بزمام إرساء هذا المكسب الغالي الذي به استعاد الوطن طبيعته».

وحسب قائد أركان الجيش، فإن انتهاء الأزمة الأمنية التي عاشتها البلاد في تسعينيات القرن الماضي «لم يرض بعض الأقطار» (لم يسمها) الذين يزعمهم بأن يروا الجزائر آمنة ومستقرة».

الحكومة الفرنسية: الأمر متروك للشعب الجزائري لتحديد مستقبله

الحذر تجاه الوضع في الجزائر، قال ممثل الخارجية الفرنسية: «هذا طبيعي بالنظر إلى التاريخ المشترك بيننا وبين الجزائر، الحذر مطلوب في العلاقات بين الدول، وعندما نلق الأصدقاء والجيران على هذه تحرك الشارع في فرنسا ولم نأخذها على نحو جيد، لذلك ستمتنع عن نفس النوع من الأساليب تجاه أصدقائنا وجيراننا».

الجزائر. وكالات: عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسية، جان بابتيست لوميون، للتعليق أمس الثلاثاء، حول الاحتجاجات الشعبية في الجزائر ضد ترشح الرئيس المنتهية عهده عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية. والكلمات لها وزن وتعرف مدى أهمية هذا الوزن في العلاقات بين فرنسا والجزائر، قال المسؤول الفرنسي في مقابلة مع إذاعة فرنسا

الدولية، مؤكداً: «نحن متبنيون للغاية لما يجري منذ أسبوعين، لأن الجزائر بلد صديق، شريك مهم لدينا علاقات قوية معه». وأضاف جان بابتيست لوميون: «الأمر متروك للشعب الجزائري صاحب السيادة للتعبير عن نفسه، واختيار قاداته، وتحديد مستقبله».

ورداً على سؤال بخصوص موقف فرنسا

المجلس الدستوري: 21 مرشحاً للانتخابات الرئاسية في الجزائر

139 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والمادة 20 من النظام الداخلي للمجلس الدستوري، والتقدير بأحكامها نصاً وروحاً، كما نوه إلى أن العملية «انتهت في ظروف جيدة بسبب ترتيبات تنظيمية محكمة وتسخير إمكانيات مادية وموارد بشرية مؤهلة».

وأكد المجلس الدستوري إيداع 21 ملفاً للترشح للانتخابات الرئاسية، مبرزاً أن هذه

الجزائر - د ب أ - كشف المجلس الدستوري في الجزائر، مساء الإثنين، أن 21 مرشحاً تقدموا بأوراق الترشح للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 18 نيسان/أبريل المقبل.

وتكرر أنه بدءاً، الإثنين، في الدراسة والتحقيق في صحة الترشيحات للانتخابات الرئاسية، موضحاً أن عملية إيداع ملفات المرشحين جرت «في ظل احترام المادة

مراقبون يستغربون تراجع الاهتمام بالانتخابات التشريعية في بلد يعتمد النظام البرلماني

بدء السباق نحو قصر قرطاج وانقسام داخل الجبهة الشعبية حول مرشحها للانتخابات الرئاسية



البرلمان التونسي

إلى سنه التي لا تسمح له أن يكون رئيساً للجمهورية». وكان عدد من القياديين داخل حزب نداء تونس أكدوا في مناسبات عدة أن الحزب يتجه لترشيح الرئيس الباجي قائد السبسي، مجدداً للانتخابات الرئاسية.

رمز الدولة والناصحان لاستقرارها، ولا يمكن أن يكون في هذا المنصب إلا شخص قادر على تطبيق القوانين ومقتنع أصلاً بضرورة احترام الدستور والقوانين، ويجب أن لا يشتغل لصالح عائلته وحزبه، ولأسوء الحظ، هذه ليست هذه من صفات الباجي قائد السبسي، هذا بالإضافة

بقوله: «لا أتصور حقيقة - حدوث هذا الأمر، فتونس تحتاج إلى تغييرات كبيرة تتطلب رئيساً قوياً قادراً على فرض تطبيق القوانين

فيما يتاح له من صلاحيات، فترئيس الجمهورية - وفق الدستور - هو الساهر على احترام الدستور والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو

أنه ليس هناك أفضلية بين كوادري الجبهة «بل» يكون هناك مرشح إبدى، وهو ما يعني عملياً أن الوط قد لا يدعم ترشح الهامي للانتخابات الرئاسية.

وحزب الوط، دعا الجبهة الشعبية إلى دعم شخصية مستقلة كحسن العباسي، الأمين العام السابق لاتحاد الشغل، في الانتخابات الرئاسية، معتبراً أن العباسي «شخصية جامعة للقوى التقدمية والاجتماعية».

ويبدو أن قرار الوطد ترشيح الرحوي للانتخابات الرئاسية أشار انقساماً داخل الجبهة الشعبية، حيث اعتبر الجيلاني الهامي، الناظر باسم حزب العمال (أحد مكونات الجبهة الشعبية) أن القرار «سلوك غير سليم وعملياً استحيائية ليس من ورائها أية فائدة، وربما يكون فيها ضرر لسو أن المجلس المركزي يتفق على ترشيح حمة الهامي، ونعتقد أن هذا العمل سيكون فيه تشويش على عمل المجلس المركزي للجبهة الشعبية واختياراتها».

فيما اعتبر زهير حمدي، الأمين العام لحزب التيار الشعبي (أحد مكونات الجبهة الشعبية) أن «الترشح للانتخابات الرئاسية مقبول لجميع قيادات الجبهة الشعبية»، مشيراً إلى أن المجلس المركزي للجبهة الشعبية «سيكون هو الهيكل الحاسم في ملف تعيين مرشح للانتخابات التشريعية والرئاسية».

من جانب آخر، كشفت مصادر إعلامية أن سليم الرياحي، الأمين العام السابق لحزب نداء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يبدو المزاج الانتخابي في تونس هذا العام مختلفاً عن الأعوام السابقة، حيث تركز أغلب الأحزاب السياسية على الانتخابات الرئاسية على حساب الانتخابات البرلمانية، التي تراجعت إلى المركز الثاني في قائمة اهتمامات السياسيين، وهو ما يبدو غريباً في بلد يعتمد نظاماً شبه برلماني يمنح صلاحيات واسعة لرئيس حكومة منبثقة عن البرلمان، فيما يختص رئيس الجمهورية بالمسائل الدبلوماسية والأمنية.

وكان حزب الوطنيين الديمقراطي الموحد (الوطد)، وهو أحد مكونات الجبهة الشعبية، اقترح يوم الإثنين اسم النائب منجي الرحوي كمرشح للانتخابات الرئاسية داخل الجبهة الشعبية، وهو ما يعني - في حال التوافق عليه - أنه سيكون بديلاً عن حمة الهامي، الناظر باسم الجبهة الشعبية والذي يعتبر حتى الآن مرشح الجبهة الأبرز للانتخابات الرئاسية.

وقال محمد جمور، القيادي في حزب الوطد، إن الجبهة الشعبية ستدخل الاستحقاق الانتخابي بمرشح وحيد، مشيراً إلى أنه سيتم הסمم بين مرشحيها الوحيدين، حمة الهامي ومنجي الرحوي، لاختيار أحدهما ليكون مرشح الجبهة الشعبية في الانتخابات الرئاسية.

وقال جمور إن ترشيح الرحوي لا يتضمن تشكيكاً في ففاءة حمة الهامي، لكنه أشار إلى

كورتس أهدى الشيخ تميم كرة قدم دعماً لاستضافة الدوحة لكأس العالم أمير قطر يختم زيارته إلى النمسا بتوقيع مذكرتي تفاهم

الدوحة - «القدس العربي»:

قال أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إن الزيارة التي قسام بها إلى النمسا، والتي استغرقت يومين، من شأنها أن «ترفع علاقات التعاون مع هذا البلد الصديق إلى المستوى الذي يليق بصداقتنا ومصالحنا المشتركة». وكتب الأمير في تغريدة على موقع «تويتر» أمس الثلاثاء، أن «زيارتي إلى النمسا جزء من استراتيجيتنا الأوروبية الرامية لـ جسور التعاون والصداقة عبر دول القارة، ومباحثاتي في فيينا ستترفع علاقات التعاون مع هذا البلد الصديق إلى المستوى الذي يليق بصداقتنا ومصالحنا المشتركة».

وكان الأمير تميم قد عقد، أمس مع الرئيس النمساوي، ألكسندر فان دير بلين، للبحث في جلسة مباحثات رسمية بالقصر الرئاسي «هوفبورغ»، وجرى خلال الجلسة بحث أوجه تعزيز التعاون المشترك ليشمل مختلف المجالات، لا سيما في السياسة، والاقتصاد، والاستثمار، والصحة، والتعليم، «بما يخدم

المصالح الثنائية للشعبين والبلدين». وكما تمت مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وخصوصاً الأوضاع في فلسطين، بالإضافة إلى الأزمة الخليجية.

وكانت قد جرت للامير، لدى وصوله القصر الرئاسي هوفبورغ مراسم استقبال رسمي، وشهد الشيخ تميم، ومستشار جمهورية النمسا، سيباستيان كورتس، مراسم التوقيع على مذكرتي تفاهم، في مقر المستشارية بفيينا، إحداهما مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الشؤون الرقمية والاقتصادية بجمهورية النمسا، تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية ورفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع إقامة المعارض والفعاليات المتبادلة بين البلدين والإغفاء من الرسوم الجمركية على بعض الواردات والصادرات.

أما المذكرة الثانية، للتعاون في مجال السياحة بين المجلس الوطني للسياحة،

والوزارة الاتحادية للاستدامة، والسياحة بالتعاون بين البلدين في هذا المجال. وأهدى رئيس النمسا أمير قطر كرة قدم، دعماً لاستضافة الدولة الخليجية لنهائيات كأس العالم المقبلة، المقررة إقامتها شتاء عام 2022.

كان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، قد قام في شهر ايلول/سبتمبر الماضي بزيارة رسمية إلى النمسا جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

يشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ نحو 200 مليون يورو، بالإضافة إلى 70 مليون يورو عائدات السياحة.

وإضافة إلى السياسة والاقتصاد تعتبر الرياضة ضمن سلم أولويات القيادة القطرية، حيث يحرص الشيخ تميم على مواكبة الفعاليات والمناسبات الرياضية في مختلف الألعاب محلياً، وتحضر الرياضة بشكل لافت في جولاته الأوروبية والآسيوية واللاتينية.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بلين

اليمن: الحكومة تستنكر تصريحات وزير الخارجية البريطاني بشأن تسليم إدارة مدينة الحديدة لطرف محاييد

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

استنكرت الحكومة اليمنية، أمس، التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هنت، لقناة «سكاى نيوز عربية» بشأن تسليم إدارة مدينة الحديدة لطرف محاييد، واعتبرت تصريحه يأتي في سياق يختلف تماما عن ما تم الاتفاق عليه في العاصمة السويدية ستوكهولم، من منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي، أو حتى ما دار من نقاشات في زيارة هنت الأخيرة للمنطقة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان رسمي لها، نشرتته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، إن «الحكومة تؤكد على أن كافة القوانين اليمنية، والقرارات الدولية، وكل البيانات

والمواقف الدولية ذات الصلة تؤكد الحق الحصري للحكومة في إدارة شؤون الدولة اليمنية، وبسبب نفوذها على كافة تراب الوطن دون انتقاص». وأضافت في بيانها شديد الهمجة أن الحكومة «تشدد أن الحديدة ليست إلا أرضاً يمنية ويجب أن تخضع للدولة اليمنية وقوانينها النافذة، وليس هناك أي قانون وطني، أو دولي يعطي الحق لغير الحكومة لاتخاذ ذلك». وأوضحت أن «موضوع السلطة المحلية مسألة قد حسمت في اتفاق السويد الذي أكد على أن تتولاها قوات الأمن، وفقاً للقانون اليمني، واحترام مسارات السلطة، ومنع أي عراقيل أمام السلطة بما فيها المشرفين الحوثيين، وإن الحديث عن سلطة محايدة لا تتبع السلطة الشرعية هو تفسير غريب يتعدى كليا عن مفهوم اتفاق السويد ومنطوقه».

وأضاف بيان الخارجية اليمنية، أن «وزير الخارجية

البريطاني قال إن جماعة الحوثي تحتل الحديدة»، وبالتالي فإن مهمة القانون الدولي، والمجتمع الدولي، هي العمل على «تنفيذ الاتفاق وليس أفراده من محتواه، والبحث عن حلول غير قابلة للتطبيق». وشدد على أن «الحديدة هي مدينة يمنية ترتبط ادارياً، ومالياً بالدولة، ولا يمكن فصلها عن توحيدها، شأنها شأن بقية المحافظات التي لازالت تخضع لسيطرة الانقلابيين»، واعتبرت الخارجية اليمنية أن أي حديث حول أي ترتيبات أخرى قبل ضمان تنفيذ اتفاق ستوكهولم، مسألة سابقة لأوانها ويجب أن ترتبط بإنهاء الانقلاب وتسليم السلاح للدولة وعودة مؤسساتها.

وطالبت الحكومة اليمنية في بيانها المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته للدفع بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في السويد، معتبرة أن «تطبيق اتفاق السويد نصاً وروحاً هو مطلب حقيقي للحكومة باعتبارها يمكن أن يشكل بداية لرحلة

جديدة إذا ما تم تنفيذه بصورة جيدة»، وقالت «لقد قدمت الحكومة العديد من التنازلات سعياً لتنفيذ الاتفاق، غير أن بعض ما يطرح أصبح يتعدى التنازلات الممكنة الى خيارات مستحيلة تهدد العملية السلمية برمتها». وكان هنت قد قال في تصريحات لقناة «سكاى نيوز عربية»، الملوكه لإمارة أبوظبي، إنه يجب الإسراع في تسليم مدينة الحديدة لجهة محايدة، قبل أن ينهار اتفاق السويد، وتفجر الأوضاع في حرب شاملة، وهو ما أثار حفيظة الحكومة اليمنية واعتبرته خروجاً عما تم الاتفاق عليه، أو التوصل إليه. وقال مصدر سياسي لـ«القدس العربي»، إن «عملية إعادة الانتشار في مدينة الحديدة التي تضمنها اتفاق السويد، بين الحكومة والحوثيين، تمثل حجر الزاوية في أي اتفاق سلام بين الجانبين، نظراً لأنها الخطوة الأولى في مسار وقف الحرب، وهي بمثابة جس النبض

للطرف الحوثي، لمعرفة مدى استعداده للالتزام باتفاقات السلام التي يتم التوصل إليها مع الجانب الحكومي». واعتبر أن المشكلة في الطرف الحوثي أنه لا يعرف إلا «لغة السلاح»، ولا يؤمن بدلغة السلام، وليست «من مفرداته التي تربى عليها، وانتهجها في مسيرته المسلحة الانقلابية، وبالتالي من الصعب جداً الاعتقاد بأنه سينفد ما تم التوصل إليه في مباحثات السويد مع الجانب الحكومي»، برعاية البعثات الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفيث. وأشار إلى أن «المشكلة تزداد تعقيداً بتدخل الأطراف الخارجية ووقوفهم إلى جانب الطرف الانقلابي الحوثي، بطريقة يتشتم منها رائحة الإبزاز السياسي من الحكومة اليمنية، لتحقيق أهداف وغايات مستقبلية، فيما يستخدمون ورقة الحوثي فزاعة لإقلاق الحكومة وممارسة الضغط عليها».

تجدد الجدل حول تصريحات النائبة الأمريكية إهان عمر بشأن إسرائيل

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يستمر الجدل في الكونغرس الأمريكي حول تصريحات النائبة الديمقراطية، إهان عمر، التي انتقدت فيها علاقة الولايات المتحدة بإسرائيل. وصاغت رئيسة مجلس النواب، نانسي بלוوسي، وغيرها من كبار زعماء الحزب الديمقراطي قراراً من المتوقع أن يوافق عليه الكونغرس، اليوم الأربعاء، لإدانة «معادة السامية»، والتصنيف الذي بات يستخدم في الولايات المتحدة لوصف أي انتقاص يوجه عنيف مما يتم وصفه بالتمييز التمييزي

في الكونغرس السذي يتضمن النائبة الفلسطينية الأصل، رشيدة طليب، والنائبة الكسندرا كورتيز. ويأمل الديمقراطيون أن تنتهي القضية عند القرار لكنها أول خلاف داخلي لنواب الحزب منذ سيطرتهم على مجلس النواب قبل ثلاثة أشهر.

وقد تعرضت عمر لحملة انتقادات من أنصار اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة لقولها، في كلمة خلال منتدى لبيع الكتب، الأسبوع الماضي، إن مؤيدي إسرائيل يدفعم «الولاء لدولة أجنبية».

واتضح أن رابطة مكافحة التشهير، وهي جزء من اللوبي اليهودي في واشنطن، كانت قد بعثت رسالة إلى زعماء الحزب الديمقراطي تحثهم فيها على النظر في قرار يدين تصريحات عمر.

وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، التصريحات عمر عن إسرائيل، بال«فظيعة»، قائلاً في تغريدات على موقع «تويتر»، إن عمر «تحت المجهر

مجدداً بسبب تعليقاتها الفظيعة بشأن إسرائيل». وأضاف: «لقد قامت مجموعات يهودية للتو برفع عرضة الى رئيسة مجلس النواب يطالبونها بطرد عمر من لجنة العلاقات الخارجية، أختماً تغريدته بالقول «إنه يوم أسود لإسرائيل».

وكان النائب الديمقراطي، اليوت انغل، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب التي تضم عمر، قد صرح، الجمعة الماضية، أنه «من غير المقبول والمهين أن نشكك في ولاء المواطنين الأمريكيين بسبب آرائهم السياسية، بما في ذلك دعمهم للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية».

وذكر أن هذه ليست أول مرة تنتقد فيها عمر العلاقات مع إسرائيل، إذ قالت، في شباط/فبراير الماضي، إن «إيهان، لجنة الدعم الرئيسية للدولة اليهودية، تقوم بتمولي «الساساة الأمريكية ليكوتوا موالين لإسرائيل». صنف إنجل حينها كلام عمر بظلم معاد للسامية حول «المال اليهودي».

وقد نفت النائبة، التي انتخبت في تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي، للمرة الأولى، أن تكون تصريحاتها بدافع معاداة السامية. وكتبت على موقع «تويتر»، الأحد الماضي، «أن تكون معارضة لتتناهوا والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لا يعني معاداة السامية»، وأضافت: «يقال لي يوماً أنني أكون معادية لأمريكا إذا لم أكن مؤيدة لإسرائيل. أعتقد أن هناك مشكلة»، وبين المؤيدين للنائبة عن ولاية مينيسوتا، الحاخام، ديفيد ميفازير، الذي اعتبر أن «لا شيء نقوله أو تفعله عمر معاد للسامية».

ولم يشفع اعتذار إهان لليهود الأمريكيين عن تصريحاتها، لها، ولم يمنع عنها طيف من الانتقادات التي تهمها بمعاداة السامية من مختلف الأطياف السياسية، بما في ذلك من جانب زملائها الديمقراطيين الذين قالوا إن هذا التعليق يلح إلى «مقولة قديمة تفيد بأن اليهود يستخدمون أموالهم بشكل سري للتأثير على الأجندة العالمية».

ووصلت الانتقادات لدرجة مطالبة ترامب وساسيين آخرين، لعمر، بالاستقالة.

لندن - «القدس العربي»:

ذكر موقع «بلومبيرغ» أن الشركات الإماراتية الخاصة تقوم بخفض عدد الوظائف لديها بمستويات سريعة، بعد تشهد الإمارات مثلها منذ عقد. وأشار التقرير إلى أن «الشركات الإماراتية في القطاع غير النفط، تقوم بخفض عدد الوظائف وانخفض مؤشر التوظيف المعروف بـ«مؤشر مديري المشتريات» الصادر عن بنك دبي الوطني إلى نسبة 47.5%، الشهر الماضي، وهو أدنى مستوى يصل إليه المؤشر منذ عام 2009، حسب تقرير أعدته مؤسسة «أي اتش أس مارك» للامارات، ويذكر أنه كان المؤشر قد انخفض، في شهر شباط/فبراير، أيضاً إلى 53.4%، أي بحوالي 2.7% من شهر كانون الثاني/يناير حين سجل نسبة 56.1%، والتي كانت أدنى مستوياته منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016. وفي الوقت الذي يُتوقع أن ينمو الاقتصاد الإماراتي، الذي يعد ثاني أكبر اقتصاد عربي، بنسبة 3.1%، هذا

العام، مرتفعاً من 2.9% المسجلة، في عام 2018، إلا أنه من شأن انخفاض أسعار النفط، وضعف سوق العقارات وضع ضغوط على الوظائف. وانخفضت أسعار العقارات في دبي، التي تعد مركز التجارة والسياحة في العالم العربي، بنسبة 22% منذ نهاية عام 2014، حسب أرقام بنك التسويات الدولية.

وأفاد تقرير «أي اتش أس ماركيت» بأن حوالي 9% من الشركات والمؤسسات التجارية التي تم مسحها قالت إنها عانت، خلال شهر شباط/فبراير، من نقص في الوظائف، مقارنة مع شهر كانون الثاني/يناير. وأضاف التقرير أن «بعض الشركات تعمل بالحد الأدنى من الموظفين من أجل تخفيف النفقات»، موضحاً أنه «لم تخفّر كلفة الوظائف في الشهر الماضي، وهو ما يعكس ضعفاً في سوق الوظائف». وجاء في التقرير أن سوق الوظائف السعودي أيضاً يواجه ضغوطاً، إذ انخفض مؤشر العالة، في أكبر اقتصاد عربي، إلى أدنى مستوياته، منذ خمسة أعوام. ولم يتغير مستوى التوظيف في القطاع الخاص «بشكل عام»، لكن لم يعلن سوى نسبة أقل من 1% من الشركات السعودية، بأنها تفتح الباب أمام التوظيف.

حذر الزعماء الأكراد عقب استفتاء «الاستقلال»... والسعودية بحث إمكانية اغتياله عام 2017

نفوذ قاسم سليمان يمتد من العسكر إلى السياسة



قائد فيلق القدس قاسم سليمان

رفع العقوبات، وأبدى خامنئي شكوكه في هذه الكفة إزاء مبادرات الحكومة مع أوروبا من أجل تدعيم الاتفاق، بعد انسحاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب منه.

ويذكر أن مسؤول عن جمع معلومات المخابرات والعمليات العسكرية السرية التي يفنحها فيلق القدس، وأنه تحدى ترامب علناً على التحذير: «أقول لك يا سيد ترامب المقامر، أقول لك أعلم أننا قريبون منك في المكان الذي لا تتصور أن تكون فيه»، وأضاف «أنت سستبدأ الحرب لكننا من سينهينا».

ويأتي سليمان في خلفية متواضعة فقد ولد لأسرة تعمل بالزراعة في بلدة زاين، جنوب شرق إيران، في عام 1957. وعندما بلغ من العمر 13 عاماً، سافر إلى بلدة كرمان وعمل في الإنشآت لساعة والدته على سداد ديونه، وفقاً لروايته التي نشرها موقع «فا بريس» الذي يركز على تاريخ الحرب الإيرانية - العراقية، وعندما بدأت الثورة للإطاحة بالشاه، في عام 1978، كان سليمان يعمل بمرفق المياه في بلدية كرمان ونظم مظاهرات ضد الشاه.

في الحرس الثوري وبعد أن اندلعت الحرب مع العراق، في عام 1980، وصعد سريعاً على سلم الرتب، وعمل بعد ذلك في مجال مكافحة المخدرات على الحدود مع أفغانستان.

وقال مسؤول عراقي آخر، إن «سليمان مستمع عظيم، لا يقحم نفسه، لكنه دائماً يحصل على ما يريد»، وأضاف أنه قادر على التهرب.

ويذكر أنه لعب سليمان دوراً حيوياً في أمن العراق من خلال مجموعة مختلفة من المقاتلين، حتى أنه بعث إليه القائد العام للقوات الأمريكية في العراق، الجنرال ديفيد باتريوس، برسائل عن طريق مسؤولين عراقيين، وفقاً لمراسلات دبلوماسية نشرها موقع ويكيليكس.

ووصف الوزير بأنه الشخصية الرئيسية المسؤولة عن السياسة الخارجية، وبأنه يحظى بدعم خامنئي.

يعمل هذا الخلاف استعراضاً علنياً غير معتاد لتوتر بين الحرس الثوري، الذي يلعب دوراً رئيسياً في السياسة في الجمهورية الإسلامية، وبين المسؤولين الحكوميين المعتدلين الذين يفضلون المصالحة مع الغرب بعد مرور 40 عاماً على الثورة الإيرانية التي أطاحت بحكم الشاه المدعوم من الولايات المتحدة.

وقال مسؤول إقليمي على دراية بالشؤون الإيرانية، إن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين وزارة الخارجية، وفيلق القدس بشأن سوريا.

وسلم سليمان إلى سياسة، إصداره بياناً نادراً إثر تقديم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، استقالته قاتلاً أن «ما حدث كان خطأ بيروقراطي، وليس استبعاداً متعمداً لظريف».

والعراق، وتزايد تدخل إيران ميدانياً، بات سليمان بمثابة شخصية عامة إثر تزايد ظهوره برفقة قادة مقاتلين في العراق وسوريا.

وقال مسؤول عراقي بارز سابق، طلب عدم الكشف عن هويته، لدى حديثه عن القضايا الأمنية، إن «سليمان قائد عمليات، ليس رجل مكاتب، يذهب إلى الجبهة لتفقد القوات ومتابعة القتال». وأضاف أنه ليس هناك فوارق في التسلسل القيادي سوى المرشد الأعلى، إذا احتاج المال يحصل على المال، إذا احتاج ذخيرة يحصل على ذخيرة، إذا احتاج مواد يحصل على مواد».

وجاءت إحدى الإشارات إلى نشاط سليمان في السياسة، إصداره بياناً نادراً إثر تقديم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، استقالته قاتلاً أن «ما حدث كان خطأ بيروقراطي، وليس استبعاداً متعمداً لظريف».

لندن - «القدس العربي» - وكالات

يظهر الصور التزايد الذي يليه قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليمان، في الأزمة السياسية التي تشهدها إيران، بعد أن ظل بعيداً عن الأضواء بشكل كبير لسنوات الرجا الذي بات شخصية محورية في الامتداد المطرد للنفوذ الإيراني في الشرق الأوسط. إثر نجاحات الفيلق في سوريا والعراق.

وعين المرشد الأعلى الإيراني، على خامنئي، قاسم سليمان قائداً لفيلق القدس عام 1998، وظل الأخير بعيداً عن الأضواء لسنوات، في الوقت الذي كانت تعزز إيران علاقاتها مع حزب الله في لبنان ومع نظام الأسد في سوريا، والجماعات الشيعية في العراق. لكن في السنوات الأخيرة، مع اندلاع الحرب في سوريا

وزارة الخارجية الإيرانية: سبب استقالة ظريف عدم إبلاغه بزيارة الأسد

طهران - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت وكالة أنباء «المطبعة» الإيرانية، أمس الثلاثاء، بأنه لم يتم إبلاغ وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، بزيارة الرئيس السوري بشار الأسد، إلى طهران، الأسبوع الماضي، وأن ذلك كان من أسباب تقديم استقالته التي قبلت برؤض الرئيس حسن روحاني لها.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، قوله: «لم تتلق وزارة الشؤون الخارجية معلومات على أي مستوى عن الزيارة، وظل هذا هو الوضع حتى انتهاء الزيارة». وأضاف أن «أحد أسباب استقالة الدكتور ظريف هو الاعتقاد إلى

التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية. وكما أعلن مسبقاً، استقالة الوزير لم تكن بسبب قضية شخصية وفردية، والهدف منها كان مسعى إيجابياً لإعادة وزارة الشؤون الخارجية، والنظام الدبلوماسي في البلاد لوضعها الأساسي».

وقال سليمان، الذي حضر لقاء الأسد والمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، الأسبوع الماضي، إن ظريف «هو الشخصية الرئيسية المسؤولة عن السياسة الخارجية، وإن خامنئي يدعمه».

وكان الرئيس الإيراني، حسن روحاني، قد رفض استقالة ظريف، يوم الأربعاء الماضي، في خطوة عززت موقف حليفه المعتدل الذي ظل مستهدفاً من قبل المحافظين في صراع داخلي بشأن الاتفاق النووي البرم مع الغرب عام 2015.

إشاعات تهرز عرش الإعلام المصري وقصة الوزير الوهمي تكشف عدم مصداقية غالبية الصحف والمواقع الإخبارية المطالبة بتقييم سياسة الدولة تجاه المرافق العامة وعدم الاكتفاء بإلقاء اللوم على كبش فداء فيتفرق دم الشهداء

القاهرة - «القدس العربي» من حسن كروم:

لا تزال الصحف المصرية تحذر المواطنين من خطورة ما تبته بعض القنوات الفضائية، من تركيا بتوجيه من الإخوان المسلمين، ومن الشائعات التي تنتشرها وسائل التواصل الاجتماعي، ما يؤكد أزمة الإعلام المصري وابتعاد الناس عنه، والحقبة أن الإعلام الموالي للنظام تجاوز كثيرا في الصراخ والعويل والتخدير، بصورة أصبحت تسيء للنظام وتظهر بالهزول أمام حملات السوشيل ميديا. وقد ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 5 مارس/ آذار على الاجتماع الذي عقده الرئيس السيسي بحضور رئيس الوزراء ووزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ومحافظ ديمياط ووزير التنمية المحلية، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، ورئيس جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المناقشة ما تم تنفيذها في أكبر مدينة للأثاث في ديمياط على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط، والاهتمام بالجودة واجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

كما تابع الرئيس مدى تنفيذ الوزراء برامج الحماية المجتمعية للفئات الضعيفة وذوي القدرات الخاصة، وبرامج العلاج من أمراض السكري والكبد والكلبي والقلب على نفقة الدولة لغير القادرين. أما وزارة الداخلية فتواصل استعداداتها لتأمين مباريات كأس الأمم الإفريقية في شهر يونيو/ حزيران المقبل. كما أن رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي مهتم بقضيتين، الأولى متابعة استكمال الإنشاءات في ملاعب القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية، التي ستقام عليها المباريات. والثانية توفير السلع الغذائية في شهر رمضان، وإقامة ورزة التعمين شؤراء في المناطق الشعبية، وكذلك القوات المسلحة ووزارة الداخلية بواسطة شركة أمان لبيع السلع بأسعار أقل من التجار. وإلى ما عدنا..

خفافيش الظلام

عنه بشجاعة للقاء على بوابة «الشرق»، وأكرر الاعتذار اليوم، لكنني لأحاول اليوم مناقشة الأمر، من منظور أوسع، حتى لا يتكرر أو على الأقل نحد من انتشار هذه النغمة من الأخبار، «الشرق» وغيرها من المواقع والمؤسسات الكبرى أجرت العديد من الدورات التدريبية للزملاء خصوصا الجدد، بالاتفاق مع مؤسسات مصرية وعربية مرموقة. العنصر الأساسي الذي نركز عليه هو التأكد والتحقق من المصداقية، والزميل الذي ينشر الخبر يدافع عن نفسه بأنه تواصل مع بعض المسؤولين في وزارة النقل ولم ينفوا الخبر بوضوح. وبالطبع حتى ذلك لا يبرر الوقوع في الخطأ. مرة أخرى القصة أكبر من خبر خاطئ أو كوميدي بهذا الشكل. للأسف الشديد مصداقية غالبية وسائل الإعلام خصوصا الإلكترونية صارت على المحك، وإذا كان العديد من المعلمين والمتقنين يفتقون ضحية أخبار مضمومة، فمن الطبيعي أن نعدز كثيرا البسطاء الذين يصدفون «الأخبار المضمومة والمفترقة»، لكن كيف نعدز صفحا ومواقع كبرى إذا وقعت في الخطأ نفسه؟ هذا الخبر المضروب ناقوس خطر للجميع بضرورة إعادة النظر في العديد من الأمور والعودة إلى تطبيق قواعد المهنية التقليدية والأساسية. لأن الخطورة الحقيقية إذا انتشرت مثل هذه الأخبار هو تقديم معلومات مضروبة للرأي العام ما يؤثر على مستوى الوعي بين الناس، علما أن هذا الوعي يمثل مشكلة حقيقية، لأسباب يطول شرحها.

نداوي أمراضنا بأيدينا

وننتقل إلى «الأهرام» ومقال وفاء محمود التي تعجبت من مهاجمة الأوريين لإعدام الإرهابيين عندينا، بينما هم يرفضون استقبال مواطنيهم الإرهابيين بعد القضاء على «عاش» في العراق وسوريا وقالت: «نحن ندافع عن حرية الإنسان الحقيقية في أن يعيد الإنسان الله كما يشاء، ونداوي أمراضنا بأيدينا، في حين يدخلونهم من مواجهتها ويخشون من عودة أسرى «عاش» من النساء والأطفال إلى بلادهم الأوروبية، خوفا من إيديولوجياتهم المغرورة التي لم يتنازلوا عنها، رغم هزيمتهم على أرض الواقع، فيخشي الأوروبيون من بضع مئات يحملون الحقيقة المطلقة ويستقنون بعقد الجنسية، ويشاغبون معنا عندما نداوي أمراضنا بالقوانين والأحكام القضائية لرؤوس الفساد في الأرض، في مغلطات فجة من حقوق الإنسان، بينما نحن لا نتبع إلا أسننة مروجي في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، والثأم الألهي بحماية مروجي الكراهية والأحقاد الدينية والاجتماعية، التي سنت عندنا في قوانين حازمة لمعالجة كل أشكال التحريض والترغيب ومعاداة السامية، أعفد أن الغرض من هذه الاتهامات التي تنتشر في المؤتمرات الصحافية وبعض الصحف الغربية، ومنها ما هو مدفوع الأجر، ما هو لا رغبة في الاستعلاء والغرور الفكري في غير موضعه، وإن بيان ذلك من عزيمتنا في محاربة الإهزاب وقضح مموليه ومستثمريه السياسيين على أرضنا الصلبة، ومعرفة طريق التقدم والنهوض بشعوبنا وإنقاذهم من شغب الملاعين بالدين، فهي الأرض التي جمعت قادة أوروبا جمعاء في القمة العربية الأوروبية ليبحث الاستقرار في هذه المنقطة، خوفا من أزمة اللاجئين التي تهدد بتفكيك الاتحاد الأوروبي حيث لا يفتح الشغيب».

نافورة نيكبي الحاءا

«لا بد أن سوء حظ نافورة النيل جعلها تقع في منتصف النهر الخالد بالضبط، فالذين يبرون على الشاطئ أمام بيت السادات في اتجاه الجزيرة، سوف يلحونها هناك في منتصف النهر على يسارهم، والذين يبرون في اتجاه قصر العيني أمام فندق شبريد، الخلق منذ سنوات طويلة بدون أسباب مغمومة، سوف تقذف عينهم عليها في مكانها ليس يمينهم.. وفي الحالتين كما يقول سليمان جودة في «المصري اليوم»، سوف بلا حظ الفريقان أنها نيكبي حائها، وأنها في انتظار أن ينتبه إليها مسؤول مختص، فيجولها من كومة من الحجارة في قلب النيل إلى نافورة حية ترسل الماء في السماء، أما سوء حظنا فسيبب أنها في منتصف بين الشاطئين، فلا هي أقرب إلى الشاطئ الشرقي، فنسأل عنها اللواء خالد الشاطئين، فيقولها من كومة من الحجارة في قلب النيل إلى نافورة نطق محافظ العاصمة، وعلى رأسها هي أقرب إلى الشاطئ الغربي، فنسأل عنها اللواء أحمد راشد، محافظ الغربية، فيأسس أن كل ما هو غرب النيل يقع في نطاق المحافظة التي يجلس الرجل على رأسها، وإذا كان هذا هو حالنا، فأخشى أن تكون مدامنا قد تفرقت بين المسؤولين، والتي كل واحد مسؤوليها على الآخر، فقيمتي هي كما نزلنا ونتاجها، كلما مرنا عليها.. دائرة كبيرة جافة لا ماء فيها، رغم أن الماء يطوقها من كل ناحية ويكاد يعرقها، إنني لا ألتحدن عن قضية صغيرة، أو هامشية، أو عابرة، لأن علينا أن نتطلع إلى المسألة بعين السائح الذي سوف تجذبه نافورة كده من بلده، فيأتي راغيا في الاستمتاع بمنظرها، أو حتى نتطلع إليها بعين المواطن الذي من حقه أن يجد متعته في النظر إلى نيل بلاده. أقول ذلك وفي نهني نافورة مدينة جنيف الشهيرة في سويسرا، فليس سأخأ من زار المدينة ثم لم يذهب إلى بحيرتها الأشهر، بناقورتها التي ترتفع إلى أكثر من مئة متر، وتستحوذ على إعجاب كل عين، وتجذب إلى البلاد هناك من السياح والأطفال والكثير. وفي كل مرة يفق فيها زائر من سويسرا، ومن جنيف بالذات، ينظر أول سؤال يتبادر عن عملا إذا كان رأى النافورة والتقط الصور الصلة، وواقف على بعضها لا تكلف الحكومة السويسرية شيئا، سوى ما يتكلفه ضامخ من النجيرة في القضاء عاليا، ليوم في لحظات إلى البحيرة نفسها كما كان. وإذا كانت مسؤولية نافورة النيل تائهة بين المحافظين، فلعلنا أقل من أن نتدخل الحكومة رانيا المسائط في الموضوع، لأنه سوف يدعم مهنتها كوزيرة مسؤولة عن ملف السياحة في البلد، وسوف يعيد إلى نهرنا الخالد بعضا من اعتباره الذي لا ندره».

المهنة الإنسانية

أما صلاح الغزالي الذي حرب في «المصري اليوم» فيوجه تحذيرا إلى: «كل من ابتلاه ربه بجمحة المرض، فمن المهة أن يدرك المريض جديا أن ناهيه إلى الطبيب ليس بهدف الحصول على وصفة الدواء وحسب، بل قيل ذلك، والأهم من ذلك معرفة حقيقة المرض وأسبابه وعواقبه، وكذا تفاصيل العلاج ومحاذيريه وغيرها من المعلومات الأساسية قبل وصفه إلى علاج.. وإذا لم نتح له هذه المعلومات، فمن حقه أن يتركة ويذهب إلى طبيب آخر.. ومن واقع خبرتي الطويلة في هذا المجال، أود الإشارة إلى ظاهرة خطيرة: الأولى على علاج الأعضاء، والمقصود هنا هو التركيز على علاج عضو واحد يتخصص فيه الطبيب المعالج، بغير النظر إلى بقية الأعضاء؛ فالجسد الإنساني يتكون من مجموعة من الأعضاء التي – وإن ابتعدت مكانيا فإنها ترتبط جميعها بشبكة اتصال الهئية معجزة، تتكون من الجهاز العصبي الذي يرسل إشارات عبر الأعصاب إلى كل الأعضاء، ومعه جهاز الغدد الصماء الذي يرسل إشارات عبر الهرمونات التي يفرزها لتصل عبر الشرايين إلى كل أعضاء الجسم، ومن هنا تأتي أهمية الربط بين العضو الصلب وكل الأعضاء الأخرى، ما يتطلب فصفا



ويتقافون النهم في ما بينهم فيتفرق دم الشهداء على كتائب المصريين الغافلين، الذين لا يعينهم سوى قبض المرتب بدون مبالاة بالأرواح التي يقبضونها مع المرتب، وفي بلد تقوم تم تقعد على مفيش، لا تستعيد أبداً أن تلدغ من الجحر مرتين وثلاثة وأربعة وعشرة..

خطوات للمواجهة

ونبقى في «الأخبار»، مع مقال رئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار وقوله: «تملكتني الدهشة بعد قرار النيابة بحبس ستة من العاملين في مرفق السكة الحديد لاتهامهم في تحقيقيات حادث محطة مصر.. كنت أتوقع أن تتجاوز الأعداد هؤلاء السبعة نتيجة لهول الحادث والخسائر، ومساحة السلبية والواقف والقرارات الخاطئة. هذا الأمر وتجنبنا لتكراره يحتم سرعة التحرك لمواجهة الأسباب وراء هذه السلوكيات الخطيئة».

في ضوء فداحة مسأسة حادث محطة مصر فإنه حان الوقت للإقدام على خطوة جادة وجريئة لمواجهة تقضي بعبادة النظر في التشريعات واللوائح لتضمينها البشر التام لكل من يجرم في حق المسؤولية التي يتولاها في هذه الدولة. هذا الإجراء لا بد أن يكون باتا وحاسما، بالنسبة لتلك العناصر التي تكون مسؤولة عن أرواح المواطنين.

أغرب ما سمعنا ارتباطا بهذه القضية أن المهندس أشرف رسلان رئيس هيئة السكة الحديد، كان قد أصدر قرارا بعدم السماح مثل هذه العناصر المخرفة بقيادة جرارات القطارات، وفي أعقاب ذلك تضمن القرار تحويلهم للعمل في وظائف إدارية. في أعقاب صدور هذا القرار قام عدد من سائقي القطارات المناهضين للانضباط والسلوك السليم، بالظاهر في محطة مصر، حيث مارسوا الضغط والإرهاب، وكان من نتيجة ذلك خضوع قيادات في وزارة النقل وتدخلها لإلغاء هذا القرار الإصلاحي. لا جدال أن هذا التراجع كان واحدا من الأسباب الرئيسية في استمرار وتعاطف الإهمال والتسيب الذين أبدا إلى حادث محطة مصر..

كاريكاتير

الغريب أنه وقع حادث قطار آخر في محطة أبو قير في الإسكندرية لم ينجم عنه ضحايا أو خسائر لخروجه عن القضبان، ولأول مرة أخرينا الرسام في «المصري اليوم» عمرو سليم بأنه يوجد في مصر منصب مدير عام الكورث في مصر المحروسة لأنه ذهب إلى مكتبه في عمله يتحدث في الهاتف ويقول: لا أخضرتك اليومين دول سخايرين شوارب قطارات بس الحرايم الاكسبوع الجاي.

جامعة المنصورة

والى محافظة الدقهلية وعاصمتها المنصورة واحتفال جامعتها بمرور مئة عام على إنشائها المدينة التي قال عنها في «الأهرام» إبراهيم الشناوي: «ترامن عيد الدقهلية القومي هذا العام مع حدث فريد مهم، يذكر بانتصارات المصريين على كل الغزاة وجر حملات الاستعمار والأطماع الغربية، وهو الاحتفال بمرور 800 سنة على تأسيس مدينة المنصورة، التي عرفت في سنواتها الأولى بجزيرة اللورد»، والعلبات التي تضمنها مهرجان جامعة المنصورة على مدى أسبوع جسدت وعي المصريين بوجه الأحداث الكبرى في تاريخهم، أعجبتني اهتمام الجامعة بتسيير قوافل ذات طابع طبي وصحية إلى بعض المناطق التي وقعت فيها الواجهات مع القوات الأمريكية، مثل مدينة.. كما سمعت بالتفاعل الكبير من عمدة وأعضاء هيئة التدريس وطلاب 18 كلية في جامعة المنصورة الذين انخرطوا في الأنشطة المختلفة، فضلا عن تفاعل محافظة الدقهلية والمدريبات المعنية بالثقافة والشباب والرياضة والأندية الرياضية، المنصورة التي تأسست لمواجهة الحملة الضخمة للفرنجة بعد سقوط ديمياط وولت في أحضان المقاومة المصرية الأصعب حاليا منذ ثورة يوليو العلمية وثقافية كبيرة، تقدم لصر نماذج شاهجة تستلهم منها الأجيال معنى العزة والكرامة وتمذا بطاقة إيجابية لا تنتهي من الحب والإيثار والتلاحم في مواجهة الصعاب».

جامعة زويل

والى جامعة الدكتور أحمد زويل التي يرأس مجلس أمنائها العالم المصري الدكتور مصطفى السيد، الذي توصل إلى استخدام ذرات الذهب للقتاء على السرطان نهائيا ونشرت له «الوطن» حديثا عن إجراء معه حسين عوض الله وقال فيه: «اتمستى أن أحقق هدف وحلم الراحل أحمد زويل.. لقد تحدثنا كثيرا وقبل وفاته عن أماله لتقدير موهبة واتساعها لمزيد من الطلاب، وتعميم تجربتها بالانشآت التعليمية، ولقد تم استكمال المدينة ستكون أفضل شيء أنجزته مصر على مدار الأربعين عاما السابقة، والطلاب في المدينة من أفضل الطلاب حول العالم، وعلينا أن نخبر بهم، والأساتذة من أفضل ما يمكن، ولابد من استكمال هذا العظم ونجذب العقول الرائحة له لصنع الأبحاث الجديدة، والدفع التي تخرج معظمها سيسهمون في بناء الدولة.. هناك تبرعات كثيرة تصلنا وبال تأكيد المدينة تحتنا كزيد من الدعم، حتى نسير على خطة زيادة عدد طلاب الجامعة واستيعاب أكبر عدد ممكن.. والمدينة تنلق حاليا الدعم مباشرة بتوجهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، خاصة أنه يولي البحث العلمي عناية واهتماما كبيرين.

قريبا سيطبق العلاج على البشر في مصر وبدأت التجارب السريرية في الولايات المتحدة الأمريكية بالطريقة نفسها، وحاليا يوجد 25 شخصا نجحت عليهم التجارب وصحتهم جيدة وتخلصوا من السرطان بشكل نهائي، وهناك محاولات كبيرة لكي يطبق وسيتقدم تقديم آخر نتائج التجارب على الكلاب والقطط لوزارة الصحة للتطبيق في صحتها، وإبداء رأيها، ولا بد أن تفتتح وزارة الصحة بكل الأبحاث حتى يتم التطبيق لأنه مهرون بإقرار وزارة الصحة.. له العلاج بالذهب مكلف؟ غير مكلف لأنه ناتو قطعة صغيرة جدا من الذهب أقل بكثير من الجرام فلن تكون مثل تكاليف جرعة من الكيمياء الباهظة والمجهدة للجسم، وأقصى تقدير بالتكلفة نفسها ولن يزيد أبدا».

الطاهر بن جلون في «الأرق»... يسرد الأحداث بمكر ودعابة

حادثة موت، فهل يلعب دور كاتب سيناريو مع حياته الخاصة؟ لماذا لا يقرص نفسه ليستيقظ من الحلم، باعتبار أن كل شيء يأتي من خياله؟

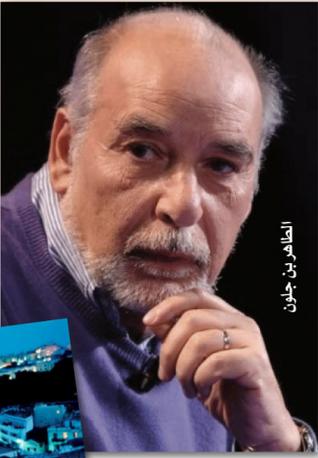
■ للبطل ملح استحواذي، تعبر عنه رغبته في أن يزيد من «نقاط ائتمان النوم»، التي ينالها عن كل جريمة قتل.

□ استلمت هذه الفكرة من مقابلة أجريت مع قاتل ماجور أمريكي تم استجوابه حول تعريفه (القيمة المالية التي يقبضها) فسي عمليات القتل، وكانت إجابته كالتالي: «هلايين من الدولارات لقتل الرئيس، وعشرة دولارات لقتل مُشرد»، والأمر نفسه ينطبق على الراوي، في اليوم الذي يجعل فيه يموت إنسان بلا مآوى، لا ينال حتى ما يكفي لبأخذ غفوة. وهو ما يدفعه إلى قتل ضحية كبيرة من خلال مهاجمة أغني رجل في الغرب ليحقق ثروة

من رأسمال النوم، ولكن الأمر ليس بهذه البساطة دائماً؛ فهناك بعض القاتلين لا يمنحونهم نقاطا من النوم، وإنما يمنحونهم نقاط من الشسيق، سيكون عليه أن يُفكِّه على حساب النوم.

■ هل أنت، بدورك، تعاني الأرق؟

□ لحسن الحظ لا أواجه، أحياناً، مشاكل الأرق مثل أي شخص آخر، وأعتزف بأن الأرق يظل لغزاً بالنسبة إليّ، وفي المقابل، لا أنصح أحداً بالحل الجذري للقضاء على الأرق كما هو وارد في الرواية.



■ هل الراوي قاتل أم هو يحكي، ببساطة، السيناريوهات التي يَصُوغُها أثناء أرقه؟
□ لا أدري هل هو يحكي واقع حاله، أم هو يحكي أوهايمه الليلية؟ على القارئ أن يختار، وبطريقة أو بأخرى، يصبح الأمر بالنسبة إليه بمثابة مأزق، ويجب عليه أن يستخرج منه السيناريو المبهج الذي طلبه منه منتج الأفلام بالبحر شديد، هناك شيء واحد مؤكد، وهو أنه يتألم حقاً، بعد كل



يقول الروائي المغربي الطاهر بن جلون (مواليد مدينة فاس عام 1944)، متحدداً عن روايته الأخيرة الحاملة لعنوان «الأرق» (260 صفحة، دار غاليمار)، إنها تحكي «موضوعاً خطيراً، تحكيه بسخرية كبيرة، ذلك أن بطلها، إنّ مدينة طنجة، الذي يعمل كاتب سيناريوهات، لا يعرف النوم فإذا هو يطالبه دوماً: «من فضلك... قليلاً من النوم... قليلاً من هذا الغياب الحلو والممتع... حين بسيط، هروب قصير، نزهة مع النجوم في ظلمة الليل... ثم هو يتكشّف أن عليه أن يقتل شخصاً ما من أجل أن يتألم بشكل جيد. وكانت والدته هي ضحيته الأولى، حيث تبدأ الرواية بقوله: «قتلت أمي، وضعت وسادة على وجهها، وضغطت قليلاً، لم يقاوم جسدها، توقفت عن التنفس، هذا كل ما في الأمر. بعدها نمت، نذبت في سبات عميق وطويل». وبعمر الوقت، يتلأشى تأثير القتل الأولى، ويتوجب على البطل أن يكرر فعل القتل مع آخرين. وبذلك يتحول هذا الفنان وكاتب السيناريو إلى قاتل متسلسل من أجل النوم، فهو يرتكب، بخفاء، جرائم يحلم بها تماماً كما في السينما، وكلما كانت ضحيته أكثر أهمية جأهاً أو مالا، كان نومه عميقاً وطويلاً. ومن ثم تتفاقم الأمور ويحدث عنده طلب النوم، وهو ما يحفزها على مزيد القتل. وضمن مساعي دار غاليمار، للترويج لهذه الرواية أجرى محررها المحادثة التالية مع بن جلون.

عبد الدائم السلامي:

■ هل موضوع الرواية قام أس هو غير أخلاقي؟
□ هو قليل من كليهما، ولكن قبل كل شيء هو حكاية خيالية، هل هذه الحكاية غير أخلاقية؟ دعنا نقل إن فيها، بشكل ما، عبرة، على أي حال، إنها رواية مختلفة جداً عن كل ما كتبت به إلى حد الآن. من حيث الشكل، هي حكاية تزواج بين المأساة والكوميديا، وأردت فيها أن أسرد الأحداث بمكر ودعابة، وحتى يشيء من الغموض: هل يُعد البطل مجرماً، أم إن مهمته هي التسريع في حدوث موت ضحاياه فقط، على غرار قتله والدته المحتضرة؟

■ سرعان ما نتكشّف في الرواية أن زوجة البطل، التي كان يكرمها، هي سبب أرقه، لكنه لم يستطع التخلص منها.
□ التخلص منها يمكن أن يكون العلاج الوحيد لأرقه، لكنه غير قادر على القيام بذلك، هذه الكراهية



سعيد يقطين*

اللغة العربية والمعلومات

تابعت أغلب النقاشات التي تخاض حالياً في المغرب حول لغة تدريس العلوم، ورغم تضارب الآراء، واختلاف منطلقاتها الفكرية والأخلاقية التي طبع بعضها، اعتبره نقاشاً مهماً شريطة ألا يكون فقط من أجل النقاش. فبدون الخروج بخلاصات عملية بأقل التكاليف، وبدون تحقيق رؤية متسجمة مع التطلعات المغربية ليلكون لها موقع في العصر لا تكون لتلك النقاشات فائداً.

في كتابه «هل يحتاج العلم إلى لغة عالية» يجيب سكوت مونتغمري، إن الإنكليزية هي تلك اللغة، ولكنه في الوقت نفسه يقدم إشارات لطيفة لا يمكن الانتباه إليها، مفادها أن لغة العلم السائدة اليوم لا يمكنها أن تستمر أبداً أبديين، ويضرب أمثلة من اللغة اليونانية والعربية قديما، وما بداية فرض الصينية نفسها على العالم سوى مؤشر لتحول. إن سيادة حضارة ما على المستوى العالمي تؤدي إلى فرض لغتها، فمن أي استمدت الإنكليزية عالميتها؟ يجيب الكاتب نفسه بكلمة واحدة: «الغضب الشبكي» هو الذي جعلها أداة التواصل العلمي لأكثر من تسعين في المئة، وبذلك فجم المعلومات العلمية وأصبح قواعد البيانات الأساسية وأكثرها في أي حقل علمي يتم بواسطتها. ويؤكد من خلال كل هذا أن سيادة الإنكليزية كرسه أحداث غير علمية. نقول هذا لئلا يتصور أن العربية للدين والأدب؛ حتى الإنكليزية لغة دين وأدب، فلماذا باتت لغة العلم على الصعيد العالمي؟

إن ما أعطى الإنكليزية مكانتها العالية تشكل مع قوة امريكا العسكرية والاقتصادية، أما الحضور العلمي فقد جاء بسبب تلك القوتين، وفي خدمتهما. وما الثورة الرقمية سوى وليدة الاستراتيجية العسكرية الأمريكية. إذاً لتصح لنا هذا يؤكد أن استعمال الإنكليزية وليد شروط قوة أمريكا، وهو يعكس الطموح السياسي والاقتصادي للهيمنة. وما خلا كل أحداث.

حين نقارن وضع اللغة العربية في المغرب ومعها العالم العربي، نجد الوضع مختلفاً، فنراها راجع لتراجع مستعملتها، وتختلف تعبير عن تلخفهم. إن الطبيب والاقتصادي والإداري الذي درس بالفرنسية أو غيرها، ولا يعرف العربية لا يمكن أن يكون مغربياً، كما أن المهتم بالإسلاميات والأدب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، الذي لا يعرف إلا العربية ليس جديراً بأن يكون باحثاً مغربياً. إن الباحث في الطبيعيات والإنسانيات، في الدول المتقدمة يعرف لغته جيداً، إلا جانب الإنكليزية، لذلك نرى أن المغربي مطالب بأن يكون ملماً بلغته الوطنية الكتابية (العربية) التي يمكن أن يتواصل بها، ليس فقط مع اللغة المكتوبة لكن مع الناطقين بها في الوسط العربي وغيره. إلى جانب اللغة الأجنبيّة (الفرنسية) التي درس بها، علاوة على الإنكليزية التي هي لغة عالية. إن المتعلم المغربي مطالب بأن يلم بهذه اللغات الثلاث شفاهياً وكتابياً، إذا كان عندما طموح تطوير البحث العلمي حقيقية، وحسب التخصصات يمكن التعرف على اللغات الأوروبية الأخرى. فطالما الفلسفة الذي لا يدرس الألمانية لا يمكن إلا أن يكون ناقصاً. والشيء نفسه يمكن قوله عن التخصص في التاريخ، والأدب في علاقته بتخصصه الذي يستدعي معرفة الفارسية أو التركية أو العربية. كما أن الانتعاش على اللغات الشرقية، الصينية والكورية والهندية، يمكن أن يكون مهماً في علاقتنا بالعالم.

لا أشك في أن الكثيرين سوف لا يختلفون مع هذا التوجه العام، لكنه يحتاج إلى تعميق وتوضيح، فإذا كان ممنوعاً يؤكد على أن الإنكليزية صارت لغة عالمية، فيسبب كونها باتت لغة الرقابة، فكيف يمكننا دخول العصر الرقمي بدون اللغة العربية؟ إن معرفة التخصص في كل ما يتصل بالرقمية، فكيف كمتصالح جامع، بالإنكليزية ضرورة. لكن بماذا يغيب مجتمعنا إذا لم يكن يعرف العربية جيداً؟ هذا هو السؤال الجوهري؟

الجواب في رأبي لا يتعدى كونه تقنياً، يفتح حانوت لإصلاح العتاد، وبيع البرمجيات، أو وسيطا بين مطوري البرمجيات العالمية والوطن الذي ينتمي إليه. لكنه لن يكون أبداً منتجاً للمعرفة. يرتبط إنتاج المعرفة بصناعة البرمجيات في كل الحقول المعرفية ومجالات الحياة اليومية.

بالمرساة قط من يصنع البرمجيات الناطقة بالعربية؟ ما موقع العربية في برمجات المؤسسات الرسمية في الدول العربية؟ وما مدى تطور البرمجيات العربية بالقياس إلى الفرنسية والإنكليزية وغيرها من اللغات مثل الصينية والروسية والهندية والكورية والتركية؟ من ينتج هذه البرمجيات التي لا نستغني عنها في حياتنا؟ وما هي الدول العربية الأكثر إنتاجاً للبرمجيات العربية؟ ولن نستاءل عن الموقع الذي تحتله الدول العربية في براءة اختراع البرمجيات، التي بدأنا نجد الصين وروسيا تحتلان مكانة رئيسية عالمياً، في حين بدأت تترجم أمريكا على هذا المستوى، فهذا سؤال بعيد جداً عن الحلم بله الواقع. وإذا قارنا بين دول المغرب العربي، ذات الفرنسية كلفة ثانية، نجد دول المشرق العربي متطورة جداً في مجال البرمجيات بالقياس إلى الدول المغاربية. ويبدو لنا هذا بجلاء في جامعاتنا التي نجد منصاتنا مختلفة جداً، ويمكن قول الشيء نفسه عن المواقع الرقمية لكل المؤسسات الرسمية في الوطن العربي. الانتعاش اللغوي ضرورة، وتطويع العربية لتكون رقمية هو المدخل الطبيعي لاحتلال مكانة رئيسية في إنتاجنا للمعرفة العلمية.

* كاتب مغربي

الانقراض يتهددُ القصة القصيرة في الأردن

من المعروف أن القصة القصيرة نص سردي يجوز أن يتخلله الحوار أو الوصف أو كلاهما، يتضمن موقفاً نفسياً أو عاطفياً أو اجتماعياً أو سياسياً شخصية ما أو أكثر من الناس، في حدث مرتبط بلحظة قصيرة من الزمن، وبرقعة من المكان، برويه راو من شخصيات القصة أو شخصية أخرى وهمية، وفقاً لنسق الحكاية للواقع أو الأسطورة، يتخض عن مغزى في الحدود التي تسمح بها أداة التعبير وهي اللغة.

والقصة في هذا المفهوم شيء جديد في أدبنا العربي، نقول هذا متجاوزين المحاولات الكثيرة التي يحاول فيها أصحابها إغناء الأصالة والقدم على هذا اللون التجريبي الجديد، جاعلين من بخلاء الجاهظ، ومن نوازل النيسابوري والتلوخي، ومن مقامات البديع، بدايات مبكرة لهذا النوع الأدبي.



ولعل أول قصة قصيرة ينسحب عليها هذا المفهوم هي قصة «في القطار» للكاتب محمد تيمور من مصر، وقد نشرت في صحيفة «السفور» المصرية في العدد المرقم 107 الصادر في 1917/67، ولا ريب في أن ثمة محاولات سبقت هذا التاريخ، ومنها قصص قصيرة، أو شبيهة قصيرة لجبران، على أن المعيار الذي نستند إليه في ظهور الفن القصصي في هذا المعنى هو ظهور المجموعات القصصية، وقد سبق أن صدرت في مصر مجموعة ل محمد تيمور «ما تراه العيون» 1920 وآخرى لعيسى عبيد «إحسان هائم» ثم تتابعت مجموعات لمحمود تيمور، وغيره، قبل أن تظهر المجموعة الأولى للاردني محمد صبحي أبو غنيم، وهي «أغاني الليل» التي نشرت في دمشق 1922، فيفي المجموعة الأولى في الأردن.

وقد يصعب التاكيد من أن هذا هو أول الغيث، ففي الأثناء كتب روكس العزيمي قصصاً قصيرة نشرت في الهلال على ما يذكر، وأشعار إليها محمود تيمور، ونشر عيسى النابوري قصصاً قصيرة قبل أن يصدر أولى مجموعاته «خل السيف يقول»، وتوالت الأعمال لكل من أديب عباسي، وحسني فريز، ومحمد أحمد الحامري، وسليمان موسى.

وحظيت القصة الأردنية القصيرة بعناية طه وادي في كتابه الضخم «القصة ديوان العرب» غير أن ما كتبه عنها يقل عن الصفحات الثلاث، وقد خلط في ما كتبه بين الأجيال، فجعل حسني فريز مثلاً من التارخين، بينما ذكر محمد عيد ويوسف الغزوم مع شكري شعثنا و أديب عباسي ومحمد صبحي أبو غنيم وهم مقدّمون. وعلاوة على ما وقع فيه من الأخطاء، اضطرب في الأسماء، فقد ذكر صالح يوسف بدلاً من يوسف صالح يوسف، وذكر أمين شازار، وهو شاعر روائي، لم يكتب القصة القصيرة، ولكنه في القسم الخاص بالختارات انتخب قصتين واحدة لجمال أبو حمدان «التلج»، من مجموعته مكان أمام البحر، وأخرى لهند أبو الشعر «الغزال يرضخ باتجاه الشمس»، على أي حال يمكننا أن نلخص المشهد القصصي في الأردن، بالإشارة إلى البدايات المتعترية على أيدي أبي غنيم، والنابوري، وأديب عباسي، وشكري وعشتاية، والعامري، وأمين فارس ملحس، ومحمود سيف الدين الإيراني، وغيرهم.. ممن خلطوا بين أن تكون القصة قصيرة، وفق المفهوم الفني الذي أثار في أساتذة هذا الفن أمثال، موباسان الفرنسي، وتشيكوف الروسي، وسومرست موم الإنكليزي، والألن بو الأيريني، وأن تكون حكاية طويلة يجري تلخيصها بضغط الأحداث عن طريق الفجوات من نحو «موت الأيام»، وشابت سنية، إلخ.

ويجمع الدارسون للقصة على أن الانطلاقة الحقيقية لهذا النوع بدأت مع ظهور مجلة «الأقصر الجديد» القدسية التي شهدت صفحاتها وأعدائها الشهورية 1961 - 1967 ولادة جيل شق طرقه نحو القصة، التي تتوافق شكلاً ومعنى مع المفهوم الدقيق الذي ذكر في مستهل هذا الحديث، وشهد أيضاً تنوعاً كالمدي يسمح به هذا الجنس الأدبي الذي يختلف عن غيره من فنون السرد القصصي، بالتركيز الشديد والغوية

والشاعرية، وأيضاً بما يتاح فيه للقارئ من مشاركة فعلية في إنتاج الدلالة الأدبية للنص، عن طريق المقاربة التأويلية التي تضفي على القصص - رغم قصرها - طابع الخطاب المزدوج، فهي خطاب أدبي في بنيتها الألفية، وغير أدبي في بنيته العميقة، فقد يتضمن أفقا سياسياً أو اجتماعياً، أو أي نوع آخر من أنواع الخطاب، بعيداً عما تفرقه السلطة السائدة عموماً من رقابية، أو معاقبة، أو إقصاء، أو استبعاد، وقد لغت على صفحات تلك المجلة مواهب، قرأنا فيها لكل من محمود شقير وفخري قعوار ومحمود الريماوي وخليل السواحري، وغيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم.. ولا نقتونا الإشارة إلى ما نهضت به الصحف اليومية والأسبوعية كـ«الدفاع» و«الجهاد» و«المنار» و«فلسطين» و«الدستور» - لاحقاً - و«الراي»، من دور في تهيئة المناخ الذهني المناسب لسيرة هذا الفن، وانتشاره انتشاراً مقبولاً في الإطار الذي تحدده الحياة الإعلامية والثقافية، في البلاد، ففي

سبعينيات القرن الماضي ظهرت تيارات جديدة في القصة غالباً على بعضها التجريبي، أي البحث عن كتابة تصنف بتجاوز ما هو سائد، وهذا ينضج في المجموعة الأولى لجمال أبو حمدان 1970 ومجموعة «البرميس» لفخري قعوار، و«المتمسكون الأوغاد»، لمحمد طه «المعرون»، لبريد عبد الحق، و«طقوس أنثى» لسامية العطوف، وذلك المساء»، و«طريق الحرير» ليوسف ضمرة، و«أنت يا مادبا، للسالم الحناص، و«زواج وبدو وفلاحون» لغالب هلسا، و«حصان العصور» لأحمد النعيمي، و«الرحى» لمفلح العدوان، و«قهوة رديئة»، لجمعة شنب، ومجموعات محمود الريماوي بدأ من «العري في صحراء ليلية»، وانتهاء بمجموعته الأخيرة «ضيف على العالم». ومجموعات هند أبو الشعر التي بدأت بـ«شقوف» و«كاف خضرة»، وانتهت بـ«مارشات عسكرية»، وقد لوحظ زائد الكاتبات في السنوات الأخيرة، ولا تقتونا الإشارة لمن عرفن بكتابة القصة، مثل: جواهر رفاعية،



إبراهيم خليل*

وحياة قنديل، وسحر لاص، وهدي أبو غنيم، ومريم جبر، وماجدولين أبو الرب، وخلود جرادة، وخنان بيروتي، وأماني سليمان، وجنار زيني.

وفي هذا المجال لا بد من الإشارة إلى ظاهرة مثقلة يشعر بها من يهتمون بالقصة القصيرة من حيث هي فن أصيل له قواعد، وأصوله الثابتة، ومقاييس الجودة التي تفرق بينه وبين غيره من الفنون السردية، وهذه الظاهرة تجلبي في إسراف بعض الكتاب في تزييم القصة، أو تحجيمها، وإطلاق تسميات جديدة عليها، مثل: قصة قصيرة جداً، وقصيرة جداً، والقصة الواضحة، والقصة التوقيع، والقصة التغريدية، وما شاكل ذلك من أسماء ما أنزل الله بها من سلطان، وخطورة هذا الاتجاه، مع ما يتصف به أنه جرد القصة القصيرة من أبرز ملامحها وهي: السرد، والحدث، والشخصية، والموثق، فضلاً عن



جماليات اللغة، وجل ما يمكن أن يدعو القارئ للتعاطف بأجواء الحكاية، بدون أن يفقد الشعور بالتشويق والتريب. وهذا على المدى البعيد، يهدد بانقراض القصة القصيرة بفهمها الحقيقي، وإحلال مثل هذه التلاعب التي تذكراً بموضحة الأزياء الباريسية محلها، فالزعم بأن هذا ضرب من التجديد، أو التحديث، زعم لا يتفق مع ما هو معروف في الأدب والفنون، إذ التجديد والتحديث يسانان - في العادة - ولا يسانان الأصول، ويتسلمان التغييرات ولا يسلمان الثوابت. ولهذا يسود القلق الأوساط الأدبية، والثقافية، على مستقبل هذا الفن الأدبي الراجح.

والمعروف في الأدب والفنون، ولا يسانان الأصول، ويتسلمان التغييرات ولا يسلمان الثوابت. ولهذا يسود القلق الأوساط الأدبية، والثقافية، على مستقبل هذا الفن الأدبي الراجح.

* ناقد وكاديمي من الأردن



رياض محمد علي*

- 4 لهفة من صديق**
- دعوة سألت على حده ونحن نحتض بعضنا بعضا همس في آني لقد ترننا وحدنا عراة هنا كلماته ابترست أعوام غربتي الأربعين فخلجت من ألي همست في أنته أنتم أبطل
- أنتم جذورنا التي كنا نحن إليها وننشد إليها من منافينا مجبرين
- 5 دجلة والجسر**
- فوق جسر كان يوصل صفاً قلوب طوب لفتنا وفقت قديما في نقطته الوسطى مكان ذبحة في إبريل 2007 وتوطلت إلى ما بقي من دجلة أن يأخذ بيدي فقد أعمى عيني ما رايت.
- 6 وهو ينادي قلبه**
- أنا مرفق بين راضي لكم وحينني إليكم فظننت أن دعوى تلك ستحرق العالم لكنها فقط أحرقت خدي. أعذرت آية.. أنا مشوش ولست راضيا عما كتبت. أحرقي ما كتبت لك أو لا تقراي مرة أخرى أودعتك ما كتبت فلا تاتمني على هذه الأمانة رجاء بل أودعيها الصمت. محبتي
- 1- قصيدة للشاعر الألماني Peter Hindke
2- من قصيدة النهر والموت للشاعر بدر شاكر السياب
3- جسر الصرافية في بغداد، والذي فجر من وسطه في إبريل 2007
4- قصيدة حب على الصليب للشاعر محمود درويش
5- من ديوان سعدى يوسف الاخضر ابن يوسف
6- من قصيدة الشاعر يوسف الصانع اعترافات مالك ابن الربيع

* مسرحي عراقي

- 3**
- آنا الآن في بغداد؟ ظننت أنه حلم يعيد نفسه من أربعين عاما. هربت كي لا ينتهي اللحم مرة أخرى بسرعة إلى سريري كي لا أفقد لحمي
- 1 عندما كان ذلك الطفل طفلا**
- كانت هذه القصيدة الألمانية هي التي ايظنتني صباح يوم 24.01.2019. كان النور ساطعا.. مبهرا.. متهورا وكانه كان فرحا يرجو عي إليه لم أكن قد وعيت بعد أين أنا ومنذ متى كان جسدي قد وصل قبلي يوم 23.01.2019 لكن روحي كانت مازالت في الطريق وبدون وعي ومثل من يسير في نومه خرجت إلى النور منبهرا حافي القدمين كانت قديما تبحث عن اتصالها بالأرض حساشش حديقة المنزل الذي كان يحاطها بالكتل الكونكريتية التي تحاصر المكان تشعرك بالقطعة بكل ما من حولك.. كانت تخيفني ارتعش باطن قديمي وهو يقبل تلك الحشاشش رائحة المطر عطرت قلبي
- نخلة**
- فجأة أعلنت روحي أنها أيضا وصلت وقد جلست تحت نخلة أنيقة.. فتيمة تنتظرني. نخلة مازالت تنفض عن سعفها رائحة البارود ودخان قصف الطائرات. فزرت أحتضن نخلة الله واستعيد انفاسها خاصرت جذعها كصبيبة خجلة خرجت من صبوتها الأولى رفعت رأسي كي تقبل عيني ذهب سعفها وبكيت.. بكيت.. بكيت.. هل أنا الآن في بغداد؟ كانت لحظات سريعة اقتصرت أربعين عاما.
- 2 بويب يا بويب**
- يا نهري الحزين كالمطر أود لوعدت في الظلام أشد قبضتي تحلمان شوق عام أعادتني كلمات السياب إلى أن أفتح عيني ووجدتني أرقص حافي القدمين مع نخلة الله..
- بغداد**
- وخرجت.. دخلت.. إلى بغداد. لأستنشق رائحة غاز برائحة الحرب كتل من الكونكريت تحسن بالألوان صور قتلاتنا.. من شباب نزلوا تحت الأرض كل مدنيتي خرابتي البشر فيها مثل الحجر خرابتي.. ومرة أخرى تحاصرني القصاصت فيها ابحت عن خلاصي بما فجعت وصوت محمود درويش يشقيني
- 3 بلادي وأسل**
- كيف تصوير النجوم تراب؟ صديقي التقينا في ضياقة الشوق إلى الآخر لنعيد على بعضنا ما قاله سعدي يوسف نحن لا نتلاقى بل نلتقط مخترقين بعضنا بعضا

في رثاء السينمائي الاردني غسان جرادات أن تحكي العالم بخيال طفل

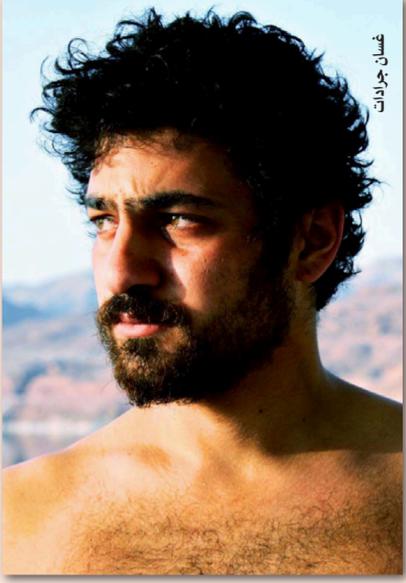
رند الحاج حسن*

أي خط مكتوب أو فكرة توقيع خاص به، البصمة ليست للمادة المقروءة أو المشاهدة بالعين. هي كالختم الأمي غير خاضع للنقاش حول ملكية ما. أثر يتركه المؤلف في نفس كل من عمل معه واستوعب ترجمات الخيال المبدع لا سابق له. البصمة تميز لكن البصمة أيضا خطر. فللبصمة معنى حيوي عضوي. هي الأثر عند مرور الجسد، واستهلاك الجسد ليس إلا الصورة لاستهلاك الروح. بالحنين. وعندما تنهار، قد تبلغ رشدا من نوع آخر وقد تبلغه قبل أواته، فكان رحيل غسان.

غسان ورفاقه

نحتاج الوقت للكتابة عن خسارة الأذهان، فالأمر أثقل من مجرد خبر نعي شريني. ومن الضروري أن نكتب حيث أنه لعننا لم نبدا الموت عندما رحل غسان. لربما بدأنا بالموت مع من رحل قبله ونسينا اسمه. لكن طابا لها لحظات منفردة تتلاشى من المخيلة العامة بمجرد إقلاق بيوت الغزاء، سينواولة الموت بدون سؤال، الموت عند استهلاك الروح، الموت حزنا على من ماتوا والموت موت الفاجعة اجتراح المبدعين وتبسط بمن لم يجدوا مدارس يلجأون إليها لتأويلهم وتحنو عليهم. سننتظر فتحية، فالخيلة التي أنجبتهم مستحيل أن تموت.

* كاتبة فلسطينية



غسان جرادات

لاجئين. عالم الطفل هو أكبر من أي نطاق سياسي ومن أي برمجة إنسانية بالمعنى المؤسساتي الخدماتي العقيم، بل خيال الطفل ينسج عوالم أكثر، من أجل فهم الراشدين حول، في محاولة لفك عقدهم ولاستيعاب كل أشكال الضيق الذي أجبروا على أن يعيشوا فيه. «فتحي مفتاح» أو «فتحية مفتاح» هو سردية مبنية على شعائر اجتياز سن الرشد في عالم من مفاتيح، قد لا توجد سوى في أبواب الخيال. وللخيال التصيب الأوفر من عالم الرشد في أحياء بنيت على خيام ومصائر سلبت من الشعوب اللاجئة.

في سبيل الحكاية

غسان كتب عن فتحية، رسم قصتها، بنى مجسمات تصور عالمها، تعرف على عائلتها وعرف شخصيات أفرادها، كما لونها الخيالات التي تصلا حياتهم. وحكي عن كل ذلك واكتسب ثقة كل من أدرك أهمية قصة فتحية وكانوا كثيرين. ودعا الكثيرين إلى العمل معه ووفق بهم ووفر لهم الراحة في الإبداع والإنتاج وتحول فكرته إلى مشروع تعاون هائل يشمل فنيين وداعمين من عدة دول في عدة قارات. استطاع أن يوصل لكل من عرفه أفراداه في الإخلاص إلى القصة والكريم والتعاون من أجل إنجاح عمل. والعمل المتقن المخلص يصل ويجرز الإعجاب لكن ليس لأنه ساهم مشهدهم إبداعي ما، بل لأنه أصيل ومنتظر بالتحديد لأصالته، وقد يكون غسان صاحب بصمة بالفعل فئوة أثره تفوق

فلسطينياً وإن لعبت دوره فتحية السورية، فإن قصتهما بالفعل عالية وحدودها تتعدى لإقليم أو قارة. قصة اللجوء اليوم قد تجد تاريخاً فلسطينياً مليئا، ولكنها أيضاً تروي الكثير عن الحال الإنساني اليوم. بالتالي، بوسع مهارات السرد الفلسطينية أن تخرج من أرشيفها ذاته ومن وظائفها الاعتيادية ومن الخطاب المعتاد. هل بالإمكان وصف التميز بالسنيما من خلال مصطلح «توقيع» المؤلف؟ قد يكون النص شيئا مكتوبا، لكن فتحية هي من روح العالم ومفاتيحها أعقد من أحجية على ورق والسينما تفوق الأحرف والكلمات.

مدرسة فكرية

محاولات فهم العملية الإبداعية تحتاج الخوض في المنهجية الخاصة لصاحبها في فهم العالم والتواصل معه. وتشمل الغموض حول كل العمل الذي يسبق الإنتاج، غموض قد يفرض حدودا بين المبدع والمُشاهد عن بعد. المشاهد ليس فقط الجمهور العريض الذي سيتناول العمل لاحقا. المشاهد قد يكون أيضا مبدعا آخر، زميلا في المهنة بدون أن يكون رفيقا في الدرب. لكن ليس بالضرورة عزل المؤلف عن أمثاله من أجل أن ينتج عملا أخادا. في الإمكان خلق فضاء مشترك، رعب، كريم وحر. وهنا قد نحلح بفكرة المدرسة الإبداعية، فقط عند توفر فرصة الحوار، الأخذ والعطاء، التبادل الصريح والجرأة في التطرق إلى المواضيع الشائكة والدروس الحساسة. المدرسة هي ما نفتقره أثناء تحول جيل كامل إلى عمليات فردية من التسعي نحو الإعجاب وصفات الإطراء السهل. المدرسة هي ما نحتاجه من أجل أن يصبح الإنتاج الإبداعي صوتا منفردا لمجتمع، مكانا معين أو نمطا ما. بدون مدرسة أو بدون أدنى مهارات الحوار العادي، لا يمكن وصف المشهد بأي شيء يعبر عن شعب، عن وطن أو عن حقبة، بدون الانفتاح بين أهل الكار، سنستمر الأعمال مجرد إنجازات فردية متناثرة تملأ مشهدا فنيا ما.

خيال طفل

خلال حوالي سبع سنوات، عاش/ت الطفلة/ة اللاجئة/ة في ذهن غسان وقام ذلك الإنسان الصغير باستحواذ اهتمامه حول شخصية طفل يخلق أدواته، العابه وهواياته أثناء نموه في مخيم

«كيف سنبنّي الآلة» كيف سنصنع لحظة انهيارها؟» سألني غسان عن ذلك الهيكل الخيالي الأ وهو محور لحظة مفصلة في أحد أهم أفلامه. افترحت ما يناسب رؤيته الإخراجية وما يصب في تحضيرات الإخراج الفني؛ «لكنك ساعا؛ حيث يندمج الخيال بالواقع وينهار وهم التاريخ، لنعود إلى الحاضر.. لبنينها من مسننات تحك الوقت وتنهار لولبيا عندما تحين اللحظة، لكنك ساعا يا غسان». تأمل الفكرة وكعادته في التعامل مع سائر أعضاء فريقه، درس فرص التطور المزودج بين الخطة السينمائية لقصته، والمساهمات الفردية للعاملين معه في الفيلم. ثم اتخذ قرارا بلاؤم إنتاجه ويستند إلى كل الوعود التي جذبتها بصمته الخاصة. «لنحفظ بالتفاصيل الأكثر تعقيدا للمرحلة المقبلة، حيث أن هناك خطة إنتاجية جديدة من أجل الفيلم الطويل. لننهي الفيلم القصير ونحرص على أن ترى فتحية النور، لا بد لفتحية أن ترى النور، لكن للأسف الشديد، لن يتسنى لنا أن نبني أي ساعات أو أن نعود لأي تفاصيل.

البصمة الفنية

في بعض اللغات، قد نسمع كلمة «توقيع»؛ أي العمل يحمل توقيع صاحبه وكأنه مقروء مباشرة كنص لوضوح أسلوب متميز مثلا، إن كان فكريا أو تقنيا. التوقيع يرمي بالخيال للمكتوب أو لربما المخطط، وقد يصور العمل الإبداعي كسرد منتظم أو خطة محكمة وأحيانا هو كذلك، وقد نتطرق لوصف «مدرسة» إن كان المعني ذا امتياز يفرض عن حاجته ليهم مجموعة من أمثاله أو يؤثر على جيل بأكمله، لكن المدرسة لا يمكن أن تركز على شخص، وإن كان هناك عقل منفرد وراء عقدها بشكل وراع أو عقوي. ليس للمدرسة إلا أن تكون مجتمعا، وهناك أيضا «البصمة».

فلسطين حكاية العالم

النص السينمائي على سبيل المثال هو بالفعل مادة مكتوبة وبرنامج واضح لكن هل بالإمكان كتابة السينيما؟ كيف صاغ غسان جرادات مثلا ما قد خلطه له أثناء كتابته «فتحي مفتاح» أو «فتحية مفتاح» وقد كان هاجسه كل فتحي وفتحيات العالم؟ كيف نظم أسطر قصة بلوغ الرشد للطفل اللاجئ؟ إن كان فتحي

الإيحاء والرمز في تجريد التونسي خليفة برادعي

محمد البندوري*



حضورا

مميزا في الساحة التشكيلية المعاصرة، بما يحمله أسلوبه من خصائص تجريدية فريدة ومفردات إبداعية جديدة، وجماليات متنوعة.

* كاتب مغربي



خليفة برادعي

لتتجلى بجمالياتها المتنوعة، وفق نسيج لوني ورمزي وعلاماتي يتم توظيفه وفق أنساق متشابكة وأبعاد فنية متراصة ومتوازنة الشكل، بطرق فنية يتوخى من خلالها بسط بعض الصيغ الجمالية، ما يجعل من سياقات أعماله بؤرا تعبيرية معاصرة، تنعم بالحركة في سمفونية تغذي مشاهد أعماله، وتجعلها تنبض بالرشاقة والجمال، ما يصنع نوعا من التفاعليات بأبعاد تجريدية وفنية تظهر المادة التشكيلية في شكل وجودي، يشترك البعد الحسي والعنصر البصري للقارئ.

كما أن توظيف التقنيات العالية التي يستعملها المبدع تهيئ مختلف عمليات المعالجة التجريدية لإنتاج مادة فنية ملأى بالدلالات ومدججة بالعاني التي تنتجها الرموز، فتبرز العمل الفني في حلة جمالية غير مألوفة.

فتجربته الفنية الموقفة في مجال التشكيل جعله ينتج سحرية التجريد المعاصر، باعتقاد الإيحاء والإشارة والتأليف الفني، وإنتاج أشكال مفردات تجريدية في عوالم تشكيلة تمنح القارئ إحساسا جديدا، وشعورا قيميا ونظرة جمالية سالية.

استجابة للضرورات الفنية، وتماشيا مع مقومات الأشكال التجريدية الجديدة، في نطاق فورة صباغية مدججة بالخطوط والألوان المترجعة، والعلامات والرموز المتنوعة. إنها أبعاد بائنة تتوافر بشكل قوي في العمل التجريدي للمبدع خليفة برادعي، المتفاعل بشكل قوي مع مقومات العمل التجريدي بما يكتنزه من مادة تعبيرية وبعد جمالي.

إنها اختياراته الفنية، التي يستشرف من خلالها العالم التشكيلي بمعارف تشكيلية ومعالم فنية. اختيارات تندرج ضمن توجهه الفني والثقافي، ليشكل

يقارب التشكيلي التونسي خليفة برادعي أشكال أعماله التجريدية بالمادة البصرية التي تشكل مكونا مكملا للعمل الفني، فهو يصنع ارتباطا وثيقا بينه وبين إحساس القارئ، من خلال عمليات تغميض واقعية العمل الإبداعي لديه.

ما يجعل من الإيحاءات والرمزية المنبثقة من الواقع نحو التوجه التجريدي إحدى أهم المراحل التي تشكل أعماله التشكيلية، لتلحق بدلالات متعددة كونها تضر في صلبها مشاهد فنية وجمالية، وجهازا مضامينيا قويا في إطار موضوعات تتوافر فيها الرؤية الواقعية للحياة والطبيعة بكل تظاهراتها وتفصيلاتها الخفية.



من أعمال الفنان

Khalifa Bradai

قصص قصيرة جدا

أهات...

* يرنو إلى الأفق، قلبه يمور حنينًا، ودمعة تسيل تخضب الخدين المتيبسين، والأرض المتشققة، تغلو الجدار الغني، تلامس تلك الصخرة الشامخة، من ظلم في الجدار تخرج رصاصة تسير معاكسة الرغبة، تسكن القلب، تنزع حنينه، فتسفل من العين دمعة تخضب الخدين المتيبسين، والأرض المتشققة، تغلق عين الجدار الغني.

تعود الرصاصة إلى صاحبها تشكو سوء الأحوال.

هكذا قرأت الصورة المعلقة على جدار صديري.

خزير

* إلى صديقي البهي، السسي حسام الدين نوالي، تقديري والمودة.

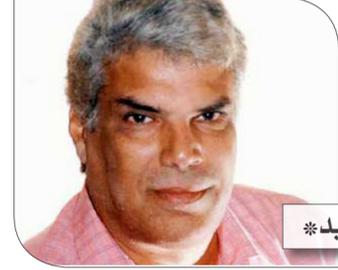
صدنتني بعنف جرح قلبي فنبت مكان الدم حقد يطلب انتقاما.

بدأت أتوصد إلى أن حانت الفرصة؛ فقد شاهدتها تتجول في الغابة، اتخذت الشجر ظلا لي، أتبعها حيثما ذهبت إلى أن ابتعدت عنها باتجاه نهر ضارب، قرب شطه جلست، ومدت ساقها للبضة، هذه هي المناسبة الملائمة لأغرس فيها سيف حقدتي، وأسفل دهما... لما غمستها، توقف جريان الماء، توقف الزلوم، توقف نبض قلبي.

ليس غريبًا أن صررت تمخالا قد من حجر بيده سكين، و عيناه على الساق المشعة متى ترتفع.

العمي والصمم مع الأعداء

إبراهيم عبد المجيد*



تختلف العداوة في حجمها ونوعها حسب المتغفة، ففي المهن الأكثر منفعة تكون المنافسة أكثر حضورا، وتكون العداوة جاهزة عند من ليست لديهم القدرات الحقيقية على العمل. ناهيك عن الأقلية التي هي مجبولة نفسيا على العداوة، حتى لو كانوا موهوبين، وهذه تتفرق على كل أنشطة الحياة ولا حل معها غير القدر.

العداوة تكون مؤسسة ومحنة في المهن الإنسانية، أعني بها الفنون والآداب، ويصبح المكر والخديعة فيها أمرين مكروهين وشديدي الوطأة على الكاتب والمبدعين الموهوبين الأكثر حساسية، وبعضهم قد يدفع ضمنا ينتظره عداؤه كأن يتوقف عن الكتابة والإبداع، أو يصاب بالجنون. ومن هنا يكون أصحاب هذه المهن في حاجة إلى العمي عما يحدث حولهم من أقرانهم، والصمم عما يسمعون، والانصراف إلى المهنة نفسها والتجويد والتقدم فيها. لأن منتج هذه المهن في النهاية ليس للأفراد في الحقل الواحد، لكن لمن هم في الحقول الأخرى وللمستفيك الرائع غير المعروف قارشا للآداب أو مشاهدا للفنون.

كثيرا ما يقابلني كتاب شباب يشكون من انصراف الصحافة عنهم إلى غيرهم الأقل قدرة لأنهم صحافيون مثل من يهتمون بهم، أو لأنهم يعملون سرا أو علنا مستشارين في بعض أجهزة الدولة الثقافية، فابتسم وأقول للواحد منهم كم وزع كتابك الأخير؟ وقيل أن ينطق أقول له الذين قرأوك هم الذين لا تعرفهم وليسوا أبناء مهنتك وهؤلاء هم رصيدك الحقيقي، حتى لو كانوا مئة الآن، فانت شاب صغير وعليك أن تستمر ولا تلتفت حولك، أن تكون عدوا بسبب أعمالك الأدبية أو الفنية الجميلة ليس بالأمر السيئ، الذي يجعلني أقول لك هو ما حدث معي في بداية حياتي، واستمر طويلا، لأن من فعلوه مجبولون على الشر وغير قادرين على تصور أن هناك غيرهم، وهم المنتفضون لا تعرفهم وليسوا أبناء مهنتك.

الابتعاد عن هذا كله، لا أحضر سهوات في بيوت الآخرين إلا نادرا جدا ومع غيري وبمناسبة قد لا تتكرر، وليس لدي شيء أقدمه لأحد منهم، من ثم اخترت الهامش برضا تام. هذا الهامش كنت أغنيه بأعمال القصصية والروائية، فبدعني يوما بعد يوم إلى المنى حتى ولو على مهل. فالمنة التي يحصل عليها الكاتب وهو يكتب تغنيه عن غيرها من المتع ولا يضاهاها إلا اتساع القراء يوما بعد يوم.

لكن السؤال هو هل هذا أمر طبيعي؟ أعني أن يجد الكاتب والفنان هذه العداوة من أقرانه، والإجابة هو غير طبيعي، فالفنون والآداب نشاط إنساني في المقام الأول لكن ماذا تفعل مع انصراف الموهوبين الذين تعطيهم مراكزهم الثقافية في الدولة أكبر من قيمتهم أو المجهولين تربية على الشرح؟ إن المنافسة يجب أن تجعل الكاتب الموهوب يشعر «بالأنفة»، كما قال يحيى حقي، ويحاول أن يعلو بالفن على ما يقدمه الآخرون، لا أن يقف في طريقهم الحياتي، لكن المنافسة تصبح عداوة في دولة مركزية ومجتمعات مغلقة تسيطر عليها أجهزة أمنية أو مصالح تديرها هيئات ثقافية حكومية، أكثر من يتبوا مركزا فيها يقع في الوهم الكبير، وهو بما أنه قد صارت له صلاحيات عملية كبيرة فهو متف كبير.

* روائي مصري

عبد الرحيم التدلوي*

والطعام، فلنظا مكيدة، تجنبنا للفخ خلق بعيدا بهديري... كانت الأضرار لطيفة للغاية بحيث لا تستدعي انعقاد مؤتمر، ولا تنديد الأمم؛ كل ما حصل هو اختفاء القرية للأبد... لتتبعني في ذاكرتي المشروخة.

فاكهة الليل

* بعد أن مرّ القطار، حلقت بجناحي الأمل باتجاه قارة الطريق، حيث رمت بفردة حذائها الأيمن، وان্দست في جوف شجرة غابة قريبة، وبقيت تنتظر قدومه، إلى أن اشتد وهج الظلام.

كفن

* حين هم بالخروج وجد قبالة قطا فاحم السواد متحفزا. ذاب منسوب تفاؤله. رماه بججر قطار جهة اليمين، فاستعاد توازنه، حامدا الله على نعمة الحدس. أغلق الباب وسار بثبات، ثم إنّه تذكر أن القط لا تطير، تكص على عقبه، ورام دخول منزله الأيمن، فاصطدم رأسه بالباب ليستقط صريعا فوق فروة القط اللعين.

* كاتب مغربي

ماجدة الرومي تغني تحت سفح الأهرامات

القاهرة - «القدس العربي»:

تعود الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي إلى مسرح الصوت والضوء تحت سفح الأهرامات في 5 أبريل/نيسان المقبل، وستحبي حفلاً يتضمن مجموعة من أغانيها، ليكون بذلك الحفل الجديد في القاهرة، وستصقل الفنانة اللبنانية قبل الحفل بعدة أيام لإجراء التمرينات على المسرح، وسط توقعات بنجاح التنازل قبل موعد الحفل، كما جرى في المرة السابقة.

جوزيف أبو خليل يضبط زوجته بالجرم المشهود مع عشيقها
«موجة غضب» عمل درامي لبناني اجتماعي مشوق
يبرز الصراعات بين الخير والشر

بيروت - «القدس العربي»:

تكتشف التحضيرات من قبل المنتج والمخرج إيلي معلوف لإنجاز المسلسل الجديد «موجة غضب»، الذي انطلقت عمليات تصويره تحت إشراف المخرج منير بعاصيري، الذي أعجبه قصة المسلسل فأعادته إلى عالم الإخراج بعدما ابتعد عنه لمدة طويلة.

ومن المقرر أن يخوض هذا المسلسل الدرامي الجديد السباق الرضائي المقبل على شاشة «الجديد»، وهو مستمد من الواقع الاجتماعي ضمن حبكة درامية مشوقة تبرز الحب والخيانة الزوجية والصراعات بين الخير والشر.

تشارك في هذا العمل مجموعة من ألمع نجوم التمثيل في لبنان وأبرزهم: فادي إبراهيم، خالد السيد، بيار شمعون، طوني مهنا، وميشال أنباضي، وداد جبور، جوزيف أبو خليل، علي منيمنة، جوي الهاني،



جويل فرن، نيكول طعمة، رفقا الزير، جو صاصر، هند خضراء، مونيانا القهور، إيلي الشالوحي، حسين فنيش، فاديا عبود، جورج اسسطا، بول سليمان، طارق أنيش، نيفين ناصر الدين، أمينة لحود، توما موسى، ديان إبي علام، يحيى التتير، ملكة غطاس، سالي بسم، وفصل أسطواني.

وتكشف الممثل جوزيف أبو خليل لـ«القدس العربي» أنه يجسد دور «فؤاد» صاحب معرض سيارات يملكه وهو متزوج من سلمى الممثلة رفقا الزير، وهي التي زودته بالمال لفتح المعرض، وله ولدان وولد منه والولد الآخر من عشيق زوجته، الذي يكشف خيانتها له مع هذا الشخص، الذي كانت على علاقة سابقة معه قبل أن تتزوج منه.

وأكد أبو خليل أنه يضبط زوجته بالجرم المشهود مع عشيقها وصفها بأنها امرأة لا يهتما بها «فبعينها بلقة»، وأشار إلى أن العمل فيه مشاهد جميلة ومشوقة وقوية، خصوصاً عندما يكشف خيانتها فيصغها على وجهها ويرميها أرضاً.

تظاهرة دولية للصورة في تونس

تونس - «القدس العربي»:

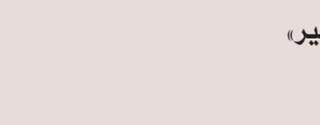
تنظم جمعية «مرأة الشباب» ودار الثقافة والمركب الشبابي في نابل التونسية التظاهرة الدولية للصورة الفوتوغرافية «نابل بعين تونسية جزائرية»، وذلك من 29 إلى 31 الشهر الجاري، بمشاركة تونس والجزائر وستكون فلسطين ضيفة شرف بثلاثة مشاركين من بينهم مصور الزعيم الراحل ياسر عرفات.

ويستعرض المعرض مختلف المعالم الأثرية والأماكن السياحية ونماذج من الحياة العامة وكل ما يتعلق بجمالية المدن والمناطق الجبلية.

كما تعنى هذه التظاهرة بنشر ثقافة الصورة الفوتوغرافية ولم شمل الفوتوغرافيين من محترفين وهواة ودعم التعاون بين الجمعيات والمؤسسات الفوتوغرافية وطنياً وإقليمياً ودولياً.



بوستر للمعرض



بوستر للمعرض

فلسطين تقدم عرض «كل حرب وانتو بخير»

بدء التحضير للمهرجان الدولي للمونودراما في قرطاج التونسية

تونس - «القدس العربي»:

ينطلق المهرجان الدولي للمونودراما في قرطاج التونسية في 25 من أبريل/نيسان المقبل ويستمر حتى مايو/أيار، حيث تدور فعاليات في كل من تونس العاصمة والكاف والقيروان وقصبة وصفاقس ومدنين.

وتتوزع فعاليات المهرجان الدولي للمونودراما في قرطاج، على كل من مدينة الثقافة والمسرح البلدي وقضاء «كارمن» الثقافي وفضاءات رحمة البلاد والفتح الثقافي ومسرح فرقة مدينة تونس وقاعة الكوليزي والمركز الثقافي والشبابي في المنزه السادس وقضاء المركز الثقافي التلمذي محمود المسعدي إلى جانب مراكز الفنون الدرامية الركحية في الكاف والقيروان وقصبة وصفاقس ومدنين وعروض

بالبيئات والفضاءات الجامعية، ووقع اختيار إدارة المهرجان على 19 عرضاً للمشاركة في المسابقة الرسمية في الدورة الثانية من عمر المهرجان. وتشارك في المهرجان مسرحية «كل حرب وانتو بخير» لدولة فلسطين، وتشارك مصر بمسرحية «واحدة حلوة»، بطولة مسرودة عيد وإخراج أكرم مصطفى وإنتاج مسرح الطليعة.

وتشارك «الميلاد المر» من السودان و«طل على مني» من المغرب و«غوايات البهاء» من السعودية و«أريالين» من الأردن و«لا ريتست» من ليبيا و«لم يشك شيئاً» من موريتانيا و«طوبوشة» من الجزائر و«كحل عربي» من سوريا و«بناء الحرب» من العراق و«الجدود» من تونس و«في حضرة جوليات»، من الكويت و«تغل قهوة» من لبنان.

مسارح «نابضة بالحياة» في روسيا رغم الرقابة المتزايدة على الأوساط الثقافية

■ موسكو - أف ب: يعرض مسرح في موسكو اقتباساً جريئاً لأشهر أعمال لويس كارول تشبه فيه «بيلاد العجائب» كثيراً وروسيا اليوم، رغم الرقابة المتزايدة على الأوساط الثقافية، وتبدأ المسرحية الغنائية الاستعراضية في قاعة محكمة تمثل أمامها أليس. فبعد فراها من السجن بمساعدة الأرنيب الأبيض، تمر بمناطق تزخر بالإشارات إلى المجتمع الروسي الحالي.

ومنها تخرج أليس من الحجر لا تجد نفسها في إنكلترا القرن التاسع عشر ريل «في بلد شاسع فارغ وباده، خطرت فيه بنت الكثة» كل شيء «فيما رفاق الفتاة أصبحوا متواطئين مع النظام. المسرحية بعنوان «أركضي أركضي» وتعرض

على مسرح تاغانكا في موسكو وهي من الأعمال الجريئة في العاصمة الروسية التي تشهد موجة من المسرحيات المعاصرة المغفمة بالسياسة رغم ضغوط السلطات المتزايدة بتأثير أحياناً من الأوساط المحافظة والدينية.

ويقول مخرج المسرحية ماكسيم ديدينكو «من الصعب العيش في روسيا إن لم يملك المرء حس السخرية. فإن أخذنا كل شيء على محمل الجد يمكن أن نصاب بالجنون». ولد ديدينكو (38 عاماً) في عائلة ممثلين ومدراء مسرح وهو من أبرز المخرجين راهناً في روسيا.

وقد استعاد الكثير من الكلاسيكيات السوفياتية ومن بينها مسرحيات غنائية استعراضية تعج بالأزياء والكاهنة والقراءات السياسية أحياناً.

ولا يخفي المخرج أن اقتباسه لعمل «أليس في بلاد العجائب» يشكل ردة فعل على توقيف المخرج كيريل سيربيرينيكوف الذي شكل صدمة عميقة في أوساط

المسرح قبل سنتين. وهو وضع في الإقامة الجبرية منذ آب/أغسطس 2017 ويحاكم راهناً بتهمته اختلاس أموال عامة. وهو ينفي أن يكون أقدم على ذلك. ويعتبر مؤيدوه أنه يدفع ثمن حرية الإبداع التي يتحلى بها والمسرحيات الجريئة أحياناً التي تجمع بين السياسة والجنس والدين في بلد تدفع فيه السلطات باتجاه عودة قوية للقيم التقليدية والمحافظ.

ويقول ديدينكو الذي حضر جلسات المحاكمة تضامناً مع زميله إن المخرج قدوة «حولت كليا» وجه المسرح في روسيا. ويرى ديدينكو أنه يهدف «إلى عكس واقع روسيا، الراهن في مسرحياته.

في مسرحية «السيرك» يستعيد فيلماً للدعاية السوفياتية عرض العام 1936 تقع فيه أمريكية ضحية العنصرية في الغرب لأنها أنجبت طفلاً أسود. وعندما تنتقل إلى موسكو تستقبل بالترحاب.

ويوضح ديدينكو «كان الفيلم المفضل لسنتالين. كان يشاهده باستمرار». ويرى أن هذه القصة «تلقي صدى»

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		3	8				
		3		8	2		4	
1	8		7					
					3	7		
							5	
6								
	9	1						
			4		9	3		
		3		9	2	1		
				9	1		5	4

البرج

الحمل
توقع اللا متوقع، ربما يكون خيراً جيداً يتعلق بوضع مالي أو فرصاً مهنية جديدة

الثور
تناقش موضوعاً تمويلاً أو مسألة تتعلق بإرث أو تأمين أو عقار، لطف الأجواء وحاول تقريب المسافة بينك وبين الآخرين

الجوزاء
كُن متحفظاً جداً في حياتك العاطفية والاجتماعية، ولا تنهرب من المسؤوليات العاطفية

السرطان

يصعب عليك تمالك الأعصاب، لكن المطلوب هو اتخاذ القرار الحاسم بعدم الوقوع في المشاكل والورطات، والابتعاد عن الأفكار السود

الاسد

يساورك قلق ما أو تضطر إلى التكيف مع ما يؤك وما شابه من أمور صغيرة تبليب الأفكار، لكنها ليست خطيرة

العذراء

ضغوط العمل قد تؤثر سلباً في حياتك العاطفية، لذا اترك مشاكلك خارج البيت وأول الشريك الاهتمام الذي يستحقه

الميزان

تتمكن من تحقيق العديد من الرغبات والأمال، كذلك تجد الشريك أو الحبيب المناسب، وتتخذ قراراً مهماً بشأن مستقبلك العاطفي

العقرب

علاقة قديمة تلوح في الأفق، لكن من الأفضل أن تتطلع إلى المستقبل، لأن التخلّص من الشريك الحالي ليس سهلاً

القوس

يتضح لك أنك وقعت أسير حب عاصف، مما يضطرك إلى اتخاذ قرار حاسم بشأنه، قد يكون إيجابياً

الجدي

تنظر إلى الأمور من وجهة أوسع، قد تسافر بحثاً عن علاقة جديدة أو من أجل الاستمتاع ببعض الشيء

الدلو

سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، لذا، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة وواضحة ومبنية على نقاط واضحة

الحوت

مزاج الشريك في أفضل حالاته، فحاول أن تطرح مع كل الموضوعات التي تشغل بالك، فتجد الردود المناسبة

حل اللغز السابق

8	6	2	4	9	5	1	7	3
5	7	3	8	6	1	9	2	4
9	1	4	2	7	3	8	6	5
4	9	5	7	1	6	2	3	8
2	3	6	9	4	8	5	1	7
1	8	7	5	3	2	6	4	9
6	5	1	3	8	4	7	9	2
7	4	8	1	2	9	3	5	6
3	2	9	6	5	7	4	8	1

تجمع أمام مقر البنك الدولي في بيروت احتجاجاً على مشروع بناء سد يسهم في تمويله لبنان يسحب ترشيحه لزياد حايك لمنصب رئاسة «البنك الدولي»



مظاهرون ضد بناء «سد بسري»

ومن المفترض أن يتحول سدّ بسريّ إلى ثاني سدود لبنان. وستصل قدرة استيعابه إلى 125 مليون متر مكعب ستجتمع في بحيرة تصل مساحتها إلى حوالي 450 هكتاراً.

ويعاني لبنان، وخصوصاً بيروت ذات الكثافة السكانية العالية، من نقص في المياه. ويُقدّر العجز في إمدادات المياه للعاصمة، حسب «مجلس الانماء والاعمار»، بـ90 مليون متر مكعب سنوياً.

وأضيف إلى منح وقروض تبلغ قيمتها أربعة مليارات دولارات تعهد البنك الدولي بتقديمها للبنان في أبريل/نيسان 2018 على هامش مؤتمر «سبيره» الذي عقد في باريس لدعم الاقتصاد اللبناني.

بيروت – أف ب: تجمع عشرات اللبنانيين بعد ظهر الإثنين أمام مقر البنك الدولي في وسط بيروت احتجاجاً على مشروع بناء سدّ مائي، يفترض أن تمّوله هذه الهيئة الدولية، ويثير غضب ناشطين بيئيين ومجموعات مدنية عدة.

ومن المقرر بناء هذا السدّ في منطقة وادي بسريّ، على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب العاصمة، وتُوقع أن يؤمن المشروع مياه الشفة لـ1.6 مليون نسمة في منطقة بيروت الكبرى. ورغم تلميحات الحكومة اللبنانية والبنك الدولي، إلا أن ناشطين بيئيين ومزارعين يعربون عن خشيتهم من تداعيات بناء هذا السدّ، لما سيترتب عنه من مصادرة عدد كبير من الأراضي الزراعية وقطع آلاف الأشجار والقضاء على تنوع بيولوجي لافت يميز هذه المنطقة، عدا عن أنه سيتم إنشاء السد والبحيرة على فالق زلزالي ناشط.

ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها «سدّ بسريّ = تدمير، تلوث، هزات أرضية»، و«أوقفوا بناء سدود على فيالق زلزالية نشطة»، و«انقذوا وادي بسريّ». وقال بطرس سلجم (54 عاماً)، الناشط في الحملة الوطنية للحفاظ على مرج بسريّ، المنظمة للاعتماد ان «البنك الدولي مؤلّ مشروعاً يؤدي إلى مجزرة بيئية ويهجّر سكان المنطقة». ونهت الحملة في بيان إلى تداعيات بناء هذا السدّ. وأوردت «حذّر الخبراء الجيولوجيون من خطورة سدّ بسريّ لوقوعه على فالق زلزالي ناشط، ما قد يساهم بافتعال زلازل مدمرة».

على بعد كيلومترين من موقع السدّ المرتقب، يمر فالق روم الذي كان سبباً للزلازل 1956 بقوة ست درجات على مقياس ريختر، والذي دمر آلاف المنازل وقُتل فيه نحو 135 شخصاً من أهالي المنطقة.

وتبلغ كلفة المشروع 617 مليون دولار بينما 474 مليوناً من البنك الدولي. ويحتاج تنفيذها بالكامل إلى تسع سنوات.

وأقرّ قرض تمويل هذا المشروع في العام 2014،

سعر النفط يقترب من 66 دولاراً للبرميل بدعم من تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك»

لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف لتقترب من 66 دولاراً أمس الثلاثاء مع موازنة سعر بين جهود تقودها «أوبك» لتقليل الإمدادات وإعادة تشغيل أكبر حقل نفط في ليبيا مع توقعات بانخفاض الطلب.

وساعدت تخفيضات الإمدادات من «أوبك» وحلفائها في زيادة سعر خام برنت 20 في المئة هذا العام. وقال وزير الطاقة الروسي أن روسيا تعتزم تسريع تخفيضات إنتاجها هذا الشهر.

وفي الساعة 1212 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام برنت القياسي العالمي ثمانية سنتات إلى 65.75 دولار للبرميل. وزاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 23 سنتاً ليصل إلى 56.82 دولار للبرميل.

وقال أولي هانسن، من بنك «ساكسو» الاستثماري «يبدو أن السعودية وروسيا ستسعدان بسعر خام بين 60 و70 دولار لما تبقى من العام الجاري».

وأضاف أن سعر 70 دولار البرنت يمكن الوصول إليه قريباً جداً، عازياً ذلك إلى تخفيضات «أوبك» والعقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا. عضوي المنظمة وتباطؤ نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

ومما ساهم في كبح السوق إعادة تشغيل حقل الشرارة النفطي الليبي المغلق منذ ديسمبر/كانون الأول، حيث من المستهدف الوصول بالإنتاج الأولي منه إلى 80 ألف برميل يومياً.

وقال «كومرسبنك» الألماني في تقرير «هذا سيزيد إنتاج ليبيا النفطي، وبالتالي أوبك، أكثر من 300 مليون برميل يومياً.. ومن ثم فإن سوق النفط ستعود إلى تخمة معروض طفيفة ما لم يخفّض الإنتاج أكثر أو تحدث تعديلات مفاجئة في أماكن أخرى».

«إكسون» ترفع الإنتاج المستهدف في أكبر حقل أمريكي للنفط الصخري إلى مليون برميل يومياً في 2024

نيويورك – رويترز: توقعت «إكسون موبيل» أمس الثلاثاء ارتفاع الإنتاج في أكبر حقولها للنفط الصخري في الولايات المتحدة إلى مليون برميل من النفط والغاز يومياً بحلول 2024 من 600 ألف بحلول 2025 حسب تقديرات سابقة.

ويزيد المستوى المستهدف بمقدار خمسة أمثال عن الكمية التي تنتجها الشركة حالياً في حوض برميان في غرب تكساس ونيو مكسيكو حيث لدى أكبر شركة نفط مُدرجة أراض واعدة بالنفط مساحتها 1.6 مليون فدان.

وقال «إكسون» في بيان أن إنتاجها سيكون مرجحاً في حوض برميان حتى إذا نزلت أسعار النفط إلى 35 دولاراً للبرميل. وأمس بلغ العقود الآجلة للخام الأمريكي 56.82 دولار للبرميل. ولدى الشركة العملاقة 48 منصة حفر عاملة في برميان، نحو عشرة في المئة من إجمالي في المنطقة وفقاً لشركة «بيكر هيويل» لخدمات النفطية التابعة لسجنرال إلكتريك»، وتوقع زيادة عدد منصات الحفر إلى 55 بحلول نهاية العام.

«سابك» السعودية تدرس شراء قطاع الميثانول في مجموعة «أ.سي.أي» الهولندية

الرياض – د ب أ: قالت مصادر مطلعة إن شركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر شركة بتروكيماويات في الشرق الأوسط تدرس الاستحواذ على قطاع إنتاج الميثانول في مجموعة «أ.سي.أي. إن. في»، الهولندية، لتعزيزيز مكانتها كواحدة من أكبر منتجي الكيماويات في العالم.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن المصادر القول ان الشركة السعودية أجرت تقييماً أولياً لأصول «أ.سي.أي» التي تشمل مصنع ميثانول في تكساس في الولايات المتحدة وهو لناد حيث تقدر هذه الأصول بحوالي 4 مليارات دولار.

وقالت المصادر في الوقت نفسه، ان المحادثات بين «سابك» المملوكة للدولة السعودية والشركة الهولندية قد لا تصل إلى اتفاق نهائي بشأن الصفقة.

يأتي ذلك فيما أعلنت «أ.سي.أي»، في بيان أمس الأول أنها تلقت بالفعل «إشارات اهتمام» من جانب شركة أخرى بشأن أصول قطاع الميثانول دون تحديد هذه الشركات. وقد ارتفع سعر سهم الشركة الهولندية في تعاملات بورصة أمستردام أمس بنسبة 15% إلى 24 يورو، لتزيد قيمتها السوقية إلى نحو 5.1 مليار يورو (5.7 مليار دولار).

يذكر أن المملكة العربية السعودية تأمل في الاستفادة من نمو الطلب على الكيماويات مثل الميثانول، وتسعى إلى عقد المزيد من صفقات الاستحواذ لتسريع توسيعها في قطاعات التكرير والكيماويات. في الوقت نفسه فإن شركة النفط السعودية الحكومية «أرامكو» تجري محادثات لشراء «سابك» الهولندية التي تقدر قيمتها السوقية بنحو 4.5 مليار دولار.

وكان يوسف عبد الله البنيان الرئيس التنفيذي لشركة «سابك» قد صرح في الشهر الماضي بأن الشركة تبحث مع «كلارينيت» السويسرية سبل دمج أنشطتهما في مجال الكيماويات المتخصصة.

تراجع البورصة القطرية إلى أدنى مستوى في شهرين... وهبوط أسواق الأسهم الخليجية بفعل ضغوط القطاع المالي

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة، مع هبوط سهم «البنك التجاري الدولي في مصر»، أكبر مصرف مدرج في مصر، اثنين في المئة، بينما انخفض سهم شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» واحداً في المئة.

وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 في المئة، مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة، 0.7 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

السعودية هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 8561 نقطة.

كما هبط مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2637 نقطة. أيضاً هبط مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 5087 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 1.1 في المئة إلى 10010 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5572 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 4166 نقطة. كما زاد عماني 0.3 في المئة إلى 4166 نقطة.

قطر، على أن ترفع التدفقات الإضافية من الصادرات النشطة أيضاً الإجمالي إلى ما بين 40-60 مليار دولار.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة تحت ضغط ضعف أداء الأسهم العقارية، مع هبوط سهم «مجموعة إعمار مولز» 2.9 في المئة، بينما انخفض سهم شقيقها «إعمار للتطوير» 3.1 في المئة.

وهبطت أسعار العقارات في دبي من ذروتها في منتصف 2014، وكانت جزئياً وراء أسوأ أداء لمؤشر السوق بالعملة المحلية، مقارنة مع أسواق عالمية رئيسية أخرى، العام الماضي.

ورغم صعود أسهم دبي منذ بداية العام الجاري بدعم من نتائج مالية قوية للربع الأخير من العام الماضي، فإن مزيداً من الهبوط المتوقع في أسعار العقارات يحد من المكاسب.

وانخفض سهم «موانئ دبي العالمية» المدرجة في بورصة تاسداك دبي إثنين في المئة، وطلبت الشركة المتخصصة في إدارة الموانئ من محكمة هندية وقف التحقيق في مزاعم بانتهاك قواعد مكافحة الاحتكار في أكبر ميناء حاويات في البلاد في مومباي، قائلة أن الجهة التنظيمية المختصة طلبتها بمعلومات زائدة عن الحد، حسب ما أوردته الأنباء.

0.1 في المئة، مع تراجع سهم «مصرف الراجحي» 0.3 في المئة، بينما هبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.2 في المئة.

لكن سهم «البيامة للصناعات الحديدية» قفز 9.9 في المئة، مسجلاً أعلى مستوياته في خمسة أشهر، بعدما وقعت الشركة عقداً قيمته 106.7 مليون دولار لتصنيع وتوريد الهياكل الإنشائية الحديدية الحاملة لأنظمة الطاقة الشمسية لمشروع حديقة دبي الشمسية.

وستنضم سوق الأسهم السعودية «تداول»، أكبر بورصة في الشرق الأوسط، إلى مؤشرات «فوتسي راسل» و«إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة في مارس/آذار ومايو/أيار هذا العام.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع قال الرئيس التنفيذي للبورصة السعودية أن سوق الأسهم تتوقع تدفقات من الصادرات الخاملة بما يتراوح بين 15-20 مليار دولار هذا العام، ما تمهيداً للانضمام إلى مؤشرات للأسواق الناشئة.

وقالت «أرقام كابتال» إنها لا تزال تتوقع تدفقات بقيمة 20 مليار دولار من صادرات خاملة جراء الانضمام إلى مؤشرات «إم.إس.سي.أي» و«فوتسي راسل» للأسواق الناشئة في 2019

ببني – رويترز: أغلقت بورصة قطر منخفضة إلى أدنى مستوياتها في شهرين أمس الثلاثاء، مدفوعة بهبوط أسهم الشركات القطرية، بينما تراجع أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية الأخرى بوجه عام في معظمها بفعل ضغوط القطاع المالي.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة، مع تراجع سهم «فودافون قطر» 3.2 في المئة، بعدما وافقت شركة الاتصالات على قرار تنظيمي بخفض القيمة الاسمية لأسهمها إلى ريال واحد للسهم.

وهبط سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف من حيث الأصول في الشرق الأوسط وأفريقيا، 2.7 في المئة، بينما انخفض سهم «صناعات قطر» 2.4 في المئة.

وقفز مؤشر السوق القطرية 21 في المئة في 2018، وكانت السوق من بين الأفضل أداء على مستوى العالم، مدفوعة أيضاً برفع الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أسهم الشركات.

لكن المؤشر تراجع 2.5 في المئة منذ بداية العام الجاري، حيث سجل المستثمرون غير القطريين مبيعات صافية في جلسة أمس.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.1 في المئة، مع تراجع سهم «مصرف الراجحي» 0.3 في المئة، بينما هبط سهم «البنك التجاري الدولي في مصر»، أكبر مصرف مدرج في مصر، اثنين في المئة، بينما انخفض سهم شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما» واحداً في المئة.

مديرو بنك «باركليز» البريطاني كانوا قلقين

من غضب المستثمرين من صفقة تمويل قطرية في 2008

وقال كارليس الأسبوع الماضي، في بيان مع مسبقاً ليقرؤه المدعون أمام المحكمة أن الاتفاقيات قانونية تماماً وأقرها محامون من داخل البنك وخارجه، إضافة إلى مجلس الإدارة وإدارة الالتزام. وقال بوث في تصريحات مسجلة عُرضت على المحكمة أمس الأول أيضاً أنه شعر بالارتياح لأن الاتفاقيات قانونية وأقرتها الجهات المعنية في البنك، وذلك بعدما أثار المخاوف بشأن اتفاقيات الخدمات الاستثمارية.

وقال الادعاء أن القلق الذي أبداه المتهمون حول الصفقة يُظهر أنهم كانوا يعلمون أن ما فعلوه يجانبه الصواب، بينما يقول مصرفيون أن ذلك يظهر أنهم كانوا حريصين على الالتزام بالقواعد. وكان «بنك التنمية الصيني» و«بنك تيماسك» السنغافوري من بين مستثمرين آخرين في الصفقات النهائية لتمويل «باركليز» في 2008، وهو ما جعل المصرف البريطاني يتفادى إنقاذاً حكومياً متكاملاً حدث مع منافسيه «لوميند» و«رويال بنك أوف سكندنت».

وتستمر المحكمة هذا الأسبوع، (الدولار يساوي 0.7588 جنيهه إسترليني).

أن صفقة تفضيلية بشكل غير عادل ربما تضر أيضاً بالمسؤولين الذين خططوا لها.

وتحدث بوث عن أن جنكينز رد قائلاً «لقد قال إنني لن أتضرر لكي أحصي وظيفتي جون وبوب» في إشارة إلى الرئيس التنفيذي السابق لباركليز جون فارلي ورئيس الخدمات المصرفية الاستثمارية السابق بوب دياموند.

ويقول المكتب أن أربعة تنفيذيين سابقين في «باركليز»، وهم جون فارلي وروجر جنكينز وتوم كارليس وريتشارد بوث، ضلوا المساهمين والسوق ومستثمرين آخرين بعدم الإفصاح عن أن باركليز دفع مبلغاً إضافياً قدره 322 مليون جنيه إسترليني (424 مليون دولار) لقطر عبر «اتفاقيات خدمات استثمارية» في ذروة أزمة الائتمان.

ويبقى المسؤولون التنفيذيون السابقون، وهم أرفع مصرفيين يواجهون محاكمة في بريطانيا بشأن ممارسات خلال فترة أزمة الائتمان، ارتكاب أي مخالفة، وقطر ليست متهمه بارتكاب أي مخالفة، بينما دياموند ليس متورطاً في المحاكمة.

لندن – رويترز: أظهرت إفادات محكمة في لندن أن مسؤولين تنفيذيين كبار في بنك «باركليز» البريطاني كانوا قلقين من أن «جن جنون» مستثمرين في جمع تمويل طارئ للبنك عام 2008 إذا فازت قطر بصفقة تفضيلية على نحو غير عادل.

وأبلغ ريتشارد بوث، وهو واحد من أربعة من كبار مسؤولي البنك السابقين يحاكمون في اتهامات بالاحتيال، ووجر جنكينز رئيس أنشطة البنك السابق في منطقة الشرق الأوسط بأن عليهم توشي الحذر لضمان قانونية خطة لدفع رسوم إضافية لقطر طالبت بها في شكل اتفاقية استشارات منفصلة.

وأشار بوث أمام المحكمة أمس الأول إلى أنه قال لجنكينز «لا نستطيع القيام بصفقة في أسواق رأس المال لخطي فيها لمجموعة من المستثمرين مجموعة من الرسوم، بينما خطي مجموعة أخرى من المستثمرين مجموعة مختلفة من الرسوم، لأنهم لو اكتشفوا ذلك سيجنحونهم».

جاء هذا في مقابلة مسجلة في عام 2014 مع «مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة» في بريطانيا استمعت لها المحكمة، وأضاف فيها

البنك الدولي يعترم تقديم

1.9 مليار دولار تسهيلات للاردن

عمان – الأناضول: قال البنك الدولي أمس الأول أنه سيمنح الأردن تسهيلات بقيمة 1.9 مليار دولار في 2019 و2020، تعادل الدعم الذي قدمه البنك للدولة السنوية الخمس الماضية.

وأوضحت كريستالينا جورجييفا، المديرة التنفيذية للبنك، أن الدعم المالي «سيخضع لوافق مجلس إدارة البنك في الوقت الذي تسير في الإصلاحات قداما في المملكة بشكل مطرد»، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وقالت إن التحضيرات وصلت مرحلة متقدمة لنح الأردن قرضاً بقيمة مليار دولار وآخر من المملكة المتحدة بقيمة 250 مليون دولار.

وأشارت إلى البنك يعترف أيضاً منح الأردن قرضاً بقيمة 100 مليون دولار «بشروط ميسرة للغاية، أقرب إلى المنحة»، إلى جانب المبلغ المتبقي (350 مليون دولار) لتمويل مشروعات تجري مناقشتها مع الحكومة الأردنية لتحديد مجالات التمويل حسب الأولويات، دون مزيد من التفاصيل أو تحديد مواعيد.

وقالت جورجييفا «إن من المهم إثبات الالتزام في الطريقة التي تدبر بها المملكة مواردنا المالية، للحصول على ثقة الشركاء الدوليين عند طلب الدعم منهم».

الحكومة الأردنية مع «صندوق النقد الدولي»، برنامجاً موسعاً للإصلاح الاقتصادي، يهدف إلى خفض الدين العام وعجز الموازنة، وزيادة التشغيل، وضبط المالية العامة.

وفي مطلع العام الحالي، أقر البرلمان الأردني ميزانية للنة المالية الحالية، بحجم نفقات ناهز 13 مليار دولار، وعجز متوقع قيمته 910 ملايين دولار.

وتستهدف خطة الإصلاحات للعام الجاري، إعادة عجز الميزانية بقوة إلى مسار حيوي، ليبلغ 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، بعد ارتفاعه في 2018 إلى 4 في المئة، و2.9 في المئة في 2017.

ويعاني الأردن من أوضاع اقتصادية صعبة، ودين عجز تجاوز 40 مليار دولار، أي ما نسبته 94 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، حسب أرقام رسمية.

صحيفة ألمانية: مليارات من الأموال المغسولة تصل من روسيا إلى الغرب

موسكو – د ب أ: كشف تقرير لصحيفة «زود دويتشه تسايونغ» الألمانية أن عدة مليارات يورو من الأموال المغسولة وصلت للغرب من روسيا عبر نظام معقد لغسيل الأموال. وقالت على موقعها الإلكتروني ان نصيب ألمانيا وحدها من هذه الأموال بلغ نحو 190 مليون يورو.

واستندت الصحيفة في تقريرها إلى وثائق سُربت إلى مشروع مكافحة الجريمة المنظمة والفساد. وقالت أنه تحليل هذه الوثائق من قبل أكثر من 20 مؤسسة إعلامية.

وجاء في التقرير أن مصرفين من لتوانيا لعبا دورا أساسيا في هذه التحويلات. ولم يتسن الحصول من البنكين على رد على هذه الاتهامات حتى الآن.

وذكرت الصحيفة أن هذه الحالات المذكورة تعود لبعض سنوات مضت. وكانت هذه الشبكة المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة والفساد قد نشرت عام 2014 تقريرا عن قضية «صالون الغسيل المالي» والتي تم خلالها نقل مبالغ بالمليارات في الفترة بين عامي 2012 و2014 من روسيا إلى خارجها.

ولعب مدير بارز في أحد البنوك الليتوانية دورا محوريا في القضية آنذاك.

وطالبت الصحيفة دوائر رفيعة للغاية. وحسب صحيفة «زود دويتشه تسايونغ»، فقد تم خلال

الصين تعلن عن «استعدادها لخوض معركة» للدفاع عن نموها الاقتصادي المتباطئ

■ بكين - أ ف ب: في ظل العقوبات التجارية الأمريكية المفروضة عليها، أعلنت الصين أمس الثلاثاء أنها مستعدة لـ«خوض معركة» للدفاع عن نموها الاقتصادي الذي بلغ العام الماضي أدنى مستوى له منذ 28 عاما.

وأعلن رئيس الوزراء الصيني كي كه تشيانغ، خلال الدورة السنوية للبرلمان أمام نحو ثلاثة آلاف نائب سيجتمعون حتى منتصف الشهر الحالي، عن مجموعة من التدابير لتعايش الاقتصاد من ضمنها خفض المساهمات الاجتماعية المفروضة على الشركات وضريبة القيمة المضافة.

وحدد هدفا لنمو ثاني اقتصاد في العالم يتراوح بين 6 و6.5% للعام 2019، في تراجع طفيف بالمقارنة مع نسبة النمو التي بلغت 6.6% في 2018، وقال ان «الظروف الوطنية كما الدولية الفت بمونما في بيئة في غاية القسوة والتعقيد تشهد، تقام المخاطر والتحديات»، وأضاف «علينا أن نسلخ أنفسنا لخوض معركة بالغة الشدة»، وتراجع نمو العلاقات الآسيوي العام الماضي إلى أدنى مستوياته منذ 28 عاما، بعدما أعلنت الحكومة قبل عام هدفا للنمو يبلغ «حوالي 6.5%» في 2018.

وتنص الميزانية التي عرضت أمس على خفض الضرائب والمساهمات الاجتماعية على الشركات بمقدار ألفي مليار يوان (حوالي 260 مليار يورو)، في إجراء يهدف إلى مساندة النشاط الاقتصادي في ظل المتباطئ الناتج عن مكافحة الديون و تراجع الطلب العالمي، وتفاقم الأوضاع مع الحرب التجارية التي باشرتها الولايات المتحدة ضد المنتجات الصينية.

وحسب الميزانية ستزداد قروض مصارف القطاع العام للشركات الصغرى أكثر من 30 في المئة، فيما تخفص ضريبة القيمة المضافة لقطاعات مثل النقل والبناء.

وتعكس ميزانية الدولة للسنة المالية 2020/2019 بصورة إيجابية ارتفاعا طفيفا في العجز المالي بمقدار 0.2 نقطة مئوية إلى 2.8% من إجمالي الناتج الداخلي.

وقال تاي هوي من «جتي بي مورغان لإدارة الأصول» ان «عليهم تحقيق توازن بين تعزيز النشاط الاقتصادي وعدم الدفع نحو ازدهار (اقتصادي) جديد قائم على الاستدانة».

اما لو تينغ، المحلل لدى مصرف «نومورا» الياباني، فقد أشاد إلى أن بكين عازمة على تحقيق نمو تفوق نسبيته ستة في المئة خلال العام المقبل «لتحقيق وعدها، بمضاعة إجماعي ناتجها الداخلي خلال العقد الذي ينتهي في 2020».

وأوضح رئيس الوزراء أن زيادة العجز «تلمي الحاجة لإيجاد هامش تحرك سياسي كاف لضبط المخاطر التي قد تظهر في المستقبل»، وادت بكين ميزانيتها العسكرية بنسبة 7.5%، وهي زيادة أدنى مما كانت عليه العام الماضي (8.1%).

وإذا كانت الصين قد حافظت على حيوية صادراتها رغم الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، فإن احتمال استمرار المواجهة مع إدارة دونالد ترامب ينحس على ثقة الشركات الصينية وقرارات الاستثمار.

يذكر ان الحملة التي تشنها السلطات لمكافحة الديونية والمخاطر المالية تسهم في كبح النشاط الاقتصادي.

ومن المتوقع ان يتم إقرار قانون جديد حول الاستثمارات الأجنبية خلال الدورة البرلمانية، في رد مباشر على ضغوط الإدارة الأمريكية.

وتطالب واشنطن الصين بإعادة التوازن إلى الميزان التجاري بين البلدين، وكذلك بإقرار إصلاحات لئيمية مثل وقف عمليات نقل التكنولوجيا القسرية المفروضة على الشركات الأجنبية العاملة في الصين.

ويحظر القانون الجديد فرض هذه العمليات -غير أن غرفة التجارة الأوروبية في الصين تعتبر أن بكين لن تحظرها على الشركات الخاصة،

ورحبت غرفة تجارة الاتحاد الأوروبي في الصين - التي كانت انتقدت هذا النص الذي اعتبرته متسراعا وهدفه إرضاء الولايات المتحدة - بحذر بخطاب رئيس الوزراء.

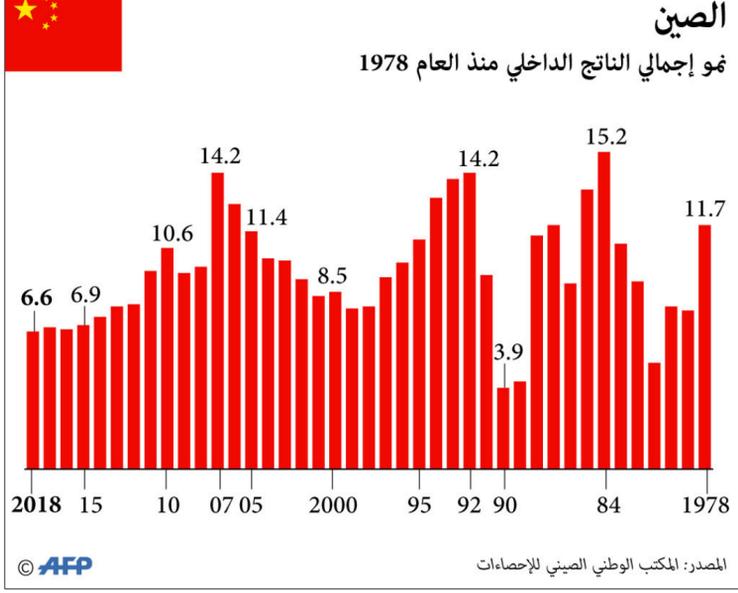
وقال رئيس غرفة التجارة ماتس هارويون «نأمل بأن يقدم تقرير العمل زحما حقيقيا لخلق سوق صيني منصف ومنظم بشكل جيد وبمواصفات عالمية».

وأكدت السلطات أنه من غير الواور إقرار خطة لتعايش اقتصادي واسعة النطاق على غرار ما فعلت في السنوات التي تلت الأزمة المالية في 2008-2009.

لكن الخبراء يتوقعون أن يعزز النظام الصيني دعمه للاقتصاد بمواصلة تلمين سياسته النقدية، ويتوقع خبراء مكتب «إيه إن زد ريسيرتش» أن «يُقيي البنك المركزي الصيني على أسعار فائدة متدنية بخفض نسبية الاحتياطات الإلزامية المفروضة على المصارف».

وستحظى السلطات المحلية بزيادة تفوق مئة مليار يورو في السندات الخاصة التي يسمح لها بإصدارها مع تحديد قيمتها الإجمالية بـ2150 مليار يوان (282 مليار يورو).

وأمس حذر وزير التجارة الصيني جونج شان من أن المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة «صعبة للغاية ولا يزال هناك الكثير الذي يجب إنجازه»، في وقت تشير تقارير إعلامية أمريكية إلى احتمال توقيع اتفاق بين الرئيسين الصيني شي جينبينغ والأمريكي دونالد ترامب في الولايات المتحدة أواخر الشهر الحالي.



المصدر: المكتب الوطني الصيني للإحصاءات

دراسة: المستهلكون الأمريكيون يدفعون ثمن حروب ترامب التجارية

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة، أجراها خبراء اقتصاد في «الإنشيطايفي الغدراي»، أن نيوبيورك وجامعتي برينستون وكولومبيا، أن الاقتصاد والمستهلكين الأمريكيين هم الخاسر الأكبر جراء الحرب التجارية التي تخوضها إدارة الرئيس دونالد ترامب مع شركائها التجاريين الرئيسيين، وتعارض نتائج هذه الدراسة مع تأكيدات ترامب بأن الرسوم الجمركية المشددة التي فرضها على البضائع المستوردة إلى الولايات المتحدة لا تؤثر على الاقتصاد الأمريكي، معتبرا بالعكس أن هذه الرسوم الجمركية تدر مليارات الدولارات على خزائن الدولة، وتكتسب الخبرة ماري أميتي والخبراء مستيقين ريدبنغ وديفيد واينستين بمصورة إجمالية،

ويستخدم الأساليب الاقتصادية المعتادة، نستخلص المستهلكين الأمريكيين هم الذين يتحملون بشكل تام العبء، الكامل للرسوم الجمركية، وفق الدراسة التي نشرت عشية إصدار وزارة التجارة بيانات العجز التجاري لجمال العام الماضي.

واقامت إدارة ترامب العام الماضي يفرض رسوم جمركية مشددة تتراوح بين 10 و50% على منتجات مستوردة إلى الولايات المتحدة بقيمة 283 مليار دولار، ورد شركاء واشنطن التجاريون وفي طليعهم الصين بتدابير مماثلة وفرضوا رسوما جمركية مشددة بنحو 16% على حوالي 121 مليار دولار من البضائع الأمريكية.

ويرى خبراء الاقتصاد أن هذه الحرب الجمركية

أجمعت الولايات المتحدة في أولى مشكلاتها المرتبطة بالسياسة الحمائية، «على نطاق واسع» منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي، مشيرين إلى التورات الحالية تطرح تساؤلات حول مستقبل تكامل التجارة الدولية.

وأوضحوا أنه «مع أن الفاعيل على المدى البعيد لم تتضح بعد، فإن الولايات المتحدة شهدت خلال عام 2018 زيادات كبيرة في أسعار السلع الوسيطة والسلع تامة الصنع، وتغيرات مهمة في شبكتها لسلاسل التوزيع، وتراجعا في تنوع الأسعار المستوردة، وانعكاس الرسوم الجمركية على الأسعار المحلية للمنتجات المستوردة»، ذاكزين على سبيل المثال الزيادة الكبيرة في أسعار الغسالات.

بعض المخاطر المحتملة على الاستقرار المالي في غياب تحركات أخرى من سلطات الاتحاد الأوروبي»، وأضاف «رغم أن ذلك (المخاطر) ستؤثر أولا على الأسر والشركات الأوروبية، يجب أن نتوقع أيضا أن تنعكس على المملكة المتحدة بشكل لا يمكن التكن به وتعويضه بالكامل».

وقال البنك أن سيئمد خدمات القروض للمصارف التجارية للأشهر القليلة المقبلة، وبعد أسبوع على إعلان البنك إنه سيزيد وثيرة القروض النقدية في السوق بالجنه الإستراتيجي من شهريه إلى أسبوعيه، قال أمس انه سيبوع ذلك ليتمل اليوم.

وأضاف ان «لجنة السياسة المالية ترحب بقرار البنك الأخير زيادة وثيرة عمليات السيوئه بالاستراتيجي وإطلاق «خدمة سيولة باليورو» جديدة أسبوعيه إلى جانب خدمة الإقراض الأسبوعيه بالدولار الموجوده، وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان منفصل «ان خدمة اليورو التي

«بنك إنكلترا»: النظام المالي الأوروبي سيتعرض لمخاطر في حال حدوث «بريكست» دون اتفاق

أعلنها بنك إنكلترا خطوة حكيمة وأحزائية، تهدف إلى تعزيز سلامة عمل الأسواق التي تخدم الأسر والشركات.

وستكون البنوك المركزية في منطقة اليورو مستعدة أيضا لإقراض المصارف التجارية بالجنه الإستراتيجي في منطقة العملة الوحده، حسب بنك إنكلترا، وطبق البنك المركزي نفس التدابير قبيل بعد الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران 2016.

وتساعد هذه الإجراءات البنوك والقطاع المالي الأوسع في مواصلة عمله خلال فترات اضطرابات السوق.

وتم تطبيق إجراءات إقراض مماثلة في 2008 خلال الأزمة المالية العالمية.

وقبيل تنفيذ «بريكست»، اتفقت السلطات البريطانيه ومنها «بنك إنكلترا»، مع السلطات الماليه في الولايات المتحدة على مواصلة التعاون الماليه المقررة بتريليونوات الدولارات بالمرق المعول بها حاليا.

واشنطن ستغني امتيازات تجارية تفضيلية كانت تستفيد منها الهند وتركيا

■ واشنطن - أ ف ب: تعزم واشنطن إلغاء امتيازات تجارية تفضيلية تستفيد منها الهند وتركيا في وقت يُصعدُ الرئيس دونالد ترامب معركته ضد ما تعتبرها إدارة ته ممارسات تجارية أجنبية غير عادلة، وجعلت ترامب من مسألة إدخال تغيرات شاملة على التجارة الدولية وخفض العجز الأمريكي في موازين التجارة، في صلب أولويات رئاسته.

ويمنح «برنامج الأفضليات العظم» معاملة تفضيلية للواردات من الدولتين لسلسلة من السلع المصنعة مثل قطع السيارات والإطارات و قطع غيار أجهزة مختلفة. لكن إدارة ترامب سستنها «الوضع المنوح للهند وتركيا كدولتين ناميتين» لأنها لم تعودا تستوفيان الشروط المطلوبة، حسب بيان مكتب ممثل التجارة روبرت لايتهايزر صدر مساء الاثنين، وقال البيان ان الهند، أكبر الدول المستفيدة من «برنامج الأفضليات المعظم»، فشلت في تقديم ضمانات بأنها ستسمح بالوصول المطلوب إلى أسواقها، وأقامت في المقابل «حواجز تجارية تخلق تأثيرات سلبية كبيرة على تجارة الولايات المتحدة» وفقا للبيان.

وقلقت نيودلهي من تأثير القرار، وقال وزير تجارتها أنوب وادوان ان إلغاء البرنامج لن يكون له «تأثير مهم» على تجارة الهند.

ومن من الصادرات السنوية الهندية إلى الولايات المتحدة والبالغة 80 مليار دولار، 5.6 مليار منها فقط مشمولة بالبرنامج، حسب ما نقلت وكالة برست تراست أوف إنديا عن الوزير، وقالت وزارة التجارة الهندية ان رسوما نيودلهي تتماشى مع التزاماتها لمنظمة التجارة العالمية، فيما وارداتها من النفط والغاز الطبيعي الأمريكي قلصت العجز التجاري الأمريكي مع الهند في السنوات الأخير.

وانتقدت تركيا القرار الأمريكي، وقالت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان، ان هذا القرار «بخالف هدفا المشترك ببلوغ حجم تبادل تجاري يبلغ 75 مليار دولار وسيزيكر من جانب آخر أثرًا سلبيا على الشركات الصغيرة والمتوسطة الأمريكية».

ويصبح قرار الإلغاء ساري المفعول بعد 60 يوما على الأقل من تبليغ الكونغرس والدول المعنية - وهي عملية بدأها ترامب على الفور مع توجيه رسائل إلى رئيسة مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ، وكتب ترامب في إحدى الرسائل، التي نشرتها البيت الأبيض، أن تغير الوضع بالنسبة للهند جاء بعد «محادثات مكثفة» بين نيودلهي وواشنطن.

وكتب الرئيس «سأواصل تقييم ما إذا كانت حكومة الهند تتنج وصولا عادلا ومعقولا لأسواقها حسب معايير التأهيل في برنامج الأفضليات المعظم».

أما تركيا فقد أظهرت «مستوى أعلى من التطور الاقتصادي» أي ما يعني إمكانية إخراجها من البرنامج، حسب مكتب ممثل التجارة الأمريكي، وفي رسالته المتعلقة بتركيا قال ترامب إن اقتصادها سجل «نمو وتنوعا»، لافتا إلى أن الفترة «خرجت من برامج أخرى مخصصة لدول نامية»، ويأتي القرار في وقت تجري الولايات المتحدة والصين مفاوضات لتسوية نزاع تجاري مكلف بين الدولتين، في إطار جهود إدارة ترامب لوقف ما تعتبره علاقات تجارية غير عادلة مع دول أخرى، واتفقت الولايات المتحدة والصين بنهاية الأمر على هدنة لمدة 90 يوما لتسوية خلافاتهما، وتقتريان منذ الأسابيع الأخيرة من التوصل إلى اتفاق.

ويقترض أن تنتهي الهدنة يوم الجمعة، لكن ترامب مدد المهلة النهائية لفرض مزيد من الرسوم وسط ارتياحه للتقدم المحرز في عدة جولات من المحادثات.

وبموجب الاتفاق الذي بدأت معاهه ترتسم، تقوم بكين بخفض بعض الحواجز أمام عمليات الشركات الأمريكية في الصين وتشترى كميات أكبر من المنتجات الزراعية ومنتجات الطاقة في حال خفضت الولايات المتحدة غالبية رسومها الجمركية بالمقابل. غير أن تقارير كبرى وسائل الإعلام قالت ان التفاصيل المهمة لم تتم تسويتها بعد.

أمريكا وبريطانيا تحلان مركزين متأخرين بين 33 دولة فيما يتعلق بوضع المرأة في أماكن العمل

■ لندن - د ب أ: مازال يتعين على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة القيام بالكثير عندما يتعلق الأمر بمعاملة النساء في أماكن العمل بشكل جيد.

وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن أكبر اقتصاديين ناطقين باللغة الإنجليزية، ياتيان في المرتبتين 23 و13 على التوالي، فيما يتعلق بالترتيب السنوي الخاص بشبكة «برايس ووترهاوس كوبرز»، لتتفيل المرأة ومزاياها الاجتماعية في أماكن العمل، في 33 دولة أعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وأفاد التقرير الذي نشرته أسس الثلاثاء شبكة «برايس ووترهاوس كوبرز» للخدمات المهنية، والتي تتخذ من لندن مقرا لها، بأن كلا من آيسلندا والسويد ونيوزيلندا، احتلت المراكز الثلاثة الأولى في التصنيف، بينما احتلت دول الشمال الخمسة مراكز ضمن المراكز العشرة الأولى، وفي حين أن المملكة المتحدة لا تسبقها سوى كندا ضمن مجموعة الدول السبع، إلا ان نسبة مشاركة الإناث فيها - والتي تمثل 57 في المئة - ما زالت متأخرة بشكل كبير، بالمقارنة مع السويد التي تبلغ نسبة مشاركة المرأة في العمل فيها 69 في المئة.

وتعتبر المكافآت التي يتم الحصول عليها مقابل توظيف عدد أكبر من النساء، كبيرة، حيث من الممكن أن يحصل الاقتصاد في المملكة المتحدة على دفعة قيمتها 178 مليار دولار، من خلال زيادة أعداد الإناث العاملات، لنتناسب مع المستويات في السويد.

وأوضحت شبكة «برايس ووترهاوس كوبرز» أن زيادة حجم توظيف النساء في جميع دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» يمكن أن ترفع إجمالي الناتج المحلي بأكثر من ستة تريليونات دولار.

يشار إلى أن الدراسة لا تشمل الصين والهند، بوصفهما دولتين لا تنتميان إلى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وتحفل الصين المرتبة رقم 27، وذلك في المرتبة السابعة لليابان مباشرة، بينما تأتي الهند في ذيل القائمة، بعد كوريا، بسبب انخفاض نسبة مشاركتها في العمل، وجاء في التقرير أن الولايات المتحدة قد تراجعت لـ14 مركزا منذ عام 2000، عندما بدأت شبكة «برايس ووترهاوس كوبرز»، في القيام بدراسات سنوية، وذلك بسبب انخفاض حجم توظيف النساء بدوام كامل.

وأوضح التقرير أن الفجوة في الأجور بين الجنسين في بريطانيا، ما زالت تشكل عائقا أساسيا أمام التقدم، ولا سيما في لندن، حيث التحرك لا بقادير ضئيلة للغاية، منذ عام 2010. وتتطلب القاعد الجديدة، التي تم إدخالها في العام الماضي، أن يقوم جميع أرباب العمل - الذين لديهم أكثر من 250 موظفًا - بالإبلاغ علنا عن الفرق في متوسط الأجور والمكافآت بين العاملين من الذكور والإناث، على أساس سنوي.

ويأتي صدور التقرير في الشهر نفسه الذي يتم فيه الاحتفال السنوي بـ«اليوم العالمي للمرأة»، وهو مناسبة عالمية تحل في الثامن من مارس/آذار من كل عام، ويهدف الاحتفال إلى الاحتفاء بالمرأة والتأكيد على احترامها لما تقوم به من إنجازات اقتصادية وسياسية واجتماعية. يتشار إلى ان هناك بعض الدول مثل الصين وروسيا وكوبا تمنح النساء اجازة بمناسبة هذا اليوم.

القيود الجديدة التي وضعتها ألمانيا على تصدير الأسلحة تعوق طموحاتها في قيادة الصناعات الدفاعية الأوروبية

■ برلين - رويترز: تمثل القيود التي فرضتها ألمانيا مؤخرا على صادرات الأسلحة مجازفة بأن تصيب برلين طرفا مثيرا في صناعة السلاح الأوروبية، الأمر الذي يهدد التعاون النقابي في تطوير الأسلحة، بل ويطوح ألمانيا نفسها أن تتهدم بالرعاية صناعة سلاح أوروبية مشتركة.

فقد أدى قرار ألمانيا في نوفمبر/تشرين الثاني ووقف كل شحنات العتاد العسكري إلى السعودية، بسبب القتل الوحشي للمصحافي جمال خاشقجي، إلى دفع خلافات قديمة بين برلين وشركائها الأوروبيين حول قيود الأسلحة إلى نقطة الغليان.

وأشار القرار علامة استفهام حول طلبات عسكرية بالمليارات، من بينها صفقة قيمتها عشرة مليارات جنيه إسترليني لبيع 48 طائرة مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون للرياض، ودفع بعض الشركات مثل «إيرباص» إلى استبعاد مكونات ألمانية من بعض منتجاتها.

الحظر يعطل

وفي ضوء تحذير شركة «بي.إيه.إي. سيستمز» البريطانية لصنع الأسلحة، وهي الشركة التي تقف وراء المقاتلة يوروفايتر تايفون، من أن الحظر الألماني سيؤثر سلبا على أدائها المالي، تسابق لندن وباريس الزمن لإقناع برلين برفع الحظر.

ويريد الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الشريك الأصغر في حكومة المستشارة أنجيليا ميركل، الحفاظ على حظر السلاح المفروض على السعودية والتوصيل إلى اتفاق لوضع سياسة تصدير أكثر تقييدا إذ يحصر على قتادي خسائر أخرى من أصوات الناخبين الألمان الذين يتوخون الحرص فيما يتعلق بمبيعات السلاح.

وحرصا على تخفيف حدة الخلاف مع فرنسا وبريطانيا، يتهم المحافظون الذين تنتهي إليهم ميركل الحزب الديمقراطي الاشتراكي بتعريض الصناعة والوظائف في ألمانيا للحظر، الأمر الذي يزيد الضغط على الحزب.

غير أن الحزب يتسبر إلى أن أطراف التحالف



سرب من طائرات «يوروفايتر تايفون» المقاتلة التي تشارك ألمانيا في صنعها

تصنيع المقاتلة رافال ان الشركة تراقب الوضع عن كثب، وأضاف «من الواضح أننا إذا كنا سنطلق برنامجا مقاتلة فرنسية ألمانية فباعتبار تحديد قواعد التصدير بأسرع ما يمكن».

وقال ديرك هوك، رئيس «إيرباص» للصناعات الدفاعية والقضائية، ان الاتفاق ضروري قبل أن يمكن للبلدين الضئلي قدما في خطة الطائرة الحربية الجديدة أو توقيع عقد كسما هو متوقع بنهاية العام للعمل المشترك من أجل طائرة مُسيرة أوروبية جديدة. وأضاف «هذا سيضرب بشراة ألمانيا مع فرنسا في الأجل الأبعد إذا لم يتم التوصل لحلول جادة طويلة الأجل».

الخلاف يعرقل

كما يعرقل الخلاف السعالي الألمانية والفرنسية لتحقيق مزيد من التماثل في المشتريات الدفاعية الأوروبية وبرامجها ومن ثم بناء جيش أوروبي في نهاية المطاف.

وتعد الصادرات حيوية لضمان نجاح أي برامج تطوير مشترك وذلك لأنها تجعلها أكثر اقتصادية.

وقال ماتياس فاختر، المسؤول فني اتحاد الصناعة الألماني «سياسات التصدير الألمانية هي فرنسا الرئيسى وراء قرار فرنسا تطوير سلاح فرنسي ألماني مضاد للدبابات في السبعينيات».

وأضاف «نحن في الصناعة لدينا انطباع ان الحكومة الألمانية تصاد بالمثل عندما يتعلق الأمر بالمشتريات والصادرات العسكرية».

وستل سيفان فايريت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، عما إذا كانت سياسة برلين تتسبب في عزلها عن أوروبا فقال «نحن نركز ان هذه القضية تمثل موضوعا مهما لعدد من أهم حلفائنا وأن من المطلوب اتخاذ قرار. ولهذا السبب تجري نقاشات مكثفة داخل الحكومة الألمانية ونستخذ قرارات قريباً».

الاتفاق الثنائي يحتاج لوافق البرلمان الألماني، لم يصدر الحزب الديمقراطي الاشتراكي تعليقا جديدا على القضية، غير أن أندريا ناليس زعيمة الحزب قالت الشهر الماضي أنها ستسخر على الاتفاق على توجيهات تفرض مزيدا من القيود على الصادرات الألمانية قبل الانتقال إلى موضوعات أخرى مثل العلاقات الدفاعية بين فرنسا وألمانيا.

وفي الأسبوع الماضي قال إيريك تراجيهي الرئيس التنفيذي لشركة «إس.أو» الفرنسية التي تتولى

استثمارات بعشرات المليارات خلال العقود القليلة، وصاغت باريس وبرلين مسودة وثيقة ثنائية تبنى على أن آيا من البلدين لن يعرقل صادرات السلاح الآخر، إلا عندما تتعرض مصالح مباشرة أو الأمن الوطني للحظر باستثناء أحداث مثل قضية خاشقجي.

غير أن مصدرين مطلعين قالوا ان الخلافات في صفوف الائتلاف الحاكم في ألمانيا أدت إلى عدم إتساق هذه الوثيقة، ولم يتضح أيضا ماذا كان



دوري أبطال أوروبا

مانشستر يونايتد وسولشاير يسعيان إلى مواصلة رحلتها الملهمة اليوم في مواجهة سان جيرمان



النرويجي سولشاير حقق نتائج مذهلة مع يونايتد منذ خلافته البرتغالي مورينيرو في تدريب الفريق

■ لندن - د ب أ: إذا كان أولي غونار سولشاير ما زالت لديه الرغبة في الاحتفاظ بمنصب مدرب مانشستر يونايتد فإنه لن يجد أفضل من هذه الفرصة لتحقيق مراده.

ويلاقي يونايتد مضيفة باريس سان جيرمان اليوم في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، ويتطلع للثأر من هزيمته على ملعبه بهدفين دون رد في الذهاب الشهر الماضي. وتعرض يونايتد لهزيمة واحدة فقط خلال 16 مباراة تحت قيادة سولشاير الذي تولى تدريب الفريق بشكل مؤقت في كانون الأول/ديسمبر الماضي. ومن أجل الإبقاء على الحلم الأوروبي قائماً يحتاج يونايتد لتسلسل قمة الجبل أمام سان جيرمان. ولم يفقد سولشاير الأمل في إسقاط سان جيرمان على أرضه، وقال: «ندرك أنها ستكون مباراة صعبة، كما ندرك أننا نواجه أحد أفضل الفرق في أوروبا الذي يمتلك مجموعة مذهلة من اللاعبين». وأضاف: «من يعرف؛ لقد حدث الأمر من قبل، هذا الفريق سبق له صناعة العديد من الصولات والجلولات». وأضاف: «لقد حققنا ثمانية انتصارات متتالية خارج ملعبنا لذا فإننا نتحلى بالثقة بعيداً عن ملعبنا». وتولى المدرب النرويجي تدريب يونايتد خلفاً لسلفه البرتغالي جوزيه مورينيرو. ونجح سولشاير في إعادة إحياء روح الفريق،

وكيل أعمال بيل: معاملة جمهور الريال للاعب «مخزية»... يجب أن يقبلوا قدمه!

■ مدريد - رويترز: دافع وكيل أعمال غاريث بيل جناح ريال مدريد عن اللاعب بعدما واجه انتقادات لاذعة من الجماهير ووصف طريقة تعامل المشجعين مع اللاعب الويلزي بأنها «مخزية».

واستبدل بيل في الهزيمة 1-3 صفر أمام برشلونة السبت الماضي على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» لكنه قوبل بصيحات استهجان من جمهور فريقه أثناء خروجه. ويحتل الريال الذي خرج من كأس إسبانيا بعدما خسره أيضاً 3-3 صفر أمام غريمه الكتلوني الأربعاء الماضي، المركز الثالث في الدوري متأخراً بفارق 12 نقطة عن برشلونة المتصدر. وقال جونتان بارنيت وكيل أعمال اللاعب: «سيحدث هذا الجيل من مشجعي

روما يتطلع إلى استعادة توازنه على حساب بورتو

تصدى لكرة مرتين، وصنع هدفين زانيلو. كذلك يعاني المخضرم الآخر دانيلي دي روسي (35 عاماً)، قائد الفريق، في الموسم رقم 18 له مع روما، في ظل مشاكل يعاني منها في الركبة وتحوم الشكوك حول مشاركته اليوم. وقال دي روسي: «نحن بحاجة للاستعداد للمباراة أمام بورتو بدون الانشغال بالدربي. ولا لن نلتزم بالتركيز المطلوب لمباراة مهمة كهذه». وتتطلع جماهير روما إلى صخرة من جانب خافيير باسكوري، المنضم من باريس سان جيرمان في صفقة قيمتها 24 مليون يورو، والذي تعرض لإصابة في بداية الموسم وشارك في أربع مباريات فقط بالدوري منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى جانب مباراة واحدة في دوري الأبطال. كذلك يأمل قلب الدفاع كوستاس مانولاس في العودة في المباراة التي تشكل اختباراً مهماً لدى صلابته دفاع الفريق، الذي بلغ معدل اهتزاز شبابه هذا الموسم 1.5 هدف في كل مباراة، ويتوقع حضور 2500 من مشجعي روما في مباراة اليوم التي عززت الشرطة البرتغالية احتمالات تأجيلها نظراً لظروفه الخاصة والتوتر المتزايد.

■ روما - د ب أ: بعدما مني بهزيمة ثقيلة أمام جاره لاتسيو في الدوري الإيطالي، يتطلع روما إلى استعادة توازنه سريعاً عبر المباراة المرتقبة أمام مضيفه بورتو البرتغالي اليوم في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا.

ويخوض روما المباراة متمتعاً بأفضلية الفوز 1/2 في الذهاب التي احتضنها على ملعبه في 12 شباط/فبراير الماضي، ويتطلع إلى انتزاع بطاقة التأهل لدور الثمانية لنفخ غبار الهزيمة أمام لاتسيو صفر/3 مساء السبت في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي. ويقود الثنائي نيكولو زانيلو وإدين ديجيكو هجوم روما اليوم، وتتطلع جماهير فريق العاصمة إلى استمرار تألق زانيلو (19 عاماً) الذي سجل هدفين في روما في شباط بورتو في الذهاب، في سادس مشاركة له في دوري الأبطال. وكان زانيلو سجل مشارسته الأولى في دوري الأبطال، في المباراة التي خسرها روما أمام ريال مدريد صفر/3 في دور المجموعات في أيلول/سبتمبر الماضي. وتابع روما حالة زانيلو عن كثب، لوقوف على مدى جاهزيته للمشاركة في مباراة اليوم بعدما

الفيفا يوصي باستخدام تقنية «فار» في كأس العالم للسيدات

■ زيوريخ - رويترز: أوصى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باستخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في كأس العالم للسيدات والتي ستقام في وقت لاحق هذا العام. واجتمعت اللجنة المنظمة التابعة للفيفا أمس وأيدت استخدام التقنية في البطولة عقب اللجوء إليها في كأس العالم للرجال والتي أقيمت في روسيا العام الماضي. وسيستخدم مجلس الفيفا قراراً نهائياً بشأن إذا كانت التقنية ستستخدم



المدرب دي فرانكيسكو المهذب بالاقالة يعطي تعليماته للاعبين روما قبل لقاء الليلة أمام بورتو

سول لاعب دينامو كيف يغيب عن مواجهة تشلسي

■ كيف - رويترز: سيغيب المهاجم الإسباني فران سول عن دينامو كيف في نهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا على ملعب تشلسي بسبب إصابة في الكتف.

وخرج اللاعب البالغ 26 عاماً في الشوط الأول من مباراة فريقه أمام دينامو في الدوري الأوكراني السبت الماضي إثر التحام. وقال سول إنه سيخضع لجراحة، بينما قدرت وسائل إعلام محلية أنه سيغيب لشهرين. وقال اللاعب عبر حسابه على «انستغرام»: «تأكدت أسوأ التوقعات وسيجب علي الخضوع لجراحة بسبب

الدوري الأوروبي

سول لاعب دينامو كيف يغيب عن مواجهة تشلسي

إصابة في الكتف... لا يمكن أن أشعر بحزن أكثر مما أنا فيه بعد هذه المرحلة الرائعة التي أعيشها مع دينامو كيف». وانضم سول لدينامو كيف من فيليب تيليبورغ الهولندي في يناير/كانون الثاني الماضي وساعد على تحطيم أولمبياكوس في دور الـ32 من الدوري الأوروبي. فبعد التعادل 2-2 على ملعب الفريق اليوناني نجح سول في إحراز هدف الفوز 1-3 صفر في لقاء الإياب، ويحتل كيف المركز الثاني في الدوري الأوكراني متأخراً بفارق سبع نقاط عن خاشقار دونيستك المتصدر بعد 20 مباراة.

المجر توافق على تسليم «كاشف فساد كرة القدم» إلى البرتغال!

بينتو المكني «جون» من الصحافيين الذين درسوا الوثائق، «مقتلاً» بتجنّب التسليم الصادر عن الوثائق، والتي تم بموجبها إلقاء القبض على بينتو، الذي عارض محاموه تسليمه، وهو رهن الإقامة الجبرية منذ أسابيع بانتظار البيت في مسالة تسليمه. وتتهم النيابة العامو بينتو ب«محاولة الابتزاز للشديد، الوصول غير المشروع وسرقة الوثائق المتعلقة بالمؤسسات بما في ذلك الدولة»، وأشار محاموه إلى أنه «جزء مهم» من موقع «فوتبول ليكس» والذي وفر ملايين الوثائق المرفقة بالمؤسسات الإعلامية الأوروبية حول مخالفات مزعومة في كرة القدم، قامت بنشرها على دفعتين في نهاية 2016 ثم تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وكان

بينتو المكني «جون» من الصحافيين الذين درسوا الوثائق، «مقتلاً» بتجنّب التسليم الصادر عن الوثائق، والتي تم بموجبها إلقاء القبض على بينتو، الذي عارض محاموه تسليمه، وهو رهن الإقامة الجبرية منذ أسابيع بانتظار البيت في مسالة تسليمه. وتتهم النيابة العامو بينتو ب«محاولة الابتزاز للشديد، الوصول غير المشروع وسرقة الوثائق المتعلقة بالمؤسسات بما في ذلك الدولة»، وأشار محاموه إلى أنه «جزء مهم» من موقع «فوتبول ليكس» والذي وفر ملايين الوثائق المرفقة بالمؤسسات الإعلامية الأوروبية حول مخالفات مزعومة في كرة القدم، قامت بنشرها على دفعتين في نهاية 2016 ثم تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وكان

اللجنة الأولمبية الدولية تعرب عن استيائها من فضائح المنشطات



الدراج النمساوي برايدلر آخرياضي يعترف بتورطه في فضيحة تعاطي منشطات الدم

■ فيينا - د ب أ: عبرت اللجنة الأولمبية الدولية عن «استيائها» من سلوك الرياضيين وغيرهم من المتورطين في فضيحة المنشطات التي هزت بطولة العالم للتلّج الشمالي.

وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية: «نأمل في معاقبتهم على وجه السرعة خاصة الحاشية المحيطة وعلى أساس التشريع الجنائي... هذه القضية لها أثر رادع». وأصبح الدراج النمساوي يورغ برايدلر آخر رياضي يعترف بتورطه في فضيحة تعاطي منشطات الدم، عندما كشف عن علاقته بالطبيب الألماني الذي يعتبر المشتبه به الرئيسي في القضية، وأقر برايدلر (28 عاماً) أمام هيئة الإذاعة بأنه قام بعملية سحب الدم، لكن الدم لم يُعاد حقنه في أورته. وأوضح برايدلر بأن اعترافه يأتي بعد خطوة مماثلة قام بها ثلاثة دراجين نمساويين في الأيام الماضية. ودعت اللجنة الأولمبية الدولية الرياضيين المتشاركين إلى «مراجعة ضمائرهم والاستفادة من تخفيض العقوبات الرياضية على أساس المادة 10.6 من قانون الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (واد)». ويوجب هذه القاعدة يمكن تخفيض العقوبات إذا كان هناك لاعب منهم يتعاطي المنشطات لكنه وافق على مساعدة المنظمة أو إدارة الشرطة في التحقيق في الجرائم. وحث رئيس الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية على تطبيق عقوبات

رادار الملاعب

الفيفا يوافق على تمثيل رايس إنكلترا بدلا من أيرلندا

■ زيورخ - رويترز: قال الفيفا إنه وافق على طلب لاعب الوسط ديكلان رايس باللعب لإنكلترا بدلا من أيرلندا. وأشار لاعب وسط وستهام مع أيرلندا في ثلاث مباريات دولية، لكنها كانت في لقاءات ودية، ما سمح له بالتغيير لمنتخب البلد الذي ولد فيه. وأعلن رايس تحويل انتمائه لإنكلترا الشهر الماضي، وقال إنه «قرار صعب للغاية». وقال الفيفا إن «تغيير ديكلان رايس لتجاهه من أيرلندا لإنكلترا تمت الموافقة عليه». ومن المنتظر أن يعلن غاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا الأسبوع المقبل تشكيلته لمباراة التشيك والجبل الأسود في تصفيات بطولة أوروبا 2020.

بايرن ميونخ يمدد عقد جناحه غنابري حتى 2023

برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ تمديد عقد جناحه سيرج غنابري لمدة ثلاثة أعوام، ليستمر مع الفريق حتى عام 2023. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بالبايرن: «سيرج واحد من الأسلحة الشابة لدينا ويشكل جزءا مهما من مستقبل البايرن. مقتنعون بأننا سنستمتع كثيرا بوجوده معنا». وكان غنابري (23 عاما) انضم إلى البايرن من فينربر بريمن عام 2017، لكنه قضى الموسم الماضي مع هوفنهايم بعقد إعاره، وسجل الألماني الدولي غنابري ستة أهداف في الدوري هذا الموسم.

لوف يقرر عدم الاعتماد على تالتي البايرن مستقبلا!

برلين - د ب أ: يخطط يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني استدعاء تالتي بايرن ميونخ، ماتس هوميلز وتوماس مولر وجيروم بوتاش في المستقبل، بحسب ما أعلنه الاتحاد الألماني. ويلتقي المنتخب الألماني مع ضيفه الصربي وديا في 20 آذار/مارس في فوفنسيورج وبعدها بأربعة أيام يلاقى هولندا في أولى مباريات الفريق في التصفيات المؤهلة ليورو 2020. والتقى لوف مع تالتي البايرن برفقة مدير المنتخب أوليفر بيرهوف. وقال لوف: «2019» عام البداية الجديدة للمنتخب، كان مهميا لي على المستوى الشخصي لتوضيح أفكاره وخطتي للاعبين والمسؤولين البايرن». وتقدم لوف بالشكر للاعبين الثلاثة على «السنوات الناجحة والاستثنائية سويا». لكن لوف شد على أنه يملك عنصر الوقت «في رسم مسار المستقبل، نريد أن نقدم للفريق وجوها جديدة وواثق من أنها الخطوة الصحيحة».

فرانكفورت يفقد جهود ريبتش أمام الأنتر في الدوري الأوروبي

برلين - د ب أ: يفقد اينتراخت فرانكفورت الألماني، خدمات مهاجمه الكرواتي أنتي ريبتش أمام ضيفه أنتر ميلان الإيطالي غدا في نهاب دور الستة عشر للدوري الأوروبي. وأعلن الفريق أن مهاجمه الكرواتي سافر إلى العاصمة الصربية بلغراد، لتلقي العلاج في الرعية البيئية. وتعرض ريبتش لالتواء في الركبة، خلال فوز فريقه على هوفنهايم 2/3 في الوندسليغا ليعتبر الشك حول قدرته على اللحاق بمباراة فورتونا دوسلدورف في الدوري المحلي. وقال برونو هوينر مدير الكرة بفرانكفورت: «نأمل أن يكون ريبتش جاهزا للمشاركة في مباراة الإياب أمام الأنتر في 14 الجاري».

رابطة الدوري الجزائري تحذر من التلاعب بنتائج المباريات!

■ الجزائر - د ب أ: هددت رابطة دوري المحترفين الجزائري الأندية بعقوبات صارمة في حال تلاعبا بنتائج المباريات، داعية إياها إلى احترام الاخلاق الرياضية حتى نهاية الموسم الجاري. وذكرت الرابطة: «بمضمون المادة 119 من قانون بطولة كرة القدم المحترفة الذي ينص على أنه تعتبر محاولة للتأثير على مجريات البطولة الجارية حاليا، كل فريق لم يشرك خلال الجولات الخمس الأخيرة على الأقل ثمانية لاعبين سبق قيدهم في قوائم المباريات خلال الجولات العشر الأولى لمرحلة الإياب». وتشدد المادة 119 على أن «كل ناد مخالف سيعاقب بصرامة، طبقا للإجراءات المتضمنة في قانون العقوبات المعمول به».

حسين داي الجزائري يفقد نجمه قاسمي شهرا كاملا

■ الجزائر - د ب أ: يفقد نصر حسين داي الجزائري، قائده ونجمه الأول حسين قاسمي، شهرا كاملا، بعد جراحة ناجحة في أوتة بأحد المستشفيات في العاصمة الجزائرية، ستعيده عن اللعب لفترة لن تقل عن شهر. وكان قاسمي البالغ 34 عاما تعرض لإصابة أصطر على أثرها مغادرة اللاعب في النصف الأول من المباراة التي خسرها فريقه أمام مضيفه جورامهيا الكيني 2/1 قبل عشرة أيام في كأس الكونفدرالية. ومن المقرر أن تسافر بعثة نصر حسين داي ظهر اليوم إلى العاصمة الأنغولية لواندا، للاقاة منافسه بترو التكتيكي، ضمن الجولة الخامسة من كأس الكونفدرالية. ويغيب عن الفريق أيضا حسين العرفي بداعي الإصابة، والحارس خير الدين بوصوف لأسباب عائلية، بالاقبال قرر الجهاز الفني إدراج اسم المهاجم الكاميروني لاندي نتانكو، مع المجموعة التي ستسافر إلى أنغولا. يشار أن داي يتصدر المجموعة الرابعة برصيد سبع نقاط متقدما بنقطة واحدة على جورامهيا، وتقتلن على الزمالك المصري، فيما يتبادل بترو التكتيكي الترتيب بثلاث نقاط.

دوري أبطال آسيا «الشهوب» يقود الهلال السعودي إلى عبور العين الإماراتي... والدحيل القطري يهزم «استقلال طهران»



لاعبو الدحيل القطري يحتفلون عقب الانتصار الكبير على استقلال طهران الإيراني

■ عواصم - الأناضول: قاد محمد الشلهوب قائد الهلال السعودي، فريقه لعبور مضيفه العين الإماراتي بهدف نظيف في الجولة الأولى للمجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا، التي شهدت فوز الدحيل القطري على استقلال طهران الإيرانية بثلاثة نظيفة ضمن المجموعة ذاتها. وفشل لاعبو الفريقين في استغلال الفرص طوال الشوط الأول وترجمتها لأهداف لينتهي بالتعادل السلبي. واستمر مسلسل إضاعة الهجمات خلال الشوط الثاني إلى أن جاءت الدقيقة 65 ليتمكن الشلهوب من تسجيل هدف التقدم للهلال من تسديدة قوية في الشباك. وفشلت بعدها جميع محاولات العين صاحب الأرض والجمهور في إبرك التعادل، ليخرج الهلال فائزا. وتغلب الدحيل على ضيفه استقلال طهران بثلاثة نظيفة جاءت في الشوط الثاني، حيث باذر الدحيل بالتسجيل في الدقيقة 56 عبر المغربي مهدي بنعطية. وفي الوقت الذي بحث فيه الفريق الإيراني عن التعادل، أضاف المغربي يوسف العربي الهدف الثاني في الدقيقة 73. وختم علي عفيف الهدف الثالث في الدقيقة 91 ليخرج الدحيل فائزا. وتغلب غوانتشو الصيني على ضيفه سانفريس هيروشيما الياباني 2/0 صفر ضمن المجموعة السادسة. وسجل أندرسون تاليسكا وباولينيو هدفين الفوز في الدقيقتين 19 و26.

التركي بولنت يستقيل من تدريب الريان بعد «كارثة» اتحاد جدة

■ الدوحة - د ب أ: وافق مجلس إدارة نادي الريان القطري برئاسة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني على قبول استقالة المدرب التركي بولنت اويغون من تدريب الفريق بعد الخسارة القاسية 5/1 في الجولة الأولى لدوري أبطال آسيا. وقدم المدرب استقالته بعد نهاية المباراة مباشرة رغم أنه لم يمتد على توليه المهمة سوى فترة قصيرة. وقدم بولنت التهنئة للفريق لثقلته على الفوز، لكنه على الجأح أكد حزنه الشديد للخسارة الثقيلة بخمسة، وقال: «خلال أول 40 دقيقة لعب الريان بشكل جيد وكان هناك تركيز واضح من جميع اللاعبين، ونجحنا في تسجيل هدف التقدم وكنا الأفضل والأكثر سيطرة على مجريات اللقاء، لكن حدثت أخطاء وهفوات فردية بسبب غياب التكتيكي النهائي وبدلا من إنهاء الشوط الأول متقدمين خربنا متأخرين 2/1». وأضاف: «في الشوط الثاني استمرت الأخطاء الفردية التي أدت في نهاية المطاف إلى هذه النتيجة القاسية». وتابع: «البطولة ماراتون طويل وهذه أول مباراة في دور المجموعات ووارد جدا حدوث الخسارة، ونحن نخسرها مباراة بسبب بعض الأخطاء وكرة القدم ترتكز على الأخطاء والفريق الذي يفقد تركيزه تكون هذه العواقب والخسارة بالنتيجة الثقيلة». وأكد بولنت أن الفريق عانى من ظروف صعبة متتالية من إصابات وإيقافات لعدد من العناصر الأساسية المهمة تأثر الفريق بغيابها بشكل واضح جدا، خاصة إصابة الحارس الأساسي عمر باري والظهير اليسر محمد جمعة ولم تكن هناك الكثير من الخيارات البديلة والتناطح للظهير اليسر محمد جمعة، ولم يكن من الممكن دعم الفريق بلاعبين جدد في ظل غلق فترة الانتقالات. واعترف بأنه المسؤول الأول عن الفريق وأنه الوحيد الذي يستحق اللوم.

رئيس اتحاد جدة: خماسية الريان القطري ليست إنجازا!

■ الرياض - د ب أ: أبدى لؤي ناظر رئيس اتحاد جدة، سعادة بالغة بالفوز الذي حققه فريقه على ضيفه الريان القطري، في انطلاق دوري أبطال آسيا، مؤكدا في الوقت ذاته أنه ليس إنجازا. وحول الاتحاد تأخره بهدف إلى فوز عرضي بخماسة، في الجولة الأولى لدوري أبطال آسيا، على ملعب «الجوهرة المشعة»، وكتب عبر «تويتر»: «حققت فوزا كبيرا والمحمد، سنحتفل وتفخر

الدوري الياباني سامبر: انيسا السبب الرئيسي في رحيلي عن برشلونة والانضمام إلى كوبي!

■ برشلونة - رويترز: قال سيرجي سامبر لاعب الوسط الإسباني الواعد أن مكالمة هاتفية من اندريس انيسا كانت كافية لثقلته على برشلونة لينضم إلى فيسيل كوبي الياباني، في تصريحات خلال وداع مؤثر للفريق عقب 18 عاما قضاهها مع النادي الكتالوني. ووافق سامبر (24 عاما) على إنهاء عقده أمس لينتقل إلى كوبي، حيث سيعدو للعب مع انيسا في النادي الجديد إلى جانب ديفيد بيا

الاتحاد الآسيوي يبحث تأجيل مباريات دور الستة عشر

■ كوالالمبور - د ب أ: طلبت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أعضائها بشكل عاجل إبداء الآراء حول تأجيل مباريات دور الستة عشر من النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا، لتتعلق في آب/أغسطس بدلا من حزيران/يونيو. وقال مسدوان اللجنة استقبلت عددا من طلبات تأجيل انطلاق دور الستة عشر، موضحة: «تلقينا العديد من طلبات التأجيل نظرا لأن موعد دور الستة عشر سيتمزام مع بطولتي أمم أفريقيا وكوبا أميركا، ما يعني غياب العديد من اللاعبين عن انديزهم في دور الستة عشر، لارتباطهم مع منتخبات بلدانهم». وأضاف: «القرار سيتم اتخاذ بالتصويت

الثانية لكأس الكونفيدرالية. وقال رئيس القدم في الصفاقسي عبدالناصر نجاح: «الوضعية سيئة، بالنسبة للجهاز الفني واللاعبين عليهم أن يستقيفوا ولا أحد أكبر من الصفاقسي». وتابع: «من يشعر بالقلق يمكنه مغادرة النادي، لكن نحتاج إلى محاربين في اللعب وعلى اللاعبين أن يثبتوا ذلك». وظل الصفاقسي الوحيد الذي لم يخسر في الدوري، لكن تزييف النقاط مؤخرا سمح للترجي لاقتناص الصدارة بفارق ست نقاط عن الصفاقسي

الدوري التونسي إدارة الصفاقسي تحذر المدرب واللاعبين من إهدار النقاط!

دوري السلة الأمريكي ميلواكي بكس يتعرض لكبوة جديدة أمام فينيكس صنز

■ نيويورك - د ب أ: تعرض ميلواكي بكس لكبوة جديدة وخسر أمام مضيفه فينيكس صنز 114/105 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وسجل كليي أوبر جونزور 27 نقطة و13 متابعه ليهدي فينيكس صنز الانتصار الرابع عشر له في الموسم مقابل 51 هزيمة. وأحرز جيانيس أنتيتوكورنيمو 21 نقطة و13 متابعه لميلواكي بكس لكن الفريق مني بالهزيمة الثانية على التوالي والسادسة عشرة له في الموسم مقابل 48 انتصارا. وتجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى خلال الموسم الحالي التي يتلقى فيها ميلواكي بكس، متصدرا مجموعة المنطقة الشرقية، هزيمتين متتاليتين. وسجل ديمار ديروزان 24 نقطة، وأضاف لاماركوس دريدج 22 نقطة ليقودا سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على ضيفه دنفر ناغتس 103/104. ورفع سبيرز عدد انتصاراته في الموسم بذلك إلى 36 مقابل 29 هزيمة، بينما كانت الخسارة هي الحادية والعشرين لدنفر ناغتس، صاحب المركز الثاني بمجموعة المنطقة الغربية، مقابل 42 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب لوس أنجلوس كليبرز على مضيفه لوس أنجلوس ليكرز 105/103 وساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس 108/115 ونيو أورلينز بيكزانز على مضيفه يوتا جاز 112/115 وبروكلين نتس على دالاس فيريكس 127/88 وميامي هيت على اتلانتا هوكس 113/114.



لاعبو بكس و فينيكس يتصارعان على كرة عالية

فورمولا 1 فريق فيراري يبذل اسمه بسبب قانون التبغ قبيل سباق استراليا!

■ سيدني - آ ف ب: يبذل فريق فيراري المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد اسمه قبيل انطلاق جائزة استراليا الكبرى هذا الشهر من «سكوديريا فيراري ميشون وينو»، إلى «سكوديريا فيراري» عقب تحقيقات أجرتها السلطات البريطانية بشأن حرق قانون التبغ. وكان عنوان السجائر الأمريكي «فيليب موريس»، صاحب علامة «مارلبورو» الشهيرة، قد عاد منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي للتعانق مع فريق فيراري من خلال إعلان «ميشون وينو» الذي لا يبدو شعرا بعيدا عن الشعار التقليدي للسجائر ذات العلية الحمراء والبيضاء، ونشر الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) المشرف على هذه الرياضة، هذا الاسبوع لائحة الفرق المشاركة في جائزة استراليا الكبرى، بأكورة جولات البطولة (15-17 آذار/مارس)، حيث ظهر غياب العلامة التجارية للسجائر عن اسم فيراري والاكفاء «سكوديريا فيراري». ولم يتضح بعد ما إذا سيسعد الفريق الإيطالي قبل السباق على إزالة الشعار عن سيارته وخوذته ولباس سائقه الألماني سباستيان فيتل وشارل لوكلير من موناكو. وفي المقابل لم يصدر أي تعليق فوري من فيراري أو من فيليب موريس، وأكدت الشركة التي تشرف على تنظيم جائزة استراليا الكبرى في بيان على أنها «ستعمل بشكل وثيق ومثمر» مع أصحاب المصلحة في الفورمولا 1 ومع الحكومة من أجل «إيجاد نتائج ملائمة» لهذه القضية، وأدى ظهور شعار «ميشون وينو» خلال جائزة اليابان الكبرى في أكتوبر الماضي على سيارته وخوذته وخوذتي سائقه فيتل وكيمي رايكونن الذي حل بدله منه هذا العام لوكاير، إلى فتح تحقيق من قبل منظم الاتصالات في استراليا، بشأن ما إذا كان البث التلفزيوني للسباق قد انتهك الحظر المفروض على إعلانات التبغ، وبدورها فتحت حكومة ولاية فيكتوريا، موطن مدينة ميلبورن حيث يقام السباق، تحقيقا بشأن العلامة التجارية المخبئة للجدل. وفي ظل معاناة الفرق لتوفير الموارد المالية اللازمة وتغطية أتعاف ميزانياتها المرتفعة، عاى في الأعوام الأخيرة إغراء المال الإعلاني دالاس يوفره التبغ والسجائر، لدغدغة مشاعر مسؤولي الفرق، ما وفر للشركات قدرة للعودة وإن بأسماء مختلفة.

في الضفة وغزة والحرم: كل العناصر تتجمع لمواجهة الفلسطينيين



فلسطينيون يتظاهرون أمام باب الرحمة بعد إعادة فتحه

في المقابل بتقليص الدعم المالي الذي يحوله لموظفي السلطة في القطاع أكثر، في الخلفية تتواصل عمليات مقلقتان أخريان: في السجون يتزايد التوتر بين السجناء الفلسطينيين والسجانين على خلفية قرار وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، وذلك بتزويد أجهزة تشويش في الأقسام الأمنية بهدف تعصيب المكالمات التي يجريها السجناء بالهواتف الخلوية المهربة. اردان ومصحة السجن يعتقدون أن هذه عملية ضرورية، رغم أنها أدت إلى عدد من الأحداث العنيفة مع السجناء. في الجيش قلقون من احتمال أن تؤدي إلى مواجهة واسعة تؤثر أيضا على ما يجري خارج جدران السجون. في المقابل، الوزير نفتالي بينيت من حزب الليكود الجديد يتحدى رئيس الحكومة نتانياه ويطلب منه إظهار التصميم أمام السجناء.

في الحرم لم يتم العثور حتى الآن على حل للمواجهة حول قرار الأوقاف إعادة فتح المبنى المنير للنزاع القريبة من باب الرحمة. الشرطة التي ردت بشكل متأخر على التطورات (أيضا على خلفية فجوة في التغطية الاستخباراتية لها وللشباب) أبعدت عن الحرم حراس الأوقاف الذين يدعون إلى الصلاة في يوم الجمعة القادم بشكل احتجاجي للمجموع خارج بوابات الحرم مثلما حدث في صيف 2017 حول البوابات الإلكترونية. عناصر التصعيد المحتمل في المناطق، حتى قبل الانتخابات، تبدو ظاهرة للعيان. من المعقول أن الحكومة كانت تفضل الامتناع عن مواجهة كهذه التي لا تعرف كيف ستنتهي وكيف ستؤثر على نتائج الانتخابات. ولكن الخوف من أن تبت ما يمكن أن يعتبر ضعفا أمام الفلسطينيين يمكنه أن يدفعها إلى خطوات تصعيدية - حتى في الجانب الفلسطيني هناك كما يبدو من معتمرون الوضع الحالي فرصة مغرية لدفع نتانياه إلى الزاوية.

هآرتس 2019/3/5

عاموس هرثيل

■ عملية الدهس التي أصيب فيها ضابط من الجيش الإسرائيلي وجندي من حرس الحدود فجر يوم الإثنين غروب رام الله، هي حادثة استثنائية بطبيعتها. رجال أمن مخضرمون يتابعون خلال سنين ما يحدث في الضفة الغربية، ويجدون صعوبة في تذكر عملية موجهة بواسطة سيارتا من حرس الحدود أكثر من شخص. معظم الأحداث من هذا النوع كانت بفعل سائق منفرد، وأحيانا نتيجة قرار آني. في هذه الحادثة كان في السيارة ثلاثة أشخاص فلسطينيين، اثنتان منهم أطلقت عليهما النار وقتلا فوراً بعد عملية الدهس. في الشاباك وفي الجيش يصرّون على أن هذا الوصف هو الصحيح. حسب التحقيق الأولي الذي أجري على الأرض، والذي يستند أيضا إلى التحقيق مع المسافر الفلسطيني الذي أصيب وبقي حيا، فإن الحادثة حدثت في ذروة عملية اعتقال عادية في كفر نعمة. سيارة عسكرية تعطلت وقوة من الجيش وحرس الحدود كانوا مشغولين في إيقادها على جانب الطريق. الفلسطيني المصاب قال للمحققين إنه واثنين من أصدقائه كانوا في طريق العودة من محاولة تنفيذ عملية أخرى، التي انقوا فيها زجاجات حارقة على شارع 443 القريب من حاجز للجيش الإسرائيلي. عندما شاهدوا القوة العسكرية في القرية انحرف السائق عن مساره إلى الجانب الثاني من الشارع ودهس الجنود، قائد فصيل من لواء كبير أصيب إصابة بالغة، لكن يبدو أنه لا يوجد خطر يهدد حياته. جندي من حرس الحدود أصيب إصابة طفيفة، اثنتان من الفلسطينيين الذين كانوا في السيارة قتلتا بنار الجنود.

العملية حدثت على خلفية التوتر المتزايد في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي شرقي القدس، حيث في الخلفية أيضا الانتخابات القريبة القادمة. كل العناصر متفاعلة كما يبدو لحدوث مواجهة، وهناك خشية من أن تؤدي إلى تصعيد آخر في المناطق حتى قبل الانتخابات في 9 نيسان.

في الجيش يقولون إن كل يوم يمر بدون تصعيد أوسع في الضفة يعتبر مفاجأة إيجابية؛ في القطاع الكثير متعلق بالإصابة من العيوب النافسة التي تلقى في المظاهرات الليلية نحو الجنود. عملية مع مصابين ستؤدي إلى رد إسرائيلي أشد، والجيش زاد قليلا قوة رده، التي تشمل الآن إطلاق قذائف المدفعية على مواقع حماس بعد إغلاق البوابات.

مصر الآن هي التي ستوفر وسائل الضبط الأساسية في القطاع، التي استجابت يوم الخميس الماضي لضغط مستمر من جانب حماس وأطلقت من سجونها سراح 8 من سكان القطاع من بينهم 4 نشطاء من قوة الكوماندو البحري لحماس، بإدارة حسن النية المصرية استهدفت كما يبدو ضمان أن حماس لن تصعد المظاهرات على طول الجدار، وهي تنضم إلى فتح معبر رفح بشكل دائم في الأسابيع الأخيرة.

ولكن من الجانب الثاني، يتواصل تراكم مكونات انفجار محتتمل. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عاد وأعلن بأنه سيرفض تسلم العائلات المالية للضرائب من إسرائيل، إزاء قرار الكابنت خصم منها نصف مليار شيكيل كعقاب على المساعدة التي تعطيها السلطة للسجناء الأثنيين في إسرائيل. عباس يهدد

نير حسون

■ قررت محكمة الصلح في القدس، أمس، أنه إذا لم تقدم الأوقاف خلال أسبوع ردها على طلب الدولة إغلاق مبنى باب الرحمة في الحرم، ستقوم بإصدار أمر بإغلاق المبنى. صدر القرار بناء على طلب من النيابة العامة بعد أن تبين في النقاشات تمديد اعتقال الفلسطينيين المتهمين بأنهم دخلوا إلى مبنى في الحرم، تبين أنه لا يوجد أمر إغلاق ساري المفعول للمبنى. الأوقاف فتحت قبل ثلاثة أسابيع مبنى باب الرحمة، الحادي لباب الرحمة في الجانب الداخلي للحرم، بعد أن كان مغلقا مدة 16 سنة يأمر من الشرطة، الذي انتهى مفعوله في شهر آب. منذ أن دخل إلى المبنى مظاهرون مسلمون حاولت الشرطة إغلاقه، لكنهم قاموا بفتحته من جديد.

المبنى بقي مفتوحاً في الأسبوعين الأخيرين، وعلى الأرض تم وضع السجاد وتقام فيه الصلوات. المبنى الذي تحول ليكون بؤرة نزاع بين الأوقاف والأردن من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى، أغلق بناء على

عميره هاس

■ لا تعرف ما هو عدد السائقين الفلسطينيين العابرين حاجز بيت إيل في الدخول الشرقي في لرام الله الذين انتهبوا لكلمتيهما شخص ما بالعربية على حائط الموقع العسكري. لا تعرف كل عدد السائقين الذين لاحظوا هذه الكلمات واستمعوا لقراءتها وفهّمها: «الموت للعرب».

هذه الكتابات - أو يصعب أخرى مثل «كهانا كان محققاً» - مكتوبة هنا وهناك على جدران محطات الحافلات الإسرائيلية، وعلى مكعبات الإسمنت في مناطق الضفة الغربية، يصعب عدم تمييزها. الكتابات التي على الحائط في موقع الفص في حاجز للجيش الإسرائيلي - تحت النافذة التي توجد في الزاوية، تحديداً يوم السبت، كانت في علبه حمض مخففة بين الأدوات، وهو قرف لا تقطر بالون الأحمر، وليست مرفقة بالإضاءة التي تظهر للحد من لا يعرف اللغة العربية.

من كتب هناك «الموت للعرب» بحروف طباعة صغيرة جداً لم يكن يقصد تحدي المارين، هو ببساطة عبر عن موقف شخصي وعن افتراض عملي أو رغبة ودية لا تعتبر محرمة. وهذا الشخص هو جندي مسلح من الجيش الإسرائيلي، جندي يقف بضع ساعات كل يوم مع بندقية صوبية وجاهزة لإطلاق أمام آلاف الأشخاص الذين يخرجون من قنص رام الله أو

«اقتل أولاً»: شعار الحافلات والجدران... وسلاح الإسرائيلي في الضفة

يدخلون إليه.

لا يوجد من يحمو شعارات الكراهية بالعربية في محطات السفر للمستوطنين، بحيث يمكن اتهامهم بالتحرش عن متهمين بكتابتها، بحيث يمكن اتهامهم بالتحرش العنصري، كطريقة للإشارة إلى الجمهور بوجود تصريحات غير شرعية. إذا كان مشروعاً لارادة المدنية منع الارتباط باليهاد المتدفقة والعمل على هدم قرى، وإذا كان مشروعاً طرد أشخاص من بيوتهم وأراضيهم وإعطائهم جمعيات مستوطنين تقطر مالا، فما الحاجة إلى الصراخ بسبب كلمات كتبت على الإسمنت؟ كتابات الكراهية بالعربية لا تحسب في أي مرجع للنشاطات اللاسامية التي يجب التحذير منها، وأن وجودها أمر سيئ على العنابرين الرئيسية في وسائل الإعلام الأجنبية.

العين اعتادت عليها مثل الاسلاك الشائكة القبيحة التي على جدار الفصل وإعلانات الفرصة للأعمال التجارية في المستوطنات، ومثل العمال المتخطفين على الحاجز في الساعة الخامسة صباحاً، إلى هذه الدرجة تعادت العين، حيث كان الإغراء كبيراً لتجاهل كلمتين تمت كتابتهما على الجدار في موقع عسكري. مع ذلك، العنوان الموجود على الموقع العسكري له عنوان وهو الجيش، يمكننا إرسال استجواب، في صباح يوم الأحد طلبت «هآرتس» رداً على ما كتب هناك. وفي مساء اليوم نفسه أجاب المتحدث بلسان الجيش «هذا الأمر لا يتفق مع قيم الجيش. الكتابة التي يدور الحديث عنها تمت إزالتها».

هآرتس 2019/3/5

أرتيل بولشتاين

■ اعتاد الجمهور الإسرائيلي في السنوات الأخيرة على إنجازات دولية مر آخرها دون أن يلاحظه أحد تقريبا، فالقضية الأمريكية في القدس التي عملت على مدى السنين كـ «سفارة الولايات المتحدة للفلسطينيين»، أغلقت في خطوة واضحة أكملت الاعتراف الأمريكي بعاصمتها. لم يتوافق إغلاق القنصلية بطوقس واحتفالات علنية، ولكن بجدراً بالإسرائيليين أن يقدرها معانيه الرمزية والعملية، من الآن فصاعداً ترفض الإدارة الأمريكية أن ترى بالفلسطينيين ممثلين منفصلين - وحدة لليهود وأخرى لعرب شرقي القدس، السامرة ويهودا - وهذا أمنت بعدم القبول لمطالب إسرائيل السياسية بشأن سيطرتها في العاصمة وفي أقاليم البلاد التي حررت في 67.

إضافة إلى الآثار السياسية للخطوة الأمريكية، فهي توفر فرصة لمرحلة العقيدة الدولية لنتانياه، والتي أعطت لإسرائيل ثمارا كثيرة وطيبة، وبخلاف المشورات من

هل أفاقت إسرائيل - نتيناها من «سكرة أوسلو»؟

مناسب، وقد أثبتت السنوات التي انقضت صحة موقفه، لقد نتيناها لنا بـ «شسوتامي سياسي»؛ ولكن بدلاً من ذلك تلقينا موجات عطف تأتي من كل أرجاء المعمورة. أما إسرائيل التي تنازلت فقد اتخذت في نظر الآخرين صورة السند المتهاك، السهم الذي ليس مجديا الاستثمار فيه، لأن مديرها لم يصدقوا صدق موقفها وسعوا لأن يرضوا بالمفاوضات من ينهضون للقضاء عليها. أما إسرائيل نتيناها فتعتبر قوة عظمى ذات طول نفس وطول روح، يسبحان لها بأن فقدت فشلاً ذريعاً.

تقف في وجه العدوان العسكري والدعائي بالمخدرات - في المدى القصير يوفر الوهم مصالح مشتركة مع من يهجر الأمل في إيقاع الهزيمة بها من جهة أخرى. إن السنوات التي انقضت منذ أوسلو تميزت بالشفاء من هذا المرض وبصد آثاره، أولاً الشفاء من مسيرة أوسلو، ولاحقاً صد الجهود من جانب زعماء العالم - من أوباما وحتى ميركل - لأن يفرضوا علينا استمرار الانسحابات. إذا واصلنا هكذا، أعلام أم عاجلا، فإن معظم الابعين البارزين في الساحة العالمية سيقبلون موافقا، عقيدة نتيناها تنتج.

لقد ادعى نتيناها على الدوام عكس ذلك - فإن إسرائيل القوية التي تقف عند حقوقها الشرعية وتطور قوى متنوعة ستبدو في نظر دول العالم كحليف وشريك

اليسار، رفض رئيس الوزراء النهج الذي ربطت مكانة إسرائيل الدولية بتنازلاتها للعرب. فقد ادعى اليسار بأن إسرائيل المنسحبة والمتنازلة ستحظى بدعم الشعوب، وفضلاً عن الخلل الأخلاقي في هذا النهج ولحجة أنها ما كان لأي دولة أخرى أن يغريها ترك مصالحها سائبة لئلا «مداعبة» دولية عابرة، فإن محاولة كسب تأييد العالم من خلال الاستعداد لتسليم أجزاء من البلاد إلى العدو فشلت فشلاً ذريعاً.

فقد كانت هذه المحاولة تشبه التعاطي بالمخدرات - في المدى القصير يوفر الوهم مصالح مشتركة مع من يهجر الأمل في إيقاع الهزيمة بها من جهة أخرى. إن السنوات التي انقضت منذ أوسلو تميزت بالشفاء من هذا المرض وبصد آثاره، أولاً الشفاء من مسيرة أوسلو، ولاحقاً صد الجهود من جانب زعماء العالم - من أوباما وحتى ميركل - لأن يفرضوا علينا استمرار الانسحابات. إذا واصلنا هكذا، أعلام أم عاجلا، فإن معظم الابعين البارزين في الساحة العالمية سيقبلون موافقا، عقيدة نتيناها تنتج.

لقد ادعى نتيناها على الدوام عكس ذلك - فإن إسرائيل القوية التي تقف عند حقوقها الشرعية وتطور قوى متنوعة ستبدو في نظر دول العالم كحليف وشريك

إسرائيل اليوم 2019/3/5

كيف تكون الأحزاب اليمينية الصغيرة عقبة أمام نتيناها؟

البروفيسور آريه الداد

■ تكافح أربعة أحزاب صغيرة في اليمين على نسبة الحسم العالية، وحتى 2014 كانت نسبة الحسم 2 في المئة، ولكن قبل خمس سنوات كان هذا أفيغور ليريمان، رئيس «إسرائيل بيتنا»، هو الذي مارس الضغط والاتفاقات الانتخابية، فإذا بنسبة الحسم تقفز إلى 3.25، وشاوي في قبعتها أربعة مقاعد في الكنيست.

لا معنى في هذا اللحظة للانشغال في مسألة إذا ما كانت هذه خطوة ديمقراطية أم مناهضة للديمقراطية، فقد حاول ليريمان ضبط الأحزاب العربية، لأن يأخذ على الأقل في نظر ناخبيه صورة من يحاول عمل ذلك، وهناك من يدعي بأن خصومه من اليمين الديني الوطني بالذات هم من كان يرغب في تصفيتهم. ولكن نسبة الحسم خطوة فنية، ومع حلول الانتخابات 2015 لم تجد الأحزاب العربية صعوبة في التغلب عليها من خلال إقامة القائمة المشتركة، وكذا البيت اليهودي - الاتحاد الوطني قام في حينه في ظل رعب الحسم.

أما اليوم فإن هذا المستوى العالي يهدد من دفع نحو رعبه، يهدد ليريمان، بمثابة من حفر حفرة لأخيه وقب فيها، حفرها لغيره وهو يوشك الآن على أن يقع هو فيها. فمعظم الاستطلاعات الأخيرة تتوقع أنه لن يجتاز هذا العائق وسيخفق في الساحة السياسية، مصير مشابه يهدد أيضا حزب «كلنا» لوشيه كحلون، و«زيهوت»

بقيادة فايلين، و«ياحد» بقيادة ايلي يشاي. لا معنى لسؤال قادة الأحزاب عن وضعهم، فقد صرحوا أمام الميكروفونات والكاميرات بأن الاستطلاعات لا تعكس الواقع، وأنهم «يشعرون باليأس»، وأن المستطلعين غير قادرين على حل لغز صوتهم، وباقي الهرم الذي يقوله مرشحون يشعرون بالحرب المهدد، وهم يعرفون بأن الخطر الأكبر الذي يحدق بهم هو الخوف، بما في ذلك في أوساط مؤيديهم الخلفين، من مخبة أن يجتازوا نسبة الحسم وأن يضع صوتهم هباءً، وعندها، كما يسقط الثلج فيجرف وراءه المزيد في طريقه إلى الأسفل نحو الهوة، فإن التحطيم مضمون. منذ نشر قرار المستشار القانوني مندبلت لرفع لوائح اتهام ضد نتيناها (نعم، نعم، تبعاً للاستماع) في مواد الرشوة، الغش وخرق الثقة، نشأ لأول مرة في الاستطلاعات وضع لا يمكن فيه لنتيناها أن يشكل حكومة، لا يزال لكثرة اليمين تفوق بنحو 10 مقاعد على كتلة اليسار، ولكن لهذه الأخيرة مع الأحزاب العربية تشكل كتلة مانعة، من الجهة الأخرى، فإن غانتس هو الأخر لا يمكنه أن يشكل حكومة لأنه لن يفعل ذلك مع العرب، إذا كان محيا للحياة السياسية.

ينبع الفشل المتوقع لنتيناها بقدر كبير من تلك الأحزاب اليمينية التي تبدو في هذه اللحظة بأنها لن تجتاز نسبة الحسم، ما يمكن لنتيناها ويخفي أن يفعله هو أن يعرض على قادتها بعضاً لا يمكنهم أن يرضوه؛ أن ينسحبوا من السباق مقابل الوعد بنصب وزير في



تظاهرة في تل أبيب مناهضة لترشح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناها

يلكفه القليل جداً. مشكلة صغيرة واحدة متوقعة؛ إن ليريمان، وكحلون، ويشاي، وفايلين يعرفون نتيناها، ولا يصدقون أي كلمة له، ينبغي أن يتوفر محفل خارجي ما يود تعهداً لا مر له من نتيناها في يديه، مثل «الضمانة»، المتمثلة في التزام نتيناها الشهر

معاريث 2019/3/5

في الحاجة إلى عمليات لتجميل العقول لا لتجميل الوجوه

عبده حقي *

أصبح المغرب منذ ما يناهز عقدين من الزمن قبلة مفضلة للحمامات والحالين بوسامة نادرة وبقد ممشوق لا تشوبه شائبة من مخالفات الطبيعة التي قد تبدو عند البعض أنها لا تتناسب مع مقاييس الوسامة النسبية السائدة في المجتمع.

أصبح إذن بلدنا والحمد لله يزخر بمختبرات لصنع الجمال وتقويم فلتات الطبيعة التي تقترقها خلصة في رحم الأمهات وتسويق مهارات جراحينا في الداخل والخارج.. ومما لاشك فيه أن تقويم هذه الانزياحات من خلال عمليات جراحية باهظة التكاليف يختلف من شخص لآخر ومن سيده لآخرى لأسباب عديدة صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية وأحيانا لأسباب لا مبرر لها تتعلق أساسا بمرض باطني خطير اسمه «الفشوش» عندما ترتبط عملية التجميل بالبذخ الزائد والتجوال السياحي فقط.

تشير آخر الإحصائيات التي أنجزتها الجمعية المغربية للتجميل والتقويم إلى أن النساء يتصدرن إجمالي هذه الجراحات بنسبة 75% مقارنة بالرجال، وعمليات التجميل تهم شطف الدهون الطافحة عن حدود الجسد وإزالة بقع الوحم وزرع الشعر وتكبير أو تصغير الثديين وشد الصدر والوجه من أجل إعادة البريق إلى صحياه ومحو التجاعيد العميقة والجراحة تتم وفق تقنيات خاصة وعالية الدقة. كما ظهرت في الآونة الأخيرة تقنية حديثة سمي «MACS LIFT» وهي من أحدث الجراحات وأكثرها تطوراً لإزالة التجاعيد وإعادة النضارة والتشبيب للوجه.

ومن المفارقات العظمى في أجمل بلد في العالم أن عمليات التجميل هاته لم تعد تقتصر على الأوساط البرجوازية التي كانت إلى الأمام تستقل الطائرات إلى باريس فقط من أجل إزالة حبة خالة أو ثالول (الثولال) من موقع ما من صفحة الوجه بل إن كثيراً من الأوساط المحدودة الدخل صارت اليوم تقترض الملايين من البنوك وكالات التسليف وتضخها في حسابات مصحات التجميل لتقوم أو تنفيذ روتوشات طفيفة قد تكون في غالب الأحيان غير ضرورية سواء على الأنف أو الشفتين أو الخدين.. الخ.

ليست هناك مقاييس ومعايير كونية للجمال الأدي ومقاربتنا لصفة «جميل» أو «جميلة» تختلف وفق عوامل تربوية ونفسية واجتماعية وجغرافية أيضاً تسهم كثيراً في تحديد ملامح وقسمات أشخاص قد يظهرون لنا جميلين هنا فيما يبدون في رأي الآخرين أقل جمالا وسامة هناك في مدينة أخرى أو بلد آخر أو بيئة أخرى.

وبسبب هذا الاختلاف في مقاييس الجمال أبدعت الإنسانية مبارزات بين أجمل النساء في العالم أطلقت عليها «ملكة الجمال» في حين أننا في كثير من الأحيان نكون غير متفقين مع رأي اللجنة التي إنتقلت تلك «السيدة» من جهة، بينما من جهة أخرى لا يجدونها جميلة.

واعتقد أن لا جمال ولا وسامة مع القبح الأخلاقي... فكثير من الأشخاص نساء ورجالا أعذقت عليهم الطبيعة بالخطأ وأفرا من الحسن البراني في حين أنهم كان من الأولى أن تنعم عليهم بالحسن الأخلاقي لأنه في النهاية هو المحدد لطبيعة العلاقات الاجتماعية وصفاتها ونقائنها وحمائيتها من الاختلالات والتفكك والانحلال.

فكم يحتاج مجتمعنا اليوم إلى مصحات لتجميل العقول أكثر من حاجته لمصحات لتجميل أقتعة الوجوه.

* كاتب مغربي

إذا الشراكات يوماً أرادت الحياة

بيير لوي ريمون *

المفهومين فهما مشتركا؟ أكيد أن «صفقة القرن» التي يحاول ترامب تمريرها، تعتبر من المواضيع التي تلاقي إجماعاً عربياً في الإدانة والرفض، يوازيه إجماع أوروبي مماثل. لكن ماذا عن استقبال النازحين؟ وماذا تحديداً عن الشكل الذي يمكن أن يتخذه التعاون العربي الأوروبي في هذا المجال؟ لم تحدد وكالة فرونتكس طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها على مستوى الحدود الخارجية لأوروبا إلا عرضاً، ويشكل ما سيسفر عنه التعاون بين دول ضفتي المتوسط في هذا المجال، خاصة دول جنوب أوروبا وشمال إفريقيا، أحد أبرز الركائز المحددة لاستقرار المنطقة مستقبلاً. هنا يتم الدخول في صلب الموضوع وهو موضوع يوجب النقاط الساخنة التي تفاقم من صعوبة الوصول إلى الاستقرار المنشود. نتذكر جميعاً، على سبيل المثال لا الحصر، كيف أعلنت تونس رفضها الصارم تشكيل معسكرات لنزع «تدفق» اللاجئين إلى أوروبا، معتبرة الأمر استجابة لرغبة أوروبية مبطنة، في استخدام منطقة شمال إفريقيا قاعدة خلفية تريحها من معضلة طرق اللاجئين لأبوابها. ويعد الأمر ذاته من الأسباب التي تجعل أوروبا تضع عيناً على الدولة التي تراها قادرة على لعب دور «بركي» الجهة الشرقية لشمال أوروبا، أعني مصر، التي تجد نفسها أمام فرصة ذهبية كقوة وأزمة عريقة، لفتح صفحة دبلوماسية جديدة لدبلوماسية الضفتين، صفحة تتمثل في الدفع بملف الاستقرار قداماً في المنطقة، لكن دور مصر القيادي المحتمل في هذا المجال يصطدم باستيفاء شرط تلميع صورتها في مجال حقوق الإنسان

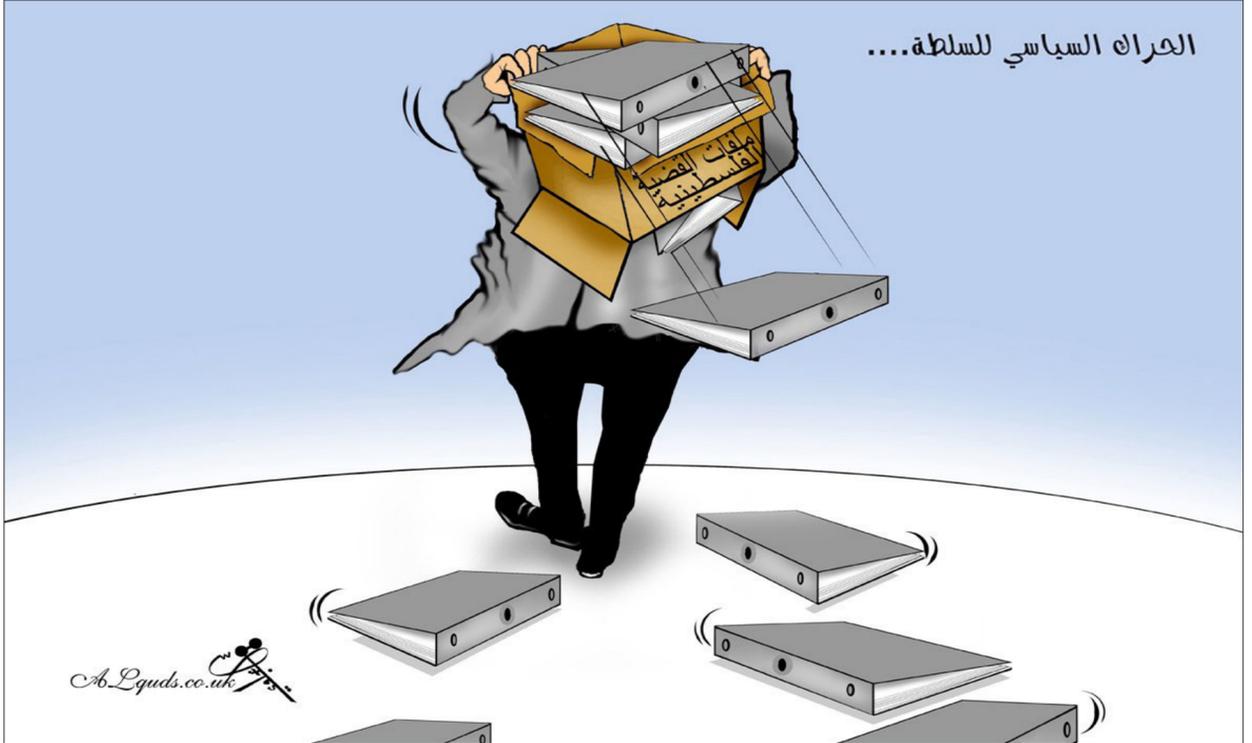
إذا كانت القمة العربية الأوروبية انعقدت في شرم الشيخ في نسختها الأولى، فلا يمكن في المقابل اعتبار الحدث مدشناً للحوار العربي الأوروبي والأورو-المتوسطي، إذ يمتد هذا الحوار لفترة تاريخية تأسست في السبعينيات.

لكن الصحيح أيضاً أن جل إن لم أقل كل المحطات التي مرّ بها هذا الحوار لم تعد كونها سلسلة من اللقاءات التي انعقدت على مستويات مختلفة من دائرة صنع القرار، من دون أن تجتاز عتبة التوصيات. فالإلى أي حد، ما أريد له، على مستوى العناوين على الأقل، أن يشكل نقطة انطلاق جديدة للحوار العربي-المتوسطي، يمكن فعلاً أن يدفع قداماً بالملفين الرئيسيين المطروحين بالحاح على طاولة الحوار، أعني ملفي الأمن والهجرة، إلى جانب باقي الملفات الأساسية والعالقة في المجالات الثقافية والاقتصادية والتجارية والسياسية والبيئية. تتحدث الوثائق الرسمية المتوفرة لدى وسائل الإعلام عن القمة عن ضرورة اعتماد «منهجية جماعية وتعاونية متعددة الاطراف».

إلى أي حد يمكن أن تخترط القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها قضية استقبال النازحين في أجندة تبنيت عنها خطة واضحة للتعامل مع ظاهرة جديدة يرتهن مستقبل العلاقات والمبادلات بين بلدان المنطقة بنجاحها؛ تحت شعار «الاستثمار في الاستقرار»، انعقدت القمة، لكن إلى أي حد تفهم الدول المشاركة هذين

* باحث وأكاديمي فرنسي

الحراك السياسي للسلطة....



تعقياً على رأي «القدس العربي»: تهديد الجزائريين والسودانيين بـ «الأسدية» لن يوقف الاحتجاجات

دمي متحركة

ما كل هؤلاء الطغاة العرب، الأذمي (عرائس) تحركها الصهيونية من وراء ستار... إلا مصر طبعاً، فقد تعدت مرحلة وراء الستار، وجاء الصهيوني العتيد السيمسي ليلعب أمام الستار وعلى المكشوف ويلا حياء.

ولأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فلا أمل لنا في حياة حرة كريمة إلا بثورات عاتية تقتلع شأفة هؤلاء الطغاة السفاحين الخونة... وليتعلم أخوتنا الكرام في السودان والجزائر من كارثة الثورة المصرية، حيث عادت الأمور إلى أسوأ مليون مرة مما كانت عليه أيام الكنز الصهيوني مبارك.

وإياكم وشعار «الجيش والشعب يد واحدة»...! فقد اتضح أن جيوش الجمبري وإسرائيل يد واحدة..! أما نحن فألد الأعداء!...! وقبل أن يتفهيق علينا ذباب وبيد الطغاة، أسألهم: كم قتلت أنظمتنا العربية الخائنة من شعوبها، وكم قتلت من الصهاينة؟!...! ألا شأته وجوه الطغاة السفاحين الخونة وعبدهم الأذلاء.

ثورة المليون شهيد لن تخيفه مثل هذه التهديدات ويهتف الشعب يريد إسقاط النظام كما في السودان أيضاً، فالبشير حليف بشار سيسقط كما سقط باقي الطغاة.

أحمد - سوريا

مرحلة تأسيسية

بعد أن قال الشعب الجزائري كلمته من خلال استفتاء تلقائي تؤكد رفضه لمنظومة الحكم وبعد وقوف المؤسسة العسكرية الشعبية إلى جانب الشعب الجزائري، أن الأوان لأن تقوم الهيئة الدستورية بما يستوجب من إيقاف للمنظومة الحالية والدخول في مرحلة تأسيسية جديدة تكون وفق تطورات الشعب الجزائري.

القطط السمان

العقل السليم يقول إن ثلاثين سنة للبشير في الحكم أكثر من كافية، وأن بوتفليقة المقعد حركياً وربما عقلياً والقابع في أحد المستشفيات السويسرية ولا يعي من أمره شيئاً وتريد حاشية قطله السمان، تعديل الدستور لترشحه لولاية خامسة وهو بكل بساطة غائب عن الوعي.

وعلى البشير وعلى حاشية بوتفليقة أن يستجيبوا لنبلض الشارع في بلديهما، وهو أن يكف عن محاولة تطويع الدستور للسماح بالترشح لولاية جديدة، وبذلك يكونان نموذجاً لرؤية

رئيس سابق في بلديهما تطمح إليه الشعوب العربية الأخرى، وليس رئيساً من الفصير إلى القبر.

المنطق يقول إن رئيساً مؤبدا يعيش حوله الفساد والرشوة والسلبية، وفي السودان والجزائر يريد الشعب التمتع بحقوقه الأساسية البسيطة (بدءاً من الخبز والماء النظيف والكرامة المحفوظة، ووصولاً إلى حقها في اختيار من يمثلونها أو يحكمونها).

ولا أنظن أن نموذج الأسد الإجرامي الدموي يخيف شعبي السودان والجزائر، وأن عزوف البشرى وحاشية بوتفليقة عن الترشح هو الحل.

ع.خ.أ.حسن

السلام على الأرض

الغرب بغض البصر على حكام العرب وما يفعلونه بشعوبهم هو أيضاً يدفع ثمننا باهظاً... يوم يفهم القادة الغربيون أن سلمهم مربوط بحرية كل شعوب الأرض وأن لا مصلحة لهم في قبول أي دكتاتور على الأرض يومها يعيش العالم في سلام...

ابن الجاحظ

هدم العبد

غريب أمر هؤلاء الحكام العرب. لا يتعظون بغيرهم كمصير القذافي وعلي عبد الله صالح وزين العابدين بن علي. أفقرنا

فؤاد مهاني - المغرب

تدخل غير مباشر

فرنسا كدولة استعمارية سابقة تتحاشى التدخل المباشر في بلدان المغرب العربي لكنها تستعمل وسيلة التحكم عن بعد في تدبير أزمات المنطقة، في حالة الجزائر اليوم غالب الظن أنها تستشير على النظام الحاكم أن يستبعد الرئيس بوتفليقة عن السعي للفرز بالعهدة الخامسة برسم سيناريو مقبول نسبياً على سبيل المثال: (بعد الفحص الطبي الأخير بأحد مستشفيات سويسرا منذ بضع أيام أوضح للأطباء المشرفين على علاجه أن الرئيس بوتفليقة تدهورت حالته الصحية بشكل لا يسمح له بالتنافس على كرسي الرئاسة، وبذلك تقرر تأخير الانتخابات الرئاسية لأشهر من أجل تنظيمها في جو تسوده «الشفافية والنزاهة»....) بمعنى الحيز الكافي من الزمن حتى يرتب أركان النظام أوراقيهم المعطرة ويتفقوا على البديل. أظن هذا السيناريو هو الأقرب في ظل الأوضاع الراهنة.

خالد الزناتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



نزاري بولحية*



ليس معروفًا ما الذي يمكن أن يختر الآن على بل السؤلون في المغرب وهم يرون ما يحصل على مرمى بصرفهم في الجزائر. غير أنه سيكون مستبعداً أن يشعروا بالندم على أنهم تناووا بأنفسهم عن التعليق العلني على أحداث الأسابيع الأخيرة في جارتهم الثورية، وفضلوا التريث إلى حين تتضح الرؤية أمامهم بالكامل، فليدهم أكثر من كبر للاطمئنان على مستقبلهم.

لكن هل الصورة تبدو مطابقة أيضاً في الجارة الأخرى تونس؟ وهل يمكن للتونسيين الذين ليست بينهم وبين جارتهم الكبرى صراعات أو خلافات، أن يديروا ظهورهم ويواصلوا صمتهم شبه المطبق، مكتفين بكتابة عبارات الحب والهياب بالجزائر، والدعوة على مواقع التواصل لتمعج، أو حتى تصريحا لأن يحفظها الله من شر تلك المظاهرات غير المسبوقة، التي اجتاحتها الشهر الماضي؟ أليس مطلوباً ومنظّراً منهم أن يفعلوا أكثر من ذلك دعماً للجزائريين في انتفاضهم للمطالبة بالتغيير السياسي؟

التطورات المقبلة
في الجارة الشرقية تجلح
التونسيين أمام هاجس
تكرر التدهابات المساوية
للأزمة الليبية عليهم

محتلمين بين هذه الحشود الهائلة يتطلب عملية تدقيق كبيرة

ومعقدة في الخيميات بالنسبة للعوائل، وفي معسكرات الاعتقال بالنسبة للمقاتلين، لكن التهديد الأكبر يتمثل في تسرب هذه العوامل مع مرور الوقت في ظل ضعف إمكانيات قوات سوريا الديمقراطية على مراقبتهم. مع الإشارة إلى أن 85 عائلة من المقاتلين الأجانب نجحت في الوصول من سفاف الفرات الشرقية إلى تركيا، على يد مهربين لقاء مبالغ وصلت في بعض الحالات إلى 50 ألف دولار.

مع احتدام القصف على ما وصف بالكيلومتر الأخير الذي يسيطر عليه «داعش» في الباغوز، وسقوط العشرات أو المئات من مقاتليه وقادته قتلى وجرحى، لجأ التنظيم إلى فعل انتقامي، بقيامه بنذح خمسين قتلة إيريدية كان يستعدهن جنسياً طوال الأعوام الأربعة الماضية، وأقيمت عملية الذبح الهمجية رمي رؤوس الفتيات في مكب النفايات. وقد جاءت أولى الإشارات بخصوص المجزرة الأخيرة عبر الأعلام البريطانية، الذي كان يخطي مارك قوات الأنخبة البريطانية التي تشارك في تطهير المنطقة من سيطرة «داعش».

وقد تكررت صحفية وسائل الإعلام عن سيطرة «داعش» في 24 فبراير 2019، إن وحدة القوات الجوية العراقية الخاصة عثرت أثناء هجومها على آخر معقل لداعش، شرق سوريا على 50 رأساً لفتيات إيريديات كن، «عيدات للجنس» لدى التنظيم، ملقا في صناديق قمامة، وتكررت الصحفية أنه يتم رصد هذا الاكتشاف المروع عندما دخلت القوات البريطانية مدينة باغوز المحاصرة على ضفاف نهر الفرات في شرق سوريا، آخر معقل لداعش». وأثر ذلك اشتعلت الواقع الصحافية مطاردة تفاصيل القصة الحزينة، نتيجة غياب الجهود الحكومية الرسمية في تتبع مصير آلاف الفتيات والأطفال الإيزيديين الذين أسرهم التنظيم العراقي، فقد سعت منظمات أهلية وأشخاص مغرقيين وجهودهم الإيزيديين لإيجاد حلول، وإن كانت بسيطة لضملة على تحرير، أو إطلاق سراح بعض الأسيرات من قبل الإرهابيين. عبر الشراء بالمال، أو توفير فرص للهرب إن كان ذلك ممكناً، وقد رصدت جهات إعلامية تواصل بين أحد القبايين الإيزيديين الناشطين في تحرير الأسيرات الإيزيدييات من قبضة داعش، وأحد قيادات «داعش» شرق سورية، وقد سعى القيادي

فراس إلياس*



كتشفت المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها المساحة السياسية الإيرانية منذ 28 ديسمبر 2017، وما تلاها من تداعيات سياسية واقتصادية وإيرانية، وما عمق الأزمة الشاملة التي تعانها إيران، أن يقف على المدى السياسي فيها اليوم أمام خيارات متعددة، أهدأها لا يقل خطورة عن الخيارات، فالوضع لا يقتصر على تحديات ما بعد خامنئي، أو إصلاحات شكلية يمكن أن يجريها القامون على هذا النظام، من أجل تقادي إعادة إنتاج سيناريو نهاية نظام الشاه مرة أخرى، وهو ما حذر منه العديد من القيادات السياسية في إيران، وعلى رأسها قيادات التيار الإصلاحي كمهدي كروبي وحسن روحاني، أو حتى قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري، التي تشير بمجملها إلى أن هناك خطراً داهماً يحوم حول مستقبل «الجمهورية الإسلامية» كدولة ونظام وايدوبولوجيا.

وبالحقيقة فإن أبرز التطورات التي عصفت بالسياسة الإيرانية بعد هذه المظاهرات، ومدى انعكاسها على مستقبل الدولة الإيرانية، كـ «هزيمة الحجاب، التحديات الاقتصادية، أزمة الاستفتاء على شكل النظام السياسي – صداقة مجلس الشورى الإيراني المعروف بـ«البرلمو» لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، الانسحاب من الاتفاق النووي، تجريم النظام السياسي وغيرها، تشير بعمق إلى أن هناك تحولات مثيرة تجري على الساحة الإيرانية هذه الأيام، ناهيك عن الحديث المتكرر بالإعلام والصحافة الإيرانية، عن عودة تأثير تنظيم «القاعدة» و«داعش» على تخوم الحدود الإيرانية، وتحديداً من مشقة العراق وأفغانستان، إلى جانب تصاعد فعل العمل المسلح ولجيش العدل وجيش الفرقان في سيستان بلو شستان، والأجواء الهادرة التي بدأت تتحرك في الأوزان، وهو ما يثير بوضوح إلى أن هناك تحديات كبيرة تعانها منها إيران حالياً، يمكننا القول بأن المستقبل الذي سيخفي إليه وضع المرشد الإيراني، في أي خامنئي، هو ما سيحدد شكل الدولة الإيرانية ونظامها السياسي ككل، فكل من يعرف حقيقة هذا النظام، يدرك جيداً أن منصب المرشد الإيراني، متداول على أيسبب الجدليات الحالتة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الإيرانية، فهو ليس مجرد مرشد للدولة، بقدر ما يعتبر الذوة الرئيسية التي تقوم عليها الدولة الإيرانية، فهو السلطان والفقهاء والمرشد والموجه، والولقة

حساسية تونس للززال المقبل في الجزائر

إن تونس لا تقدم دروسا للآخرين، وإن الشعب الجزائري الذي قاوم الاستعمار لثمة وتلاتين عاما يعرف ماذا يفعل، وأن من حقّه أن يعبر مئتما بإنشاء، وأن يختار حكامه بحرية، مؤكدا مرة أخرى على أنه لا يقدم دروسا لأحد. وطبعاً لم يكن هناك لا في الجزائر ولا حتى في تونس وبمعتز من الرئيس التونسي، الذي فاجر طويلاً بأنه النصار القسوات لحرية الصحافة، أن يتعرض من قريب أو بعيد للتضيقات التي تعرض لها الصحفيون الجزائريون في تعطيقتهم للاحتجاجات الأخيرة على العهدة الخامسة، لكن ألم يكن ممكناً للصحافة التونسية الحرة أن تتفعل ذلك، وتتسالة عن موقفه، أو أن تسأل مسؤولاً آخر يعرف في الحكومة، بعد أيام، عن السبب الذي جعل السلطات تمنع الجمعية الماضي جزائريين من تنظيم مسيرة أمام سفارة بلدهم في تونس للتعبير عن موقفهم من تلك العهدة، ولما كان ممكناً لهؤلاء أن يحتجوا في باريس مثلاً، ويمنعوا من ذلك في بلد مجاور لبلدهم، يقدم على أنه الأكثر حرية وديمقراطية في المنطقة؟ والواقع أنه لم يكن وارداً أن يقبلوا بالمرّة، لا من هذه الجهة، ولا من تلك، أن يظهر موقف رسمي بعيد عما عبر عنه الرئيس قائد السبسي، فالواقع أن تونس ليست بمنزلة تونس والجزائر إن تصيرا بالفعل بلدين لتسحب واحد، مئتما يروق للرسميين فيهما أن يرددوا في بعض المناسبات، متى تلحق الأمر بما يراه هؤلاء من صميم المسائل الداخلية لبلديهما، فليس ممكناً للقادة السياسيين أن يخوضوا مثلاً في أي حرق أو انتهاك قد يحصل وراء حدودهم حتى يشكل غير رسمي، لأنهم يعلمون أن ذلك سيجعلهم عرضة لتلك التهمة التقليدية بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة.

إن تلك الحقيقة التي يعلمها التونسيون جيداً لا تنفي حساسية الجارة الكبرى المفرطة، لأي إشارة أو حتى تلميح عبر لأوضاع الحريات وحقوق الإنسان فيها، وتبدو الصورة في المستوى الرسمي شديدة التعقيد، فارتباك النظام في الجزائر يزيد من مخاوف تونس على استقرارها، وعلى بقا

*كاتب وصحافي من تونس

أما أن لجازر الإيزيديين أن تنتهي؟

الإيزيدي للوصول الى اتفاق لتسهيل تهريب الإيزيدييات الإسورات والتفتيات حتى الآن في قبضة التنظيم مقابل مبالغ مالية، ومن هذه الحادثة التي تمت بين الطرفين عبر تطبيق واتس اب، أكد القيادي الداعشي أنه غير مسموح بخروج أي فتاة إيزيدية من شرق سوريا، بأوامر من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، مشيراً إلى أن «قرار نذح الإيزيدييات تم اتخاذه قبيل رأس السنة بآيام».

الإيزيديون من أكثر
المكونات العرقية،
التي سكنت المناطق
التي يسيطر عليها «داعش»
تعرضا للمجازر والإبادة

وطالب المسؤول الإيزيدي بالتفاوض مع أصحاب القرار داخل «داعش»، ليبحث قضية التفاوض حول الإفراج عن عدد من الفتيات الإيزيدييات، داعياً الداعشي لمساعدته في التواصل مع قيادات التنظيم المنظر للإفراج عنهن، وخلال تلك المحادثات التفرقة بين الطرفين، علم أن التنظيم قام بنذح 50 فتاة إيزيدية في أماكن متفرقة بالباغوز في الشمال السوري، وأن قيادات من داعش بينهم عراقي وسوري وتركستاني وشيشاني يرتدون أقتعه هم من نقلت نذح إيزيدييات خلال الأيام الماضية، وقد التفتت وكالة سيوتوك الروسية بالكشف عن أسماء من قاموا بهذا الفعل الشنيع، على تصريح مراسلة الوكالة في العراق، التي تكرت اعتماداً على مصدر إيزيدي، فضل عن ذكر اسمه، يوم 26 فبراير الماضي، أسماء القادة الدواعش المسؤولون عن تنفيذ نذح

*كاتب عراقي

إيران ما بعد خامنئي... تحديات صعبة ومستقبل متأزم

المتهالك اقتصادياً واجتماعياً، وعلى الرغم من دعوة مرشد الجمهورية في النذرة الـ 40 للقيام الثورة الإسلامية في إيران، إلى ضرورة الشروع بإجراء تغييرات هيكلية في بنية النظام السياسي خلال فترة أربعة أشهر، إلا أنه من غير المتوقع أن تأتي هذه التغييرات في حال ما تمت بنجدي، كونها ستصطدم بعقبة منصب الفقيه والأيدولوجيا الثورية وموقع الحرس الثوري في هرم النظام السياسي، وهي بمجمعلها شعبية إيرانية بضرورة إعادة النظر فيها جيداً.

لا يختلف أحد على أن المرشد الأعلى للمجمهورية الإيرانية علي خامنئي هو بيضة القبان التي يقوم عليها النظام السياسي في إيران، ولكن كيف الحال في حالة غيابه عن الساحة السياسية الإيرانية، طبعا إذا ما افترضنا جدلاً عدم تمكن المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بالشروع في عملية تغيير نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، فإن هناك الكثير من الغموض الذي يلغ المستقبل الذي ينتظر موقع المرشد الأعلى. يأتي التصريح الذي أدلى به الأسبوع الماضي عضو مجلس خبراء الأبحاث يوسفي الطباطبائي، الذي نشر موقع «انتخاب» الإخباري الإسلامي نسخة منه، بأن التشكيل الأعلى للمجمهورية علي خامنئي أمر مجلس الخبراء بتشكيل المرشد قيادة لإيجاد بديل له، وقال يوسف إن المرشد طلب من مجلس الخبراء بشأن تحديد خلفيته، تشكيل مجلس قيادة لمدة 3 سنوات يختار بعدي شخصاً لتولى منصب مرشد الجمهورية، وأن خبراء القيادة أعلنوا أسماء 9 أفراد لتشكيل مجلس القيادة.

بعد التأكيد هناك أن الدستور الإيراني عالج مسألة تولي منصب المرشد من خلال العديد من المواد الدستورية، أن خطوة خامنئي يبدو أنها محاولة للهرب إلى الأمام، من أجل قطع الطريق على الشخصيات السياسية في إيران، فإن حالة ما إذا ذهبت الأمور بهذا الاتجاه، فإنه الأمريكي من الوصول إلى منصب المرشد في حال خلو، والحديث هنا على الشخصيات الإصلاحية، وعلى رأسهم حسن روحاني وصادق أملي لارجاني وغيرهم، ويمكن القول إنه في حالة ما إذا ذهبت الأمور بهذا الاتجاه، فإنه على الرغم من صعوبة إمكانية إيجاد شخصية دينية وسياسية تتمتع بالكاريزما والتأثير الذي يملكه خامنئي حالياً، خصوصاً بعد وفاة هاشمي مسفنجاني، فإن الخيارات الأتية هي الأرجح، ويأتي في مقدمتها: ابراهيم

*كاتب عراقي مختص بالشؤون الإيرانية

وودرو ويلسن:
الحرية للعالم
على الطريقة الأمريكية

د. مدى الفاتح*



«كان ويلسن بروتستانياً كالفيثا، رجلاً متمزماً مقتنعا بسموه الثقافي والأخلاقي ومؤمناً بأن الله قد اختاره لهمة كبيرة من أجل الإنسانية».

بيده العبارات تصف مايا كانلد مؤلفة كتاب «الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، شخصية الرئيس وودرو ويلسن حاكم الولايات المتحدة خلال الفترة (1913–1921).

كان وودرو ويلسن السبق في الإعلان عن أولوية نقل الحرية الأمريكية، للآخرين، عبر استخدام عبارات من قبيل «نحن ماضون لتحرير كل البشر» أو «من الولايات المتحدة مرتبط بأمن جميع البشر» أطلق ويلسن هذه التصريحات عام 1917 طالباً من الكونغرس الموافقة على إعلان الحرب ضد ألمانيا العدائية ضمن فلسفته الشهيرة حول «الحرب التي تنتهي جميع الحروب».

شخصية ذلك الرئيس كانت مركبة وشديدة التعقيد، فقد حاول بقوة الجمع بين التطلعات الدينية والمصالح السياسية والاقتصادية لتبرير الدور الأمريكي.

المنهج ذاته سوف نجده عند معظم الرؤساء الأمريكيين، خاصة الذين ينطلقون من نشأة دينية، وسوف يتجلى هذا بشكل بارز في عهد كل من جورج بوش الابن والرئيس الحالي دونالد ترامب.

تناقضات هذا المنهج لا تنتهي، على سبيل المثال نجد أن ويلسن صاحب الكلمات الكبيرة عن الحرية والمؤسس الأول لعصبة الأمم كان معروفاً بدعمه للعنصرية ضد السود، بل إن العنصرية شكلت قانوناً من القوانين التي حكمت بها البلاد في عهده، وهو ما كان، للمفارقة، يجد عنده تبريراً لإيمانها، مدعياً أن الله فضل البيض والمسيحيين على غيرهم من الناس.

هذا هو ما دعا طلاب جامعة برينستون التي ترأسها ويلسن خلال الفترة (1902–1910) لأن يقولوا في العشرين من نوفمبر 2015 تعليقة احتجاجاً كبيرة مطالين بتغيير أسماء القاعات والمباني والكليات التي تحمل اسمه، من المقارقات في منهجه أنه كان مع

اللغة فضل البيض والمساواة في الوقت ذاته، أو قل إنه مع المساواة، لكن بحسب تعريفه الخاص لها، يمكن ذلك السياسة الأمريكية تجاه النسل العربية كمتال، فقد كانت الولايات المتحدة في ذلك العهد تميل إلى منح الدول حق التصير المر، على الأقل كان ذلك هو أبرز مبدأ من مبادئ الرئيس ويلسن الأربعة عشر، التي سوف تساهم في وضع تعريف جديد للعلاقات الاقتصادية بين الدول، كما سوف تساهم في ولادة «عصبة الأمم» التي سبقت إنشاء منظمة الأمم المتحدة الحالية.

في المنظة العربية كانت تلك هي السنوات التي سارع فيها نجم القائد البريطاني اللبني، والشخصية الأخرى المثيرة للجدل لورانس العرب، البطلان الغربيان اللذان قادا، للمفارقة، ثورة عربية قومية ضد «الهيمنة التركية».

كان الجو العام مستانداً لذلك الحراك العربي، كما كان الإعلام يتحدث عن بطولات فاتكة للرجلين، في ملاحقة ما تبقي من الجيش العثماني.

كانت تلك هي أيضاً سنوات الحياة الثقافية ساكيس بيكو الشهيرة بين فرنسا وبريطانيا التي سوف تشكل العالم العربي بالصورة التي نعرفه عليها اليوم.

كان ويلسن متابعاً لذلك كله، حبه المبدئي للتححر انطلاقاً من «التجربة الأمريكية» والنضال من أجل حرية الإنسان، في اقتحامه ساحات الصراع العربي، وضرورة أخذ رأيها و موافقتها على

بمحكمها، لم ينمعا من تمرير هذه الخططات، كما لم يمنعه أي موقف مبدئي من تمرير وعد بلفور الشهير، الذي مهد لإقامة وطن لليهود على أرض فلسطين، ربما تكون هذه ساحة للتذكير بأن الجريمة الأخيرة لم تكن خاصة ببلقو و لا برطانيا فقط، حيث تشير تلك الوثائق إلى أن الصيغة التي كتب بها ذلك «الوعده» تم عرضها على الولايات المتحدة للإجازة قبل أن يتم إعلانها.

من التمثيلات التاريخية المهمة، اقتراح ويلسن إرسال لجنة لاكتشاف رغبات سكان الشام بفرنسا، التي كانت سوريا قد أصبحت من نصيبها وفق التفاهات الأوروبية، أعجب القادة القوميون من عرب وبريطانيين بالمتحمس، وبالفعل أرسلت أمريكا عالم اللاهوت هنري كينغ، ورجل الأعمال تشارلز كراين للمساعدة على ذلك، لم تمنعها من التعقيلية فرنسا من وضع يدها على سوريا، فيما سبق عليه اسم «الانتداب»، لكن هذا الحراك في سبيل استغلال رغبات الناس سوف يؤدي لولادة «المؤتمر السوري» خلال الفترة 1919–1920 وهو ما ستصيده عنه أحزاب وكيانات برلمانية ستخضع بصمتها في مقتل التاريخ السوري، إضافة إلى الدستور الناشئ الذي كان من أولوياته تأمين الحماية للأقليات.

لم تكن هذه التعقيلية فريدة من نوعها في التاريخ، فقد سبق لها نابليون الثالث الذي أراد في أواسط القرن التاسع عشر إرسال الامبراطور النمساوي الشاب ماكسيمليان لحكم المكسيك، لإقناع الحاكم الشاب بعمته الثبيلة، قام نابليون بتزوير مئات من الرسائل التي قال إنها واردة من الشعب الذي يعن رغبته في أن يحكم من قبل الأوروبيين.

التداعيات المرتبطة بالمنطقة وصولاً إلى مشاريع التقسيم الحديثة وبلور شرق أوسط جديد، فإن أهم الخاصية في أنه لا يمكن فصل سياق مؤامرة ساكيس – بيكو عن سياق وعد بلفور، كما لا يمكن فصل الدور الذي لعبته الإمبرياليات الغربية عن الدور الأمريكي، وجميعها انوار ما تزال مستمرة بشكل أو بأخر حتى اليوم.

*كاتب سوداني

ويلسن صاحب الكلمات
الكبيرة عن الحرية
والمؤسس الأول لعصبة
الأمم كان معروفاً بدعمه
للعنصرية ضد السود

بوتفليقة أو نحرق البلد!

جليبير الأشقر*



■ قبل يومين، طلع علينا إشعان ثارور، الملقَّب اليوميّ على الأحداث في صحيفة «واشنطن بوست»، بمقال حمل عنوان: «هل أن ربيعاً عربياً جديداً قادم؟»، في إثارة السؤال، أشار ثارور بالطبع إلى الهَيِّتين الجاريتين في السودان والجزائر، ثمَّ أضاف، متوخياً الحذر، أن اضطرابات البلدين تجري في سياقين مختلفين (وكانَّ السياقات العينيَّة لبلدان «الربيع العربي» الأولى لم تكن هي أيضاً مختلفة)، ليخلص إلى أن شروط هبة أكبر لا تزال قائمة في عموم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «بل قد تكون أسوأ».

منذ بداية «الربيع العربي» قبل ثماني سنوات وكتب هذه الأسطر يؤكد بلا كلل أن الانتفاضة الكبرى التي خضت المنطقة العربية في عام 2011 لم تكن سوى الخطوة الأولى في سبيرة توريبة طويلة الأمد سوف تواصل لسنين عديدة، بل عقود، وتشهد مراحل متعاقبة من المدِّ الثوري والجزء المضاد للثورة، شأنها في ذلك شأن كافة السبورات الثورية الكبرى التي شهدتها التاريخ، وما كان هذا التقدير محاولة في التنبؤ، بل استنتاجاً علمياً أسندت إلى تحليل للجذور العميقة للانحجار الإقليمي، وهي جذور راسخة في نظام سياسي واجتماعي معيق للتنمية بحيث باتت المنطقة تشهد ازدياداً مطرداً في البطالة السافرة والمقتعة.

وقد وضع انفجار عام 2011 منطقتنا أمام مفترق طرق: إما تشهد تغيراً بنويماً اجتماعياً وسياسياً عميقاً في طبيعة أحكامها، يضعها على سكة تنمية مستدامة قادرة على استيعاب الشبيبة التي لا تنني تتدفق على أسواق العمل بأعداد كبيرة، أو تغرق في دوامة من العنف بكافة أشكاله تنذر بسقوط المنطقة بأسرها في انحطاط لن يقل خطورة عن الانحطاط التاريخي الذي أصاب معظمها مع نهاية العصر العباسي.

والحقيقة أن النظام العربي بات عفناً حتى الانحطاط وقد فدأه مصادفة في نظر الغالبية الساحقة من سكان المنطقة فيما يخص تقديم حلول حقيقية وناجعة للخروج من المازق الاقتصادية والاجتماعية، غير الحلول الوهمية الاستعراضية والمصنوعة بحزم من التدابير القاسية التي تثقل كاهل الشعب، على طريقة ما يفعله حكم عبد الفتاح السيسي في مصر أو محدّد بن سلمان في المملكة السعودية. بقا بقي من حجة لدى زبانية هذا النظام الإقليمي البغيض سوى تهديد الشعوب بأوخم العواقب لو تجرأت على السعي وراء «إسقاط النظام»، وتجدر الإشارة هنا إلى أن تعبير «زبانية» ذو معنيين حسب القاموس: فهم «حظفة الأمن في البلاد»، وكذلك «ملأثة العذاب الغلاظ المشدود الموكلون بدفع أهل النار إليها» (أي صدقة، يا ترى، أن يجتمع هذان العنيان في تعبير واحد باللغة العربية؟).

وقد باتت سوريا المثال المفضل لدى زبانية الحكم في المنطقة، يجولون إليها دائماً كمعبر محتوم لكل محاولة تغيير ثوري، انسجماً مع ما شععار زبانية نظام آل الأسد الشهير: «الأسد أو نحرق البلد»، وهي حالة نادرة رأينا فيها أحد أنظمة المنطقة ينقل شعاراً من شعاراته إلى حيز التنفيذ: فقد أحرقوا البلد حقاً وشرّوها وذبّحوا أهلها وشرّدوهم. وهذا ما تهذّب شعب الجزائر به ومنذ منتصف الشهر المنصرم الطمعة العسكرية والمدنية التي تحكم البلاد.

فقد بدأ الرجل الذي يرى فيه المراقبون الحاكم الفعلي بالاشتراك مع «المستشار» سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس الاسمي عبد العزيز، ألا وهو رئيس أركان الجيش «الشعبي»، أحمد قايد صالح، فاتهم الذين يعترضون على منح الرئيس الاسمي عهدة خامسة بانهم يهدون «أمن بلادهم واستقرار وطنهم». وتلاه وزير الداخلية، نور الدين بدوي، موجهاً التهمة ذاتها في تهديد «أمن واستقرار» البلاد لمن أسماهم «أعداء الداخل والخارج»، وعقبهما رئيس الوزراء أحمد أوجيحي، في نهاية الشهر المنصرم وعلى خلفية تصاعد الاستنكار الشعبي للتلميذ الزمّع، فأشار بصورة متشوشة إلى حالتين أراد منهما بئّ الهلع في عقول الجزائريين والجزائريات.

ضد الدعوات إلى الإضراب العام، أشار أوجيحي إلى أن إضراباً في عام 1991 تلاه عقد من الحرب الأهلية بقي في أذهان الشعب محنة هائلة لا ينبغي أخذ تكرارها، وكان هذا الأمر قد لعب دوراً فسي الحؤول دون التحاق الجزائر بانتفاضة «الربيع العربي» في عام 2011، علاوة على استخدام الحكم للربيع النقلي في سعيه وراء شراء سكّون الجماهير، ثمَّ أضاف أوجيحي، مشيراً إلى مبادرة بعض المظاهرين إلى تقديم ورود لرجال الشرطة: «في سوريا أيضاً بدأت الأمور بالورود...» إن زبانية الحكم هؤلاء يصنّفون وكانهم لا يدركون أن تشبّثهم بالسلطة هو الذي يتسبّب بتدهور الأوضاع نحو العنف: عنف السلطة أو لا، يليه بعد حين عنف مضاد من قِبل الذين ما عادوا يحتملون أن ترتكب السلطة مجزرة تلو مجزرة بالمظاهرين السلميين، والحال أن المظاهرين في كل بلد من بلدان المنطقة أرادوا تظاهراتهم سلمية، سلمية، سلمية... كما يتفقون في الجزائر على غرار من سبقهم على درب الانتفاضة في مصر وسوريا وغيرها. وحقيقة الأمر أن وراء تهديد الزبانية بصير يدعون أنهم يخشونه، يمكن التهديد الصريح الذي أفضح عنه زبانية آل الأسد: إنهم على أتم الاستعداد لحرق البلد بدل ترك السلطة.

وقد وصلت قناعة زبانية المنطقة بشأن هذا التهديد كليل بدردع الشعوب عن المطالبة بتغيير الحاكم إلى حدّ أن الرئيس المصري الذي واجه مع زملائه العسكريين قبل ثمانية أعوام انتفاضة شعبية عظمى بسدت إرهاباتها بحملة رفض التعدي لحسن مبارك، بات يسعى بدوره وراء ضمان التمديد لرئاسته لخمس عشرة سنة إضافية؛ والحقيقة الناصعة أن بقاءهم في السلطة هو الذي يزيد أسوأ العواقب احتمالاً، وليست مطالبة الشعب بريحله.

* كاتب وكاديمي من لبنان

لافرور وجولة تربيع الدوائر في الخليج العربي

يفشل في إقناع العواصم الخليجية بالمساهمة المالية النشطة في المشاريع والأشغال التي سوف تندرج في إطار إعادة إعمار سوريا، والتي تعتبرها موسكو ذروة المؤبة الاستثمارية وراء تدخلها العسكري في سوريا لصالح النظام. فهذه المساعي تصطدم برفض بعض العواصم التعااطي مع نظام ارتكب الجازر وجرائم الحرب وكان المسؤول الأول عن تدمير سوريا وتخريبها، أو بامتثال عواصم أخرى لإملاءات أمريكية ترى أن الوقت غير ملائم الآن لمنح موسكو هذه المكرمة. ومن غير المنظر أن يلقي اقتراح لافروف باستضافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو أذناً صاغية من الأخير، خاصة في هذه المرحلة التي تشهد اشتداد الأزمات السياسية والقضائية حول نتنياهو.

وفي كل حال سوف يسعى لافروف إلى كلف

فلايمير بوتين إلى الدوحة والرياض وعواصم خليجية أخرى، تسير في المنحى ذاته وقد تتناول أيضاً إمكانية التوسط في إنهاء الحصار الذي تفرضه السعودية والإمارات والبحرين ومصر على دولة قطر. وأما أبرز الأهداف غير المعلنة من وراء زيارات لافروف فهو حث قطر والسعودية والكويت على إعادة فتح سفاراتها في دمشق واستئناف الصلات مجدداً مع النظام السوري والضغط من أجل إلغاء القرار الخاص بتجميد عضويته في الجامعة العربية.

وفي الأهداف المعلنة للجنة أشارت التقارير إلى مشاورات التحضير لأعمال «منتدى التعاون الروسي - الخليج» الذي سيعقد في منتصف نيسان/ أبريل المقبل وتعلق موسكو عليه الكثير من الآمال في ترسيخ نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري على امتداد الخليج العربي، كذلك أعلن لافروف عن زيارات مرتقبة سوف يقوم بها الرئيس الروسي



البنية التحتية لبحر...

... ويستمر الربيع العربي



الشعب رأت أن لا لزوم لها طالما أنها تستطيع أن تؤمن نفس الهدف بأسلوب أقل استفزازاً واقتضاحاً.

يجب ألا ننسى السودان أيضاً، عمر البشير الذي لم تكفه ثلاثون عاماً في الحكم استكتر على الشعب أن يتنازل أمامه فيلغي السعي إلى التعديلات الدستورية التي تسمح بإعادة ترشيح نفسه، اكتفى بالحدّث عن تأجيلها لا غير فكان أن استمرت الاحتجاجات ضده ودعوات إسقاطه. هو الآن منغمس في محاولة كسب الوقت جماعة في نفس الوقت بين بلادة أسلوب التوسيع، عناد جماعته بوتفليقة ليثبتوا لنا جميعاً أن مأساة الحكم والاحتلال الإسلامي عليه ما زالت المعضلة الأبرز في بلدنا العربي.

طالما لم تحل هذه المعضلة المقتزنة دائماً بتفشي الفساد وضياع الحقوق فالربيع العربي سيظهر دائماً حتى وإن ظن المتكالبون ضده أنه انتهى. خرج السودانيون وخرج الجزائريون ولا شيء يمنع خروج غيرهم طالما ما زال بين ظهرانيها حكم على الشاكلة التي تعرفونها جميعاً.

* كاتب وإعلامي تونسي

ما يمكن أن يؤدي إليه أم أن عودة ما للرشد ما تزال واردة وكيف؟

في مصر، لا حديث الآن إلا عن التعديلات الدستورية التي ستجعل من عبد الفتاح السيسي رئيساً إلى غاية 2034 وكل مستعرض على ذلك هوجم وشوّه ولغقت له التهم المختلفة فالملطوب حالياً المسارعة بتمرير هذه التعديلات والترويج لها في كل محفل وتخوين كل معترض. هكذا يجد الشعب المصري الذي انتفض ضد حكم حسني مبارك في كانون الثاني/يناير 2011 بعد ثلاثين عاماً من الحكم وشجب الثوريين، ولم

يجبه أداء محمد مرسي مفضلاً عدم انتظار محاسناته عبر صناديق الاقتراع، مستعجلاً دعم من طئه المنقذ، يجد نفسه اليوم في وضع أسوأ بكثير من سنوات مبارك التي حافظت دائماً على هامش ضيق ويتسع من حرية الرأي والتعبير والصحافة. ما من أحد الآن بات يتجرأ على نقد «الرئيس»، فلا صوت غير صوته وسط خنوع كامل وترهيب واضح وصل برئيس الدولة إلى أن يعرب علناً بأنه «زعلان» من مجرد هاشتاغ منتشر: «إرحل يا سيسي»، رغم أنه تعبير صادق عن مزاج عام في البلاد.

أما في موريتانيا، فقد تفقّت ذهن أبناء الصحراء على ما هو أذكى بكثير وأسلم. خلال

محمد كريشان*

■ ثلاث دول عربية مهمة هذه الفترة بالبحث عن طريقة لتأييد نظام الحكم القائم فيها لعقود، لكن كل منهم في إخراجها على طريقته: الجزائر وموريتانيا ومصر.

في الجزائر أطلق عليه البعض تعبير «المرور بالقوة» أي محاولة الطبقة النافذة هناك أن تصرر رغم أنف الجميع ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمدة رئاسية جديدة رغم كل الاعتراضات الشعبية العارمة التي عبرت عن نفسها في مظاهرات ضخمة في المدن الجزائرية المختلفة وفي باريس.

«معزز ولو طواراً» أرادها هؤلاء النافذون في كل خطوة، من قرار الترشح لخمس سنوات مقبلة رغم عجزه صحياً، إلى تقديم هذا الترشح إلى المجلس الدستوري رغم صرخات الغاضبين المزمجرة ورغم جدل تقديمها شخصياً أو عبر وكيل، إلى الإصرار على الاحتفاظ بهذا الترشح بل والهروب إلى الأمام عبر تقديم مقترح إجراء انتخابات رئاسية جديدة خلال عام والقيام باصلاحات هامة، من المفارقة أن العنصرين عاماً التي قضاهما في الحكم لم تكفه للقيام بها، والأن لا أحد يدري ما إذا كان هذا العناد الذي يدبره النافذون من وراء صورة بوتفليقة المقيم حالياً في المستشفى بجينيف، سيسمّر ولو أدى إلى

بسام البدارين*

■ قادنتي صدقة طيبة إلى زيارة مقر وزارة التعليم العالي في الأردن بعد الحاح أحد الأساتذة العلميين وهو يصنع بذكاء فرصة مواجهة مباشرة بين كاتب هذه السطور وبين التطور اللافت الذي حصل في نظام التعااطي مع الجمهور من المواطنين ومراجعي هذه الوزارة الخدمات الضخمة.

كنت بصراحة قد زرت الوزارة نفسها في الماضي البعيد مرتين أو ثلاثة وما تحفظت به ذاكرتي عنها مؤسف سياسياً ومخجل إدارياً حيث العشوائية والارتجال والازدحام والأداء البيروقراطي المرهّل جدا والافتقار إلى النظافة في بعض الأحيان إضافة إلى صياح الموظفين والمراجعين.

ما ينتج صدمة بالمعنى الإيجابي، ولكن الأهم شاهدت نموذجاً صغيراً عن إمكانية تطوير وإصلاح نظام الخدمات في بعده الإداري في وزارة يراجعها آلاف المواطنين والأجانب يومياً وبشكل بسيطة عندما يحتكم العقل الإداري لصير الرغبة في الانجاز أو عندما يقرر مسؤول بيروقراطي أن يسمح للإجراء الصحيح بالولادة.

باختصار شديد وحتى لا أتعب بالترويج لأي من الموظفين وبصرف النظر عن هوية وزير التعليم العالي وهو رجل محترم بكل الأحوال لا بد من الإشارة إلى أنني تعاملت ولأول مرة تقريباً عند مراجعة دائرة حكومية خدماتية مع طاقم موظفين مبتسمين ويمررون المعاملات ببساطة ومع غابة

وزارة «يابانية»... في الأردن



أن السبب الرئيسي لتأخر الموظفين عن الدوام الرسمي بعد التقييم والتخصيص والمتابعة هو التزام الأمانات من الموظفين بإيداع أطفالهم ما تحت سن المدرسة في دور الحضانة في محيط السكن.

معالجة مثل هذه المشكلة لم تتطلب أكثر من تفعيل العقل الإداري واتخاذ قرار بسيط وجريء حيث خصص مساحة في مباني الوزارة مستقلة وأقيمت حضانات بمواصفات عصريّة جدا وإدارة فريق مختص تستقبل ابن الموظفة أو ابنتها خلال الدوام الرسمي ومقابل مبلغ بسيط جدا وما

حصل باختصار أن الموظفين اللواتي كن يتأخرون تحاول هنا تحصيل اجابة مفترضة على سؤال قديم، هل الاصلاح الإداري مستحيل في بلد كأردن؟

الاجابة مفتوحة على احتمالات وأبرزها تلك النظرية التي تقول إن الإرادة السياسية للإصلاح الإداري والبيروقراطي غير متوفرة لأن كلفة الاصلاح أكثر بكثير من كلفة بقاء الأمور كما هي.

ما لمسته في التعليم العالي من الوصفة التي استعملت هنا فسي منتهى البساطة وعنوانها «البنفس».. لا مبرر للغضب والتشنج والازدحام.

حقيقة تلك درس إداري وسياسي وطني يماثناز لكل الذين يستصعبون الاصلاح والتغيير

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكلين وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
• هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
• هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Reina St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنياً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً لجمهور العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



«ميغ» في حفل «كابتن مارفيل»

النجمة ميغ دونيللي حضرت حفل العرض الأول لفيلم «كابتن مارفيل» في هوليوود-كاليفورنيا

المنتدى الشاعر أشرف سدوقي.

● شارك الممثل السوري عابدين فهد، متابعيه في صفحته الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، بصورة تظهر تلقية وسام «دولة فلسطين، وسام الثقافة والعلوم والفنون، مستوى التالي».

● من المرتقب أن ينظم المعهد الأوروبي للحوار والتعايش السلمي، الذي يديره فريد الصمدي، النسخة الرابعة من «مهرجان السلام» يوم السبت 16 آذار / مارس الجاري، في ساحة بلجيكا، تحت شعار «في الحياة لا شيء يستحق الخوف.. كل شيء قابل للفهم».

● رعى وزير الزراعة والبيئة الأردني المهندس ابراهيم الشحادة، حفل إطلاق كتاب «اكتشاف حضارات سحم الكفارات البيئية الطبيعية»، للباحث في علم الآثار الدكتور محمد وهيب.

أحوال الناس

● انتصار الوزير «أم جهاد» رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وعضوات الأمانة العامة للاتحاد التقسين، في رام الله، وفناً من إقليم الياسك يتكون من 13 من عضوات مؤسسات نسوية وحقوقية وبرلمانيات وبلديات، وتأتي هذه الزيارة للاطلاع على واقع الشعب الفلسطيني بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

● حرصت الملكة الأردنية رانيا العبد الله، على زيارة عاتلة الفنان الراحل نبيل المشيني، الملقب بعديد الفنانين الأردنيين، وتقديم التعازي لها، وأقيمت يوم أمس جنازة الفنان في كنيسة أم الحيران.

● بدعم من الشبيخة ياسمة المبارك الصباح، راعية منتدى المبدعين التابع لرابطة الأديباء الكويتيين، شارك خمسة من أعضاء المنتدى وهم: محمد الشريعان، والطاف البلوشي، ومرعم الموسوي، وندى الأحمد، وسالم الرميضي، في أمسية شعرية سرديّة في ملتقى الحرية، الذي أقيم في مركز الحرية للإبداع في الإسكندرية. أدار

جيف بيزوس لا يزال أغنى رجل في العالم

ولا يزال الأمريكيون يهتمون على القائمة، حيث بلغ عددهم 14 من بين 20 مليارديار.

أما غير الأمريكيين الذين احتلوا مراتب بين أغنى 20 شخصية، فهم الهندي موكيش أمباتي رئيس مجلس إدارة شركة «ريلينس اندستريز» الذي احتل المرتبة 13، والصيني ما هو انتغ رئيس شركة «تينسنت» الصينية العملاقة للإنترنت الذي احتل المرتبة العشرين.

وتصل إلى 96.5 مليار دولار، مقارنة مع 90 مليار دولار بنحو 19 مليار دولار خلال عام واحد، بحيث وصلت إلى 131 مليار دولار.

وقد وسّع بيزوس الذي يمتلك 16 % من شركة أمازون، والذي جعلته ثروته الآن هدفاً للتجار اليساري في الحزب الديمقراطي، الفجوة المالية بينه وبين غيتس المشهور بأعماله الخيرية والشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت، وشهد غيتس (63 عاماً) زيادة ثروته

وحتى القائمة، فقد ازدادت ثروة بيزوس (55 عاماً) بنحو 19 مليار دولار خلال عام واحد، بحيث وصلت إلى 131 مليار دولار.

وقد وسّع بيزوس الذي يمتلك 16 % من شركة أمازون، والذي جعلته ثروته الآن هدفاً للتجار اليساري في الحزب الديمقراطي، الفجوة المالية بينه وبين غيتس المشهور بأعماله الخيرية والشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت، وشهد غيتس (63 عاماً) زيادة ثروته

نيويورك - أ ف ب: أظهرت قائمة مجلة فوربس السنوية لأثري أثرياء العالم، أمس الثلاثاء، أن جيف بيزوس، مؤسس موقع «أمازون» لا يزال أغنى رجل في العالم، يليه بيل غيتس ووارن بافيت.

ولكن رغم أن القائمة لم تتغير بشكل كبير، إلا أن ترتيب مؤسس «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ تراجع ثلاث درجات، بينما ارتفع ترتيب رئيس بلدية نيويورك السابق مايكل بلومبرغ درجتين.

الألمان يميلون للاذخار أكثر مع تقدم السن

■ فرانتفور-د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن الألمان يميلون للاذخار على نحو أكبر مع تقدم السن.

وأظهرت الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الثلاثاء، أن أكثر الدوافع للاذخار لدى كبار السن، والتي نكرها نحو 80 % من الذين شملهم الاستطلاع، كانت ترك شيء لورثتهم.

وحسب الدراسة التي أجراها معهد «الانسباخ» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مصرف «ديتش بنك»، فإن نحو 50 % من كبار السن يفضلون إعطاء مدخراتهم لأحفادهم بدلاً من إنفاقها على أنفسهم، كما يدخرون حتى لا يتعرضوا لأزمات خلال كبر السن.

وأظهرت الدراسة، استناداً إلى بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن متوسط القيمة المدخرة في ألمانيا يبلغ نحو 10 % من دخل المدخرين، لترتفع بذلك نسبة الادخار في ألمانيا عن معظم الدول الأوروبية.

وأشارت إلى أن أقل نسبة إخبار بين الألمان تكون بين من هم في بداية سن العاش، حيث ترغب هذه الفئة على ما يبدو خلال هذه الفترة في مواصلة نمط حياتها وقضاء وقت أطول في ممارسة الأنشطة الإضافية وتكثف، بينما تعود هذه الفئة للاذخار على نحو أكبر عند بلوغهم 75 عاماً تقريباً.

مشروب الكاكاو يجد من التعب النفسي والجسدي

■ باليرمو - الأناضول: أفادت دراسة إيطالية حديثة بأن مشروب الكاكاو الذي يحتوي على مركبات طبيعية نشطة بيولوجيا قد يساعد في الحد من التعب النفسي والجسدي المرتبط عادة بمرض التصلب المتعدد.

الدراسة أجراها باحثون في جامعة باليرمو الإيطالية، ونشروا نتائجها في دورية علمية.

ويؤثر التصلب المتعدد، الذي يصيب أكثر من 2.3 مليون شخص حول العالم، على الجهاز العصبي المركزي، ويصيب الجهاز المناعي للجسم بحلل كبير، ويجعله يهاجم نفسه، ويضر بشكل خاص الجهاز العصبي المركزي للإنسان، ويسبب خللاً في الاتصال بين المخ وأجزاء الجسم المختلفة.

ويعاني مرضى التصلب المتعدد غالباً من ضعف العضلات وخلل في التوازن، وتدهور الوظائف الحركية للجسم، وعلى رأسها المشي، واضطرابات الرؤية، وقد يؤدي أحياناً إلى الشلل، وتظهر غالباً الأعراض الأولية للمرض في المرحلة العمرية من 20 إلى 40 عاماً، وهو يهاجم النساء بشكل أكبر من الرجال بعدد 3 أضعاف.

ولتكشف العلاقة بين الكاكاو والحد من تداعيات التصلب

نيودلهي أكثر عواصم العالم تلوثاً

■ نيودلهي - رويترز: قالت منطقتان معتبتان برافية تلوث الهواء، أمس الثلاثاء، في دراسة عن حجم الجسيمات الدقيقة، المعروفة باسم جزئيات (بي.إم.2.5)، شملت 61 مدينة كبيرة حول العالم، أن نيودلهي كانت أكثر دول العالم تلوثاً في 2018.

وكانت بعد العاصمة الهندية، التي يتجاوز عدد سكانها 20 مليون نسمة، داكا عاصمة بنغلاديش، ثم العاصمة الأفغانية كابول. وأجرت الدراسة منطقتاً: (آي.كيو.إيسر فيجوال) المعنية بجمع بيانات عن جودة الهواء عالمياً ومقرها سويسرا، وجرينبيس (السلام الأخضر).

وقالت المنطقتان في تقريرهما إن المتوسط السنوي لتكرز جزئيات (بي.إم.2.5) في كل متر مكعب من الهواء في نيودلهي بلغ 113.5 عام 2018 وهو أكثر من مئتي مستواه في العاصمة الصينية بكين حيث بلغ 50.9 مما جعلها في المرتبة الثامنة ضمن أكثر العواصم تلوثاً في العالم.

وأشارت المنطقتان إلى أن الهند بها 15 من أكثر 20 مدينة تلوثاً في العالم.

اختفاء تام ومستدام لفيروس نقص المناعة البشرية لدى ثاني مصاب

■ باريس - أ ف ب: سجل اختفاء تام ومستدام لفيروس نقص المناعة البشرية من النوع الأول المسبب لمرض الإيدز لدى شخص ثان في العالم بعد توقيفه من العلاج، وقد شفي منه على الأرجح، حسب نتائج بحثية أعلنت في مؤتمر طبي أمس الثلاثاء.

وبعد 10 سنوات من أول حالة مؤكدة من هذا القبيل لمرض تعافى من فيروس «إتش آي في»، سُجّلت حالة ثانية سميت حالة «مرض لندن» لم تظهر عليه أي من أعراض المرض بعد 19 شهراً، حسب ما جاء في مجلة «نيتشر».

وقال رافيندرا غوبتا، الأستاذ المحاضر في جامعة كامبريدج وقدم خضع المريضان لعمليات زرع نخاع عظمي لعلاج سرطان في الدم، وهما تلقياً خلايا جذعية من واهبين يحملون تحوّلًا جينياً نادراً يحول دون انتشار الفيروس.

وقد خضع المريضان لعمليات زرع نخاع عظمي لعلاج سرطان في الدم، وهما تلقياً خلايا جذعية من واهبين يحملون تحوّلًا جينياً نادراً يحول دون انتشار الفيروس.

وقال رافيندرا غوبتا، الأستاذ المحاضر في جامعة كامبريدج وقدم خضع المريضان لعمليات زرع نخاع عظمي لعلاج سرطان في الدم، وهما تلقياً خلايا جذعية من واهبين يحملون تحوّلًا جينياً نادراً يحول دون انتشار الفيروس.

وقد خضع المريضان لعمليات زرع نخاع عظمي لعلاج سرطان في الدم، وهما تلقياً خلايا جذعية من واهبين يحملون تحوّلًا جينياً نادراً يحول دون انتشار الفيروس.

تخلّت الأسرة الألمانية عن تسديد ديونها فقررت البلدية بيع كليتها

■ برلين - أ ف ب: طرحت سلطات مدينة ألن الألمانية كلية أسرة تخلّت عن تسديد ديونها، للبيع على الإنترنت، وباتت البلدية اليوم مهددة بملاحقات أمام القضاء.

في كانون الأول/ديسمبر، قررت بلدية ألن الواقعة في ولاية شمال الراين ويستفاليا، مصادرة الكلية أيدا، وهي من نوع باغ، بسبب ديون صاحبتها.

وكلف موظف بطرحها للبيع على موقع «اي باي» في مقابل 690 يورو، وحول المبلغ إلى خزينة البلدية.

لكن صاحبة الكلية الجديدة اكتشفت أن الحيوان الذي بات يسمى فيلما ليس ملقحاً ولا في صحة جيدة، وكما ورد في إعلان بيعه، واضطرت إلى دفع حوالي ألفي يورو للطبيب البيطري لتسوية الوضع.

واعتبرت أن البلدية خدمتها «بإكاذيبها» فقررت الاندفاع أمام القضاء، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية.

اكتشاف «كنز علمي» في موقع حضارة المايا

■ مكسيكو - أ ف ب: اكتشف علماء مكسيكيون مئات الآثار القيمة في مغارة تقع في موقع تشيتشيتش إيتسا، العائدة لحضارة المايا في ولاية يوكاتان (جنوب شرق)، حسب ما قال الباحث المشرف على هذا المشروع.

ويضم هذا «الكنز العلمي» الذي اكتشف في هذا «الموقع الروحاني» سبع تقدمات، أبرزها محارق بخور من الخرف، على ما أوضح الباحث غيريرو دي أنداء، خلال مؤتمر صحافي.

ويأمل العلماء أن يسمح تحديد تاريخ هذه الآثار بمعرفة المزيد عن الإيتسا، وهم أفراد من المايا استوطنوا منطقة يوكاتان.

وكان سكان المنطقة قد اكتشفوا هذا الكهف منذ أكثر من خمسين عاماً وأبلغوا المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ بوجوده.



ناتاشا في قصر باريس الكبير

النجمة الاسترالية وعارضة الأزياء ناتاشا ليو بورديزو التقطت لها هذه الصورة خلال عرض لأزياء «شانتيل» في القصر الكبير في باريس أمس